بسم الله الرحمن الرحيم



جريدة سياسية يومية

الاشتراك غير مخصص للبيع

● العدد ٧٠٣٨ الاربعاء ١١ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٥ م

OKAZ Jeddah, Moharram 11, 1406 September 25, 1985. No. 7038 — 25 years

(السنة السادسة والعشرون) (عشرون صفحة)

السعودية ١ ريال ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ الامارات ١درهم ـ البحرين ١ درهم ـ قطر ١ ريال ـ صنعاء ١ ريال ـ الاردن ١٠٠ فلس ـ العراق ١٠٠ فلس ـ مصر ١٠٠ مليم ـ السودان ١٥٠ مليم ـ تونس ١٥٠ مليم ـ المغرب ١ درهم ـ الجزائر ١ دينار ـ سوريا ليرة ـ لبنان ليرة ـ باكستان ٥ روبية ـ بريطانيا ٥٠ بنس ـ الهند ٣ روبية ـ اليونان ٣٠ دراخمة

جلالة الملك يبعث ببرقيتي شكر لصدام حسين والقذافي

واس « جدة » :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية الى فخامة رئيس الجمهورية العراقية صدام حسين وذلك رداً على البرقية التي بعث بها فخامته الى جلالة الملك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة .

وقد اعرب جلالة الملك في برقيته عن عظيم شكره وتقديره للرئيس العراقي على مشاعره الطيبة سائلا الله ان يديم على فخامته الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق الطمأنينة والازدهار .

كما بعث جلالته برقية شكر جوابية الى فخامة العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشعبية وذلك رداً على البرقية التي بعث بها فخامته الى جلالة الملك المفدى بمناسبة اليوم الوطني للمملكة وقد اعرب جلالته في برقيته عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس الليبي متمنيا له دوام الصحة والسعادة ولشعب ليبيا الشقيق مزيداً من التقدم والرقي .

جلالة الملك يهنىء رئيس غينيا بيساو

واس « جدة » :

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لفخامة رئيس جمهورية غينيا بيساو جواو برناردوفيرا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده واعرب جلالته في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني متمنيا لفخامته دوام الصحة والسعادة ولشعب غينيا بيساو الصديق التقدم المضطرد .

وسط اهتمام بريطاني بالغ :

بريطانيا ترحب بزيارة الأمير سلطان اليوم

متحدثان باسم الخارجية والدفاع في بريطانيا لـ « عكاظ » :

صفقة السلاح البريطاني للمملكة توقع غداً

بريطانيا تقدر المكانة الكبيرة للمملكة

سمو الامير سلطان

مارجريت تاتشر

عكاظ ـ مكتب لندن :

يصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى لندن اليوم الاربعاء في زيارة رسمية لبريطانيا بدعوة من السيد مايكل هسلتاين وزير الدفاع البريطاني .

اعلن ذلك السيد سايمون كالبز المتحدث الصحفي في الخارجية البريطانية امس وقال لـ « عكاظ » ان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستستقبل سمو الامير سلطان اثناء زيارته للندن للتاكيد من جانبها على تقدير بريطانيا للمملكة العربية السعودية ومكانتها الخاصة والبارزة .

ومن جهة ثانية اعلن السيد ديفيد بلاند المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لـ « عكاظ » ان سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة مقر وزارة الدفاع البريطانية يوم غد لتوقيع الاتفاق لشراء المملكة ٤٨ طائرة من طراز تورنادو وطراز هوك وتقدر قيمة الصفقة بحوالى ٣ بلايين جنيه استرليني وتأتي زيارة سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز للندن وسط اهتمام بريطاني بالغ بهذه الزيارة التي ستسهم في توطيد العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة .

وتجدر الاشارة الى انه قد صدر عن الديوان الملكي يوم السبت الموافق ٢٩ ذي الحجة بيان رسمي جاء فيه :

« دعما للتعاون الوثيق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة وتمشيا مع سياسة المملكة لتنويع مصادر السلاح فقد تم الاتفاق بين الحكومتين على حصول المملكة على طائرات ومعدات مختلفة للقوات الجوية الملكية السعودية من المملكة المتحدة هذا وسوف يقوم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة للمملكة المتحدة تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الحكومة البريطانية » .

من جهة ثانية اكدت كافة تعليقات الصحف البريطانية والفرنسية على بيان الديوان الملكي الذى صدر في يوم السبت الموافق ٢٩ ذو الحجة الماضي ان المملكة اختارت الاتفاق مع المملكة المتحدة للحصول على افضل تكنولوجيا في مجال السلاح مما سيعود بالفائدة على الجانبين .

وقالت ان المملكة العربية السعودية قادرة في كل وقت على تنويع مصادر السلاح مع الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الجميع .

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد اكدت يوم السبت ١٤ سبتمبر الحالي ان المملكة المتحدة ابرمت اتفاقا مبدئيا مع المملكة العربية السعودية لبيعها اسلحة .

وقال صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية ان العقد الذى ستوقعه المملكة مع بريطانيا ستبلغ قيمته حوالى ٣ بلايين جنيه استرليني .

كما ذكرت صنداى تايمز ايضا ان توقيع عقد صفقة السلاح بين المملكة وبريطانيا سيتم اثناء زيارة سمو الامير سلطان للندن .

وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز سيبحث خلال زيارته للندن تفاصيل صفقة السلاح بين المملكة وبريطانيا .

ويرى المراقبون في كافة العواصم العربية والاجنبية ان هناك عدة اعتبارات تكسب زيارة سمو الامير سلطان اهمية كبيرة نذكر منها :

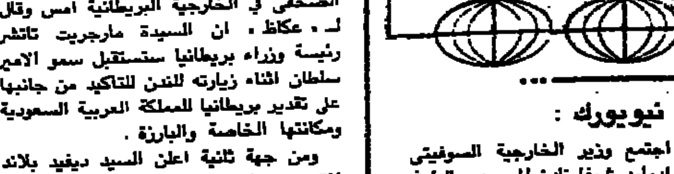
● اولا : ان المملكة حريصة على تنويع مصادر السلاح دعما لقدرات قواتنا المسلحة في كافة المجالات .

● ثانيا : جاء قرار المملكة بالاتفاق مع حكومة المملكة المتحدة للحصول على طائرات ومعدات مختلفة للقوات الجوية الملكية السعودية من المملكة المتحدة ليؤكد سعى المملكة الدائب للحصول على احدث التكنولوجيا في مجال السلاح .

● ثالثا : تؤكد المملكة ان لها حرية التعاقد مع اى جهة طالما ان ذلك في اطار من المصلحة المشتركة .

● رابعا : ان المملكة حريصة على التعامل مع كافة الدول وفي كافة المجالات ولا تفضيل لدولة دون الاخرى الا فيما يتعلق بمدى استفادة قواتنا من احدث تكنولوجيا .





● نيويورك :

اجتمع وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادز الموجود حاليا في نيويورك مع وزير الدولة العماني للشئون الخارجية يوسف العلوى عبد الله .

● بغداد :

قررت اللجنتان التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني تصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني باشكاله المختلفة في الاراضي العربية المحتلة ضد العدو الاسرائيلي واجراء اتصالات مع الدول العربية بشأن الوضع في الاراضي المحتلة .

● الكويت :

قالت صحيفة كويتية امس ان وفدا فلسطينيا على مستوى عال وصل الى القاهرة في زيارة سرية لمصر .

● بيروت :

قامت القوات الصهيونية بالتعاون مع ميليشيات العميل انطوان لحد امس بعمليات تمشيط واسعة النطاق في منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني وذلك بعد عثورها على اجهزة اطلاق صواريخ كاتيوشا اطلقت على منطقة الجليل الفلسطينية المحتلة .

● اسلام اباد :

اكدت امس مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان اشتباكات مسلحة بين اعضاء في النظام الحاكم بافغانستان اسفرت عن مصرع ١٤ شخصا يوم ١٠ سبتمبر الحالي .

الأمير سلمان يصل إلى النمسا في زيارة رسمية

واس « فيينا » :

وصل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الى فيينا في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت المملكة في زيارة رسمية للنمسا تلبية لدعوة من حاكم وعمدة مقاطعة فيينا الدكتور هيلموت تسيلك .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله بالمطار وزير الدفاع النمساوي الدكتور فريد هيلم فريشن شلاجر ونائب عمدة فيينا هانز ماير وسفير المملكة في النمسا يوسف مطبقاني وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى النمسا وعدد من المسئولين النمساويين واعضاء السفارة السعودية في النمسا .

وكان سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز قد غادر باريس في وقت سابق امس بعد زيارة استغرقت خمسة ايام .

ويرافق سموه في زيارته للنمسا الوفد الرسمي المرافق لسموه .

الأمير فهد بن عبدالله :

المرحلة الثانية من مشروع التوازن الاقتصادى تبدأ خلال ثلاثة أشهر

محمد محجوب « جدة » :

اعلن صاحب السمو الامير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشئون الطيران المدني ان المرحلة الثانية من مشروع التوازن الاقتصادي ستبدأ خلال الثلاثة اشهر او الاربعة اشهر القادمة .

واضاف سموه انه سيتم تكوين شركات وطنية تساهم في تقدم الصناعة ونقل التكنولوجيا العالية وقال سموه ان لجنة التوازن الاقتصادي دائبة العمل وقد بدأ اول مشروع ضمن لجنة التوازن وهو صيانة المحركات وهذه الخطوة الاولى ولاشك انه مشروع ضخم وسيكون له الاثر الايجابي على الاقتصاد الوطني .

وقال سموه ان البنية الاساسية قد اكتملت ولكن المشاريع لازالت قائمة فالنشاط الذي تقوم به الدولة لازال قائما وعلى سبيل المثال صفقة السلاح بين المملكة وبريطانيا .

وعن دور الشباب السعودي في المرحلة القادمة قال سموه انه دور كلي ويتم خلق جيل سيكون هو اساس علماء المستقبل خاصة حينما يقوم المختصون بتدريبهم لكي يصبحوا بعد ذلك علماء يتم الاعتماد عليهم في نقل او عمل التكنولوجيا وليس فقط مجرد دراسة ولكن تطبيقها لذلك فان كل ما انفق لتدريبهم او دراستهم في الخارج بدأ يدخل مرحلة التطبيق .

جلالة الملك يتسلم اوراق اعتماد سفيري فرنسا وهولندا

واس « جدة » :

تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير فرنسا السيد برنارد لوبينون سفيرا معتمدا لدى المملكة وحضر تقديم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية بالنيابة الاستاذ منصور الخريجي ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق اول عبدالله البصيلي وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة لمثل هذه المناسبة .

كما تسلم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بمكتب جلالته بالديوان الملكي بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير هولندا السيد فان لمبورق ستيرم سفيرا معتمدا لدى المملكة .

● في هذا العدد :

رسالتان من جلالة الملك لامبراطور اليابان وناكاسوني

الإمبراطور هيروهيتو وولي عهده يستقبلان الأمير فيصل بن فهد

هيروهيتو — الامير فيصل

واس ـ طوكيو :

استقبل الامبراطور الياباني هيروهيتو امس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ..

كما استقبل ولي العهد الياباني الامير اكيهيتو صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد ..

ومن جهة اخرى اجتمع سموه امس مع رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني وحضر الاجتماع وزير الانشاء والتنمية الياباني السيد كيبي وسفير المملكة لدى اليابان فوزى شبكشي ورئيس لجنة الصداقة العربية اليابانية ساكورا وجي .

واعرب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد للصحفيين عقب الاجتماع عن سعادته بمقابلة جلالة امبراطور اليابان مشيرا الى انه قد حمل اليه رسالة ودية من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى .

وحول لقائه بولى عهد اليابان الامير اكيهيتو قال سمو الامير فيصل بانه نقل له تحيات وتمنيات جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين مشيرا الى ان هذه المقابلات تؤكد العلاقات الجيدة التي تربط المملكة باليابان .

واوضح سموه بانه سلم رسالة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الى رئيس الوزراء الياباني تتعلق بالعلاقات الجيدة والممتازة بين البلدين والتي بدأت منذ فترة طويلة .. واعرب سموه عن سعادته بهذا اللقاء وقال ان رئيس الوزراء الياباني عبر عن سروره لاقامة المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون في طوكيو .. وقال انه كان يتابعه بكافة فعالياته .

وذكر سموه ان رئيس الوزراء الياباني قد حمله رسالة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى تتعلق بالعلاقات بين البلدين الصديقين .

وردا على سؤال حول موقف اليابان من القضية الفلسطينية قال سموه بان اليابان قد ايدت جميع قرارات الامم المتحدة وقرارات القمة العربية بصفة عامة .

وقال سموه بطبيعة الحال فان اليابان دوله حديثه وانا واثق من خلال ما سمعته باهتمام اليابانيين بقضيتنا الاولى وبدون شك ..

ومن جهة ثانية اقام ولي العهد الياباني الامير اكيهيتو امس حفل غداء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس المهرجان الثقافي الاول لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

السودان مصمم على استعادة نميرى من الخارج لمحاكمته

اكد نائب رئيس الوزراء السوداني صمويل ارو تصميم السودان على استعادة الرئيس السوداني السابق جعفر نميرى لمحاكمته .

وقال في تصريحات نشرت بالكويت امس ان السودان سيطرق كل الابواب القانونية التي تمكنه من تسلم نميرى

قوات ردع سورية تستعد لدخول طرابلس

ممثلون للاطراف اللبنانية يلتقون في دمشق

كونا ـ ق ن ا ـ بيروت . دمشق :

استعدت قوات الردع السورية للانتشار في طرابلس بشمال لبنان في الوقت الذي استمرت فيه الاشتباكات العنيفة بمختلف انواع الاسلحة بين الفئات المتصارعة ومع تصاعد القتال ارتفع عدد الضحايا خلال الايام التسعة للقتال الى ١٧٣ قتيلا و ٤٩١ جريحا بينما لم يبق في المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٥٠٠ الف نسمة سوى ٢٠ ٪ فقط من السكان .

وكان الوفد العسكري السوري الموجود في طرابلس منذ اربعة ايام قد توصل امس الاول مع اطراف اللقاء الاسلامي بالمدينة الى اتفاق لوقف اطلاق النار وتجميع السلاح وادخال قوات الردع السورية الى خمس نقاط في المدينة الى جانب وحدات من الجيش اللبناني النظامي .

وقال مصدر لبناني انه تم الاتفاق على ان تتم عملية جمع السلاح الثقيل باشراف الجيش اللبناني والقوات السورية .

واطلع الوفد السوري رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي على الاتفاق .

من جهة ثانية التقى في دمشق امس ممثلون للاطراف اللبنانية الرئيسية المتصارعة .. القوات اللبنانية وحركة امل والحزب الاشتراكي وذلك للبحث في وضع مسودة مشروع سياسي موحد يختصر كل المشاريع المطروحة لمعالجة الازمة اللبنانية وذلك في مؤتمر وطني تشارك فيه جميع الفعاليات ..

ويندرج هذا اللقاء في اطار المشاورات الجارية لترتيب لقاء ثلاثي في العاصمة السورية يجمع بين الوزيرين بري وجنبلاط وحبيقة كخطوة للتحضير للمؤتمر الوطني العام .

● عرفات في بغداد :

قمة إسلامية استثنائية إذا استمر الرفض الإيراني للسلام

كونا ـ ا ف ب ـ ق ن ا ـ بغداد ـ الكويت :

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التي تسعى لوقف الحرب بين العراق وايران ستدعو لعقد قمة اسلامية استثنائية اذا استمرت ايران في رفض جهودها لانهاء الحرب .

وقال في مؤتمر صحفي ببغداد ان اجتماع لجنة المساعي الاخير الذي عقد في جدة بحث باسهاب موضوع عقد القمة الاسلامية الاستثنائية لبحث كل ما يتعلق بسبل انهاء النزاع .

وكانت لجنة المساعي قد قررت في اجتماعها الاخير تكليف الرئيس الجامبي داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية لاجراء الاتصالات اللازمة بين العراق وايران لانهاء الحرب ومن المقرر ان يشكل جاوارا لجنة مصغرة تقوم بزيارة كل من العراق وايران .

الشيخ صباح الاحمد رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة اكد فيها ان الكويت تضع المنظمة الدولية امام مسئولياتها وطالبت الرسالة الدول الخمس الكبرى بتحمل المسئولية ازاء الممارسات الايرانية في مياه الخليج .

واشارت الرسالة الكويتية الى احتجاز ايران لسفن كويتية واجنبية قادمة من والى الموانىء الكويتية .

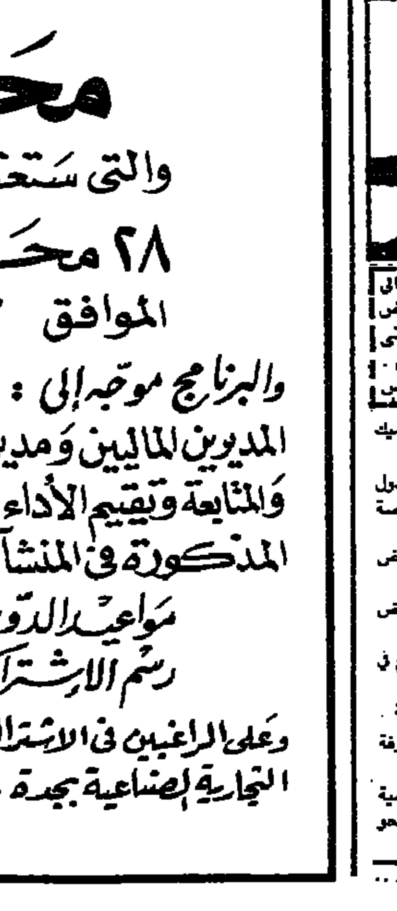
وحذرت من ان استمرار هذه الممارسات سيؤدى الى تصعيد خطير للوضع في المنطقة .

من جهة ثانية شنت الطائرات الحربية العراقية امس غارة جديدة على جزيرة خرج الايرانية .

واعلن متحدث عسكرى عراقى ان الغارة كانت مدمرة واصابت مرفأ تصدير النفط الايراني بدقة حيث لحق الدمار بما تبقى من الجزيرة من مرافق وتجهيزات .

وقال المتحدث ان الطائرات العراقية ستهاجم كل هدف حيوى في ايران حتى تنتهي الحرب .

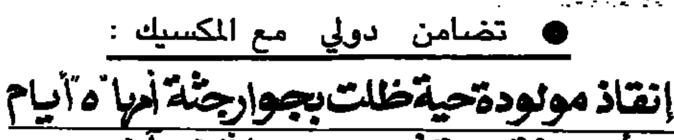
وتعد هذه هي الغارة العراقية الحادية عشرة على جزيرة خرج .



● تضامن دولي مع المكسيك :

إنقاذ مولودة حية ظلت بجوار جثة أمها ٥ أيام

٢٨ ألف مفقود وتشريد ٣٠٠ ألف آخرين



الدكتور جوزى خوان هرنانديز ـ ينظر الى « منقذيه » عقب اخراجه من انقاض مستشفى بنيتو جواريز في مكسيكو سيتى بعد ان امضى ٥ ايام تحت الانقاض .
(ا ب صورة هاتفية لعكاظ بالتعاون مع واس)

تزايد التضامن الدولي مع المكسيك لمساعدتها في مواجهة محنة الزلازل وانقاذ الضحايا وازالة الانقاض بالاضافة الى اعادة توطين من تشردوا والذين بلغ عددهم نحو ٣٠٠ الف شخص .

وبدأت المملكة هذا التضامن مع المكسيك حيث قررت التبرع بمبلغ ٣ مليون ريال للمشاركة الانسانية في اغاثة الضحايا والمنكوبين .

كما بحثت الجمعية العامة للامم المتحدة تقديم مساعدة عاجلة للمكسيك .

وكانت المكسيك قد قدمت مشروعا للجمعية العامة طالبت فيه بقيام الامم المتحدة بتنسيق المساعدة الدولية .

وسلمت السيدة نانسى ريجان قرينة الرئيس الامريكي شيكا بمبلغ مليون دولارا بالمكسيك كمساعدة امريكية .

وفي بون صرح جيرهارد ستولتنبرج وزير المالية في المانيا الاتحادية بان وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى اتفقوا على ان يطلبوا من صندوق النقد الدولي تقديم مساعدة خاصة للمكسيك .

وتم امس اخراج طفلة حية في حالة صحية ممتازة بعد ان قضت خمسة ايام تحت الانقاض بدون ماء وغذاء .

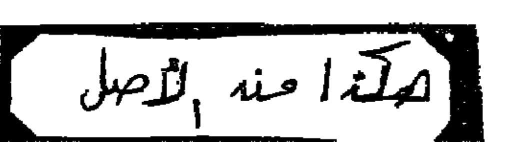
وقالت السلطات المكسيكية ان الذي حفظ الطفلة طوال هذه الفترة بدون اذي من الانقاض سرير من حديد ووالدتها التي عثر على جثتها بجانبها .

واضطر رجال الانقاذ الى تحطيم صخرة كبيرة لاخراج الطفلة كما قام الاطباء باحداث قطع في جثة الام حتى تستطيع الطفلة التنفس بحرية اثناء عملية اخراجها .

وكان رجال الانقاذ قد عكفوا على ازالة الانقاض بمجرد سماعهم صراخ وتأوهات الطفلة .

وكانت المصادفة الثانية في عمليات الانقاذ عندما تم انتشال امراة شابة من بين انقاض غرفة الولادة ووضعت فور اخراجها طفلا قامت بحمايته في بطنها لمدة اربعة ايام .

وفي الوقت الذي تضاءلت فيه فرص العثور على احياء تحت الانقاض قدرت المصادر الرسمية عدد ضحايا الزلزال بنحو مابين ٤ الى ٦ الاف قتيل وحوالي ١٥ الف جريح وعدد المفقودين بنحو ٢٨ الف شخص بالاضافة الى تشريد ٣٠٠ الف شخص



عكاظ

جريدة سياسية يومية
تصدر عن
مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر



أسسها
أحمد عبد الغفور عطار
سنة ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م

OKAZ

A daily newspaper published by Okaz organization for Press and Publication

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

نائب رئيس التحرير
بدر أحمد كريم

مساعد المدير العام
محمد الحشوف

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

بيانات عامة

رسائل التحرير: ص ب ٩٢٩٩ جدة ٢١٤١٣
رسائل الادارة: ص ب ١٥٠٨ جدة ٢١٤٤١
رسائل التوزيع: ص ب ٥٠٣٩ جدة ٢١٤٢٢
برقيا: عكاظ ـ جدة
تلكس: عكاظ ٦٠١٣٦٠

السنترال العام
٦٧٢٢٦٣٠
تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات

تليفونات المكاتب

● جدة ● الرياض ● مكة ● المدينة ● الدمام ● أبها ● القصيم ● الطائف ● حائل ● تبوك ● جيزان ● نجران ● ينبع ● الجوف ● بيشة [illegible]

المكاتب الخارجية

● القاهرة :
٥ شارع السد العالي ـ المهندسين
ت ٤٦٠٦٩٥

● تونس :
١١ نهج بلجيكا ـ ت ٢٥٤٥١٤

● بيروت :
ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢

● صنعاء :
شارع القصر ـ ت ٢٧٢٩١٧ ، ص ب ١١٣٥٩

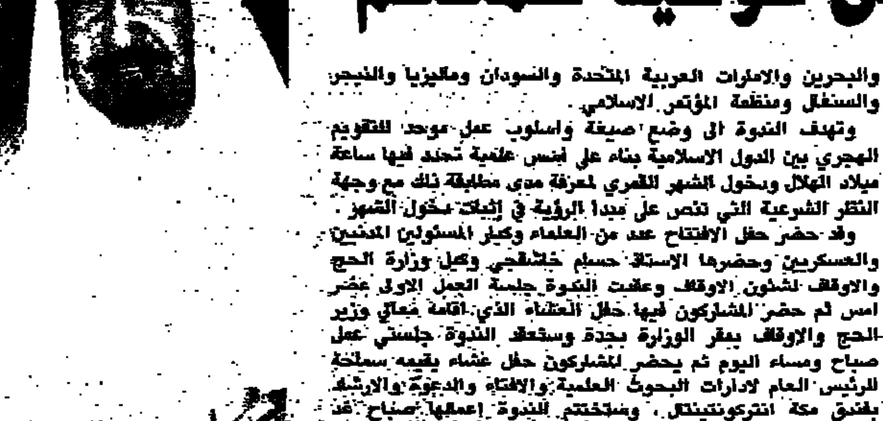
● باريس :
90 Champs-Elysees Paris
75008 - France
OKAZ - Fax No. 5634664

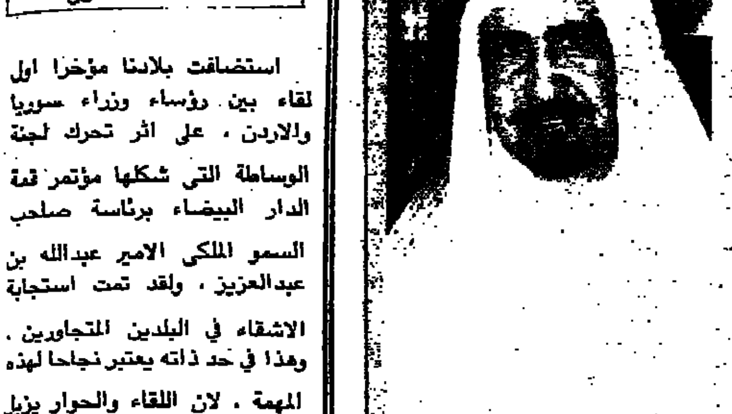
● واشنطن :
1100 7th Street N.W. Suite 605
Washington D.C. 20036 U.S.A.
Tel : 755 9572 - 775 9573
Telex : 64744

● لندن :
New South Wales House, 15 Adam Street,
Strand, London WC2N 6AH
01 - 839 2651 - Telex : 8950996
Rouz No-G, Facsimile : 01-8391766

لدى افتتاحه ندوة توحيد التقويم الهجري :

الأمير ماجد : المسلمون يتطلعون الى توحيد كلمتهم





عبد الله حسنين (مكة المكرمة) :

افتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح اليوم بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة الدورة السادسة لندوة توحيد التقويم الهجري التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف وبحضور معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وقد بدأ الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز كلمة عبر فيها عن سروره وسعادته بافتتاح هذه الندوة في هذه البلاد المقدسة وقال سموه ان انعقاد هذه الندوة بجوار بيت الله الحرام يؤمله كل مسلم وان تكون نتائجها تتمشى مع مكانة وقدسية هذا البلد الطاهر وما يعقده المسلمون من امال لتوحيد كلمتهم لما في ذلك من اهمية لتجمع المسلمين في مواعيد موحدة لاداء العبادات المفروضة وتمنى سموه ان تتوصل الندوة لوضع الاسس السليمة لذلك معربا عن شكره وتقديره لوزارة الحج والاوقاف لاستضافتها هذه الدورة كما شكر الدول المشاركة ومنظمة المؤتمر المساهمين في الندوة وسأل المولى ان يجزي الجميع خير الجزاء لما يقدمونه من جهود مخلصة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين ثم القى سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورئيس الدورة الشيخ عبد العزيز بن باز كلمة تمنى فيها ان يكون هذا اللقاء لقاءا مباركا وان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وان يصلح احوال المسلمين وقادتهم ويجمعهم على الهدى .

ودعا الله ان يوفق حكومة المملكة لما فيه صلاح الامة وان يجزيها خير الجزاء على ما تقوم به من جهود في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين ثم القى الدكتور تيار التي قولاج الرئيس العام لادارات الافتاء والشئون الدينية في الجمهورية التركية كلمة الوفود شكر فيها المملكة على استضافتها لهذا اللقاء .. كما تطرق في كلمته الى تاريخ انشاء هذه الندوة وما توصلت اليه من قرارات ولوائح في اجتماعاتها السابقة .

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام تسع دول اسلامية هي المملكة واندونيسيا وبنجلاديش وتركيا وتونس وقطر والكويت والعراق والجزائر كما تشارك فيها سبع دول بصفة مراقب وهي الاردن والبحرين والامارات العربية المتحدة والسودان وماليزيا والنيجر والسنغال ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وتهدف الندوة الى وضع صيغة واسلوب عمل موحد للتقويم الهجري بين الدول الاسلامية بناء على اسس علمية تحدد فيها ساعة ميلاد الهلال ودخول الشهر القمري لمعرفة مدى مطابقة ذلك مع وجهة النظر الشرعية التي تنص على مبدا الرؤية في إثبات دخول الشهر .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من العلماء وكبار المسئولين المدنيين والعسكريين وحضرها الاستاذ حسيام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون الاوقاف وعقدت الندوة جلسة العمل الاولى عصر امس ثم حضر المشاركون فيها حفل العشاء الذي اقامه معالي وزير الحج والاوقاف بمقر الوزارة بجدة وستعقد الندوة جلستي عمل صباح ومساء اليوم ثم يحضر المشاركون حفل عشاء يقيمه سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بفندق مكة انتركونتيننتال . وستختتم الندوة اعمالها صباح غد الخميس بتلاوة القرارات والتوصيات التي ستتوصل اليها .

رأي الشاكر

استضافت بلادنا مؤخرا اول لقاء بين رؤساء وزراء سوريا والاردن ، على اثر تحرك لجنة الوساطة التي شكلها مؤتمر قمة الدار البيضاء برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، ولقد تمت استجابة الاشقاء في البلدين المتجاورين ، وهذا في حد ذاته يعتبر نجاحا لهذه المهمة ، لان اللقاء والحوار يزيل الكثير من المفاهيم المغلوطة ويذيب الجليد الذي تكثفه عناصر غير موفقة تخدم بعملها هذا اعدائها ، وتحقيق ما يعجزون عن تحقيقه لتمزيق الصفوف وتبديد الامكانات وزرع الشكوك بين الاخوة ، وترسيخ القطيعة ، والمستفيد اولا واخيرا من كل ذلك هم الاعداء ، فلماذا لا ندرك الاخطار ؟ ونفتح بقلوب صافية نقية صدورنا للحوار لتعود امتنا العربية الى تضامنها ، ووقوف قادتها وشعوبها جنبا الى جنب في مواجهة الخطر الاكبر والاشد . انى اتوجه الى الله ان يحقق لهذه الامة كل سبل النجاح من خلال لقاءات الخير المماثلة .

ابن الصحراء

وزراء الصناعة الخليجيون يبحثون تعزيز العمل المشترك

● الزامل لـ « عكاظ » : التركيز على تحقيق التكامل الاقتصادى الخليجى



سمو الامير فهد يطلع على عملية تصنيع الكابلات

محمد الجهني ـ « الدمام » :

بدأت لجنة التعاون الصناعي الخليجية المكونة من وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الرابع في مدينة الخبر ويبحث الوزراء في اجتماعهم مشروع السياسة الصناعية بدول المجلس والمفاوضات والعلاقات مع الدول او المجموعات الاقتصادية العالمية وتوصيات الاجتماع الخامس للجنة المسئولة عن شركات الصناعات الاساسية المشتركة ـ المقامة والمقترحة ـ اضافة الى مناقشة النشاط الصناعي بدول المجلس ومشاركة مواطني المجلس في مراكز ومعاهد التدريب القائمة حاليا وكذلك المفاوضات المباشرة مع الدول او المجموعات الاقتصادية العالمية ونتائج ندوة الملكية الصناعية بدول المجلس وانشاء مركز موحد بالامانة العامة لتسجيل براءات الاختراعات .

كما يطلع الوزراء على ما تم انجازه حول توحيد رسوم واسعار الخدمات والمنتجات المكررة والغاز .

واكد معالي المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ان هذا الاجتماع ياتى في اطار الاهتمام الخليجى بالتكامل الصناعى اسوة ببقية المجالات التى قطع فيها مجلس التعاون اشواطا كبيرة .

واضاف ان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة لتعزيز دور الصناعة الخليجية في الاقتصاد الخليجى بعد انخفاض عائدات البترول .

وقال اننا ولله الحمد نسير في هذا الاتجاه الصحيح بالاعتماد على الصناعة فالجبيل فيها اكثر من ٣٠٠٠ شاب سعودى اصبحت الصناعة مصدر رزقهم وطريقة حياتهم كما ان مصنع الالمنيوم في البحرين فيه حوالى ٨٠٪ من العمال الوطنيين اضافة الى الصناعات العديدة التى تنتشر في المملكة ودول الخليج .

واكد معالى وزير الصناعة لـ « عكاظ » ان هناك تركيزا كبيرا حاليا على منع ازدواجية المصانع الخليجية عن طريق انشاء مشاريع مشتركة بالنسبة للمصنوعات التى تستهلك محليا وهناك دراسات لمشاريع صناعة الاطارات والطوب الحرارى وآلات المراقبة الدقيقة وقال ان اكبر دفعة لهذا الاتجاه هى انشاء منظمة الخليج او مؤسسة الخليج للاستثمار ومن خلالها يمكن البدء في تنفيذ هذه المشاريع .



المهندس الزامل يتحدث للزميل محمد الجهنى (تصوير راجيف)

الأمير ماجد يفتتح مؤتمر أمراض المعدة اليوم

خلف الغامدي (جدة) :

يفتتح صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اليوم مؤتمر امراض المعدة والامعاء الذي ينظمه مستشفى بقشان بفندق ماريوت بجدة بحضور معالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان والدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية والدكتور حسن سعيد بلدريق مدير المستشفى .

وسيبحث المؤتمر الطبي الذي سيستمر لمدة يومين في التقدم الحديث في امراض المعدة والامعاء وصعوبة البلع وطريقة الاجراء والاختلاطات والعلاج الجراحي لها واستئصال الاورام اللحمية وطريقة التنظير وغيرها من المواضيع كما سيقوم المشاركون في المؤتمر بدراسة ميدانية لمستشفى الملك فهد بجدة .

فهد بن عبد الله

○ الكابلات السعودية ستسهم في تنفيذ مشروع درع السلام
○ انتاج الشركة يتجاوز المواصفات المحلية للمنافسة العالمية

عكاظ (جدة) :

قام صاحب السمو الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشئون الطيران ورئيس لجنة التوازن الاقتصادي ، بزيارة تفقدية مساء امس الاول لشركة الكابلات السعودية بجدة .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الشركة الاستاذ خالد زينل رئيس مجلس الادارة والمهندس عمر هاشم خليفتي الرئيس التنفيذي والدكتور فواز العلمي نائب رئيس الشركة .

وقد شملت جولة سموه والتي رافقه فيها د. طلال عبد الكريم بكر مدير عام شركة كهرباء الغربية وعدد من رجال الصناعة والاعمال وكبار المسئولين بشركة الكابلات عدد من منشآت الشركة اطلع خلالها على المراحل المختلفة لعملية تصنيع كابلات الضغط المنخفض المتوسط والعالي الى جانب اقسام السحب والجدل وعزل وتجميع وتسليم الكابلات ، كما شاهد سموه مصنع قضبان النحاس ، وهو احد التطورات الاخيرة التي ادخلتها الشركة ويتم فيه صهر سبائك النحاس وسحبها ، بمواصفات فنية خاصة لاستخدامها بعد ذلك في عملية تصنيع الكابلات وقد اطلع سموه كذلك على مركز الكمبيوتر والمعلومات ومختبرات الجودة النوعية والتي يتم فيها اجراء اختبارات الفحص للكابلات قبل طرحها للانتاج التجاري .

وذكر سموه عقب انتهاء الزيارة انه بناء على اوامر حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وبتوجيه من سمو الامير سلطان قمنا بزيارة لمصنع الكابلات السعودي للاطلاع على سير العمل والوقوف على حجم ونوعية الانتاج المصنع بهذه الشركة الوطنية ، والتعرف على الامكانيات المتاحة لديها للمساهمة في برنامج التوازن الاقتصادي لمشروع درع السلام والذي تنفذه الان وزارة الدفاع والطيران بمشاركة وزارات المالية والتخطيط والصناعة والكهرباء والتجارة ، والواقع ان ما شاهدته قد فاق تصوري من حيث الكفاءة الانتاجية والقدرة على انتاج نوعية جيدة تتجاوز في مستوى مواصفاتها التصنيع المحلي الى مستوى المنافسة العالمية وهذا مما يثلج الصدر ، ويجعله مصدر فخر لأي مواطن حريص على اسهام الصناعة الوطنية في بناء الاقتصاد الوطني .

واضاف سموه بأن هذه الزيارة تاتي كذلك ضمن مجموعة من الجولات التي يقوم بها سموه واعضاء لجنة التوازن الاقتصادي للتعرف على مدى امكانية اسهام الشركات الوطنية في مشروع درع السلام .

ومن جهة اخرى فقد ذكر المهندس عمر خليفتي الرئيس التنفيذي للكابلات السعودية بأن الشركة تأمل أن تتمكن من الاسهام في انجاز مشروع درع السلام من خلال مجال عملها سواء في تصنيع كابلات الاتصالات الالكترونية التي يحتاجها المشروع او كابلات الكهرباء والاتصالات الهاتفية . كما اشاد بالدعم المتواصل الذي تقدمه الحكومة للمستثمر الوطني سواء عن طريق القروض والفرص الميسرة او تحمل تكاليف تدريب العمالة الوطنية وهو ما ترك اثره الايجابي في وصول الصناعة الوطنية لما هي عليه الان وعن حجم انتاج الشركة ذكر المهندس خليفتي ان الكابلات السعودية بدأت خطة توسعية لمقابلة احتياجات المملكة من الكابلات حيث قفز حجم الانتاج الكلي من ٦ الاف طن الى ٤٥ الف طن من المعدن المصنع كما بدأت الشركة كذلك خطة تسويقية لترويج منتجاتها خارج المملكة الى دول الخليج العربية وعدد من الدول العربية الشقيقة .

الامير عبدالرحمن يرأس اجتماعات العمل العسكرية السعودية البرازيلية

عكاظ ـ واس ـ « الدمام ـ الرياض » :

رأس صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد ظهر امس جلسة الافتتاح لاجتماعات فريقي العمل السعودى البرازيلي .

وحضر الجلسة من الجانب السعودى كبار المسئولين في وزارة الدفاع والطيران ومدير عام المصانع الحربية واعضاء فريق العمل السعودى ومن الجانب البرازيلي رئيس مجلس الصناعات العسكرية البرازيلية الجنرال جوزيه اليو كيركي واعضاء الوفد الرسمى وفريق العمل البرازيلي الذين وصلوا الى المملكة يوم الاحد الماضى وتأتى هذه الاجتماعات تنفيذا للبروتوكول الصناعى العسكرى الموقع بين حكومتى المملكة العربية السعودية والجمهورية البرازيلية وللبدء في برنامج التعاون الذى وقعه صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية واستمرارا للتعاون العسكرى الصناعى بين المملكة والبرازيل .

من جهة ثانية يرعى سمو الامير عبدالرحمن اليوم حفل تخريج الدورتين ٤٤ و٤٥ من طلبة معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالظهران وذلك في مدينة سلطان الرياضية .

ويسلم سموه الشهادات للخريجين الذين انهوا دراساتهم الفنية العسكرية التى استغرقت ثلاث سنوات بنجاح وتخرجوا برتبة وكيل رقيب فني .

وكان العقيد ركن طيار محمد البيشي قائد معهد الدراسات الفنية قد اعرب عن سروره البالغ لرعاية سمو الامير عبدالرحمن للحفل وقال ان سموه عود ابنائه منسوبي المعهد متابعة المعهد وتشريف مناسباته واحتفالاته .

وقال ان معهد الدراسات الفنية يقوم بتدريب وتخريج الفنيين الذين يتولون اعمال الصيانة والتشغيل ومساندة الطيارين . ويشتمل المعهد على ٤٤ تخصصا فنيا .

الامير مقرن يرعى اختتام اسبوع النظافة اليوم

سليمان الشدوخي ـ « حائل » :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل صباح اليوم حفل اختتام اسبوع النظافة بمنطقة حائل وذلك بالمركز الثقافي .

ذكر ذلك رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد ابراهيم الموسى وقال بأنه سيتم اقامة حفل خطابي بهذه المناسبة . واشار الى انه اقيمت خلال الاسبوع حملة توعية شملت اقامة محاضرات بالمركز الثقافي شارك فيها نخبة من اطباء صحة البيئة والشئون الصحية كما عرضت افلام توعية بالمركز وقد اقامت ادارة تعليم البنين وادارة تعليم البنات برنامج توعية للطلبة عن النظافة واهميتها الدينية والاجتماعية وذلك ضمن اطار اليوم الدراسي خلال هذا الاسبوع .

٤٢٤٨٠ حاجا غادروا ميناء جدة

بلغ عدد الحجاج المغادرين المملكة عن طريق ميناء جدة الاسلامي حتى يوم امس الاول اثنين واربعين الفا واربعمائة وثمانين حاجا من مختلف الجنسيات الاسلامية كما بلغ عدد السفن الناقلة للحجاج ستة وخمسين باخرة وقد قامت جميع الجهات المعنية بتقديم كافة الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن ليصلوا الى بلادهم سالمين .

تعيين ٤٥ معلمة سعودية في الجوف

ثامر المحيسن ـ « الجوف » :

اصدر معالي الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عودة قرارا بتعيين ٤٥ معلمة سعودية بمنطقة الجوف من خريجات الكلية المتوسطة بالجوف وهن .

الجازى مناع الدغمى ـ امل عبدالله الزياد ـ امينة حمودة الودعان ـ عزيزة حامد المنديل ـ سلمى سعد العنزى ـ نايفه عبيد البديوى ـ جميلة سليمان الشاق ـ عزيزة عبدالله السوبان ـ عزيزة يوسف الثارى ـ حمدية خلف الجوف ـ فايزة عبدالكريم الضويحى ـ سلطانة ابراهيم المران ـ منيفة حمود الزيد ـ جوهرة عطالله الدهاس ـ منى خبير عايد الطالب ـ منيرة على سليمان الوهيبي ـ عواطف عبدالكريم النهار ـ ناهده يوسف عبدالزياد ـ وضحاء حمود الدرعان ـ العنود حمود على جبلة منصور الجوف ـ حمدة خلف الجوف ـ نورة فهد النافل ـ امينة باسل السويلم ـ عبدة باسل السويلم ـ فوزة ممدوح الشبيب ـ خديجة شاكر الجباب ـ مريم منصور الجوف ـ سعاد فارس الحمد ـ منيرة عبدالكريم النزال ـ نعيمة عوده المحيسن ـ شماء عبدالله ابراهيم ـ فلوح فالح الهميمى ـ منيفة حمدان الفرج ـ نظمه عبدالمحسن المويشير ـ مريم محسن المطرود ـ فزه حمود الدرعان ـ فجواء عبدالرحمن العرف ـ لطيفة عواد النائل ـ هناء طارش العشم ـ نوره عبدالرزاق الدرعان ـ مقبوله هلول الصقر ـ وفاء حسن محمود ـ لطيفة احمد عساف ـ فريحه باسل

الامير محمد بن فهد يضع حجر الاساس لاضخم مشروع سياحى في الشرقية

● مساحة المشروع ٤ ملايين متر مربع وتكاليفه ١٢٠٠ مليون ريال

محمد الجهني ـ « الدمام » :

رعى صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية امس الحفل الذى اقامته الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية وتفضل سموه بوضع حجر الاساس للمرحلة الاولى من المشروع السياحى الكبير الذى ستنفذه الشركة فى شاطىء نصف القمر والمسمى بالمدينة الجنوبية لشاطىء نصف القمر .

واكد سموه اهمية مثل هذه الخدمات للمواطنين والوافدين وحرص المسئولين على متابعة هذه المشاريع ذات المردود الايجابى .

ويقع المشروع على مساحة اجمالية قدرها اربعة ملايين متر مربع بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ١٢٠٠ مليون ريال وتستغرق مدة التنفيذ من سبع الى عشر سنوات حيث يتم التنفيذ على اربعة مراحل حيث يشتمل على ١٢٠٠ وحدة سكنية يبلغ عدد غرف كل وحدة من غرفتين الى ست غرف متوفر بها كامل الخدمات ويحتوى المشروع على منطقة خاصة بالشاليهات ومنطقة للمرافق والالعاب وحرس بحرى ومطار ومطاعم وبوفيهات ومنطقة تجارية حيث تتكون الشاليهات من قرابة ١٠٠٠ شاليه كما يشتمل المشروع على عدد من المطاعم من بينها مطعم مائي مصمم بالقرب من مرسى اليخوت ليقدم خدماته للمقيمين داخل المدينة السياحية والعابرين بالاضافة الى عدد من البوفيهات على الشاطىء ومطعم في المنطقة التجارية .

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من المرحلة الاولى خلال ١٨ شهرا الى ٢٤ شهرا وتشتمل على المبنى الادارى والمرافق العامة واعمال الطرق والتشجير و٢٣٠ شاليه والمركز التجارى ومرسى اليخوت والمطعم المائى وملاعب الاطفال وبرك السباحة والصالات المغلقة ومواقف السيارات .

توسعة مستشفى حائل بأربعة ملايين ونصف المليون ريال

صالح الفهيد ـ « حائل » :

ارست مديرية الشئون الصحية بحائل مشروع توسعة مستشفى حائل العام بمبلغ اربعة ملايين ونصف المليون ريال .

وذكر الدكتور بدر عبدالعزيز الربيعة بأن هناك خطوات مماثلة لتطوير الخدمات الصحية في المنطقة حيث سيتم قريبا طرح مشروع مستشفى الامراض الصدرية بسعة ٦٠ سريرا وكذلك مستشفى الولادة بسعة ١٢٠ سريرا .

ويذكر انه تم مؤخرا تركيب ثلاثة اجهزة حديثة للكلية الصناعية بمستشفى الملك خالد بحائل .

مديرو الاتصالات يبحثون تطوير الخدمة الهاتفية وحل مشاكلها

قينان الغامدى ـ « الطائف » :

بدأ مديرو اتصالات مدن المنطقة الغربية اعمال اجتماعاتهم امس في الطائف برئاسة الاستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية .

ويناقش المجتمعون في هذا الاجتماع الذى سيختتم اليوم خدمات الهاتف ومحاولة النهوض بمستواها وسيجرى كذلك بحث المشاكل والصعوبات التى تعترض تقديم خدمات افضل للمشتركين .

وذكر الاستاذ خالد مهيوب مدير اتصالات الطائف بأن المجتمعين استعرضوا انجازات المنطقة في الاشهر الثلاثة الماضية التى شملت فترة موسم الحج .

ويذكر ان مديري اتصالات المنطقة يعقدون اجتماعات دورية كل ٣ اشهر في احدى مدن المنطقة بحضور مديرى اتصالات مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والباحة وينبع وتبوك وعسير .

٣٢ مليون ريال لتنفيذ عدد من المشاريع في تبوك

واس ـ « تبوك » :

بلغت قيمة المشاريع الحكومية التى يشرف عليها فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا بمنطقة تبوك اثنين وثلاثين مليونا وخمسمائة الف ريال . وتشتمل على ثمانية مشاريع لصالح وزارة الحج والاوقاف بلغت قيمتها ١٨ مليون ريال ومشروعين بلغت قيمتهما ٧ ملايين ريال وثلاثة مشاريع اخرى لامارة تبوك بقيمة ٦ ملايين ريال ومشروع لادارة التعليم الفنى والتدريب المهنى بتكلفة مليون وخمسمائة الف ريال .

وذكر مدير فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان بتبوك المهندس عبدالكريم سالم الحنينى بأن الفرع قام بتسليم ٢٦ مشروعا انتهى العمل بها خلال العام الماضى بلغت قيمتها حوالى خمسة وعشرين مليون ريال .

□ الاحتفال باليوم البحرى العالمى :

منصورى : دور كبير للمملكة في المنظمة البحرية الدولية

خلف الغامدى ـ « جدة » :

تشارك المملكة اليوم دول العالم الاحتفال باليوم البحرى العالمى الذى يهدف الى التعريف باعمال المنظمة البحرية الدولية ودعمها في مجالات عملها لتحقيق عوامل السلامة للسفن والنقل والشحن البحرى ودعم التعاون الدولى في هذه المجالات .

وبهذه المناسبة صرح معالى الاستاذ حسين منصورى وزير المواصلات لـ « عكاظ » بأن المملكة انضمت لعضوية المنظمة عام ١٩٥٩ م وتشارك في العديد من لجانها واعمالها ومناقشاتها وانتخبت المملكة عضوا في مجلس المنظمة عام ١٩٨١ م واعيد انتخابها عام ١٩٨٣ وستتقدم لاعادة ترشيحها في الانتخابات التى ستجريها المنظمة في شهر نوفمبر القادم .

واضاف معاليه بأن هناك تعاونا وثيقا بين المملكة والمنظمة في كافة المجالات البحرية وقد اثارت المملكة قرار استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في المنظمة وتم الموافقة على ذلك واصدرت المنظمة ٢٨ معاهدة واتفاقية بحرية وقد صادقت المملكة على ثمانية منها وخاصة التى تتعلق برفع كفاءة السفن السعودية وتحقيق عوامل السلامة البحرية لاسطولنا التجارى واهمها معاهدة سلامة الارواح في البحار والمعاهدة الدولية لقياس حمولات السفن والمعاهدة الدولية لخطوط الشحن والمعاهدة الدولية لسلامة الحاويات والقواعد الدولية لمنع التصادم في البحار كما وقعت الدول الاعضاء في المنظمة البالغ عددها ١٢٧ دولة على معاهدة البحث والانقاذ البحرى لعام ١٩٧٩ م وهى اول معاهدة تطبق على نطاق دولى في عمليات البحث والانقاذ للاشخاص والسفن في حوادث التصادم والغرق والجنوح ويتكون مجلس المنظمة من ٣٢ عضوا وينتخب كل سنتين وهو بمثابة الجهاز الفني للمنظمة ويتولى الاشراف على اللجان المتخصصة في الشئون البحرية .

واوضح معاليه بأن الاسطول الوطنى السعودى يعد ثروة قومية هائلة للدولة في وقت السلم والحرب ويجب على الشركات والمؤسسات الملاحية السعودية العائدة لها تلك السفن وعلى العاملين عليها المحافظة على تلك الثروة والعمل على تحديث وتطوير سفنها واجهزتها واسلوب الادارة بها لمواكبة السيل الجارف من التقنية التى ادخلت على صناعة النقل البحرى والموانىء للمحافظة على ما تتمتع به المملكة من مكانة مرموقة في المحافل البحرية .

وقال ان المملكة من جانبها لم تتوان في تقديم كل دعم ومساندة لاسطولها الوطنى وتوالى هذه الوزارة جهودها في رفع كفاءة السفن السعودية وتأمين سلامة ابحارها بالتنسيق مع المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بأمور النقل البحرى وتتابع باستمرار كل ماهو جديد في هذا الميدان وتعمل على ادخاله في نظمها واعمالها .



تصاعد حملة القمع الصهيونية ضد مواطنى الجولان

وكالات الانباء ـ القدس المحتلة :

حكمت سلطات الاحتلال الاسرائيلى امس بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف مع النفاذ على اثنين من سكان قرية مجدل شمس اكبر قرى هضبة الجولان السورية المحتلة .

واوضحت المصادر السورية ان المحكوم عليهما هما حايل ابوزيد ، ٤٣ سنة ، وفالح فالح ، ١٩ سنة ، ابينا بسبب ، تنظيم اعمال المقاومة فى الجولان المحتلة .. !

فشل محاولات اسرائيل لشراء مفاعل نووى من فرنسا

ا . ف . ب ـ القدس المحتلة .

اعترف التليفزيون الاسرائيلى نقلا عن مصادر مطلعة لم يحددها ان المفاوضات الفرنسية الاسرائيلية من اجل بيع محطة نووية لاسرائيل وصلت الى طريق مسدود .

وقال ان وفدا من شركة الكهرباء الاسرائيلية كان قد توجه الى معامل غراماتون فى فرنسا عاد الى اسرائيل بعد ان توقفت المفاوضات التى كان يجريها مع المسئولين الفرنسيين بناء على اوامر من الدوائر السياسية الفرنسية .

وهناك وفد اسرائيلى ثان يستعد للسفر الى فرنسا لكنه لم يتلق بعد موافقة باريس .

رأى عكاظ

المنهج المؤمن لمسيرتنا الخيرة

تقف الانجازات الحضارية التي حققتها هذه البلاد في زمن قياسي شامخة عملاقة تدحر ادعاءات المدعين ، وترد بصلابة وثقة على التشكيكات . ليس فقط لانها انجازات خيرة تتحدث عن نفسها . ولكن ايضا لان المواطن يلمس هذه الانجازات من خلال الواقع المشرف الذي يعيشه اليوم في ظل هذا الكيان الكبير الذي هو مصدر اعتزاز وفخر لنا جميعا ..

واذا كانت المقارنة . تشكل وسيلة للقياس والتقويم فان المقارنة المنصفة والعادلة بدول اخرى توفرت لها الامكانات المادية والطاقات البشرية قبلنا بعشرات السنين . تؤكد ان المملكة حققت قفزة حضارية قياسية ونهضة شاملة تتميز بالامن والاستقرار الذي تفتقر اليه حضارات اخرى ودول ناهضة في الشرق او في الغرب .

من هنا يبرز المعنى العميق لما قاله قائد مسيرتنا الخيرة وراعي نهضة هذه البلاد جلالة الملك فهد في لقائه بابنائه طلاب جامعة ام القرى . من ان « من سار على طريق الخير . سيصل » .. ذلك ان ما نراه ونلمسه اليوم من انجازات وحضارة انسانية ومادية فوق هذه الارض الطيبة . هو حصيلة جهد مخلص وعمل دؤوب مثابر امتزجت فيهما الموارد الكبيرة التي وفرتها الدولة مع سواعد الرجال الاوفياء في اطار التمسك والالتزام بعقيدتنا الاسلامية دستورا ومنهجا ونمط حياة

بهذا النهج مضت المسيرة الخيرة بخطوات واثقة مؤمنة وبتخطيط مدروس ومتقن في تلاحم حي بين القيادة الرشيدة والشعب الوفي لتحقق الانجاز تلو الاخر ولتدعم بناء الارض والانسان معا ، الى ان تبلورت معالم نهضة هذا الوطن وقدرته على مواصلة عطائه الخير للامتين العربية والاسلامية وللمجتمع الانساني .

وانصبت جهود المسيرة الخيرة على الاخذ باسباب العلم والقوة في عملية البناء والتطوير والتنمية . وهما امران يحث عليهما ديننا الحنيف . حتى استطاعت هذه البلاد ان تنتزع اعجاب العالم بانجازاتها العلمية والزراعية والصناعية والطبية وفي مجالات الكهرباء وتوفير المياه وشق الطرق وتحقيق الاتصالات مع توفير الطاقات البشرية الوطنية المؤهلة على اعلى المستويات لادارة هذه الاعمال والمنشآت .

بهذه الخطى الواثقة . وبهذا النهج المؤمن وبالعطاء المخلص حققت المملكة هذا الثقل على الصعيدين الاقتصادى والسياسى واكتسبت ايضا رصيد الثقة الضخم من قبل الامتين العربية والاسلامية ، وتهيأت لهذا الدور الرائد الذي تضطلع اليوم بمسئوليته عربيا واسلاميا ودوليا .

ومن واقع هذا الدور وكما اكد جلالة الملك فهد لم تكن الفرحة والاعتزاز بمشاركة الامير سلطان بن سلمان في رحلة المكوك الفضائى ديسكفرى لمجرد انه ابن بار من ابناء المملكة . ولكن لان مشاركته كاول رائد فضاء عربي مسلم تدحض الادعاءات بتخلف العالم الاسلامى وتؤكد للعالم اجمع ان الالتزام بالعقيدة السمحة لا يمنعنا من التقدم العلمي ..



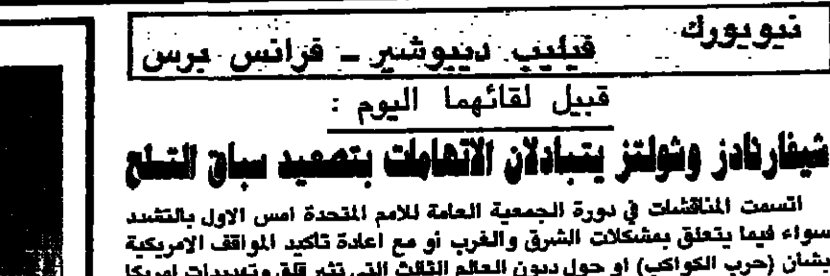
امبراطور اليابان يستقبل الامير فيصل بن فهد

الامبراطور اليابانى ، هيروهيتو ، اثناء استقباله لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز في طوكيو .

(صورتان بالهاتف لـ ، عكاظ ، بالتعاون مع واس)

الامير اكيهيتو ولى عهد اليابان يستقبل الامير فيصل بن فهد فى طوكيو امس ويرى فى الصورة السفير السعودى هناك الاستاذ فوزى عبدالمجيد شبكشى .

(ا . ب صورة هاتفية خاصة لـ (عكاظ) بالتعاون مع واس)



نيويورك

فيليب ديبوشير ـ فرانس برس

قبيل لقائهما اليوم :

شيفارنادز وشولتز يتبادلان الاتهامات بتصعيد سباق التسلح

اتسمت المناقشات في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول بالتشدد سواء فيما يتعلق بمشكلات الشرق والغرب او مع اعادة تاكيد المواقف الامريكية بشأن (حرب الكواكب) او حول ديون العالم الثالث التي تثير قلق وتهديدات امريكا اللاتينية .

شولتز فى الجمعية العامة

تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الاربعين فى مقرها بنيويورك .. وفى الصورة يلقى وزير الخارجية الامريكى ، جورج شولتز ، كلمة بلاده امام الوفود .

(ا . ب صورة هاتفية لعكاظ بالتعاون مع واس)

ومنذ عدة شهور والاتحاد السوفيتي يجنح الى اتخاذ موقف دفاعي من خلال حملة دبلوماسية يقودها زعيم الكرملين الجديد ميخائيل جورباتشوف ولذا فقد اجتهدت الولايات المتحدة امس الاول في الامم المتحدة وعلى لسان وزير خارجيتها جورج شولتز لتنظيم حملة مضادة قبل ثمانية اسابيع فقط من القمة السوفيتية الامريكية في جنيف .

واتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي بانه بدأ برنامجا ضخما للابحاث في مجال الدفاع الاستراتيجي . وقال شولتز الذي انتقد موقف الاتحاد السوفيتي بشأن حقوق الانسان بأن موسكو رصدت مبالغ ضخمة للاسلحة الدفاعية والهجومية على حد سواء . واكد ان ٨٠٪ من برنامج الفضاء السوفيتي في العام الماضي خصصت لاغراض عسكرية مقابل ٣٠٪ فقط في الولايات المتحدة .

وقام وزير الخارجية السوفييتي الجديد ادوارد شيفارنادز امس بالرد على شولتز من فوق منصة الجمعية العامة قبل جلسة المباحثات التي ستجمع بينهما اليوم .

الديون تهدد توازن العالم

واذا كانت العلاقات بين الشرق والغرب تحتل مركز الصدارة بالنسبة للولايات المتحدة فان الديون الخارجية للدول النامية تشكل الشغل الشاغل لامريكا اللاتينية .

وقد ندد الرئيس البرازيلي خوسيه سارني الذي افتتح دورة الجمعية العامة وفقا لما جرت عليه العادة في الامم المتحدة بالمخاطر الجسام التي تشكلها هذه الديون المتراكمة على التوازن السياسي والاقتصادي للعالم باسره .

أما التعبير الوحيد عن حسن النوايا الذي شهدته الامم المتحدة امس الاول فقد صدر عن بريطانيا التي قررت اغلاق ملف التجسس مع الاتحاد السوفيتي بعد موجات الطرد التي لجأ اليها البلدان .

واعلن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية بعد حديث صريح مع نظيره السوفيتي ان لندن تأمل في ان تطوي هذه الصفحة وفي ان تقيم علاقات طبيعية مع موسكو .

ارتفاع اسعار البترول في اسواق لندن

ا . ف . ب ـ « لندن » :

حققت اسعار البترول في السوق الحرة بلندن ارتفاعا طفيفا يتراوح بين ١٠ و٢٠ سنتا للبرميل .

وزاد سعر خام (البرنت) تسليم شهر اكتوبر بمقدار ١٠ سنتات

أخبار وأسرار

● دولة اوروبية كبيرة تستعد لدعوة السيد ياسر عرفات لزيارتها في خطوة ستسهم كثيرا في دعم القضية الفلسطينية .

●●●

● مصادر مصرية كشفت ان احد اسباب اقالة الحكومة المصرية السابقة وقوعها التام تحت سيطرة رجال الاعمال المصريين .

●●●

● تتوسط دول عربية للترتيب لعقد لقاء بين رئيس وزراء دولتين عربيتين في شمال افريقيا قريبا لبحث انهاء اية خلافات بين البلدين .

●●●

● دول اوروبية ابلغت عدة دول عربية ان الولايات المتحدة طلبت منها معارضة اية دعوة او اقتراح اثناء اجتماعات الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولى للسلام .

●●●

● حذرت دول عربية سريلانكا من مخاطر المضي قدما في سياسة تحسين العلاقات واستقبال الخبراء الاسرائيليين .

باريس

مراسلتنا رولا الزين :

اشتعال الحرب الدبلوماسية بين فرنسا ونيوزيلندا

● اعتراف فابيوس باغراق « سفينة السلام » يهدد مصير الحكومة

● لانج يطالب بتعويضات واعتذار رسمي من باريس

ميتران وسيهانوك فى الاليزيه

الرئيس الفرنسى ميتران لدى اجتماعه مع الامير نورودوم سيهانوك فى باريس امس الاول حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين فرنسا وكمبوديا .

(ا . ب صورة هاتفية لعكاظ بالتعاون مع واس)

اشعل اعتراف فرنسا بمسئوليتها المباشرة عن حادث غرق سفينة « السلام » رينبو واريور ، حربا دبلوماسية بين فرنسا ونيوزيلندا في إختبار جديد للقوة يتوقع المراقبون ان يتسع نطاقه سواء على الصعيدين القضائي او السياسي .



فابيوس

ويرى المراقبون ان حكومتي البلدين ـ فيما يبدو ـ عازمتان على التمسك بمواقفهما حتى وان كان اعتراف فرنسا بالمسئولية المباشرة يشكل تحولا كاملا عن رؤيتها السابقة التي عرضتها على العالم على حد قول ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا .

وكان لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا قد اعترف الاحد الماضي بأن عملاء المخابرات الفرنسية هم الذين اغرقوا السفينة تنفيذا للاوامر الصادرة اليهم الا انه حرص على الاشارة الى ان منفذي العملية لا يجب اشراكهم في هذه القضية .

وعلى الجانب الاخر فان نيوزيلندا تصر على تسليم مرتكبي حادث الاعتداء من بين مطالبها الرسمية التي تتضمن تقديم اعتذار فرنسي رسمي ودفع تعويضات .

وقد اثارت تصريحات فابيوس رد فعل عنيف من جانب ديفيد لانج الذي وصف الحادث بانه ارهاب دولي ..

حرب دبلوماسية

وقد اشعلت تصريحات فابيوس ولانج الحرب الدبلوماسية القائمة بين الدولتين منذ اكثر من شهرين . كما ان هناك معركة قضائية ومما يزيدها ضراوة كون فرنسا لا تسلم ابدا رعاياها الى دولة اخرى .

كما ان اعتراف الحكومة الفرنسية رسميا بمسئوليتها عن حادث اعتداء ارتكب ضد سفينة ترفع علم بريطانيا في ميناء نيوزيلاندي يجعل المشكلة بالنسبة للقانون الدولي قابلة للحل عن طريق الترضية ودفع تعويضات .

وقد انتهز ديفيد لانج هذه الفرصة ليعلن عزم بلاده على طلب ملايين الدولارات كتعويضات من فرنسا .. وذكر ان هذه التعويضات تشمل تعويضا عن « الاهانة » الموجهة لسيادة نيوزيلاندا وتعويضات تشمل نفقات التحقيق الذي يباشره البوليس .

كما ان منظمة (جرينبيس) التي لم تعدل عن مبادراتها ضد التجارب النووية الفرنسية تطالب هي الاخرى بتحقيق جديد وتعويضات مماثلة .

وقد اشارت ردود الفعل الدولية الاولى بعد اعتراف باريس بمسئوليتها عن حادث نسف السفينة الى انه ينبغي على فرنسا تعويض ضحايا فعلتها بينما ابرزت الصحافة الدولية عواقب قضية جرينبيس على مستقبل الحكومة الفرنسية .

وكانت لندن وسيدني .. بخلاف ولنجتون .. من اوائل العواصم الاجنبية التي اعربت عن رد فعلها ازاء التصريحات التي ادلى بها لوران فابيوس . وفي هذا الصدد اكدت العاصمتان على مسالة التعويضات .

ودعا بوب هوك رئيس وزراء استراليا فرنسا الى « تصحيح موقفها » وادان الاسلوب الذي انتهكت به فرنسا قانون العلاقات الدولية . وقال ان الحكومة الفرنسية يجب ان تقدم اعتذارا لنيوزيلاندا على حد تعبيره .

ومن ناحية أخرى اعربت لندن عن قلقها ازاء تخريب السفينة (رينبو واريور) وطالبت بدفع تعويضات لمن اضيروا في هذه القضية .

مصير ميتران

وتساءل عدد كبير من صحف اوروبا وامريكا عن مصير الحكومة الفرنسية السياسي بل ومصير الرئيس فرنسوا ميتران نفسه ـ بعد ان تمت تنحية وزير الدفاع شارل هيرنو بسبب هذه القضية .

« فقد تساءلت الصحف الالمانية الغربية .. هل سيستقيل ميتران .. هل سيكون بوسعه الاحتفاظ بمنصبه ؟! . واستخدمت هذه الصحف عبارات قاسية في وصف الحادث فمن قائل انه (يدعو الى الرثاء) ومن وصفه بأنه « جريمة .. وحماقة .. » !

وقالت صحيفة (لوسوار) البلجيكية ان لوران فابيوس يحاول تبريد اخر صمام قبل الرئاسة واذا احترق هذا الصمام فانه سيزج بالرئيس ميتران في ازمة قاسية .

وفي الولايات المتحدة كتبت صحيفة واشنطن بوست تقول ان مسلك الحكومة الحق ضررا بالغا بالرئيس ميتران ولا سيما انه لم يتبق على الانتخابات التشريعية الحرجة سوى ستة اشهر .. واضافت ان الاشتراكيين الفرنسيين « باتوا موصومين بفضيحة سياسية مخزية » !

وفي نيويورك عقد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مساء امس اجتماعا مع جيوفري بالمر نائب رئيس وزراء نيوزيلاندا استغرق نحو ساعة تناولا خلاله قضية السفينة رينبو واريور واتفقا على الاجتماع مرة ثانية خلال الايام القليلة القادمة .

وقد اسفر هذا اللقاء .. الذي يعد اول لقاء مباشر على مستوى عال بين فرنسا ونيوزيلاندا منذ حادث تدمير سفينة منظمة جرينبيس (السلام الاخضر) في ميناء او كلاند يوم العاشر من يوليو الماضي .. عن اصدار بيان مشترك مقتضب جاء فيه ان « نائب رئيس وزراء نيوزيلاندا ووزير العلاقات الخارجية الفرنسية اجتمعا بالامم المتحدة وشرعا في بحث الوسائل الكفيلة بايجاد حلول للمشكلات الناجمة عن حادث السفينة واتفقا على عقد اجتماع اخر خلال الايام القليلة القادمة » .

واشنطن

مراسلنا هشام ملحم

هل تنجح زيارة مبارك لواشنطن في دفع جهود انقاذ الاقتصاد المصرى ؟!

اتصالات تمهيدية لزيارة مبارك للجزائر بعد فرنسا

تابعت الاوساط السياسية والاقتصادية في واشنطن ومصر زيارة الرئيس المصري حسنى مبارك الحالية للولايات المتحدة وسط تحليلات متضاربة حول ما يمكن ان تسفر عنه الزيارة من نتائج على صعيد الجهود المبذولة في مصر من اجل اصلاح اقتصاديات البلاد .

وقد اعلن مسئول امريكى ليلة امس الاول اثر لقاء مبارك مع الرئيس الامريكى ريجان بالبيت الابيض ان مسألة القروض الامريكية لمصر نوقشت بشكل مفصل في الاجتماع

واشار الى ان ريجان اثنى على جهود الرئيس المصرى الاقتصادية الا انه رفض القول ما اذا كانت مصر قد طلبت مساعدات اضافية او اعادة برمجة ديونها ..

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مصرية قريبة من الوفد المرافق لمبارك ان الرئيس الامريكى طلب اتخاذ اجراءات اضافية لاصلاح الاقتصاد المصرى .

واشارت المصادر في الوقت نفسه الى ان مباحثات مبارك في الولايات المتحدة بصفة عامة تتناول مسالة التاخير في سداد اقساط الديون المستحقة للولايات المتحدة والمقدرة منذ مارس الماضي بما يزيد عن ٤٠٠ مليون دولار .

ويتركز البحث حول اعادة جدولة هذه الديون وتحويل جزء من المساعدات الامريكية الى تدفق نقدى .

وكانت مصر قد حصلت على ٥٠٠ مليون دولار كمساعدات اضافية لعام ١٩٨٥ منها ٣٠٠ مليون تدفق نقدى ..

وتشمل المباحثات ايضا الغاء جزء من الديون العسكرية .. وكانت مصر قد حصلت على ٢,٣ مليار دولار كاجمالى للمساعدات هذا العام .

هل يزور مبارك الجزائر ؟

وعلى صعيد اخر كشفت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة وجود اتصالات مصرية ـ جزائرية مكثفة لترتيب زيارة للرئيس المصرى الى الجزائر في طريق عودته الى مصر بعد مغادرة نيويورك الاحد القادم وتوقفه في باريس ..

واضافت هذه المصادر .. انه كان متفقا عبر اتصالات سابقة على ان يعقد الرئيسان المصرى والجزائرى اجتماعا في نيويورك ولكن قرار الرئيس الشاذلي بن جديد بعدم المشاركة شخصيا في دورة الامم المتحدة ادى الى الغاء هذا الترتيب .

قوات الاحتلال تقتل مواطنا فلسطينيا بالقدس

ق . ن . ا ـ « عمان » :

لقى مواطن فلسطينى مصرعه صباح امس في مدينة القدس المحتلة على ايدى قوات الاحتلال الصهيونى .

ولم يشر راديو العدو الذى اذاع النبأ الى كيفية قتل المواطن العربى الا انه قال إن الحادث وقع في شارع صلاح الدين .

ويأتى هذا الحادث الاجرامى ضمن مسلسل العمليات القمعية الاجرامية ضد المواطنين العرب .

حرب الجواسيس تتصدر لقاء هاو ـ شيفارنادز

وكالات الانباء ـ الامم المتحدة :

اجتمع فى نيويورك وزير الخارجية البريطانى جيفرى هاو مع نظيره السوفيتى ادوارد شيفارنادز .

ويأتى الاجتماع فى اعقاب توتر العلاقات البريطانية السوفيتية اثر قيام البلدين بطرد عدد من رعايا الجانب الاخر من اراضيهما بتهم التجسس ويقول مسئولون بريطانيون ان شيفارنادز قد ابلغ هاو ان الاتحاد السوفيتى مستعد لاجراء تخفيضات كبيرة فى اسلحته الاستراتيجية والمتوسطة المدى

« ريجان ومبارك فى البيت الابيض وحديث حول محاولات اصلاح الاقتصاد المصرى »

(ا . ب ـ واس بالهاتف لعكاظ)

الخرطوم

مراسلنا سعيد احمد خليفة

ثلاثة خيارات امام القيادة السودانية لحسم تمرد الجنوب

الرد العسكرى محتمل مع التمسك « بالحوار السياسى »

علمت « عكاظ » من مصادر مطلعة بالخرطوم ان القيادة السودانية تستعد للتحرك على عدة محاور لمعالجة قضية الجنوب الشائكة .. وقال مصدر رسمى لعكاظ ان هذا التحرك يتناول الاحتمالات التالية :

اولا : الرد العسكرى على تحركات قائد حركة التمرد جون جارانج .

ثانيا : الادانة السياسية لتحركاته وعملياته الاخيرة في الجنوب مع تاكيد التمسك بالحوار وارسال وفد سياسى للاجتماع معه .

ثالثا : التفاهم مع اثيوبيا لوقف دعمها المعلن لجون جارانج اعلاميا وسياسيا وعسكريا .

وقال المصدر انه في حالة عدم استجابة اثيوبيا فان السودان سيضطر الى تقديم شكوى عاجلة لمنظمة الوحدة الافريقية ضد الحكومة الاثيوبية .

موقف الحكومة

وكان الدكتور الجزولى دفع الله رئيس وزراء السودان قد صرح عقب مناقشة حكومته لرسالة من قائد التمرد في الجنوب ان الوسيلة التي تم بها تسليم الرسالة وما صاحبها هو استعراض للقوة وخلق واقع عسكرى تحت هذا الستار مقرونا بتصعيد للعمل العسكرى في منطقة بول وبور والاحاطة بمطار الناصر وقذفه بالمدفعية مما عرقل وصول الرسالة عبر الجو وهو اسوأ استهلاك لهذه الرسالة التي كان يتوقع لها ان تكون بداية مرحلة جديدة لمسيرة السلام وتلقى بظلال كثيفة من الريبة والشك بشأن نوايا جارانج ومصداقية تجاوبه مع محاولات السلام وقال انه وبعد تحليل لملخص الرسالة الذي اتيح الاطلاع عليه يرى ان هناك عناصر بناءة تصلح اساسا لمزيد من البحث الايجابى وتتمثل هذه العناصر في قبول مبدأ طرح مشاكل الحكم في مؤتمر قومي .. واضاف بان الرسالة قد انطوت على العديد من مظاهر التناقض والغموض والمطالب التي تفتقر الى السند الموضوعي والشروط المسبقة التي تخالف الروح الديمقراطى وهي مظاهر يرجى تجاوزها عبر مزيد من الحوار الجاد وابراز حسن النوايا المؤيد بالعمل .

واوضح ان مجلس الوزراء وهو يؤكد التزامه القاطع بمبدأ الحوار وسيلة لحل القضايا القومية بما فيها مشكلة الجنوب يعلن بصورة لا غموض فيها ان امن المواطن وسلامته ليس محل مساومة ولا تهاون ..

وكانت التطورات الاخيرة في قضية جنوب السودان قد خلقت مضاعفات عديدة ابرزها صدور اول ادانة رسمية من التجمع الوطني السودانى للعقيد جون جارانج مع تنظيم النقابات والاتحادات العمالية والاحزاب لمظاهرة ضخمة دعت فيها الى مساندة القوات المسلحة السودانية لدحر التمرد في الجنوب .

وقد وقعت خلال المظاهرة اشتباكات ومصادمات بين المتظاهرين ورجال الامن .

أخبار المال والاقتصاد

الزامل يفتتح معرض البتروكيماويات بالخبر الشهر القادم

الزامل

عكاظ ـ « جدة » :

يفتتح معالى المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء المعرض الثانى للبتروكيماويات والكيماويات والبلاستيك . وذلك بصالة المعارض بفندق القصيبى بالخبر في الفترة من ١٩ الى ٢٣ صفر .

وتشارك في المعرض كبرى الشركات العالمية والوطنية المتخصصة في الصناعات البتروكيماوية والكيماوية والبلاستيكية . وعلى رأسها « سابك » الشركة السعودية للصناعات الاساسية . هذا وتتخلل المعرض ندوة خاصة عن الصناعات البتروكيماوية يراسها معالى المهندس الزامل وتستمر لمدة ثلاثة ايام .

ومما يذكر ان هذا هو المعرض الثانى الذى تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية في مجال الصناعات البتروكيماوية .

اعادة الاف المفصولين الى اعمالهم بالسودان

عكاظ ـ « الخرطوم » :

قررت السلطات السودانية اعادة جميع الموظفين والعمال الذين فصلوا نتيجة لاجراءات تصفية خلال الـ ١٦ عاما الماضية .. ويبلغ عددهم عدة الاف ..

الجدير بالذكر ان قرار استيعابهم لم يشمل تعويضهم ماليا الا ان فترات خدمتهم السابقة ستحسب لهم كاجازات بدون رواتب .

اتفاقية عراقية امريكية لتطوير العلاقات الاقتصادية

ق . ن . ا ـ « بغداد » .

وقع العراق والولايات المتحدة الامريكية على اتفاقية للتعاون الثنائى بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية وزيادة حجم المبادلات التجارية بينهما .

وقع الاتفاقية من الجانب العراقى الدكتور قيس سعيد وكيل وزارة التجارة لشئون التجارة الخارجية وعن الجانب الامريكى السيد جيمس كيلن الوكيل المساعد للتجارة .

الخطيب : النفط العربى يتصدر المسيرة الاقتصادية الدولية

ق . ن . ا ـ « عمان » :

اعرب الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردنى عن تفاؤله بأن النفط العربى سيحتل مع بداية القرن القادم زمام المبادرة في المسيرة الاقتصادية عربيا ودوليا .

واضاف الخطيب بأن لدى الدول العربية مخزونا احتياطيا كبيرا من الثروة النفطية يزيد عن احتياطى النفط العالمى عام ٢٠٠٠ م .

أسعار العملات الأجنبية

البنك الأهلى التجارى

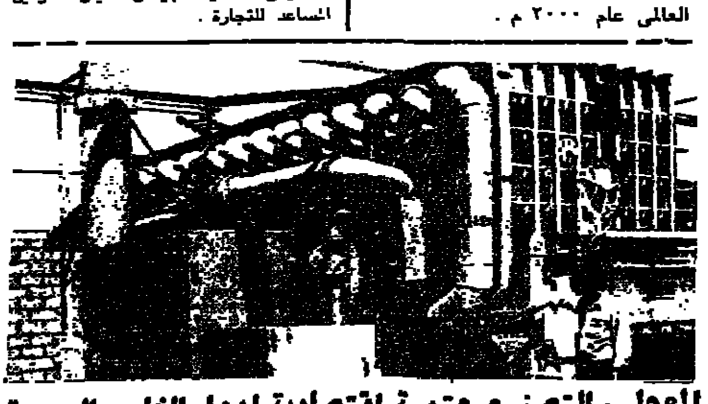
١٤٠٦/١/١٠ هـ

الدولار الكندى	٢,٧١ ريال
الدولار الامريكى	٣,٦٤٤٦ ريال
الجنيه الاسترلينى	٥,٢٧ ريال
١٠٠ فرنك سويسرى	١٦٤,٥٤ ريال
١٠٠ مارك المانى	١٣٥,٢ ريال
١٠٠٠ ليرة ايطالى	٢,٠٣ ريال
دينار كويتى	١٢,١٨ ريال
دينار بحرينى	٩,٧١ ريال
١٠٠ ريال قطرى	١٠٠,٤٤ ريال
١٠٠ درهم اماراتى	٩٩,٥٣ ريال
ريال عمانى	١٠,٥٨ ريال
١٠٠ ريال يمنى	٤٩,٠٦ ريال
دينار عراقى	١١,٧٩ ريال
دينار اردنى	٩,٥٤ ريال
١٠٠ ليرة لبنانى	٢٠,٣١ ريال
جنيه سودانى	١,١٢ ريال
١٠٠ درهم مغربى	٣٤,٥١ ريال
دينار تونسى	٤,٤١ ريال
جنيه مصرى	٢,٧٩ ريال
١٠٠٠ ين يابانى	١٥,٨٨ ريال
١٠٠ روبيه هندى	٣٠,٨٤ ريال
١٠٠ روبيه باكستانى	٢٢,٦١ ريال

اسعار الذهب

اونصة ذهب	١١٩٠,٧٨ ريال
اونصة فضة	٢٢,٤١ ريال

هذه الاسعار قابلة للتغير حسب الاسواق العالمية



المعجل : التصنيع حتمية اقتصادية لدول الخليج العربية

ق . ن . ا ـ « الدوحة » :

اكد الدكتور عبدالله المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية .. ان التصنيع حتمية اقتصادية لدول الخليج العربية . واضاف بأن هناك مجموعة من الاهداف المرحلية التى يجب تحقيقها لخلق الظروف المناسبة لوضع الاستراتيجية الصناعية التى يناقشها حاليا وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم بالخبر بالمنطقة الشرقية .

واضاف المعجل بأن وضع هذه الاستراتيجية يتطلب تدعيم القدرة التفاوضية في عملية نقل التكنولوجيا وايجاد مؤسسات للبحث والتطوير بهدف استنباط التكنولوجيا والتوعية باهميتها .. وان اى توجه خليجى يجب ان يأخذ في الاعتبار اهمية ربط العائد بالانتاجية وتطوير انظمة المعلومات وتنسيق مناهج التعليم لتوائم متطلبات التنمية والعمل على سد الفجوة التقنية الهائلة مع العالم .

وعن اهداف استراتيجية التنمية الصناعية الشاملة في الخليج قال المعجل ان هذه الاهداف تتعلق بالجوانب المختلفة للتنمية الصناعية من تطوير القوى البشرية وزيادة الانتاج الصناعى والعمل على حيازة التكنولوجيا وتطوير القدرة الابداعية والتعامل مع النمو الصناعى كجزء من عملية التطوير والنمو الاقتصادى والاجتماعى والتاريخى .

انخفاض الدولار والاسهم وانتعاش الذهب

نيويورك ـ « الوكالات » :

انخفضت اسعار الاسهم امس الاول في وول ستريت في اول عمليات التداول منذ الاعلان عن خطة لارغام الدولار على الانخفاض .. وبالاضافة الى ذلك فقد انخفض الدولار الامريكى بحدة فيما انتعش سعر الذهب حيث زاد سعر الاونصة بواقع عشرة دولارات في اسواق السبائك الاوروبية .

كما انخفض مؤشر دو جونز الصناعى الذى يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة مسجلة فى وول ستريت بواقع ١٨,٣٧ نقطة ليستقر عند مستوى ١٣١٦,٣١ في تداول كثيف كان فيه عدد الاسهم الرابحة ١٠٥٥ سهما فيما منى ٢٧٩ سهما بالخسارة .

هكذا من الأصل

الأمير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز

توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز سيظل الأساس القوي لإنجازاتنا

إنجازاتنا فريدة من نوعها وتنطلق بجميع الاتجاهات

قررنا أن نكون جزءاً فعالاً في هذا العالم

في مناسبة اليوم الوطني الرابع والخمسين للمملكة ، يسعد عكاظ ان تنشر هذه الكلمة الشاملة التى تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك بتخصيصها « لعكاظ » ..

● لقد اعطت المملكة العربية السعودية في كل خططها التنموية اولوية قصوى للمحافظة على دين الله بين الناس وفي الارض واعتبرت بأن تلك المحافظة قضية حياة او موت خصوصا وان الاقطار الاسلامية الاخرى قد وقعت تحت سيطرة الاستعمار الحامل لرياح متعددة منها ما هو تبشيري ومنها ما هو متحلل من الديانة برمتها .

اعتبرت المملكة التكيف مع الحضارة التقنية والعلمية التى انتشرت في البلدان الاوروبية وغيرها ممكن تحقيقه عندما تتوفر الظروف الاجتماعية والاقتصادية المرغوبة دون ان يحصل مساس بالقواعد الاساسية لدين الله وشريعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . ولو كان هناك خيار بين دين الله والحضارة التقنية العلمية لاختارت المملكة العربية السعودية دين الله بدون تردد على اعتبار ان الخيار الاول مستمر ابديا وان الخيار الآخر محدود بميقات زمني معين ولهذا رأت الدولة السعودية بأن نشر التوعية الاسلامية بين افراد مواطنيها وتوجيه التعليم داخل حدود اراضيها لخدمة التوعية الاسلامية سيوفران المناعة والحصانة المطلوبتين بين الناس خاصة وانه معروف ان هذه الدولة قامت للقضاء على بعض الممارسات الخاطئة والخرافات التى تطورت بين بعض الفئات من الناس نتيجة لغياب التوعية الاسلامية قبل نشوء الدولة وبالتالي نجحت في تصحيح كثير من المفاهيم واعادت كثيرا من الامور الى مجاريها . ولم تدخل الدولة السعودية في نعرات قومية او صراعات طائفية لانها لم تنشأ اساسا ضمن هذه الاطر بل انها بوعي مسبق عرفت نتائجها وبالتالي لم تعطها فرصة للتسلسل والنمو داخل المجتمع السعودي . وقد راقبت الدولة السعودية ما يجري على ساحة التطوير التقني العلمي في البلدان الاخرى فقررت انطلاقا من اخلاقياتها وقيمها الاسلامية التوجه للتوفيق المتدرج بين الحضارة التقنية العلمية والمنطلقات الاجتماعية الخصوصية لمجتمعها المسلم .. من هنا يمكن القول بأن الانجاز الذى تحقق في المملكة العربية السعودية عبر مراحل التطور المختلفة لم يكن انسياقا وانجذابا تجاه ما حصل في البلدان المتقدمة تقنيا وعلميا وفي نفس الوقت لم يتعرض لظروف البلدان الاخرى وانما كان فريدا من نوعه اذ ان هذا التطوير في جميع المرافق الحياتية والمؤسسات الاجتماعية السعودية حصل ضمن حصانة ومناعة ابقت على الاصول الثابتة للمجتمع .

انجازات من هذه ؟ !

لقد تبنت المملكة العربية السعودية استراتيجية معينة لرفع مستوى مواطنيها في مجالات حياتية متعددة ووضعت لذلك خططا تنموية ضمن برامج زمنية محددة بعد ان اصبح الانسان السعودي مستعدا للتقبل والمشاركة في تنفيذ هذه الخطط . وكل من يقرأ أهداف الخطط التنموية في مجالات التعليم والصحة والاقتصاد والعسكرية .. الخ سيعلم على الفور بان هذه الاهداف جميعها سعودية الاصل والمنشأ والولادة . ولو افترضنا بأنه لا توجد طاقة بشرية كافية من الناحية العددية ومن ناحية التدريب على تنفيذ ما تهدف اليه الخطة فهل يترتب على الدولة ان تجمد اهدافها وتنتظر الوفرة المطلوبة للتنفيذ من بين ابنائها ؟ واذا عرفنا بأن صناعة الانسان السعودي تعتبر ضرورة ملحة لابد من انجازها فهل يمكن ان يجمد امر ضروري كهذا ؟

ولما كان الانسان السعودي يحتل مركز الصدارة في خطط البلاد التنموية فإن تنميته وتدريبه ومشاركته في شئون وطنه تعتبر هدفا بحد ذاته للدولة لابد من تحقيقه . ولقد رغبنا وقررنا ان نكون جزءا فعالا في هذا العالم نؤثر فيه كما نتأثر به بالقدر المتزن والمتوازن ثم نسعى الى التفاعل معه من خلال نظرة شمولية للامور بما يضمن الارتكاز على القيم الايمانية والاخلاق الاجتماعية النابعة من شريعتنا السمحاء ولتحقيق هذا فقد جندت الدولة امكاناتها دائما وعبر السنوات الاربع والخمسين الماضية لكي تحسن من حالة الوطن والمواطن والارتقاء بهما الى افضل ما يمكن تحقيقه انسانيا . ومن هنا بدات عمليات التطوير والتحديث في البلاد . ومن الطبيعي فان تحقيق انجازات كبيرة كالتي تمت في المملكة العربية السعودية تحتاج الى طاقات بشرية متنوعة التدريب امام القول بان انجازاتنا غير سعودية لان دور المواطن فيها محدود او معدوم فان السؤال الذى يتبادر الى الذهن فورا هو : انجازات من يا ترى عسى ان تكون هذه ؟.. اليس الهدف سعوديا ؟ وراس المال الممول للانجازات سعوديا ؟ والمنفعة الناتجة من الانجازات لمصلحة المواطن السعودي والوطن السعودي ؟

اعتقد ان الخطط التنموية حققت اهدافها فيما يتعلق ببناء القاعدة الاساسية في الطرق ووسائل النقل والكهرباء والماء والمساكن والهاتف .. الخ . كما انها حققت معدلات كبرى في تعليم وتدريب الانسان السعودي الذى شارك منذ البداية في تنمية بلاده بجهده المتواضع اولا ثم بدات مشاركته تتزايد مع تطبيق وتنفيذ كل خطة . صحيح اننا نجد مشاركة المواطن قد تصل الى نسبة بسيطة جدا كما هو الحال في حالة العمالة اليدوية . غير اننا نجد هذه المشاركة تصل الى معدلات مرتفعة في قطاعات واعمال اخرى في الصحة والتعليم والعسكرية والطيران والورش والصناعة .. الخ .

ثم هل تعتبر نقيصة ان تستفيد المملكة العربية السعودية من الخبرة الاجنبية ؟

إن وقائع الاحداث في العالم تقول بغير هذا فالولايات المتحدة الامريكية مثلا يعمل بها مئات الالوف من الادمغة الاجنبية في جميع القطاعات ويحتلون فيها مكانا حساسا في اعمال البناء المستمر على الارض الامريكية . وكذلك المانيا الغربية تستضيف بذكاء عمالة اجنبية تفوق بكثير ما وظفته المملكة العربية السعودية خلال مرحلة تحقيق انجازاتها .

لهذا كله يمكن القول بأن توظيف العمالة الاجنبية لا يمكن ان يعتبر نقيصة في حق اى دولة من الدول بل انه في راينا وسيلة لتحقيق اكثر من هدف . لا سيما واننا نعيش في عالم متفوق تقنيا وعلميا ونحن نقدر التقنية والعلم على اساس انهما ذخر انساني نرغب ان نساهم في استمراره وتطويره الى الحد الذي يساعدنا على خدمة ديننا ووطننا بوسائل اكثر يسرا ولهذا فإن الانجازات التى تمت في المملكة جادت بعدد لا يستهان به من المواطنين الذين اصبحوا يشغلون ويديرون ويعملون في مجالات متعددة وقد حل الكثير منهم بالفعل محل الذين استوفدوا خلال عملية التنمية . هذا ونحن على يقين بان جملة التفاعلات الحاصلة بين الانسان السعودي وبين الخبرة الاجنبية ستجعل الوطن ثريا في المستقبل بأيدي ابنائه المدربة وستعفي الوطن ايضا من الاعتماد على العمالة المستوردة .

الانسان السعودي شارك بفعالية

● ● لقد بنت الدولة كل انجازاتها لتحقيق هدفين اساسين احدهما الارتقاء بمستوى المواطن دينيا ومعيشيا والاخر هو بناء وطن قوي متطور يليق بمركز المملكة ودورها اسلاميا ودوليا ولذلك جندت كل الامكانيات لتوظيف الخبرات العالمية والمحلية وسخرت من اجله مصادر البلاد المادية المتاحة . ولقد وقع المواطن دائما في مركز عمل واهتمام الدولة حيث انه كان واضحا طوال الوقت بأن التطوير والتنمية يحتاجان الى جهد كل مواطن قادر على العطاء . وبالفعل حققت برامج الدولة اعداد الانسان السعودي من حيث التعليم والامن والغذاء والصحة التى تعتبر أسسا تسبق اية انجازات كبرى ثم ان الدولة اوفدت آلاف الطلاب الى جامعات الدول الشقيقة والصديقة لكسب المعرفة اللازمة والتي لعبت دورا بارزا عندما شارك العائدون بتعليمهم في تنمية بلادهم .

فلقد شارك المواطن السعودي في تحقيق انجازات بلده في كل القطاعات بدون استثناء مدنيا وعسكريا على مستوى القطاع الخاص او على مستوى القطاع العام . وليس هناك مؤسسة اجتماعية واحدة في الوطن لم يشترك او يشارك المواطن السعودي في حركة عملها وبرامجها اليومية الا ان حجم المشاركة يتفاوت من قطاع الى آخر فمثلا برز المواطن في المؤسسات التعليمية والصحية والعسكرية . وفي اعمال الهندسة والطيران وفي القطاع الخاص سواء في الصناعة او التجارة او الزراعة .

وبعد ان عاشت المملكة تجربتها التنموية المتنوعة فإن ما يجب التركيز عليه هو ما ورد في الخطة التنموية الرابعة وبالتحديد الادارة والتدريب والصيانة على اعتبار ان المطلب الوطني للمرحلة القادمة يحتم توفير هذه الاتجاهات ليصبح المواطن صاحب النصيب الاكبر والاوفى في مشاريع بلاده .

عبدالعزيز بني جيل التاسيس

لقد كان ومازال وسيبقى دائما بإذن الله توحيد اجزاء المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز هو اول واقوى الاسس التى ترتكز عليها انجازات المملكة وتنسيتها . فتوحيد البلاد على مبادىء ومفاهيم وقيم الشريعة الاسلامية السمحاء ستحكي دائما قصة الابداع الاول امام هذه الانجازات حيث توفر بذلك شروط وظروف ملائمة قادته من نصر الى نصر وساعدته على تخطي حواجز البيئة من جهل وعوز وتفكك وإنطلاقا من هذا يمكن القول بأن ما حصل من انجازات وتحولات اجتماعية في المملكة العربية السعودية تعتبر متميزة تميزا جوهريا واساسيا من حيث الهدف والوسيلة والدوافع المحركة لها . فلقد ولد ونشأ جيل التأسيس امام اهداف واضحة رسمها له قائد الجيل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز فتعلم الجيل من قائده قوة الارادة وجدية التصميم ومكاسب التضحية كما تعلم منه الود والوصل والاخاء .

ولما كان الاساس قويا كهذا لم يجد المسئولون خلال مراحل نمو الدولة صعوبة او ترددا من الانطلاق بوطنهم وبأبناء شعبهم نحو آفاق تنمية اكثر شمولا واعم نفعا . وجاء جيل التنمية الحديثة ـ جيلا مسلحا بالايمان . مدعما بالمعرفة متقبلا لخطط بلاده التنموية ومشاركا في تنفيذها ولم يكن في نفس الوقت متنكرا لماضيه او ناكرا لبداياته . جاء جيل التنمية امتدادا انسانيا طبيعيا لجيل التأسيس من حيث استمرار تمسكه بالعقيدة السمحاء ومن حيث اصالة قيمة وخلقه وكرمه ووفائه فأصبح بذلك وريثا وطنيا امينا لمكتسبات الماضي وقوة فعالة لحاضر زاهر وطاقة مهيئة لمستقبل خير . ولهذا فإنه بحق يعتبر حلقة وصل ليس فقط بين الماضي والحاضر . ولكن بين الماضي والحاضر والمستقبل . وبالرغم من ان المسافة الزمنية بين جيل التأسيس وجيل التنمية مسافة قصيرة في عمر الشعوب والأمم وتحتم بحكم قصرها عدم التمكين من احراز تحولات وانجازات كبرى . إلا ان بناء قاعدة قوية من قبل جيل التأسيس وقوة الدفع القيادي التى كانت ولا زالت وراء احداث البناء والانجاز تسببت بدون منازع في تجنيد كل شيء مادي وبشري لتحقيق مجتمع سعودي متطور توارى في تطويره الزمن كعامل حاسم وتبلور فيه تصميم إنساني سعودي حازم . فمن جيل التأسيس الى جيل التنمية تقدم المواطن الى كل موقع يتعلم ويتدرب ويعمل فأصبح خير خلف لخير سلف .

بوابة وجسر للتنمية

لقد عاش الانسان السعودي وواكب جميع التغيرات والانجازات التي تمت في وطنه منذ توحيد المملكة العربية السعودية وحتى يومنا هذا . ولقد عمل المسئولون باستمرار على توفير القواعد الاساسية اولا كالامن والتعليم والغذاء والصحة والمواصلات من خلال الامكانات والطاقات المتاحة حتى اصبح المواطنون متقبلين ومستعدين للمشاركة في بناء نهضة اكثر شمولا من المراحل السابقة . فعندما جاء قرار الدولة في الافادة من الذخر الانساني المتراكم في مجالي العلم والتقنية كان ذلك القرار خيارا سعوديا هادفا لرفع الكفاءة الانتاجية للمواطن من جهة ولتعزيز وضع الوطن في عالم متطور من جهة اخرى بدون المساس بالقيم الفاضلة التى يتمسك بها هذا البلد والتى تنطلق اساسا من الشريعة الاسلامية السمحاء . لذلك فإن مراحل التغيير التى مرت بها المملكة لم تكن غريبة على الانسان السعودي . بل انها في واقع الامور جاءت في وقتها المناسب مدفوعة بقرارات التصميم وموثقة بإرادة ايمانية ومتوجهة الى تحقيق نفع عام لجيل اليوم وللأجيال القادمة . لذلك فإننا لم نجد اثرا لتردد الانسان السعودي في مواكبة التغيير . بل على العكس لقد شارك المواطنون من شتى انحاء البلاد لدرجة ان المشاريع والبرامج التى طرحت استطاعت ان تستقطب وتستوعب على الفور جميع الطاقات البشرية السعودية المتوفرة في كل مرحلة من مراحل التغيير التنموي في الوطن . ومن الطبيعي فإن التكامل التنموي الذي وصل الى قطاعات الحياة المختلفة في المملكة هو الذى اهل تلك الوفرة التقنية التى ينظر اليها البعض على انها تفوق قدرة المواطن . فعلى سبيل المثال ادخل الحاسب الآلي الى البلاد وهو ليس مشروعا تنمويا بحد ذاته . ولكنه وسيلة عصرية متقدمة لخدمة التنمية في الصناعة والتعليم والزراعة والطرق والأمن .. الخ .

وقياسا على هذا ادخلت وسائل تقنية متعددة لا مفر من ادخالها واستعمالها لخدمة التنمية غير ان الدولة في نفس الوقت اتاحت المجال امام المواطن في مجالي التعليم والتدريب وفضلته على جميع تلك الوسائل المساعدة حتى تتوفر القدرات الوطنية المؤهلة التي تيسرها وبالفعل فلقد امتدت يد الانسان السعودي الى جميع تلك الوسائل واصبح جيل التنمية مواكبا لها كما هو مواكب للقطاعات التنموية نفسها .

لذلك فإن استثماراتنا التقنية التى سهلت سبل الحياة لمواطني هذا البلد وجعلت من الوطن قوة وحضارة وأفرزت جيلا يتفاعل مع احدث منتجات العصر لا يمكن ان تكون استثمارات ضائعة . بل على العكس من ذلك فإن ما نتج من هذه الاستثمارات اصبح يمثل بالفعل بوابتنا التى ستنطلق من خلالها وجسرنا الذى سنعبر عليه لآفاق تنمية اعم واشمل .

مخزون لا يتغير عن البدايات

الجيل الذى عاش الاربع والخمسين سنة الماضية من حياة المملكة في رايي هو جيل متميز من حيث انه هو الجيل الذى يمثل شهود العيان . ولسان الحق وضمير النهضة برمتها لانه اقدر من غيره على التحدث عن واقعه الشخصي وواقع وطنه وابناء بلده فبالرغم من ان الذاكرة ثرية بأحداث الماضي الا ان جملة من تلك الاحداث تبقى دائما بارزة لانها اعلام تاريخية بالنسبة لنا . فمثلا احتل الامن موقع الصدارة عقب توحيد اجزاء المملكة العربية السعودية على يد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز تم تطورت قضية الامن علميا وفنيا في الدولة لتصبح ركيزة تعتمد عليها التنمية اذ انه في غياب الامن يتعذر العطاء وينحسر الابداع . وبعد توطيد الامن في المملكة وجهت الدولة امكاناتها المتاحة الى نشر التعليم في البلاد على اعتبار انه احد الجسور الاجتماعية الدالة الى التنمية

ولقد اصبح واضحا للدولة آنذاك بأن الامية والجهل يمثلان عبئا ثقيلا على كل شيء ـ على الدولة لانهما يعيقان تنفيذ برامجها وتسيير شئونها وعلى المواطن لانهما يحرمانه من استخدام قدراته العليا وعلى الوطن لانهما يكبلان دوره في المساهمة الحضارية محليا ودوليا . ثم قامت الدولة بعد ذلك بمكافحة الامراض من خلال الوسائل المعروفة وذلك لاعتبارات انسانية من جهة . ولأن تحقيق التنمية لا يتم من جهة اخرى الا بتوفير الحد الادنى على الاقل من الصحة الجسدية التى تنعكس بدورها على انماط الصحة الاخرى في كيان الانسان ومن ضمن مد الجسور الاجتماعية تلك بدأت الدولة في زراعة شبكة من المواصلات اذ كان الرأي وقتها ان توفر او عدم توفر المواصلات سيجعل تنفيذ اي خطة تنموية على مفترق طرق . وبنفس القدر جندت الدولة كل وسائل المواصلات والاتصالات التى اقامتها لتسهيل تنفيذ خطط التنمية .

إن في الذاكرة مخزونا لا ينضب عن بدايات الانسان السعودي وما يرد ذكره هنا لا يمثل الا ملامح على طريق النهضة غير ان ما يجب تشخيصه والتركيز عليه هو ان ما تم انجازه منذ توحيد اجزاء المملكة لم يكن عفويا او من قبيل الصدفة بل انه كان بالنسبة للمسئولين دائما محور ارتكاز وظف في سبيل انشائه الجهد والمال والتفكير المستمر وبالفعل لقد صدقت توقعاتنا لان المسئولين في الدولة استرشدوا كل الوقت بمبادىء ومفاهيم العقيدة الاسلامية السمحاء التى قادتهم في النهاية الى تحقيق تلك التوقعات اذ تحول الانسان السعودي من بدايات صعبة طابعها الكفاف الى منطلقات وانجازات ميسورة في ظل التنمية الشاملة تتنوع فيها الوفرة وتتعدد فيها قواعد الانطلاق الى مجتمع سعودي افضل

الطائر السعودي وفي لأرضه

والانسان السعودي انسان كأي شخص اخر من الناس من حيث توفر الطاقات الكامنة لديه والتي يمكن ان تتفتح وتعطي متى توفرت لها الظروف الملائمة اما كيف نعرف الظروف الملائمة وكيف والى اى مدى تطبق والى اى بعد يمكن ان يفيد منها الانسان فهذا هو المنطلق الذى يمكن بموجبه تحديد التمييز والاختلاف بين شخص وآخر وانطلاقا من هذا المفهوم يمكن القول بان تجربة الانسان السعودي في رايي تعتبر مميزة ومختلفة للأسباب التالية .

أ ـ لقد تقبل الانسان السعودي تغيرات حضارية منوعة من خلال البرامج والخطط التنموية التى طرحتها الدولة عبر السنوات الماضية . وفي رأينا ان هذا التقبل حصل ضمن مقياس متدرج حيث ان الدولة لم تلق ببرامجها بدون تحضير واعداد . فلقد حضرت الدولة مواطنيها واعدتهم خلال الـ ٥٤ سنة الماضية بدءا بالاساسيات واتبعت في ذلك اسلوب تطبيق الاهم قبل المهم . فبعد ان وضعت قاعدة البناء الديني والخلقي واصبح المواطن متمكنا وممارسا لها اصبح من اليسير على الدولة ان تطرح خططها التنموية واثقة ومطمئنة الى ان مواطنها المؤمن الخلوق سيجد في هذه الخطط فرصا ثمينة ترسخ ايمانه وتبلور من اخلاقه لانه والحالة هذه يستطيع المواطن ان يوفق بين دينه ودنياه بحيث لا يتحول التطوير وتجربة التغيير الى عناصر مفاجئة تحدث فيه نكسة عقلية او نفسية . فالانسان السعودي الذى نجح عمليا في تمسكه بدينه وخلق اهله وذويه ومازال يمارس تقاليد وعادات وطنه وفي نفس الوقت تقبل التغييرات والتحولات الحضارية الهائلة في مدة زمنية قياسية كلها وقعت ضمن اطر تخطيطية روعي فيها التدرج وروعي فيها تمكين القواعد الدينية والاجتماعية الاصيلة بين المواطنين .

ب ـ لم يقف الانسان السعودي عند حد تقبل تجربة التغيير الحضارية في بلاده بل انه راح يشارك فيها حسبما تطور لديه من قدراته الكامنة . فلقد ذهب الانسان السعودي الى جامعات ومعاهد العالم وعاد طبيبا ومهندسا ومعلما وقائد طائرة ـ عاد ليشارك في بناء حضارته الايمانية العلمية الجديدة بثقة وعزم واخلاص . ومن هنا يمكن التذكير بان الانسان السعودي الذى توفرت له فرص الدراسة والسفر الى بلدان العالم الآخر هو آخر من يفكر في هجر بلده ليستقر في وطن آخر . فالمتتبع والباحث في امر ترك الناس لاوطانهم يقف والاعجاب يملأ كل فراغ من حوله يفكر ويتساءل عن الاسباب التى تجعل من مواطن المملكة العربية السعودية طائرا يعود دائما الى عشه ليبنيه ويحميه وهذا ما هو حاصل فعلا

إنه لهذين السببين السالف ذكرهما على الاقل يمكن التعميم بأن الانسان السعودي الذى تقبل حضارته الجديدة وشارك في بنائها مع تمسكه بإيمانه وبأخلاق وقيم بلده هو فعلا انسان مجسد لتجربة مميزة ومختلفة بكل المقاييس والمعايير المتاحة .

الانسان من البدائية للحضارة

وقد دابت الدولة دائما وفي كل مرحلة من مراحل نموها على توظيف جيد لسياستها واقتصادها وسلوكيا التقني والعسكري لتحقيق اهدافها الرامية الى صناعة الانسان السعودي الذى رأت في صناعته اكبر مهمة انسانية وحضارية يمكن ان تضطلع بها

فمن الناحية السياسية توجهت الدولة الى كسب صداقة اكبر عدد من بلدان العالم وجعلت من هذه الصداقة جسرا يعبر عليه المواطن ليحصل على التعليم والتدريب في تلك البلدان الصديقة . ثم نقل جسر الصداقة هذه خبرة وادمغة العالم الى المملكة فأتيحت الفرصة مرة اخرى للمواطن ان يتعلم من هذه الخبرات والادمغة وهو في وطنه .

ومن الناحية الاقتصادية خصصت الدولة امكانات مادية معروفة للجميع لبناء المؤسسات الاجتماعية المتعددة والتى وجد فيها المواطن فرصا غير محدودة لنموه ولبلورة قدراته وكذلك من الناحية النفسية رأت الدولة دائما ان قوتها وقدرتها ممتدة من قوة وقدرة مواطنيها . ولهذا عملت الدولة على اعداد المواطن وعلى توفير الفرص التى تشحذ فيه القوة العقلية والجسدية ولم يقف السلوك النفسي عند حد التخطيط لهذه الناحية بل انه تعداه الى فتح الابواب امام المواطنين في لقاءات مستمرة مع المسئولين وكلنا يعرف بأن مثل هذه اللقاءات ساعدت وتساعد دائما على تقريب المسافة النفسية بين الناس . أما الناحية العسكرية فلقد خدمت غرضين احدهما تدريب المواطن على الانضباط وهو امر مهم والآخر هو ان يتحمل الانسان السعودي مسئولية حماية دينه ودولته ووطنه . واعتقد ان صناعة الانسان السعودي من خلال هذه الاستراتيجية واضحة وقد اعطت ثمارا منوعة ومتعددة وفي كل شأن من شئون الوطن . أما بالنسبة لدور الخطط التنمية التى طبقتها الدولة فهي بدون شك تعبير حي وصادق عن الاستراتيجية التى ذكرت مناحيها بصورة مختصرة . حيث ان الخطط حددت بالارقام ما يمكن ان يتم عمله وانجازه خلال مدة زمنية معينة لكل مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية في الوطن .

فالتعليم والتدريب والتطوير الاداري تقع جميعها ضمن خطط الدولة لغرض صناعة الانسان .

صحيح ان صناعة الانسان من اصعب الانجازات التى يسعى اى بلد لتحقيقها ولهذا اختارت الدولة بمحض ارادتها الحرة وبقوة ايمانها وعزيمتها وحبها لشعبها ان تجند كل طاقاتها لهذه الصناعة الانسانية المشرفة وقد نجحت فيها نجاحا متميزا اذ انها نقلت هذا الانسان من البدائية الى حضارية ايمانية علمية متقدمة دون المساس بالاصول الثابتة التى يرتكز عليها مجتمعه .

الوطن.. يقرأ ويكتب

ولقد كان من المفروض ان يصبح جيل التنمية امتدادا انسانيا طبيعيا للجيل الذى سبقه عندما يؤخذ العامل الزمني القصير الواقع بين الجيلين في الاعتبار . والامتداد الطبيعي الذى نقصده هنا هو ان يصبح جيل التنمية وريثا لسلوكيات وقدرات الجيل السابق له من امية . وطاقات كامنة لم تتفتح . وبساطة في التفكير وقبول لصعوبات الحياة بدون البحث عن وسائل للتغلب عليها لقد كان يفترض ان تصبح هذه هي حالة جيل التنمية غير ان ما حصل هو ان جيل التنمية استطاع ان يتكيف مع العلم والتقنية لدرجة المشاركة الفعلية فيهما في كلا القطاعين العام والخاص خلال هذا الزمن القصير وبين جيلين لا يربط بينهما تعليم او تقنية او اية مفاهيم للحياة المعاصرة الحديثة ومهما تعددت تسمية العملية التى كانت وراء هذه النقلة الحضارية فإنها تصب في النهاية نحو اصرار القيادة الوطنية للبلاد على تخطي الحواجز بكل الوسائل المتاحة .

لقد التصقت التجربة جميعها في اذهاننا واصبحنا نعيشها جسما متكاملا بدون ان نميز بين جزء منه وبين جانب آخر . لقد رأينا الانسان السعودي وهو في الثلاثين من عمره يتوجه لمدارس محو الامية فيتعلم ويتدرج في تعلمه ويحتل مراكز حساسة اما في القطاع العام او في القطاع الخاص . ولقد رأينا ان المرأة التى لم تنل نصيبها من التعليم اصبحت متعلمة وعاملة ومشاركة في بناء اسرتها ومؤسسات بلدها بثقة ومعرفة واعتزاز .

ولقد رأينا ان النظرة الاجتماعية التى كانت قائمة ضد مزاولة الحرف والعمل اليدوي تحولت الى منافسة شريفة بين الناس اذ تطورت بينهم قيم فاضلة تحث على مزاولة العمل .

ولقد رأينا الجيل السعودي يقرأ بعد ان كان صامتا . ورأيناه يكتب بعد ان عاقت الامية يديه . ورأيناه يعمل بعد ان تحرر من الامية والجهل والمرض .

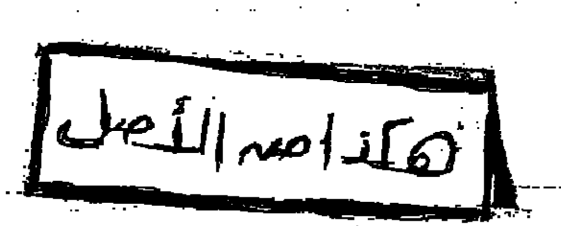
لقد رأينا هذا الجيل يجند نفسه في كل القطاعات وفي كل المؤسسات الاجتماعية ليساهم في نهضة بلده وليدافع عن عقيدته وحدوده ومكتسباته

هذا هو جيل التنمية بكل ما تعنيه الكلمة من معايير حقيقية .



الأمير عبد المجيد


جلالة الملك عبد العزيز



د. رشيدة مهران

« القوة الثالثة »

هل يمكن للعرب ان يكونوا القوة الثالثة في العالم ؟ كل المنطق العقلي يقول يمكن . وكل معطيات الواقع تقول لايمكن . وحين نتكلم عن المنطق العقلي الذي يفرض هذه الامكانية نجد العرب يمتلكون كل مقومات تكوين كتلة قوية يكون لها التأثير الفعال على السياسة الاستراتيجية له . فمن ناحية الكثافة السكانية ومن ناحية موارد الثروة ومن ناحية الموقع الاستراتيجي ومن ناحية الروابط الطبيعية يمكن للعرب ان تشكل منطقة هامة وخطيرة على خريطة العالم . يبقى شيء واحد هو ان تتفق كل الدول العربية على انها معا تكون بالفعل هذه المنطقة الهامة وهذا بالطبع يستدعي وجود استراتيجية واحدة تجمع في قلبها هذه الدول ..

وهنا يكمن السر الخفي لعدم ائتلافها : مع ان المفروض والممكن انها كلها تتبع استراتيجية واحدة تنطلق من آمال واهداف الامة العربية ..

فبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى وتقسيم ممتلكات الدولة العثمانية وقعت المنطقة العربية ضمن مناطق النفوذ والاستعمار الاوروبي . وانشغلت كل بلد بمعارك التحرير ضد المستعمر وحصلت على استقلال وجودي جغرافي .. ولكنها لم تستطع ان تتخلص من كمون النفوذ والمطامع الاجنبية في حياتها السياسية ..

وعندما ظهرت امريكا كقوة عظمى على مسرح السياسة العالمية استطاعت امتصاص كل النفوذ الاوروبي وعملت على ان تكون طرفا اول في المعادلة الدولية التي لايقف امامها في الطرف الاخر الا قوة عظمى بحجمها .. وبين كل هذا التغير والتحول .. ضاع من العرب مقوماتهم الخاصة التي يمكن ان تجمعهم في تكتل آخر كبير يستطيعون به الوقوف بين القوتين العظميين .. وفطنت امريكا لامكانية بروز هذه الكتلة لو تنبهت للامكانية المتاحة لها . فزرعت اسرائيل شوكة في حلق هذه الامة ووضعت المخططات لتغيير خريطة الشرق الاوسط كلها وبعثت بمبعوثيها يطوفون بالمنطقة ـ وهم اساتذة في تغيير الاستراتيجيات لفرض اوضاع جديدة ! ثم تعطي الضوء الاخضر لاسرائيل لغزو لبنان وتعمل وتشجع على تفتيته الى دويلات تساعد بتفتيتها على تفتيت الجسد الاكبر الذي لاتريد له ان يتآلف .. ففي تآلفه خطر كبير على الاستراتيجيات التي تضعها لتصور نفوذها في العالم ..

والآن والعالم كله في انتظار قمة بين القوتين العظميين تضع منطقة الشرق الاوسط يدها على قلبها .. فقد يؤدي تقابل القوتين الى تقسيم جديد للنفوذ العالمي بينهما وعيناهما على المنطقة العربية ولم يعد بالمنطقة قوة تحتل بها معادلات جديدة او متحوله ، فلم يعد بامكانها ان تكون كتلة واحدة [illegible] علينا المخططات من الخارج وان لانستطيع شيئا الا الاستسلام لها والتحسر على مكانه بايدينا ولانستطيع ان نملأها وقوة نمتلكها ونضيعها .. كان يمكن ان تسمى القوة الثالثة في العالم !

على الدرب

عبدالله سليمان الحصين

من أهم القضايا التي تطرح بين الفينة الاخرى على بساط البحث « قضية التربية » كثرة من الباحثين او المحاورين او المتحدثين قد لايتوقف كثيرا امام الاطر الاساسية للتربية في حياة اية امة .

من الاهمية بمكان أن نقيم التجهيزات الاساسية في حياتنا .. من الاهمية أن نضع الخطط التنموية التي تستوعب طموحات الدولة وتطلعات المواطن وان نشعره بأهمية مايتحقق من انجازات كبيرة وهو مايحدث وما تؤكده الحقائق والارقام .

لكننا في الحديث عن التطوير التعليمي والتنمية التعليمية او الخدمة التعليمية نتحدث عن الارقام وعدد المشاريع والمدارس ا نجازات نعم لكننا ايضا ننسى الحديث عن العنصر التربوي .

ننسى أحيانا أن العنصر التربوي هو أحد الاسس الهامة في الفكر التنموي .

الانسان او انسان الغد هو الهدف في كل معطيات التنمية .

إذا تناقشنا حول « التربية » كافراد قد تتداخل مفاهيم وعناصر كثيرة لتشكل في نهاية الحوار قضية متشعبة الجوانب

من المؤكد أن التعليم في بلادنا مثل رائع في « الكم » وفي الجهد وان جهد الدولة في حقول التعليم شاهدة وقائمة وان الحوافز التي

تقدم لهذا الجيل لكي يتم مرحلة متقدمة من التعليم مازالت احدى الروافد الهامة في نمو الخدمة التعليمية في بلادنا .

لكننا حتى الان نعلم مع الاسف لانربي .

والتعليم كما هو معروف للمشتغلين بهذه المهنة هو تزويد الافراد بالخبرة النظرية أو التطبيقية اى اننا نهتم بالكم دون « الكيف » عملية كهذه ستكون مرهقة في نهاية الشوط سنجد أنفسنا قدمنا اعدادا هائلة من حملة المؤهلات العلمية او النظرية .

للوهلة الاولى يبدو هذا انجازا رائعا وقد يشكل مظهرا حضاريا لكن من الناحية العلمية والاقتصادية شيء اخر .

المرحلة الهامة من حياتنا .

كثرة من الشباب الذين يتخرجون سنويا يجدون مجالات للعمل نعم لكنها مجالات نظرية ومتشابهة ليس في اكثرها ابداع ولا مساهمة عملية في سد الاحتياج الفني او التقني في مرحلة التشغيل والصيانة هذه نقطة من مشروع هذه الفكرة .

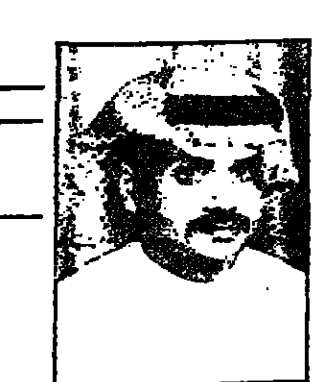
أما النقطة الثانية هي التربية وسيأتي الحديث عنها في لقاء قادم إن شاء الله .

في تصوري مادمنا نهتم « بالكم » هنا أن تكون ثمة رؤية لحجم الاحتياج تقوم على معادلة إن لم تكن دقيقة فلا اقل من ان تكون معقولة بين الحاجة وبين الانتاج ولابد أن تظل قاعدة الاحتياج مرنة بحيث تتسع باطراد الحجم المطلوب للانتاج ودون ان يتحول في النهاية إلى عطالة مقنعة .

إن عملية تحديد احتياج اطر التنمية وتمويل الخدمة التطبيقية في مجال قيادة الانجاز التنموي تضع في الحسبان اهمية الوصول بالتنمية إلى مرحلة التشغيل والصيانة واهمية اعتماد هذه المرحلة على سواعد سعودية إن لم تكن ١٠٠ ٪ فلا اقل من أن نبدأ بداية جادة لدخول الشباب السعودي مرحلة المساهمة الجادة في هذه

آراء إعلامية





د. عبدالرزاق العصيمي

الإعلام العربي المشترك خارج الوطن العربي

●● إبان الزيارة التي قمت بها مؤخرا لتونس التقيت بالعديد من المسئولين في الادارة العامة للشئون الاعلامية التابعة لامانة جامعة الدول العربية كان من ابرزهم الاستاذ خليل الازهري نائب الامين العام المساعد للشئون الاعلامية والاستاذ عبدالوهاب الرئيسي المسئول عن نشاط المكاتب الاعلامية في الخارج . وكان الحديث في معظمه يدور حول ايجاد استراتيجية اعلامية مشتركة في الخارج تعطي صورة جيدة للعالم العربي أمام الدول الاخرى وتساعد على خلق راى عام متفهم لقضية العرب العادلة في وسط الجهود المكثفة التي تقوم بها الدعاية الاسرائيلية المناوئة للعرب . وقد اتضح لي من خلال هذه المناقشات أن هناك ثلاث مشكلات رئيسية على الاقل تؤثر على فعالية هذه الاستراتيجية وامكانية تطويرها في المستقبل . المشكلة الاولى هي مشكلة التمويل فما يرصد للمكاتب الاعلامية التابعة لجامعة الدول العربية وعددها واحد وعشرون مكتبا هو مليونا دولار امريكي يخصص ربعها لمكتب واشنطن الرئيسي وفروعه في الولايات المتحدة وتوزع النسبة المتبقية على بقية المكاتب في مختلف انحاء العالم حيث يحصل بعضها على حصص لاتتجاوز الستين أو السبعين الف دولار سنويا .

أما المشكلة الثانية التي تعترض هذه الاستراتيجية الموحدة في الخارج فهي « الضباب العربي » او الانقسامات السياسية داخل الوطن العربي نفسه . هذه الانقسامات لاتلبث أن تنعكس على نشاط هذه المكاتب وبالتالي فإنها تؤثر تأثيرا سلبيا على فاعلية هذه المكاتب والظهور بمظهر تضامني فقضية فلسطين مثلا وهي القضية التي كانت ولاتزال تجمع كل العرب تأثرت بالانقسامات التي حدثت داخل صفوف المقاومة الفلسطينية حتى أن الاعلامي العربي في الخارج لم يعد يعرف بالضبط ترى أى سياسة أو وجهة نظر تلك التي يجب أن يشرحها ويقدمها للرأى العام ؟

أما المشكلة الثالثة (مع الاعتبار أن هناك مشكلات أخرى جانبية) فهي مشكلة الروتين الاداري والذي بموجبه يتم تسيير شئون هذه المكاتب فهي ـ أى المكاتب ـ تابعة إداريا للادارة العامة للشئون الاعلامية بأمانة جامعة الدول العربية وهذه الادارة تابعة بدورها للجنة الدائمة للاعلام العربي التي تجتمع مرة كل سنة واللجنة بدورها ترفع توصياتها إلى مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يعقد أيضا مرة واحدة سنويا . وهذا المجلس في الواقع ليس هو نهاية المطاف إذ أنه يقوم بدوره بعرض بعض المشكلات على مؤتمرات القمة العربية للبت فيها . هذه السلسلة الطويلة من الروتين الاداري تحد لدرجة كبيرة من نشاط هذه المكاتب الاعلامية وتعوق حركتها بالشكل السريع والفعال .

تلك مجرد أمثلة لما يعترض الاستراتيجية الصعبة للاعلام العربي في الخارج وستظل هذه المشكلات قائمة مالم يتم معالجتها جذريا . وفي رأيي أنه لو تم فصل هذه المكاتب عن الجامعة العربية . والحاقها بوزارات الاعلام في العالم العربي الذي يستطيع أن يشكل مجلسا اداريا يتولى متابعة نشاطات هذه المكاتب وتمويلها بصورة جيدة فإن امكانية تطوير هذه المكاتب واستمراريتها بشكل أفضل يمكن أن يصبح حقيقة وهي فكرة قابلة للدراسة والتمحيص .

البعد الثقافي للتليفزيون الدولي

●● التليفزيون اليوم لم يترك الميدان خاليا للاذاعة فالشارات التليفزيونية بلغت من القوة بحيث انها تخطت الحدود الدولية لتصل الى مشاهدين في دول أخرى .. وقد تسببت هذه الظاهرة في حدوث العديد من المشكلات . ذلك أن هذا التخطي للحدود الجغرافية لايعني انتهاكا للاجواء والموجات المحلية والتي قد تؤثر في بعض الاحيان على الارسال المحلي فحسب ولكنه يتعدى ذلك الى تهديد الثقافة المحلية للبلد المستهدف وبالتالي فإنه يهدد السياسات الاتصالية المحلية ذات التوجه الخاص والتي يرتكز المخططون لها على اعتبارات تاريخية وثقافية . ولعل المشاهد للتليفزيون في بعض دول المغرب العربي مثل تونس وليبيا والمغرب يدرك ابعاد هذه العملية الاتصالية على التراث المحلي في هذه الدول العربية خاصة وأن التليفزيون الفرنسي مثلا يلاقي رواجا في بعض هذه الدول لكون المشاهدين يفهمون اللغة الفرنسية .

وفي المملكة العربية السعودية نشاهد تأثير هذه العملية الاتصالية بشكل واضح في المنطقة الشرقية والغربية ففي الخبر والظهران والدمام والهفوف يشاهد المواطن محطات التليفزيون الخليجية في كل من قطر والبحرين والامارات والكويت في بعض الاحيان وهنا لانعتقد أن هناك تأثيرا ثقافيا للتقارب الموجود بين دول المنطقة ولكن هذه العملية تسببت في بعض دول الخليج مثل قطر والبحرين في حدوث تداخلات في الارسال الامر الذي حدا بجهاز تليفزيون الخليج الى دعوة الاتحاد الدولي للمواصلات الى اجراء دراسات تستهدف القضاء على هذه المشكلة الهندسية والعمل على توزيع الموجات توزيعا عادلا يضمن الاستقبال النقي والواضح لكل محطات المنطقة . أما التأثير الاخر فيأتي من الغرب حيث يستطيع المشاهد التقاط القناتين الاولى والثانية بالتليفزيون المصري مما قد ينتج عنه نوع من التأثير الثقافي العربي خاصة وأن التليفزيون المصري لايطبق نفس المعايير الرقابية التي يسير عليها التليفزيون السعودي فيما يعرض من مسلسلات واغان أجنبية ليس هذا فحسب بل إن هناك بعدا اقتصاديا لهذه العملية الاتصالية الدولية تتمثل في تضمين البرامج بعض الاعلانات عن المواد الاستهلاكية المتوفرة في السوق السعودي .

ورغم أن دولنا في العالم العربي كلها تدين بالاسلام وتنتمي الى جذور ثقافية وتاريخية مشتركة إلا أن هناك فلسفات اعلامية مختلفة تتبناها كل دولة على حده وهي مسألة يستطيع المرء أن يلمسها عندما يدرس التبادل البرامجي بين المحطات في العالم العربي فيجد أن برامج ترسل من محطة عربية الى محطة عربية أخرى لاتعرض في تلك المحطة لاسباب اجتهادية عادية .

والواقع أن الدول التي تستقبل إرسالا تليفزيونيا من الدول المجاورة قد تضطر لاستخدام عملية التشويش على هذه المحطات ولكنها عملية مكلفة ماديا وفنيا وفي كثير من الاحيان فإنها لاتنجح وحتى لو تمت السيطرة على مصدر ارسالها فإن التعامل بنفس الطريقة مع أكثر من محطة هي عملية معقدة ومستحيلة التطبيق خاصة بعد ظهور الاقمار الصناعية .

والارسال الدولي المتخطي للحدود الجغرافية له تأثير من نوع اخر فهو إلى حد كبير قد يؤثر على سياسة التليفزيون المحلي في محاولاته الى تقديم برامج تعليمية وثقافية وتنموية وذلك بما يبث عبره من برامج ترفيهية خالية من الطابع التنموي مما قد يؤدي الى جذب المشاهدين الى هذه البرامج الترفيهية وانخفاض مستوى المشاهدة لتلك البرامج التنموية .

والمسألة اذن لاتتطلب حلا فرديا بقدر ماتستدعي مصارحة مباشرة بين الدول المتجاورة ذات العلاقة في محاولة للوصول الى معايير متقاربة فيما يقدم على شاشات التليفزيون وقد يستدعي الامر أيضا نوعا من التنسيق فيما يعرض . ليضاف الى هذا كله مسألة لاتقل أهمية وهي أن تحاول تلك الدول جميعا التقليل من نسبة الاعتماد على البرامج الاجنبية والارتفاع بنسبة البرامج المحلية وهي أى هذه البرامج المحلية في العالم العربي ، لاتشكل خطورة ثقافية كما ذكرنا سلفا لوجود التقارب الثقافي والتاريخي بين الدول العربية .

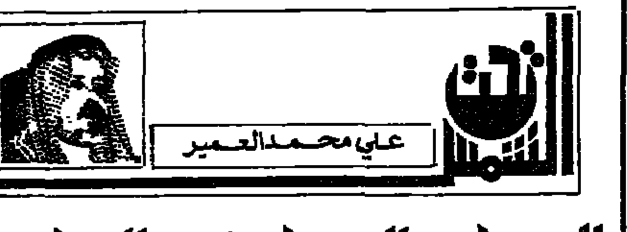


ثمر وجمر

محمد حسين زيدان

الاثم

الذين يحترمون الشاعر والكاتب يدافعون عنه يقولون (والمعاني على قارعة الطريق) فهم يقصدون انه ليس هناك شاعر او كاتب سرق المعنى من آخر .. لقد قرأت عن الاثم لذة ليس لانها متعة وقت وانما لأن النتيجة منها الرجوع عن الاثم لتكون اللذة تلك فلسفة « القرنتينيين » أساسها اللذة في الالم وهم يعنون بالالم الاثم لانه الم النفس والروح فالنفس الامارة تقتنص المتعة ولكن النفس اللوامة تفترس من المتعة لذة التوبة كما قرأت لـ « اوسكار وايلد » الكاتب الانجليزي قوله (الانغماس في الاثم ضرب من التطهر منه) فهل سرق وايلد ذلك « ارسطبوس » ام ان التجربة سرقته فأعطته وقرأت لا بن عطاء الاسكندري الطرقي وفي حكمة قوله « رب معصية اورثت ذلة وانكسارا ورب طاعة اورثت عزة واستكبارا » .. انه لايحبذ المعصية ولا يجفو الطاعة ولكنه يسجل درسا كأنه ومن سبق قد اقتبسوه عن النفس الامارة والنفس اللوامة والنفس المطمئنة والله يحب التوابين ..



الكبار والصغار في التجارة !؟

هناك ظاهرة لافتة للنظر ، برزت في بلادنا منذ ايام الطفرة ، وهي قيام بعض اصحاب رءوس الأموال الكبيرة في بلادنا بمنافسة صغار التجار اضافة لمنافستهم للكبار ..

وكمثال على ذلك أذكر ان احد اصحاب رءوس الأموال الكبيرة يملك في شارع واحد فحسب محلا (سوبر ماركت) وبجواره دكانا لبيع الأدوات الكهربائية البسيطة ، وبجانبه (صالون حلاقة) وبجانبه (محل خياطة) للرجال ، وآخر للنساء .. الخ الخ ..

وهذا كله ـ كما قلنا ـ في شارع واحد فحسب .. ولايعلم الا الله كم يملك هذا الراسمالي الكبير من محلات صغيرة في شوارع أخرى !!

ولاشك ان ذلك من حقه .. كما هو من حق اى مواطن آخر .. وكل ما هنالك هو اننا كنا نعهد ـ قبل الطفرة ـ ان التجار الكبار يكتفون بمحلاتهم واعمالهم الكبيرة .. ويتركون المجالات البسيطة لصغار التجار ، وكانت فلسفة التجار القدامى في ذلك كما عبر عنها احدهم وهي :

ان التاجر الكبير .. لايكون كبيرا الا بالصغار من حوله ..

اما تجار اليوم فيبدو انه لامجال عندهم للفلسفات التجارية القديمة .. فلا يتورع اى كبير منهم عن النزول الى المتاجرة في اصغر الاشياء .. ولايهم ان يكون هناك تجار صغار او لايكونوا .. الأمر الذي ذكرني بنكته شائعة تقول :

« جلس اشعب مع قوم يأكلون . فبكى !! فقالوا له : لماذا تبكي ؟ فقال : الطعام حار !! قالوا له : دعه حتى يبرد : قال اشعب .. ولكن لاتدعونه !! »

وهذا بالضبط حال التجار الكبار هذه الايام مع التجار الصغار ـ هذا ان وجدوا !!

ولست هنا ادعو لشيء .. لا أطالب الحكومة ـ مثلا ـ بالتدخل .. كما لا اطالب التجار الكبار بالتنازل عن شيء من أعمالهم الكبيرة او الصغيرة !!

وكل ما هنالك انني اصف حالة تجارية . اعتقد ـ مجرد اعتقاد !! ـ انها غير سليمة .. والا فما يدرينا ان تجد بعض كبار التجار (غدا) وقد استولوا على عربات اليد .. او على دكاكين الخضار في الحلقة ما داموا قد استولوا ـ الى الآن ـ حتى على محلات الحلاقة ، وبيع الادوات الكهربائية الصغيرة .. او نحو ذلك مما يحصل الآن بالفعل .. ودعك مما سيكون عليه الأمر غدا !!

آراء الصحافة العالمية

الانباء ـ الخليج ـ اليوم ـ الراية ـ العرب ـ كريستيان سيانس مونيتور ـ يو . اس . ايه توداى ـ لوبوان

الخليج اليوم : استثمار القدرات العربية الذاتية

صحيفة « الخليج اليوم » القطرية حذرت من المخاطر الكبيرة التي تتهدد الانسان العربي في مقدراته الحضارية والثقافية وترابه الوطني .

ودعت الامة الى التنبه الى الحروب التي تدور فوق التراب العربي والتي تحيط به .. الامر الذي يتطلب استثمار القدرات العربية الذاتية للدفاع عن الوطن وتحرير القدس الشريف من اعداء الامة .

□□□□□

العرب : اهداف القرار البريطاني

اما صحيفة « العرب » القطرية فقد علقت على القرار البريطاني باستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك ووصفته بانه مكسب للقضية العربية ايا كانت مسببات اتخاذه والاهداف المرجوة منه بالنسبة للحكومة البريطانية .

وقالت الصحيفة في تعليقها ان لندن حاولت من وراء هذه الخطوة المفاجئة تحقيق هدفين اولهما احراج الادارة الامريكية وسحبها الى الالتقاء بالوفد المشترك وثانيهما منافسة السياسة الفرنسية ودورها المتقدم كثيرا في المواقف عن مواقف بريطانيا التي فقدت الكثير من جرائها .

□□□□□

لوفيجارو : هيرنو .. لن يكون الضحية الوحيدة

وقالت صحيفة لوفيجارو ان استقالة وزير الدفاع الفرنسي لا يحل المشكلة التي اثارتها قضية اغراق سفينة دعاة السلام وان السيد شارل هيرنو قد لا يكون الضحية الوحيدة لهذه القضية التي لا تشكل الا جزءا ضئيلا من المشاكل التي تعاني حكومة ميتران منها منذ عدة شهور ..

الراية : عنف أعمى في لبنان

من جهة اخرى ادانت صحيفة « الراية » القطرية بشدة حالة العنف الاعمى الذي يجتاح مدينة طرابلس اللبنانية منذ ثمانية ايام دون ظهور اية بارقة امل لوقف القتال الدامي هناك حتى الان .

وقالت الصحيفة بان البندقية الشريفة في لبنان هي فقط التي توجه الى صدور المحتلين الصهاينة في الجنوب اما التي تهدم جهود المصالحة الوطنية وتحطم جدار الامن فلا تعتبر الا رصاصة مشبوهة داعية الاطراف اللبنانية المتنازعة الى تحكيم العقل ونبذ العنف .

□□□□□

البيان : دماء تراق .. بلا طائل

طالبت صحيفة البيان الصادرة بدولة الامارات بوضع حد للحرب العراقية الايرانية وقالت انه بالرغم من دخول هذه الحرب عامها السادس الا انه لا يبدو في الافق حتى الان اي امل في وقفها ووضع حد لهذه المعارك الشرسة التي يروح ضحيتها الالاف من زهرة شباب البلدين وان أولئك الذين يصرون على مواصلة الحرب ويرفضون وقف الاقتتال عليهم ان يدركوا بعد مرور كل هذه السنوات انه اصبح من المؤكد ان نتيجة هذه الحرب مهما طال امدها ستكون غير حاسمة لا منتصر ولا مهزوم وانه ينبغي حقن الدماء التي تراق بدون طائل .

□□□□□

اخبار الخليج : ايران تتحفظ على انهاء الحرب

صحيفة « اخبار الخليج » في البحرين علقت على التهديدات الايرانية باغلاق مضيق هرمز وقالت ان هذا التهديد دليل اخر على تحفظ ايران تجاه انهاء الحرب والجلوس الى طاولة المفاوضات .

لوموند : ازمة جديدة باسرائيل حول طابا

صحيفة لوموند الفرنسية ذكرت ان حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل تواجه ازمة عويصة جديدة من جراء الخلاف القائم بين حزب العمل و « شريكه » حزب الليكود حول قضية طابا التي تثير جدلا مريرا بين مصر واسرائيل حيث يطالب كل طرف بسيادته على المنطقة المتنازع عليها وقالت الصحيفة ان هذه الازمة تهدد بفسخ الزواج غير الطبيعي بين الاخوة الاعداء الذين جمعت بينهم مصالح متنافرة ..

□□□□□

لوماتان : الزلزال بالمكسيك .. كارثة

وذكرت لوماتان ان كارثة الزلزال التي ضربت العاصمة المكسيكية وعددا من مدن البلاد مؤخرا تعد اكبر زلزال تعرضت له البلاد منذ عدة سنوات وان الضحايا التي تعد بالاف القتلى والجرحى لا يمكن التهكن باعدادها في الوقت الراهن ، لاستمرار حدوث الهزات وعدم الانتهاء من اخراج جميع الضحايا ..

□□□□□

واشنطن تايمز : لا ردود مقنعة

اما واشنطن تايمز فقالت في تعليق لها انه خلال وبعد ازمة رهائن رحلة خطوط الطيران عبر العالم تي دبليو . اي رقم ٨٤٧ في يونيو الماضي بدا ان هناك محافظا ساخطا عند زاوية كل شارع يطالب الرئيس ريجان بالرد الانتقامي الفوري والفعال .

فاذا تساءل اي انسان عمن سيتوجه ضدهم هذا الرد الانتقامي . وكيف يمكن تأمين نجاحه ، وحتى عما اذا كان ينبغي التضحية بارواح الرهائن خلال العملية ، لم يحصل على جواب محدد مقنع .

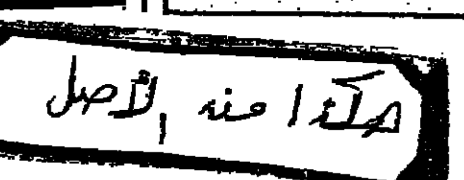
نبض

عبدالواسع سعيد عبده

الجنس النوع

حالة الشك والغيرة تصعف بالكثير من الاسر كل اسرة ولد فيها « دنجوان » لابد وان تعاني .. وكل اسرة انضم اليها بالزواج « دنجوان » لابد وان تعاني فالدنجواني لاينظر للأمور من منظار حسن النوايا ابدا . والاسلام يعاقب على الزنى .. والاسلام لايرحم الزاني والذين يملكون او يفلسفون نظرتهم الى الزنى تعيسون ولا اتصور ان هناك او هنا اتعس من دنجوان .. الدنجوانيون في معظمهم من صغار السن من الشباب .. والشباب لهم شيطان يزخرف ويجمل كل مايحلو لهم الذين يغرقون في لحظات ساخنة يضحكون ويبتسمون ويفرحون في لهو ومرح لا احد منهم يستطيع ان يفكر من ان للضحك طاقة تنتهي ..

وللابتسام طاقة تنتهي وللمرح طاقة تنتهي .. والذي قال كثرة الضحك تميت القلب كان مصيبا فهو يدرك ان لكل شيء حدودا ـ حد في الكم ـ أي ان الضحك مثلا طاقة مخزونة في الجسم بشكل وباخر ..! وان هذه الشحنة تنقص وتنتهي وتتلاشى تماما ـ كشحنة « البطارية » والمتعة والاستمتاع هي الاخرى تنتهي وبقدر ما نسرف في ممارستها بقدر ما نضعفها مع تقدم السن . والذين يأكلون الحلويات بكثرة يتعرضون للسكر . فالبنكرياس الذي يفرز خمائر الهضم مادة لهضم السكر واخرى لدهنيات .. الخ وهي خمائر تعرف بليبازا وملتازا اميلازا ورابعة لا اذكرها ..! جميعها تفرز في حق وفي غير حق وحين تفرز بكثرة فانها تنتهي .. وتتعطل وظيفتها ويرتفع السكر في الدم . ومثل هذا هو مايحدث مع اصحاب حالة الشك والغيرة . قل انا اشك واغار ..؟ اقول لك انت انسان كنت سيئا او ربما لازلت سيئا .. حين وثق اليك خنت الثقة . وحين نظرت وفعلت مافعلت استخدمت كل وسائل الاخلاق من اجل قلة الاخلاق .. والان انت تدفع الضريبة ضريبة الغش والمكر والخداع ولان الاسلام يدرك هذه الخاصية وان اثر الزنى يدمر مستقبل الحياة الاسرية انطلاقا من الحالات النفسية التي ترافق « الزاني » بعد ان تتقدم به السن . وكانما الزنى لعنة لاينتهي اثرها وهو كذلك .. هذا الى جانب الاثار الاخرى المعروفة . ومن هنا نستطيع ان نحكم على الناس فالذين يشكون هم تلك الفئة التي تعاني من ازمة الاخلاق . ازمة العبث في سن الشيطنة والدنجوانية . فاعرفوهم يرحمكم الله ..



● رسالة المغرب ● عبدالقادر الادريسي

المغرب يستعد لمعركة دبلوماسية جديدة
ومناقشات ساخنة حول قضية الصحراء بالأمم المتحدة

● عكاظ ، خاص ، الرباط :

في الوقت الذي يسود فيه الامن والسلام منطقة الصحراء الغربية على امتدادها الشاسع المترامي الاطراف يستعد المغرب لخوض معركة دبلوماسية في الاجتماع القادم للجمعية العامة للامم المتحدة للدفاع عن وجهة نظره وشرح قضيته التي يؤمن بعدالتها .

ويتوقع المراقبون ان تشهد اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستفتتح في آخر سبتمبر الجاري مناقشات ساخنة بخصوص قضية الصحراء .

وكان المغرب قد طالب مرارا باشراف الامم المتحدة على اجراء استفتاء في الصحراء لانهاء المشكل القائم منذ سنة ١٩٧٦ بعد انسحاب اسبانيا من المنطقة . وجاء مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي عام ١٩٨١ ليعلن المغرب عن قبوله لمبدأ الاستفتاء وصدر بهذا الشأن قرار رقم ١٠٣ يدعو الى تنظيم تقرير المصير في الصحراء الغربية . غير ان تطورات غامضة حصلت بعد ذلك وبالضبط في الدورة التاسعة عشرة لمنظمة الوحدة الافريقية وفي نيروبي كذلك التي صدر عنها القرار رقم ١٠٤ الذي ابدى المغرب بشأنه تحفظا وينص هذا القرار على نقطتين اثنتين .

● اولا : الدعوة الى وقف اطلاق النار . وقد التزم المغرب فعلا بهذا البند ولايزال ملتزما به الى الان .

● ثانيا : مناشدة الطرفين يعني ، المغرب والبوليساريو ، الدخول في مفاوضات مباشرة وهذا هو موضع اعتراض ورفض المغرب .

ويرى المراقبون ان البند الثاني من القرار رقم ١٠٤ الافريقي هو سبب الوصول الى طريق مسدود في وجه وضع حل نهائي للازمة في شمال غربي افريقيا .

ويقوم الاعتراض المغربي – الذي يحظى بالاجماع الوطني الشامل والعام – على اساس ان اجراء اي نوع من المفاوضات مع البوليساريو يلغي تماما الحاجة الى تنظيم الاستفتاء . وبيان ذلك حسب وجهة نظر المغرب ان الاستفتاء انما هو وسيلة قانونية لمعرفة الهوية الحقيقية للبوليساريو . فكيف يقبل المغرب الجلوس حول مائدة المفاوضات مع البوليساريو التي لايعترف بها قانونيا ودوليا .

وهذا هو ما ادى بالمغرب الى الانسحاب من منظمة الوحدة الافريقية على اثر الاعتراف بالبوليساريو .

واوضح ان المغرب يستعد للدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة مقتنعا بهذا الرأي الذي هو موضع اجماع الشعب المغربي بجميع فئاته واحزابه وتنظيماته بصورة شاملة .

ولقد ظهر في اجتماعات المجلس الوزاري لمجموعة عدم الانحياز التي عقدت مؤخرا في لواندا عاصمة انجولا ان هناك رغبة في رفع مسألة الصحراء الغربية الى الامم المتحدة وذلك بعد ان اتخذت اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوزاري قرارا يدعو المغرب والبوليساريو الى تطبيق القرار رقم ١٠٤ الانف الذكر . الامر الذي يعني مرة اخرى الوصول الى طريق مسدود . وقد رفض المغرب مجددا هذا القرار مؤكدا – على لسان وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الفيلالي – ضرورة اجراء الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة .

دى كويلار — عبداللطيف الفيلالى

وسبق للامين العام للامم المتحدة دي كويلار عند زيارته الاخيرة للمغرب مؤخرا ان استمع الى وجهة نظر الحكومة المغربية بشأن موضوع الاستفتاء ورغبتها في ان تتولى اجهزة الامم المتحدة تنظيم الاستفتاء .

غير ان المراقبين لايستبعدون ان يذهب خصوم المغرب الى المدى البعيد فيطرحون في الدورة القادمة للجمعية العامة موضوع ترشيح البوليساريو عضوا في المنظمة الدولية .

ولكن طبيعة الامور ترفض هذا الافتراض نظرا الى ان مجموعة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تعارض هذا الترشيح مقدما . وتعود صحة هذا الاستنتاج الى ان الدول التي صوتت الى جانب القرار الصادر عن لجنة تصفية الاستعمار في السنة الماضية لاتوجد من بينها الدول الخمس الدائمة العضوية اضافة الى دول السوق الاوربية المشتركة هذا على الرغم من وقوف الاغلبية الى جانب القرار الدولي الانف الذكر .

ولكن المغرب بتمسكه بالقانون الدولي ومطالبته باجراء الاستفتاء بالضمانات الدولية يقفل الباب تماما في وجه اية محاولة لوضعه امام الامر الواقع .

ومع ذلك فان المغرب يتهيأ لما يسميه بمعركة دبلوماسية يحتمل جدا ان تشهدها اروقة الامم المتحدة .

ووجهة نظر المغرب بهذا الخصوص تتلخص فيمايلي :

● اولا : الامر الواقع في الصحراء يتمثل في سيطرة الجيش المغربي على كل اجزاء الاقليمين الصحراويين اللذين كانت اسبانيا تحتلهما ، وهما اقليما ، الساقية الحمراء ، و ، وادي الذهب ، .

ولايوجد شبر واحد من هذه الصحراء خارج السيادة المغربية على وجه الاطلاق وقد استدعى المغرب اعدادا غفيرة من ممثلي الصحافة الدولية من القارات الخمس للتأكد من هذه الحقيقة على الطبيعة .

● ثانيا : رغم ان المغرب قد استكمل وحدته الترابية واسترجع فعلا الصحراء الغربية ، وفقا لاتفاقية مدريد المبرمة بتاريخ ١٤ / ١٢ / ١٩٧٥ . والمصادق عليها من الامم المتحدة رغم هذا الواقع فانه يقبل باجراء الاستفتاء اسهاما منه في اقرار السلم بهذه المنطقة من العالم .

أحداث وآراء

افغانستان : الحوافز الداخلية للانسحاب السوفيتى

بقلم : انتونى ارنولد

كريستيان ساينس مونيتور

منذ الغزو السوفيتي لافغانستان قبل نحو ست سنوات ، استبعد معظم المحللين احتمال حلول هزيمة سوفيتية مشابهة لما حل بالولايات المتحدة في فيتنام . فقد اشار هؤلاء المحللون الى ان افغانستان التي لامنفذ لها على البحر تجاور الاتحاد السوفيتي مباشرة وأنها معزولة عن أية قوة عظمى قد ترغب في مساندة حركة المقاومة فيها كما أن الكرملين بدا قادرا على تجاهل أي انتقاد داخلي ودولي لافعاله . وتقول هذه الحجج أن العملية العسكرية السوفيتية قد تستغرق بعض الوقت وقد تكون باهضة التكاليف الا انها في النهاية ستبيد المقاومة الافغانية عن آخرها ..

واليوم هذه الحقائق التي تبدو بأنها بديهية حرية بأن يعاد النظر فيها . فمعركة الشعب الافغاني العنيدة هي ابعد من ان تكون قد انتهت ، لكن الوضع السوفيتي السياسي والعسكري – هو على اى حال اضعف مما كان عليه مباشرة بعد الغزو . ان رفض مايقوم به السوفيت مستمر ليس في افغانستان والعالم اجمع فحسب ، بل بدأ ينتشر في داخل الاتحاد السوفيتي ..

ومن دون مساندة الـ ١١٥,٠٠٠ الى ١٣٠,٠٠٠ جندي سوفيتي فان حكم بابراك كارمال سينهار في غضون ساعات . ورغم حملة مكثفة متواصلة منذ خمس سنوات لزيادة اعضاء الحزب الديمقراطي الشعبي الافغاني فان عضوية هذا الحزب باكملها بما في ذلك الاعضاء المرشحين هي ١١٠,٠٠٠ عضو فقط . وهذا الرقم مبالغ فيه بشكل واضح لكن حتى لو قبلنا به جدلا فانه يشكل اقل من ١٪ من مجموع سكان البلاد . ومن عام ١٩٨٣ حتى عام ١٩٨٤ انخفض في الواقع عدد لجان الحزب في ٨٩ منطقة ومدينة كبرى من ٧٠ الى ٦١ لجنة . كما انه جرى تأجيل الاحتفال بالذكرى العشرين لتأسيس الحزب الذي كان مقررا في الأول من يناير ١٩٨٥ ، حتى العاشر منه . وحتى في العاصمة كابول لم تتمكن قوى الاحتلال السوفيتية بالاشتراك مع القوات العسكرية الافغانية من تأمين سلامة الضيوف الشيوعيين الاجانب . وتظهر اعمال المقاومة الدراماتيكية ، كعملية تدمير ربع الطائرات الحربية الافغانية بضربة واحدة ، كما حصل في الخريف الماضي مما يؤدي الى استمرار عدم الثقة بالقوات المسلحة ..

وعلى صعيد دولي يواجه الاتحاد السوفيتي ارباكا سياسيا خطيرا لن يتلاشى بسهولة . ومع أن كثيرين يدعون ان الكرملين يتمتع بحصانة تجاه رأي عالمي معاد ، فان لتبدد الشعور الودي تجاهه في العالم الثالث عواقب هامة ستؤثر على مقدرة موسكو على ابراز نفوذها هناك ..

واستعداد موسكو لتحمل لوم عابر من الغرب هو شيء ، لكن مواجهة عداء لانهاية له من دون ان تهتم موسكو بمصادقتها هو شيء آخر . اضافة الى ذلك فان هذا العداء سيتسم بالاحتقار اذا فشلت قوة موسكو العسكرية الهائلة في تحقيق انتصار تام . فالنظر اليها كامبراطورية شريرة وفاشلة فذلك أمر لايحتمل ..

وهذه العوامل بحد ذاتها لن تكون على الارجح كافية لاجبار الكرملين على أن يعيد تقويم مغامرته في افغانستان . لكن هناك دلالات حديثة تشير الى موجة عارمة من المعارضة العامة لهذه الحرب داخل الاتحاد السوفيتي نفسه ..

ومنذ البداية ظهرت دلائل على وجود قلق رسمي وعلى مستوى رفيع من امكانية تزايد هذه المعارضة .. ففي عام ١٩٨١ توقفت الحكومة عن اعادة الجنود القتلى الى البلاد . وبدأت في عام ١٩٨٢م تعترف بوقوع اصابات محددة . كما طلب من الجنود العائدين من ساحة الحرب ان يوقعوا بيانات سرية يوافقون فيها على عدم التحدث عن تجاربهم في افغانستان .

ومع ذلك فان المعلومات عن الحرب انتشرت بصورة كبيرة ، لان مئات الالاف من الجنود العائدين تجاهلوا ، كما كان متوقعا ، تعهدهم بالسكوت . وبالنسبة للزعماء السوفيت فان شبح الانشقاق الذي قد يظهر بشكل مفاجيء قد يوحد طبقتي العمال والمثقفين اللتين لاتجمع عادة بينهما رابطة . ولان هذه الحرب تعد مسألة حياة او موت لافراد في سن التجنيد . فان الحافز للاحتجاج اهم من اى قضية حقوق مدنية أخرى حيث يتوفر هناك خيار الطاعة الصامتة . وبعكس السلطات السوفيتية ، فان الرصاص الافغاني ، لايحترم المواقف الصحيحة . ولان اعضاء الحزب المتمتعين بامتيازات معفون من التجنيد فان بذور الصراع موجودة ، ومنها ما بدأ بالنمو . وقد تكررت حوادث رفض الخدمة العسكرية كما ان العقاب الذي انزل بهؤلاء الافراد اصبح أكثر صرامة . واخيرا بدأت تصل بشكل متقطع تقارير عن حصول مظاهرات ضد الحرب في مراكز التجنيد ..

ويدعم استطلاعان حديثان ومحايدان للرأي – احدهما رسمي والآخر غير رسمي – اجريا مع زوار سوفيت في الخارج حقيقة ان هناك جانبا هاما من الرأي العام السوفيتي يعارض الحرب . ومن معلومات تعود الى عام ١٩٨٤ ، اشار استطلاع للرأي ان ٢٥٪ من هؤلاء الذين استفتوا عارضوا الحرب بينما كانت نسبة المساندين لها ٢٥٪ ولم تتكون للخمسين بالمئة الباقية فكرة واضحة . ومن الأمور المدهشة ان هذا الاستطلاع اظهر أن نسبة ٥٥٪ من اعضاء الحزب الشيوعي ساندت هذه الحرب بينما عارضتها ٨٪ بشكل مكشوف وامتنع ٣٧٪ عن ابداء أي رأي ، وهي طريقة غير مباشرة لتسجيل معارضتهم .. وخلال الأشهر الأخيرة الماضية ، كشف استطلاع للرأي غير رسمي لزوار سوفيت ذوي مزايا مشابهة للذين استطلعوا في العام الماضي عن استقطاب هام للرأي حيث تعارض الآن اغلبية كبيرة (أكثر من ٩٠٪) التورط السوفيتي في هذه الحرب .

فما مدى دقة هذه النتائج وما مدى وزن الرأي العام داخل الاتحاد السوفيتي ؟ هذا ما ستظهره الأيام . الا أن الحوافز التي تدعو الزعماء السوفيت الجدد الى الانسحاب تتنامى وتزداد ..

***

● انتوني أرنولد كاتب المقال هو ضابط مخابرات امريكي متقاعد شملت خدمته في الخارج مدة عامين في افغانستان ، وهو مؤلف كتاب ، افغانستان : نظرة على الغزو السوفيتي ، ..

● رسالة بيروت ● فيصل قواص

اعداد لائحة نهائية بالمشاركين فى جبهة الاتحاد الوطنى
« القوات اللبنانية » تعيد وضع اليد على اذاعة صوت لبنان

وضعت اللجنة المنبثقة عن اجتماع جبهة الاتحاد الوطني في شتوره والمكلفة باعداد الصيغة التنظيمية للجبهة لائحة نهائية باسماء الاحزاب والتنظيمات والشخصيات السياسية المشاركة في الجبهة ..

وفي هذا الصدد علمت ، عكاظ ، من مصادر موثوق بها ان اللائحة النهائية التي اعدتها اللجنة التنظيمية استبعدت اسماء اربع شخصيات شاركت في اللقاء الأول ، ووافقت على حضور بعضهم الاجتماعات بصفتهم الشخصية ، وليس كممثلين للتنظيمات التي ينتمون اليها !

من جهة اخرى لم يعد الوزير جوزيف الهاشم ، مديرا لاذاعة ، صوت لبنان ، ولم تعد له اي علاقة بهذه الاذاعة التي ارتبط اسمها باسمه منذ اندلاع الحرب اللبنانية فقد وضعت ، القوات اللبنانية ، يدها مجددا على الاذاعة ، وكلفت لجنة اعلامية للاشراف عليها ماديا وسياسيا واعلاميا ويبدو ان هناك تنظيمات جديدة يجري اعدادها في كوادر الاذاعة قبل الانتقال الى المبنى الجديد الذي بلغت تكلفته حوالى عشرة ملايين ليرة لبنانية ..

ومما اثار الدهشة والاستغراب في هذه القضية اقدام ثلاثة من حراس الاذاعة على منع الوزير الهاشم مؤخرا من دخول مكاتب الاذاعة الأمر الذى خلق اشكالا بين مرافقى الوزير والحراس ، كاد ان يتطور الى عملية تبادل اطلاق للنار ، لكن الوزير الهاشم اجرى اتصالات من غرفة الحرس شملت عددا من القياديين الحزبيين لمعالجة الموضوع ، وبعد مضى اكثر من ساعة سمح للوزير بالدخول الى الاذاعة على ان تكون الزيارة الاخيرة ..

وذكرت مصادر ، القوات ، ان ، الهيئة التنفيذية ، ابلغت الوزير الهاشم بضرورة وقف كل نشاطاته في الاذاعة ، لان هناك لجنة ستقوم بالاشراف على الاذاعة التى اصبحت تحت سيطرتها !

● رسالة عمان ● سمير الحيارى

حرب خفية .. فى الضفة الغربية
تدهور الخدمات الصحية للمواطنين العرب .. لماذا ؟

● عكاظ – ، خاص ، – (عمان)

تعانى الخدمات الصحية فى الضفة الغربية المحتلة من الأردن تدهورا خطيرا من جراء التخفيضات المالية والقيود العسكرية الاسرائيلية .

وقد تدهور الوضع الى الحالة التى كان عليها قبل ان تستولى اسرائيل على الضفة الغربية ..

وفى منطقة الغور فى الضفة الغربية حيث يسكن حوالى ثلث الـ ٩٠٥,٠٠٠ فلسطينى ، اظهرت عدة دراسات ان نسبة وفيات الاطفال تبلغ حوالى ١٠٠ لكل الف ولادة وقد خفضت السنوات الطويلة من العمل الدائب المتواصل من مؤسسة الغوث التابعة للامم المتحدة فى معسكرات اللاجئين هذا الرقم الى حوالى ٤٠ وفاة من كل الف ولادة بين الثلاثمائة الف من المقيمين فى المعسكرات وذلك بخفض حوادث الاصابة بالامراض المعوية المميتة واصابات المجارى التنفسية ..

ومازالت غالبية النساء يعجزن عن زيادة وزنهن اثناء الحمل بسبب الجهد وسوء التغذية . ويؤدى ذلك بدوره الى الولادة قبل الأوان التى تشكل نسبة ٢٠ بالمائة من وفيات الاطفال . وعلى الرغم من تأسيس مصرف معتمد من الاحصائيات الصحية فى منظمة الغوث عن مجتمع اللاجئين فان سلطات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية فى المناطق الاخرى تمنع عمليات البحث الا اذا كانت تحت توجيه السلطات العسكرية مما يجعل التقويم الموثوق للقضايا الصحية من الأمور المتعذرة ..

ويعتبر اغلب الاطباء الفلسطينيين العاملين فى المنطقة احصائيات الحكومة الاسرائيلية عن الفلسطينيين مدعاة للسخرية ..

وفى التقرير السنوى المقدم الى منظمة الصحة العالمية يحدد الاسرائيليون نسبة وفيات الاطفال بنسبة ٢٥,٦ فى الالف . فى حين يؤكد المسئولون فى منظمة الغوث ان الخدمات الصحية الاسرائيلية فى الضفة الغربية فى انحطاط معنوى شديد ..

ويبلغ مجموع الميزانية الى ١٤٠ مستوصف و ٩ مستشفيات تديرها اسرائيل هذه السنة فقط ٨ ملايين دولار اى مايعادل ١٥٪ من ميزانية مستشفى واحد فى تل ابيب ويترتب على الاطباء معالجة عدد كبير من المرضى لذلك فانهم قلما يستطيعون قضاء اكثر من بضع دقائق مع كل مريض ، وفى الوقت الذى تعانى فيه المستشفيات بصورة مستمرة من النقص فى العاملين فان حوالى مائتين من الاطباء الفلسطينيين المؤهلين عاطلون عن العمل وممنوعون من مزاولة المهنة بدون ترخيص من السلطات العسكرية ..

وتظهر دراسة اخيرة للرواتب المدفوعة الى موظفى الصحة المستخدمين من قبل سلطات الاحتلال ان رواتب الفلسطينيين من الاختصاصيين والممرضات المأذونات تعد منخفضة وتزداد مشاكل انخفاض الرواتب ورداءة الاحوال تعقيدا بالافتقار الذى يكاد يكون كاملا الى الوسائل الاختصاصية ..

وتمثل قصة المستشفى الوحيد فى مدينة القدس القديمة الذى اغلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلى مؤخرا نموذجا للانحطاط الذى تتعرض له معظم المؤسسات الصحية فى الضفة الغربية . والاهمال المتعمد من جانب الكيان الصهيونى فى اطار الممارسات التعسفية ضد المواطنين العرب فى الارض المحتلة .. فمنذ ان اقدمت اسرائيل على ضم مدينة القدس اليها فى ١٩٦٧ حدثت سلسلة من التخفيضات بعدما تولت وزارة الصحة الاسرائيلية السيطرة على ميزانية المستشفى . وادى ذلك الى خفض عدد الاسرة كما غلقت الوحدات الاختصاصية مما اوجب حدوث نقص شديد فى الاجهزة والمواد ..

ويحاول الاسرائيليون دفع الفلسطينيين الى مراجعة المستشفيات الاسرائيلية تحت مشروع للتأمين يرغب الاسرائيليون فى تطبيقه فى سائر انحاء الضفة الغربية غير ان ذلك يبقى موضع التساؤل ..

ويصف الكثير من الفلسطينيين مشروع التأمين بانه طريقة باهضة التكلفة لمعالجة الم الحنجرة او البرد ، ويقصدون بذلك انه حتى تحت هذا المشروع لايحصل الفلسطينيون الا على قدر ضئيل من العناية الاساسية ..

وقد اظهرت دراسة سابقة اجرتها وحدة الصحة الريفية فى جامعة بير زيت ان الاصابات بسوء التغذية بلغت ٥٠ بالمائة بين الاطفال فى هذه المنطقة تضاف الى ذلك نسبة عالية من الاصابات بامراض المجارى التنفسية وامراض المعدة والامعاء ، ويرجع سبب ذلك جزئيا الى انعدام الماء النقى ووسائل النظافة الصحية ..

وتدل دراسة اخرى لتزويد المياه فى ثمانى قرى على ان الماء الذى يؤخذ من العيون المجاورة ويخزن فى بيوت القرويين لغرض الشرب كان غير مقبول بالنسبة للمقاييس الدولية حتى لاغراض السباحة ..

وقد اكتشفت الجماعات الفلسطينية المتطوعة التى يطلق عليها اسم لجان الاسعاف الطبى ان من بين ٣٠٠٠ – ٤٠٠٠ من القرويين الذين تم فحصهم فى المستوصفات السيارة خلال الاشهر القليلة الأولى من العمل ، كان الثلث يحصل على الفحص الطبى لاول مرة . وفى هذا ايضاح محتمل لسبب بقاء عدد من الامراض الشائعة غير ملحوظ ..

رسالة واشنطن — هشام ملص

كاهانا يكشف عن وجهه الصهيوني المتطرف :

سنطرد العرب .. ولن نتخلى عن الضفة وغزة

ماثير كاهانا ليس محبوبا من الجميع .. هكذا بدأ تقديم الحاخام ماثير كاهانا عضو الكنيست الاسرائيلي في نادي الصحافة الوطني في واشنطن مؤخرا حيث القى خطابا في حفل غداء اكد فيه مجددا دعوته لطرد الفلسطينيين العرب من ارضهم التاريخية ، وادعى انه سيصبح ذات يوم رئيسا لوزراء اسرائيل .

وكان في استقبال كاهانا على مدخل مبنى النادي تظاهرة من منظمات يهودية امريكية تخجل من مواقف الحاخام العنصري حملت شعارات .. كما تظاهر امام المبنى ايضا عدد محدود من العرب الامريكيين من الجمعية العربية – الامريكية لمكافحة التمييز يحملون لافتات تقول ، يجب ادانة العنصرية في جنوب افريقيا وكذلك العنصرية في اسرائيل ، .

ورغم هتافات المتظاهرين الذين قابلوا كاهانا بالتنديد الا ان الارهابي الصهيوني جدد التمسك الصهيوني بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واعرب عن استيائه من الانتقادات التي يوجهها له بعض اليهود الامريكيين قائلا .. ان اليهودية في امريكا ليست يهودية ..

وحاول الارهابي الصهيوني اثارة عطف الامريكيين حيث زعم ان العرب في الاراضي المحتلة يعتدون على الجنود الاسرائيليين – حسب قوله – وادعى حدوث ما وصفه بمجازر عربية ضد اليهود في العشرينات والثلاثينات .

وادعى كاهانا ان الميزان الديموغرافي العربي – اليهودي في المنطقة مر في مرحلتين تاريخيتين . الاولى حين اخذنا اليهود من الدول العربية والان انا اطالب بتنفيذ المرحلة الثانية وهي ان نعطيهم عربهم .

ودعا الارهابي كاهانا الى ترحيل عرب الارض المحتلة الى الدول العربية وقال ، اما ان يرحل هؤلاء العرب او يتم طردهم ، .

واشار الى ان احدا لم يضغط عليه للتخلي عن جنسيته الامريكية التي مازال يحتفظ بها .

المساء الثقافى ولادة ناصعة كالشمس

● صدر ملحق ثقافي جديد عن الزميلة المسائية ، باشراف الاستاذ خالد احمد اليوسف ، وقد جاء متضمنا بعض الاخبار الثقافية ، فاصلة الحرف ، قصة قصيرة بعنوان ، القصيدة والمنظار ، للكاتب ساري امين ، دراسة في شعر سعد عبدالعزيز العجلان ، للاستاذ الشاعر عبدالله الزيد .

بالاضافة إلى ، مسارات ، تاتي موقعه باسم ، الجرجاني ، وهي بمثابة اضاءة نقدية تمحورت حول قصائد الشاعر الشاب احمد الملا .

● الجدير بالذكر أن هذا الملحق يأتي مواكبا للحركة الابداعية التي تنتظم ساحتنا الثقافية ، والتي تشهد في الاونة الاخيرة تحفزا مضيئا ، يكشف عن مدى ماوصلت اليه الحركة الادبية لدينا من تقدم ، بالاضافة الى محاولة رفدها بكل مامن شأنه اعلاء الكلمة لتصير باسقة كنخلة ، شامخة كالشمس .

، المساء الثقافي ، حشد كافة امكانياته للمشاركة بفاعلية في تقديم وجهنا الابداعي .

ثمة خطة مضيئة يسير على هداها هذا الملحق تتأكد بحضور المبدعين والنقاد ، والعديد من الاسماء الادبية الجادة .

ثمة أسماء طرحها ، المساء الثقافي ، منهم الدكتور محمد صالح الشنطي ، الدكتور سعد البازعي ، والاساتذة عبدالله عبدالرحمن الزيد ، عالي سرحان القرشي ، خالد المحاميد ، مختار الكسار ، راشد على عيسى .

بالاضافة الى الاعمال الابداعية الجديدة ، والزوايا الثابتة ، وزوايا للالق الجديد .

بكل الحب نشد على الزملاء في ، المسائية ، لنبحر معا على صهوة الكلمة الجادة ، التي تؤكد على أن هذا الوطن مايزال يشتعل بحقل الابداع .

كلمة

الاتكاء على الاخرين

●● ثمة أسماء تمارس اتكاء صلوما على الاخرين ! لابراز أصواتها عبر تلك النوافذ المضيئة !! فما إن يكتب احد المضيئين والمحركين بفاعلية للحركة الادبية حتى تبادر تلك الاسماء الميتة باعلان توافدها على الساحة الادبية التى تشتعل الان بوجوه تضج بهم الكتابة التى تجذر أفاقا من الوعى الصادق .. الصادق لدرجة البياض .

●● إنها تمارس دور الكاتب المتابع ، والذى يؤكد على تصاعة مواقفه . على الرغم من أنها لاتضيء واجهة اخرى ، او تضيف شيئا جديدا بالاهمية ، أو تسلك مسلكا ينهض باعباء الكلمة ، إنها تكتب لمجرد اعلان حضورها ، ذلك الحضور الذى يأتى نتيجة الشعور بأزمة ذاتية ، وقصور عن مواكبة النهضة الابداعية الجديدة وعدم تمثلها وهضمها ، وهذا ناتج عن الفاصل الزمنى الذى استرخى فيه هؤلاء ، وعندما أفاقوا وجدوا ان القطار قد مر سريعا ولم ينتظرهم وبالتالى لن يسعفهم ركضهم المتأخر للحاق بالقطار ، أو اعاقة حركته الشامخة نحو برارى الابداع والضوء معا .

●● الابداع مواكبة جادة ، وتعايش صادق ، وتلاحم عميق مع الحياة ، ويعزز هذا الاجراء الحضارى المتقدم ، عنصر القراءة المكثفة لكل مايطرأ على الساحة من ابداع ، سواء فى الجانب الفنى المتمثل فى النص الابداعى أو الجانب (النقدى) الذى يتجسد فى المدارس النقدية والتنظيرات المستجدة على ساحة الطرح النقدى .

هل قلنا شيئا ؟ هذا مانريده !!

المحرر

جولة ثقافية .. جولة ثقافية .. جولة ثقافية .. جولة ثقافية ..

في المصطلح النقدى :

الإيقاع

● المقصود به عامة هو التواتر المتتابع بين حالتى الصوت والصمت او النور والظلام او الحركة والسكون او القوة والضعف اوالضغط واللين او القصر والطول او الاسراع والابطاء او التوتر والاسترخاء الخ فهو يمثل الجزء وكل الاجزاء الاخرى للاثر الفنى او الادبى ويكون ذلك فى قالب متحرك ومنتظم فى الاسلوب الادبى او فى الشكل الفنى والايقاع صفة مشتركة بين الفنون جميعا تبدو واضحة فى الموسيقى والشعر والنثر الفنى والرقص . كما تبدو ايضا فى كل الفنون المرئية فهو اذن بمثابة القاعدة التى يقوم عليها اى عمل من اعمال الادب والفن ويستطيع الفنان او الاديب ان يعتمد على الايقاع باتباعه طريقة من ثلاث : التكرار ، التعاقب او الترابط .

محمد عبده الى الهولندية

تمت مؤخرا ترجمة اغنية ، أبعاد ، السعودية للفنان محمد عبده الى اللغة الهولندية من قبل فرقة هولندية شهيرة .. وذات سمعة واسعة وجيدة فى العالم الغربى .

والفرقة التى سوف تشدو باغنية الفنان محمد عبده سوف تحتفظ بكامل نغمات اللحن ومستوياته التى كان بها فى التكوين الموسيقى العربى .

هذا .. وقد قامت هذه الفرقة فى الشهر الماضى بزيارة سريعة وخاطفة الى مصر .. وقامت باحياء حفل ساهر بنادى الجزيرة حقق نجاحا جميلا . تنبأ اثره كثير من النقاد الفنيين بأن هذه الاغنية سيكون لها شأن عظيم على سمعة الفرقة .. وستحدث بها نجاحا داويا فى جميع ارجاء العالم .

مجلة الحرس الوطنى

صدر عدد محرم من مجلة الحرس الوطني وقد اتى هذا العدد حافلا بالعديد من الدراسات والتحقيقات المختلفة .. بيد أن الثقافة قد احتلت منه الحيز الاكبر .. فقد كانت هناك مقالة ضافية للاديب ، التويجرى ، فى أدب الرسائل بعنوان ، هذه القرية الهاجعة فى قلب الزمن ، وقصيدة بعنوان ، تداعيات لم تدركها الذاكرة ، للشاعر أحمد الصالح ، مسافر ، و ، أرسطو عند العرب ، لجلال العشرى والباحثون فى المكتبات للدكتور على النملة .. وفى غياب حركة النقد للدكتور أكرم ضياء ..

و ، أفاق فى الادب العالمى ، بالاضافة الى العديد من الموضوعات الادبية والفنية والثقافية الجيدة .. والابواب الثابتة .. والتحقيقات والاستطلاعات التى شملت السلاح والتسليح ، والطب والمواقف والشخصيات والاستراتيجيات . وغير ذلك من المواد المنوعة الجيدة .. التى تعكس مدى ماوصلت اليه مجلة الحرس الوطنى من تطور ورقى على صعيد الشكل والمضمون .

في ملحق الثلاثاء

[illegible]

الجامعة الحضارة والتاريخ

أصدرت جريدة المدينة المنورة ملحقا ثقافيا اعلاميا .. يحتوى على موضوعات مختلفة عن مناهج الجامعة التأهيلية والبحثية .. وبرامجها التدريبية وانشطتها العلمية والعملية ومرافقها الفنية ..

ويضم العدد استطلاعا شاملا عن كلية تصاميم البيئة التى تعد أحدث كلية فى الجامعة .. واستطلاعا اخر عن معهد البحوث وتجربته المتميزة فى الوطن العربى .. واستطلاعا رائعا عن المكتبة المركزية ذات الـ ٦٠ الف كتاب للاعارة فضلا عن لقاء ضاف مع وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية .

والعدد صادر بالالوان الطبيعية ويقع فيما يربو على الستين صفحة من الحجم المتوسط وقد أفرد بكامله لجامعة البترول والمعادن .. الجامعة الفتية التى تنتظم فيها اعداد كبيرة من ابناء الامتين العربية والاسلامية .. وتجود عليهم بمعرفتها وفى مقتنعة بدورها الذى تقوم به وبأمانيها التى تجسدها على هذه الارض .



وفاة ايطالو

توفى الكاتب الايطالى المعاصر الكبير ، ايطالو كالفينو .. عن ٦٢ عاما فى منزله الصيفى فى روما يوم الاربعاء الماضى .. هذا والمعروف أن الكاتب الايطالى قد تعرض الى نوبة حادة فى الدماغ استدعت التدخل الجراحى العاجل وذلك فى اليوم الثانى من سبتمبر الحالى .

(صورة هاتفية لعكاظ بالتعاون مع واس)

لحظة

[illegible]

أصداء الكتب

الكتاب : رحلة الاندلس
المؤلف : الدكتور حسين مؤنس
الناشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

عن الدار السعودية للنشر والتوزيع صدر كتاب الدكتور حسين مؤنس الجديد الموسوم بـ ، رحلة الاندلس حيث الفردوس الموعود ، .

الكتاب يقع فى ٣٤٦ صفحة من الحجم المتوسط .. ويحتوى على ١٨ عنوانا ومقدمتين واهداء .. وكشافا .. بالاعلام التى وردت فى الكتاب .

والكتاب يتحدث عن الاندلس وتعبق فيه روائح التاريخ الخالد واصداء الماضى البعيد .. والطريق الى الاندلس طويل .. طويل فى حكم الزمان ، لأن بيننا وبين عصره الاخير مايزيد على خمسة قرون ، وبيننا وبين عصره الزاهر نحو عشرة قرون .

وطويل فى حكم المكان ، لأن الاندلس قابع هناك خلف بحار وجبال ووديان .. وليس فى الدنيا أرض عتيقة قاسية تتحدى الصبر وقوة الاحتمال ، كهذه الارض التى اقام عليها اجدادنا مجدا خالدا كالجبال والبحار والوديان .

وكما يقول المؤلف فإن الاندلس سيد عظيم ، وحقه علينا عظيم . وأقل حقوق هذا السيد علينا ان نمنحه من وقتنا – إن شئنا زيارته – ماهو جدير به ، وألا ننصرف عنه إلا إذا أذن لنا ، أو أذنت لنا قلوبنا .. وما أظن انها تأذن إلا على رغمها ، فإن الاندلس حبيب حبيب غادرناه من زمن طويل ، واللقاء بيننا وبينه لقاء مسعد تستريح اليه القلوب .

والاندلس لفظ يطلق اليوم على الجزء الجنوبى من اسبانيا ويقع جنوبى نهر الوادى الكبير ، وهو يضم سبع مديريات ، هى : قرطبة وإشبيلية وقادش وجيان (خاين) وغرناطة ومالقة ولبة (اويلبا) .

والكتاب حافل مزدان بالصور الملونة الجميلة ومكتنز بالمعلومات التاريخية عن اندلس الاحباب ..

وقد كان العرب يطلقون هذه اللفظة على ماشمله سلطانهم من شبه الجزيرة . ولم يشمل هذا السلطان شبه الجزيرة كله دائما ، وإنما مر بفتوحات متعاقبة من المد والانحسار .

عكاظ
المجتمع والناس
إشراف : ايمن حبيب
● العدد ٧٠٣٨ الاربعاء ١١ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٥ م ●



تحديد المهور يحل عقدة الزواج في مجتمعنا

واخيرا - تزوجت « فطيمة » وسوف تصبح « ابا » مثاليا !!

سعد الثوعي - الطائف

هل تذكرون « فطيمة » ؟

تلك الفتاة التي جاءت الى مدينة الطائف قبل اكثر من سنة ونصف تقريبا - لتتعالج في احد مستشفياتها والتي شاء الله لها ان تتحول بعد العملية الى رجل مكتمل الرجولة ..

ان « فطيمة » هذه والتي اصبحت « عبد الرحمن » فيما بعد - سبق « لعكاظ » ان كتبت قصتها من أول ما اجريت لها - العملية - وحتى اصبحت رجلا .. ولكن الجديد الان - ان عبد الرحمن « الذي كان - فتاة » هو الان كاسعد ما يكون في عالم الرجال - واخر اخباره تفيد بانه « تزوج » وسوف يصبح ابا - في الايام المقبلة ..

مستشفى يحل مشاكل نصف المجتمع في الطائف

قينان الغامدي - الطائف

مركز الامومة والطفولة في حي الفيصلية بالطائف ، تم تزويده مؤخراً ببعض المعدات اللازمة لتحويله الى مستشفى فرعي للنساء والولادة خلال الشهر الحالي .

الدكتور خالد الزهراني مدير الشئون الصحية بالطائف قال ان هذه التجهيزات تخدم فكرة تحويل المركز الى مستشفى مصغر يخفف الضغط عن مستشفى النساء والولادة ، وسيتم تزويد المركز بـ ٤٠ سريرا لتكون جاهزة لاستقبال الحالات التي لا يستوعبها المستشفى .

الدكتور الزهراني اشار الى ان المركز اداريا وفنيا سيكون تحت اشراف المستشفى حتى نضمن وجود نفس الخدمة للمرضى .. واضافة الى ذلك سوف يستمر المركز في تقديم خدماته في مجال رعاية الامومة والطفولة .

فقد ابنته ووالدته في لحظة البحث عن الفرح

خضير الشهرى - المجاردة :

اسرة من بلاد غامد جاءت الى المجاردة في محاولة لقضاء وقت سعيد في احضان الطبيعة .. ولكن حدث ما جعل الحزن يتسرب الى قلوبها بدون توقعات .

فبينما كانت الاسرة تستمتع بالطبيعة .. وبينما كانت ابنة الستة عشر ربيعا تسير على حافة بركة مياه كبيرة ، خانتها الارض التي تسير عليها عندما حدث انهيار ترابي تحت اقدامها .. ولم تلبث ان غاصت الفتاة في الحفرة ..

جدة الفتاة لم تحتمل المشهد فاسرعت بلا تفكير لتلقى بنفسها داخل البركة في محاولة يائسة لانقاذها .. ولكنها طبعا لم تتمكن من ذلك ، وغاصت معها .

وجاء دور والد الفتاة .. فالقى بنفسه في البركة ونجح في انتشال جثة ابنته وانتشال والدته فاقدة للوعي .. وعندما نقلها للمستشفى كانت قد فارقت الحياة .

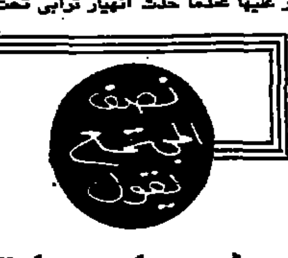
●●●●●●

والسيل يقتل شابين

خالد طه - مكة المكرمة :

وفي مكة المكرمة اراد ثلاثة من الشباب التمتع بالجو اللطيف الذي ساد المنطقة مؤخرا ، فخرجوا الى منطقة وادى نعمان .. وبينما هم جالسين على صخرة مرتفعة .. هطلت الامطار الغزيرة وجرى السيل فاندفعت الصخرة وقتلت اثنين منهم واصابت الثالث بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى .

●●●●●●

محمد بن بركة

بن مبيريك .. تعود له الفرحة ..

● أمير مدينة رابغ الاستاذ محمد بن بركة بن مبيريك اراد الله ان يعوضه خيرا في ابنة التسعة اعوام التي فقدها في حادث دهس سيارة في سوريا مما تسبب في ايلامه كثيرا .. ولكن تشاء الارادة الالهية ان تنقذه من الامه ومعاناته وتهب له مولودة جديدة قدمت اخيرا الى الحياة .

مبيريك سعيد جدا بالمولودة الجديدة ويدعو الله ان يحفظها وينبتها نباتا حسنا .

نصف المجتمع يقول

الكتابة على طبق « باذنجان » !

تقف وراء الكتاب دائما دوافع .. البعض يكتب خوفا من الموت .. او تاكيدا للذات .. والبعض الاخر يكتب لتاكيد وجود الاخرين !!

وبعضهن تكتب حبا في الشهرة وان يشار اليها بالبنان « فلانة » كاتبة او تكتب ولا يهم بعد ذلك ان يكون ما تكتبه فكرا او مقادير عمل « الكبسة » او طريقة « تقوير » الباذنجان الاسود !

ومن وجهة نظر علم النفس ان الاسوياء من البشر لا يشعرون بحاجة قهرية للكتابة ويرى ان الكاتب سواء كان رجلا ام امراة هو اكثر الناس معاداة للنظم الاجتماعية لانه يكتب لمجرد التنفيس عن صراع داخلي او ما نسميه عقدة نفسية وعدم قدرة على مسايرة الواقع الاجتماعي كما هو فهل ينطبق هذا على المراة ؟

واجهت بعضهن بهذه النظرية اكثرهن استنفرن والبعض كان منشغلا باعداد « طبق » عفوا ، حوار واسئلة ولفت نظرى سؤال مدون على اوراق احداهن « هل تفضل الملوخية باللحم ام بالدجاج » ؟!

علقت واحدة وهي معروفة بجراءة القلم قالت ونبرة حماس حارة في صوتها : اذا كانت الكتابة تعبيرا عن عقد نفسية فانا اقول ان الرجل يعانى من مثل هذه العقد ، فهو يحتل مساحات اكبر من تلك المساحة الصغيرة التي تعطى للمراة سواء كتابة او نشرا في الصحافة وربما في الحياة ايضا !! اقتطع منا جزءا من اعترافات رجل يمارس الكتابة يقول :

« اكتب لاجعل الوجود سلما واكتب لاكتشف نفسي لارحل نحو ذاتي واخترع زمنا اخر غير الذي اعيشه حيث يسلب الانسان من فم اخيه قطعة خبز .

الكتابة عندي مرحلة الدخول في مغامرة مع نفسي مع الحياة ومع الكون احاول من خلالها ان ابتكر عالما اخر واعيش خلاله وافكر به عالم حالم مثير .

هذا ضعف من الكتاب السابحين في خيالهم كوسيلة للوصول الى شاطيء الانسجام مع واقع الحياة .. في المقابل ما هو دافع المراة التي تكتب ؟ ..

تقول كوليت الخورى اكثر الاقلام النسائية العربية قربا للقلب للدرجة التي يخيل اليك انها تكتب لك وحدك .

ويسالونني لماذا اكتب واقول لانني احس بحاجة ماسة الى الكتابة لانني اتنفس في حروف .. لانني اعيش من خلالها .. واشعر باختناق حين يجف قلم .. وما اعترفت يوما بالسبب الحقيقي ، السبب الحقيقي وراء حاجتي الماسة للكتابة هو انني اخاف الموت .. هذا الشبح الرهيب الذي يظل ماثلا امام عيني .. انا اتحداه بحروفي .. وانا احس بانني ساعيش بها حتى بعد الموت ..

صادقة هي المراة في معظم الاحيان عندما تكتب خوفا من الموت او من الحياة اما الرجل فانه قد يصدق احيانا فيما يكتب ولكن ليس كل ما كتبه الرجل يمثل الصدق او الحقيقة خاصة عندما يكتب عن المراة او للمراة ..

القرى تسبق المدن في تنظيم الزواج

مع انتشار الوعي الثقافي والاجتماعي لدى مواطني المملكة بدأت الحلول تجد طريقها في سلاسة ويسر الى مشكلة كانت تعتبر من اصعب المشاكل التي يواجهها المجتمع السعودي وهي مشكلة غلاء المهور ..

عدد كبير من القرى والمناطق اتفق شيوخها واعيانها على تحديد ارقام معينة لهذه المهور ، واعتبروا ان من يخالف هذه الارقام يعتبر مستحقا للجزاء .. وكان اخر المناطق التي حددت مهور بناتها ، منطقة المسارحة في جيزان ..

وقد جاء التحديد على الشكل التالي : الفتاة البكر ٤٥ الف ريال ، الثيب التي لم تنجب اطفال ٣٠ الف ريال ، الثيب التي انجبت اطفال ٢٠ الف ريال ..

ومقارنة هذه الارقام مع الارقام الفلكية التي كانت سائدة من قبل توضح الفارق الكبير وكيف ان الوعي الاجتماعي قد تغلغل في نفوس المواطنين حيث ادركوا انه لا فائدة من المبالغة في المهور وان ذلك لن يأتي الا بنتائج عكسية .. البنات لن يتزوجن .. والشباب سوف يستمرون في الحلقة المفرغة ، ويبحثون عن زوجات من الخارج حلا للازمة ..

وقد سبق احد المسارحة في هذا الاتجاه الكثير من المدن والقرى والقبائل في عسير وتبوك وجيزان ومناطق اخرى ليس المجال لحصرها .. المهم ان العجلة بدأت في الدوران وان المشكلة وجدت التفهم والادراك .. وبقى ان يعي هؤلاء سواء في القرى او المدن ان الخطوة القادمة لابد وان تكون الحد من البذخ الرهيب في حفلات الزواج .. وان يعلموا انهم بقليل من التدبير والتنظيم يمكنهم ان يجعلوا حفل الزفاف ليلة سعيدة للجميع بدون ذلك البذخ .. تلك الموائد التي تنعقد ثم تفض دون ان ياكل المعازيم ربعها .. هل هذا يجوز .. اليس العريس او العروس في حاجة الى هذه التكاليف الباهظة من اجل بناء حياة اسرية جديدة وسعيدة ..

هل لابد ان يستدين العريس واهله من اجل اطعام ضيوف الحفل .. اذا كانت فريضة الحج وهي ركن اساسي من اركان الاسلام تعتبر غير موجبة في حالة غير الاستطاعة فهل يجوز لنا ان نستدين من اجل الطعام .. طعام من ؟ طعام البذخ الذي لا لزوم له .

وبهذه المناسبة .. فلنتذكر جميعا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .. « خير الزواج ايسره » .

موسم الشتاء يطرق الابواب

مرعي السالم - جدة :

الجمعية الخيرية النسائية بجدة بدأت مؤخرا في توزيع الملابس الشتوية على العائلات التي تستفيد من خدماتها الانسانية .. وكانت الجمعية قد انتهت مؤخرا من تقديم العديد من الاعانات والمساعدات على عدد من السيدات الارامل .

الجمعية تنظم حاليا اضافة الى نشاطاتها الخيرية عددا من الدورات التعليمية في اللغة الانجليزية والتفصيل والخياطة .

انتهت المرحلة الاولى من قصر الحكم بالرياض

السبت القادم تبدأ المباشرة في مباني الامارة والشرطة والامانة

بعد ان انتهت المرحلة الاولى من مشروع تخطيط وتصميم منطقة قصر الحكم بالرياض التي تكلفت ٤٥٥ مليون ريال ستباشر الامارة والشرطة والامانة في المبنى الجديد لقصر الحكم اعتبارا من السبت القادم .

ويشتمل المشروع على مبنى لامارة منطقة الرياض ومبنى لامانة مدينة الرياض ومبنى لشرطة منطقة الرياض بالاضافة الى الخدمات المساندة كمواقف للسيارات وغرف الاليات والتكييف ومهابط للطائرات العمودية وبعض المناطق الخضراء ..

وقد روعي في فكرة التصميم ربط المباني الادارية الرئيسية الثلاثة مع بعضها لارتباطات نشاطاتها مباشرة مع سمو امير منطقة الرياض ومع المواطنين لما يخدم المصلحة العامة ويخفف عبء المراجعة على الجمهور اضافة الى وجود مجمع المحاكم في الجهة الشرقية من المباني وما له من اهمية في الاتصال بالادارات الثلاث « الامارة - الشرطة - الامانة » .

ويحتوى المبنى على اقسام الادارات المختلفة التي تتسع لجميع موظفي ومنسوبي كل جهة فمبنى الامارة تبلغ مساحته ٢٤ الف متر مربع ومبنى الشرطة تبلغ مساحته ٢٢ الف متر مربع ومبنى الامانة تبلغ مساحته ٢٢ الف متر مربع بالاضافة الى مصلى للموظفين والمراجعين وقاعات للمحاضرات والندوات والاجتماعات .. كما يحتوى مبنى الامارة على صالات كبرى للاستقبال والاجتماعات والمراجعات .. وقد تم تزويد جميع المباني بكافة الخدمات من مصاعد وتكييف مركزي ووسائل اتصال داخلية وخارجية بالاضافة الى مساحات خضراء بين المباني ستستخدم كمداخل فرعية للمباني وسيتم زراعتها وتنسيقها ..

السيارة تنتظر صاحبها ٦ شهور !

عبد الله الصحفي - جدة

احد المواطنين ترك سيارته « موديل ٨٢ » لدى احدى الورش لاصلاح الموتور ، لمدة ٦ شهور كاملة ، ورفض ان يتسلمها !

والقصة بدأت عندما ذهب المواطن الى الورشة وترك سيارته وترك معها رقم تلفون منزله .. وبعد ايام معدودة كانت الاصلاحات قد انتهت بالسيارة ، وبدأ صاحب الورشة في الاتصال بصاحب السيارة لكي يتسلمها .. ولكن الرجل كان في كل مرة يعتذر عن الاستلام بحجج مختلفة .. ومرت الايام ووصلت الفترة الى ٦ شهور وتراكمت الاجرة على السيارة حتى اصبحت تشكل ازعاجا للورشة ..

ولم يجد صاحب الورشة مفرا من اللجوء الى الجهات المختصة لتحويل تسليم السيارة الى صاحبها والحصول على اجرة الاصلاح .. [illegible]

امس .. صيام بدون مدفع افطار !

امس الثلاثاء العاشر من شهر محرم كان يوم « عاشوراء » اعاده الله على الامة الاسلامية والعربية والشعب السعودي بالخير والبركات .

ذلك اليوم الذي يصومه المسلمون مع يوم قبله او بعده ، اقتداء بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ..

وقد شهد يوم امس تغيرا ملحوظا في حركة الحياة ، حيث ازدحمت الاسواق وحلقة الخضار بالمشترين .. وكان يوم عاشوراء اشبه بيوم من ايام شهر رمضان المبارك .. حيث كان من النادر ان تجد محلا تجاريا يفتح ابوابه في النهار فيما عدا محلات المواد الغذائية ..

ومع اقتراب موعد اذان المغرب تجمع الناس في بيوتهم حول موائد الافطار ، ومع الاذان حمد المسلمون ربهم الذي اعانهم على صوم هذا اليوم .. كل عام وانتم بخير ..

عمد احياء جدة يطالبون المساواة بالطلاب !

عكاظ - جدة

عمد احياء جدة طلبوا من الخطوط السعودية تذاكر مخفضة اسوة بالطلاب .. وقد وعدهم الاستاذ علي دحمان « من الخطوط » برفع الاقتراح للكابتن احمد مطر !

هذا الطلب جاء على هامش الإجتماع الذي نظمته امانة جدة السبت الماضي لدراسة فعاليات اسبوع النظافة والذي حضره العمد وعدد من المسئولين بحضور مندوب من الخطوط السعودية علي دحمان .

الحداثة .. في التعليم

بقلم : ايمن حبيب

اذا كان اشقاء الحرف من مؤيدي تيار الحداثة يعتبرون ان ما يطلق عليه بالحداثة من عطاء فكري او ادبي قد جاء معبرا عن حاجة ضرورية وملحة للتطوير والخروج عن اطار الجمود والتقليد الذي اصاب الحركة الثقافية للانطلاق بها في عالم الابداع والتحديث

فانه لا يمكن قصر هذا المفهوم على الممارسات الكتابية فقط وانما قد يكون من المناسب تعميمه على الممارسات الاجتماعية لان التحديث او التطوير في عرف اساتذة الاجتماع يعتبر ممارسة اصيلة تنبع من قناعات كاملة داعمة هذا التحول الناتج عن اكتساب افضل ما تحمله الحياة الجديدة دون الاخلال بالقيم والموروثات وبالتالي تترجم الى خطوات عملية تتراوح فيها نسبة النجاح والاخفاق وفقا لتوفر الظروف المناسبة والمشجعة لانطلاق تجربة التحديث او ركودها نتيجة ارتباط المجتمع بتقليديته والتي يسيطر على اساليب التعرف فيها القيم والعادات وكلما كانت درجة السيطرة اكثر علما كان ذلك يعني بطئا اكثر في عملية التحديث ومع ذلك فلا يمكن انكار ان الثورة الصناعية التي حدثت في المجتمعات المتقدمة سبقتها بمئات السنين مجتمعات تقليدية وهذا يعني انه سيكون من السابق لاوانه اصدار حكم على اي مجتمع تقليدي مر بمرحلة تعديلات معينة في الصفات الاساسية المكونة له . خاصة وان المسألة ستكون مرتبطة بخلق نموذج اجتماعي جديد

ولكي نجتاز عملية التقييم الحرجة هذه سيما وان التجربة لم تكتمل فانه لابد من تعميم مخطط اجتماعي تنظيمي بحيث تتولى نخبة من المتخصصين المواءمة في هذا المخطط بين التغيرات التي حدثت في مجتمعنا والواقع الذي نعيشه الان والوضع الامثل الذي نتطلع لمجتمعنا ان يتمثله في اطار عملية التحديث الشاملة لحياتنا كافراد ومجتمع عبر الخطط التنموية التي نفذتها الدولة ونتج عنها هذه النقلة في التعليم باعتباره الواجهة الرئيسية للتطور علاوة على دوره الاكثر فعالية في عملية التغيير . فالبيت الذي يمكن يمتلك كتابا او ورقة او قلما اصبح يعج بالشهادات العلمية والقرية التي لم تكن تعرف النور الا نهارا اصبحت تسبح في هالة ضوئية مدهشة وربما انها استخدمت الطاقة الشمسية لتضيء الليل ايضا

ولا شك ان عدد هذه التحولات تتطلب بان نعي عملية التطوير او التحديث حتى لا نتهم باننا نتعامل مع قشور الحضارة او الاشكال الخارجية للحضارة دون ان نعي ماذا بداخل صندوق التليفزيون او ماذا يحمل الينا مستطيل الفيديو وماذا تخبىء لنا علب الكمبيوتر

اعتقد انه اذا كنا نتطلع للحداثة في حياتنا فينبغي ان يبدو ذلك في السلوك والمنهج الذي نتبعه وليس في الاشكال المظهرية للتطور . وهذا يعني ضرورة اسهام الباحثين والمخططين والمنفذين بفعالية في رسم التوجه الاجتماعي الذي حتمته طبيعة التغيير الذي ترتب عليه حدوث تطويرات عديدة تستدعي المحافظة عليها خطوات وتحركات عديدة يسهم فيها المجتمع باكمله ويكون معولها الرئيسي التعليم ..

واذا كان المجتمع السعودي قد نقل خطط وبرامج التعليم التي اعدتها المملكة فانه الان مطالب باستيعاب كامل لاهمية دور التعليم في المرحلة الجديدة بعد ان استنفذت الخطة التعليمية الحالية جل اغراضها . واصبحنا بحاجة لتجربة تعليمية جديدة تتواءم مع التغيرات التي نحن مقبلون عليها وهذا ما اكده عدد كبير من رجال التعليم وذلك ضمن طرحنا الاسبوعي في قضية المجتمع حيث اجمعت الاراء على ان برامج التعليم لا تواكب الطموحات والتطلعات وايضا الاحتياجات واذا كان هناك توجه صادق للتطوير فينبغي ان ينبع اولا من برامج التعليم ..

الكمبيوتر يقضي على المتأخرات الوهمية للكهرباء !

عدنان حلواي - جدة

سيتم قريبا ربط الحاسب الالي في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالغربية بمختلف مكاتب التحصيل بحيث يتم ابلاغ الكمبيوتر اولا باول بما يتم تسديده من فواتير الكهرباء ..

الدكتور طلال بكر مدير عام الشركة قال ان هذا النظام سوف يقضي نهائيا على شكوى المواطنين من « المتأخرات » التي يكون قد تم سدادها بالفعل وما ينتج عن ذلك من مراجعات حتى يتم اثبات تسديد المتأخرات .

د . طلال بكر

وقال ان ذلك سيقضى ايضا على الزحام الذي تواجهه الشركة بسبب التظلم من المتأخرات .

الدكتور طلال بكر قال انه يدرس ربط الكمبيوتر بالبنوك التي يسدد بها المواطنون فواتيرهم ، لضمان حل نفس المشكلة .. وقال ان ذلك يعتمد على مدى استعداد البنوك لذلك ..

اقرار صيغة « منتدى الثلاثاء » بالمدينة المنورة

حسين فارسى - المدينة المنورة

اكثر من ٢٥ اديبا بالمدينة المنورة بالاضافة الى عميد كلية التربية وعدد من اساتذة الجامعات والمهتمين بالشئون الادبية ، اقروا مؤخرا صيغة عمل تقضي باستمرارية « منتدى الثلاثاء » التي تعقد كل يوم ثلاثاء في منزل الدكتور نايف الدعيس وكيل كلية التربية .

الصيغة تؤكد اهتمام المنتدى بمناقشة كل ما يتعلق بالشئون الادبية والعلمية والثقافية ، للخروج بمعطيات فكرية جديدة ..

وسوف يشارك النادي الادبي بالمدينة المنورة في دعم هذا المنتدى بحيث يتولى تحويل الافكار التي تتمخض عن المنتدى الى واقع عملي ..

من ناحية اخرى قال الاستاذ محمد هاشم رئيس النادي الادبي بالمدينة المنورة ان النادي سيبدأ خلال الايام القادمة في تنفيذ موسمه الثقافي الجديد ..

ترقيات وتعيينات كبيرة بوزارة المعارف

محمد اليحيى - الرياض :

١٣٦ موظفا بوزارة المعارف تمت ترقيتهم من مراتبهم الحالية الى مراتب اعلى .

اصدر القرار الاستاذ محمد بن نوح مدير عام الشئون الادارية والمالية بالوزارة ، وقد شمل القرار ترقية ٧٥ موظفا الى المرتبة السادسة ، و ٣١ موظفا الى المرتبة السابعة و ١٥ موظفا للمرتبة الخامسة ، و ٤ موظفين للمرتبة التاسعة و ٤ موظفين للمرتبة الرابعة و ٧ موظفين للمرتبة الثالثة .

كما اصدر الاستاذ بن نوح قرارات اخرى بتعيين ٢٣٢ خريجا من معاهد المعلمين ومدارس تحفيظ القرآن الكريم والجامعات على وظائف مدرسين بمختلف المناطق التعليمية ..

بعد ان صافحه سقط فمات !

احمد الغامدي - مكة المكرمة

بعد انتهائه من اداء فريضة الحج قام المواطن المصرى بزيارة شقيقه الذي يعمل عامل بناء في مكة المكرمة ، استعدادا للعودة الى القصيم حيث يعمل هناك .. وصعد الرجل الى الدور الرابع من العمارة التي مازالت تحت الانشاء والتي يعمل بها شقيقه ، وبعد ان تصافحا وتعانقا ، اتفق على لقاء في مقر السكن ، وانصرف الرجل ..

عاد الشقيق الى المنزل بعد انتهاء عمله ولكنه لم يجد شقيقه . بحث عنه في كل مكان دون جدوى ، وفي الصباح وعند ذهابه لعمله بالعمارة . اكتشف جثة هامدة في اسفل المكان المخصص للمصعد الكهربائي ، وعندما فحص الجثة وجدها جثة شقيقه ..

قام رجال الشرطة بالتحقيق في الحادث .. وقد تبين ان الرجل قد سقط من فتحة المصعد بالدور الرابع ..

كوبرى جديد يحل مشاكل المصطافين بالشفا

عليان البيحاني - الطائف

احدى الشركات المحلية تقوم حاليا بتنفيذ كوبرى جديد على تقاطع طريق الشفا مع الخط الدائرى بالطائف .

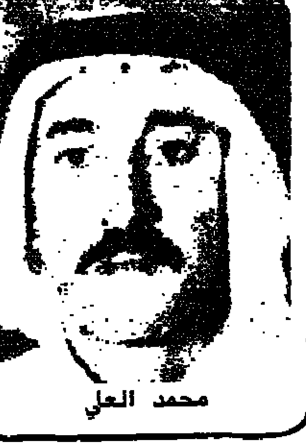
هذا الكوبرى سينتهى في نهاية ربيع الاول ١٤٠٦ هـ وقبل ان يبدأ موسم الصيف الجديد ، حيث سيعمل الكوبرى على تسهيل حركة السير للقادمين من الهدا والشفا وبالعكس .

ما اقسى الحياة .. الاطفال يكبرون بسرعة !

ما اقسى الحياة .. ان الاطفال يكبرون بسرعة .. هكذا كانت كلمات الاستاذ الشاعر محمد العلي عند رده على مكالمة هاتفية تهنئه بخطوبة ابنته « مها » على الدكتور احمد الشويخات .

صوت الاستاذ العلي عندما نطق بهذه العبارة كان ممزوجا بفرح استثنائي . هذا الفرح اتكأ على هذه الجملة المضيئة المعبرة .. والتي كانت مقطعا حواريا من قصة قرأها منذ اكثر من عشرين عاما ..

بالمناسبة .. فان الدكتور الشويخات « العريس » استاذ جامعي وكاتب مرموق وشاعر يشارك بفاعلية في الحركة الابداعية الجديدة .




محمد العلي

قراءات

يكتبها : سعد الثوعي الغامدي

هل يمكن للمراة ان تكون شيئا اخر غير كونها - امراة ؟ انا - لا اعني امكانية تحويلها الى رجل ، او نصف رجل - فهذا ممكن لانه حدث ويحدث .. ولا اعني امكانية تحويلها الى مجرد وعاء ، او دمية - تتحرك .. فبعضهن - كذلك ..

ولكنني اتساءل بخوف شديد ..

هل يمكن للمراة ان تصبح رجلا في ثياب - امراة ؟ وهل بمقدورها ان تتجاوز حتى هذا « الهاجس » فتتحول الى ما هو اقسى ، بل واشد قسوة ؟؟

هل يمكن مثلا للمراة ان تتعرى من بعض اهم ، واجمل غرائزها ؟

فتصبح امراة لا تعرف كيف تحب ؟!

ولا تعرف كيف « تطبخ » ؟!

ولا تعرف كيف تتزين ؟!

ولا تعرف كيف تتعامل مع - زوجها واطفالها - من خلال قنواتها - العاطفية .

هل نحن في زمن ولادة - المراة الرافضة لدورها ، والهاربة من وظيفتها والمتمردة حتى على تركيبها « الفسيولوجي » ؟ وهل « الخالة - قماشة » جاءت كنتيجة طبيعية لتواجد المراة - المتسلطة ؟

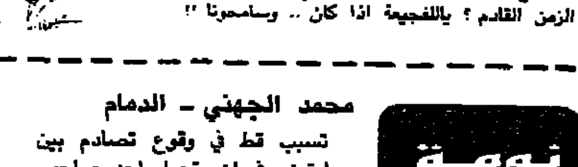
هل بدأت المراة تفقد رغبتها في التعامل مع - الكلام الجميل ، والفعل الجميل ؟

واذا كان كل ذلك ممكنا ، ومتوقعا - فكيف تستطيع المراة ان تتعايش مع مثل هذا الواقع الوضعي - الذي عليها ان تكون فيه شيئا اخر - غير كونها - امراة ؟

كيف تستطيع ان ترمي في البحر بكل زينتها ، وادوات تجميلها ، وكيف تستطيع ان تتنازل - ولو قليلا - عن امومتها ، وعاطفتها ؟؟

انا - لا اتهم كل النساء ..

ولكنني اتساءل بخوف شديد ايضا .. هل امراة بعض المسلسلات التليفزيونية - وبالذات تلك التي تتقن ادوار « المسخ » لطبيعتها . اقول هل هي صورة حقيقية لامراة الزمن القادم ؟ بالفجيعة اذا كان .. وسامحونا !!



نومة القط تكلف ٣٠٠٠ ريال !

محمد الجهني - الدمام

تسبب قط في وقوع تصادم بين سيارتين وفي ان يتحمل احد صاحبي السيارتين تكاليف اصلاحهما !

فقد ركب الرجل سيارته من امام منزله في حي الجلدية بالدمام ، وبعد بدء التحرك فوجيء « بقط » ينزل من سطح السيارة الى الزجاج الامامي .. وامام هذه المفاجأة التي اربكته وحجبت عنه الرؤية ، اصطدم الرجل بسيارة اخرى .. ولكنه حمد الله على انه لم يكن مسرعا والا كانت الخسائر اكبر ..

وفي الحال دفع الرجل ١٢٠٠ ريال قيمة اصلاح السيارة الاخرى ، اضافة الى قيمة اصلاح سيارته التي يبدو انها تكلفت « ٢٠٠٠ » ريال ..

وقد اكد هذا الحادث اهمية الالتزام بتعليمات ونصائح المرور التي تؤكد على اهمية تفقد السيارة ومعاينتها قبل ركوبها والتحرك بها .. فكثيرا ما تحدث مفاجآت نتيجة اهمال هذه الناحية .. والقط الذي كان ينام على السيارة خير دليل على ذلك ..!

المأذون البديل ينقذ الفرح

محمد القرني - الدمام

في ليلة الفرح بعد اكتمال كافة الاستعدادات ووصول الاهل والاصدقاء .. بقى الجميع في انتظار المأذون الشرعي .. وطال الانتظار الى درجة الملل ولم يأت المأذون .

ولان العريس مستعجل ويريد السفر اليوم التالى مباشرة الى منطقة اخرى .. فلقد اصر على عقد القران في هذه الليلة ، فاستنجد باصدقائه ان يبحثوا له حالا عن مأذون بديل .. وبعد جهد كبير تم في منتصف الليل العثور على مأذون شرعى استطاع ان يحل المشكلة ..

وكان العريس قد اقترح طلب المساعدة من دوريات النجدة للبحث عن المأذون ولكن اصدقاءه استطاعوا ان ينقذوا الموقف ..

بعد شهرين .. لن تتوقف السيارات في شوارع جدة !

عبد الله الصحفي - جدة

خلال الشهرين القادمين ستكون المرحلة الاولى من مشروع ربط الاشارات الضوئية بمدينة جدة قد انتهت ، وتشمل هذه المرحلة ٩٥ تقاطعا وعدة شوارع من اهمها شارع الملك فهد وشارع فلسطين وشارع خالد بن الوليد ..

الرائد عبد الله رقبان رئيس السير في مرور جدة قال ان هذا المشروع يعتبر الاول من نوعه في المملكة وتقوم بتنفيذه شركة يونانية متخصصة . وقال ان المشروع يشمل لوحات الكترونية سيتم تركيبها عند كل اشارة لتوضيح مدى السرعة المطلوب الالتزام بها لكي تسير السيارة دون الوقوف في الاشارات ..

هكذا منه الأصل

المنشار حرمني النجاح

حرفي معاق

كتب خالد باحكم

رغم اصابته بعاهة مستديمة وفقدانه احدى يديه الا انه مازال يعمل بشرف وامانة ويصر على كسب قوته بعرق الجبين ..

اسمه احمد محمد سعيد .. عمره ٢٨ سنة .

يقول تخرجت من مركز التدريب المهني عام ١٣٩٦ هـ .. وقد دخلت المركز بعدما تركت الدراسة بالمرحلة الابتدائية بسبب ظروف وفاة الوالد .. وكان لابد من ان اتعلم « صنعة » استطيع بها الصرف على اسرتي المكونة من ستة بنات وطفل واحد عمره ٦ سنوات ..

وفور خروجي من المدرسة لم اجد من يساعدني على العمل سوى صديق الوالد حيث كانت لديه ورشة للسيارات تعلمت بها لمدة سنة .. بعد ذلك توجهت لمركز التدريب المهني في المدينة المنورة .. وفي نفس الوقت كنت اعمل في ورشة صديق الوالد « العم احمد » .

وبعد ان تخرجت من المركز اقترضت مبلغ ١٠ الاف ريال لافتتاح ورشة ميكانيكا سيارات .. ولم يكف هذا المبلغ فاضطررت الى بيع ذهب الوالدة واختي الصغيرة . واستطعت افتتاح الورشة . وبدأت اعمل حتى توسعت الورشة ، وافتتحت ورشة اخرى ..

وفي هذه الاثناء تقدم عريس الى اختي واضطررت لبيع الورشة الاولى بجميع معداتها لتامين مستلزمات الفرح والعفش حيث كان المهر بسيطا جدا .. وسافرت اختي مع زوجها الى امريكا .. ومع الايام طاردتني الديون واضطررت لبيع الورشة الثانية ولم يبق لدى سوى ٥ الاف ريال ..

الاطفال ابكوني

بحرقة وخطيبتي

ترسم لي الامل

غادرت المدينة المنورة الى جدة مع اسرتي للاقامة مع بقية الاهل لعلى اجد عملا مناسبا .. ذهبت الى مكتب العمل



ولكنهم قالوا لا توجد وظائف في الورش .. ووجدت جارى يعرض ورشته للبيع فدفعت له الفى ريال على ان اقوم بتسديد الباقي على اقساط شهرية .. وفعلا بدأت العمل رغم ان « خالى » عرض عليّ ان اترك العمل واتفرغ للدراسة .

وبعد مرور سنة وبينما كنت اقوم باصلاح سيارة واستخدم منشارا كهربائيا وقع خطأ نتج عنه قطع يدي اليسرى .. ولم اشعر الا وانا في المستشفى بعد يومين من الحادث .. وكان لوجود الوالدة بجانبي اثر كبير في تهدئة نفسي ووجود الامل مرة اخرى في الحياة .. وبقيت سنة كاملة في البيت لا استطيع مشاهدة احد وتعذبت كثيرا

وصبرت .. وتكاثرت الديون فاضطررت لبيع سيارتي وبعض مجوهرات اختي التي طلقت من زوجها .. وفتحت دكانا

كورشة نجارة بسيطة لتركيب الابواب والاقفال .. وكان يساعدني في ذلك ابن العم احمد الذي وقف بجواري وارسل لي ولده ليساعدني .. واستمررت في الورشة ٦ شهور ثم اتفقت مع « ابن العم احمد » على توسعة المحل وذلك باستئجار المحل المجاور وبالفعل افتتحنا ورشة اتوماتيكية لنشر الاخشاب بالاضافة الى اعمال الالومنيوم .. وبعد نحو سنة ونصف استطعت شراء قطعة ارض والاقتراض من بنك التنمية العقارية وبناء عمارة من دورين ليسكن بها اهلي .. وكان في ذلك راحة كبيرة لنا .. ثم سافر ابن العم احمد الى امريكا لمواصلة دراسته فوجدت نفسي بمفردي دون احد يساعدني .. فاغلقت الورشة .. ولن انسى طوال حياتي افضال هذا الشاب ووالده العم احمد ..

ويتحدث احمد محمد سعيد الشاب عن المآسي التي مر بها بسبب يده المقطوعة .. يقول : كان الاطفال عندما يرونني يقولون : ابو يد مقطوعة .. الحرامي .. وكنت ابكى بحرقة لكن الوالدة كانت تخفف عنى ذلك .. وحاولت التغلب على مشاكلى من اجل لقمة العيش ومن اجل زواج اخواتى البنات .

ويبتسم احمد وهو يقول : لكن الامل في الله كبير .. فرغم يدى المقطوعة ورغم العذاب النفسى الذي اعيشه فانا انسان لي قلب .. واعيش قصة حب وسوف اتزوج في الايام القريبة القادمة .. وسافتتح محل « فول » ومحل بقالة .. وستدخل اختى المطلقة دورة في التفصيل والخياطة لتساعد في مصاريف البيت .. ويبتسم الشاب مرة اخرى ويقول .. فعلا الدنيا بخير .. هل تتصور ان خطيبتى واهلها تبرعوا لي بكمية من الذهب لكى يساعدونى في افتتاح هذين المحلين .

والمسئولية اعادتني للحياة !

فقدت يدي

وخسرت الورشة

والفول ..

سيفتح بيتي !

اسرة عاملة

الداشر افقدني ثقة الزبائن والمرعب اكسب ابني السباكة

ابنتي تمارس الحياكة

وامها .. تزوجتها من المستشفى !

كتب خالد باحكم

محمد سعيد الفتان .. مواطن احترف الحدادة .. يروى حكايته مع هذا العمل فيقول :

بدأت العمل مع الوالد وعمرى ١٨ سنة في ورشة الحدادة التي كان يملكها في الرياض وبعد وفاة الوالد بقيت وحدى في الورشة ولكني كنت قد فقدت ثقة الزبائن بسبب سمعتي قبل وفاة الوالد حيث كانوا يلقبونني « بالداشر » .. وحاولت ان اكسب ثقتهم بالعمل في جد واجتهاد وتخفيض اجرة صناعة ابواب الاكورديون من ٤٥٠ ريالا الى ٣٠٠ ريال ..

ورغم كل ذلك لم استطع ان اقنع الزبائن فبعت الورشة ، واتجهت الى جدة حيث اشتريت قطعة ارض واقمت عليها ورشة حدادة في باب مكة .. وقد جاء توقيت هذه الورشة في وقت مناسب حيث كانت البلدية تطلب من جميع المحلات التجارية ان تكون ابوابها من الاكورديون مما جعل فرص العمل كبيرة امامى حيث كنت اعمل الباب بمبلغ ٦٠٠ ريال .. واكتسبت شهرة في هذا المجال .. ولكن للاسف الشديد فضلت ان ابيع الورشة ، وبدأت في التعامل مع اصحاب الورش ، حيث كانت الزبائن تأتى لي في المنزل ثم اقوم بتصنيع الابواب في الورش الاخرى .. وظننت ان ذلك سيكون افضل لي حيث وفرت مصاريف ورشتى ولكن للاسف شيئا فشيئا بدأ العمل يتقلص حتى اصبحت لا استطيع توفير مصاريف البيت ..

ويقول محمد سعيد .. كانت ابنتى سهام تهوى دراسة التفصيل والخياطة وقد خرجت من الدراسة الابتدائية لعدم رغبتها مواصلة الدراسة .. ومع تدهور الاحوال بالنسبة لي وافقت على ان تلتحق ابنتى بجمعية خيرية لتتعلم فن التفصيل .. لكى تساعد فيما بعد في مصاريف البيت والحياة .. اما زوجتي فقد تزوجتها وهي تعمل في مستشفى اهلى كممرضة وبقيت في عملها حيث كانت تساعد كثيرا خاصة في اجرة البيت ..

والتقينا مع ابن هذا الرجل واسمه سعيد ويعمل سباكا .. يقول كان والدي يضربني بشدة حتى انني اسميته « المرعب » .. ورغم انني كنت احب الدراسة واتمنى ان اصبح مدرسا الا ان والدي رفض تسجيلى في اي مدرسة عندما انتقلنا الى جدة واصر على ان اعمل معه في الورشة وعندما رفضت ذلك طردني من البيت وذهبت الى احد اصدقائى لمدة اسبوعين .. ثم فضلت ان ادخل مركز تدريب وفعلا كنت الاول على المركز واستطعت افتتاح ورشة ، وقد اعتذر لي الوالد عما حدث في السابق ..

وعن اسباب عدم مشاركته في مصاريف البيت قال : انني استعد للزواج وكما تعلم مصاريف الزواج كبيرة ، وبالنسبة للعمل يوم في عمل ويوم لا يوجد عمل .. ثم ان الوالدة تصرف على البيت واختى تصرف على نفسها من التفصيل وابى ليس بحاجة لي .. فلماذا اشارك في المصاريف ؟

مستشار القلوب

فشلت في الجامعة .. فماذا افعل ؟!

■ دخلت الجامعة وفي ذهني ان اتخرج منها مهندسا اعول اسرتي .. واحول شقاءها وتعبها الى سعادة بعد ان صرفت عليها من « دم قلبها » ..

ولكنني اكتشفت بعد سنة من الدراسة انني غير قادر على المضى فيها الى النهاية لان متطلباتها لا تتفق مع ميولى وامكاناتى الذهنية .

اصرارى مازال كبيرا على ان استمر في هذا التخصص لكن قدراتي الذهنية عاجزة عن التجاوب مع رغباتي ..

وقد فكرت في ان احول الى تخصص اخر فلم اجد غير العلوم .. وفعلت لكي احل المشكلة نسبيا .. لكننى اكتشفت انني لا اصلح كطالب علوم وان موادها لا تناسبنى ولا تتلاءم مع قدراتي .. وحاولت المستحيل ان اقنع نفسى بالاستمرار فيها

لكن ذلك لم يكن ممكنا .. ومرة اخرى حولت الى كلية الاداب والتحقت بقسم التاريخ ـ وشعرت بانني اغرق في متاهات لا نهاية لها .. فانا والتاريخ على خصومة كبيرة منذ الصغر ،

اشعر بان ذاكرتى لا تستطيع ان تستوعب احداثه او تتفاعل معها .. ولا اظن ان امامى فرصة كبيرة للنجاح بهذا المجال .

ان اسرتي التي انتظرت طويلا ان ترى وقوفى الى جانبها ..

بدأت تيأس من امكانية انتشالى لها من الحال الذي تعيش فيه .. حتى اننى فكرت في ترك الجامعة والانقطاع للعمل .. لكنني لا ادرى اين اعمل ، ولا بأي راتب استطيع ان اعمل ..

ان جميع الابواب مقفلة امامى .. طموحاتي انتهت .. قدراتى المالية متدهورة .. اسرتى يائسة .. وحياتي ممزقة .

احمد صالح . ع . د « مكة »

د . سحاب : لا تتردد في اي فرصة خارج الجامعة

○ وقد قمنا بعرض هذه المشكلة على د . سالم سحاب وكيل عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز للرد عليها والمساهمة في حل مشكلة هذا الشاب الحائر : ـ

يجب على الانسان ان يتخذ طريقا صحيحا لحياته منذ البداية .. وهذا الطالب محتار ما بين ارضاء رغبات اهله وبين واقعه الذي يعيش فيه داخل اسوار الجامعة .. وتنقله من كلية الى اخرى يضيع عليه الوقت والجهد . بالاضافة الى ان هنك ساعات لا تحتسب له .. انصح هذا الشاب بالبحث في مجالات اخرى تعود عليه بالفائدة .. فالجامعة ليست المكان الطبيعي او المناسب له .. ويتضح ذلك من خلال تجربته معنا ، واتمنى ان لا يعتبر عدم توفيقه بانه مشكلة تعوقه عن مواصلة طموحه . او انه دون الناس .. وليس كل من تخرج من الجامعة حصل على وظيفة او استطاع النجاح في حياته الوظيفية .. وهناك برامج كثيرة للشباب السعودى الطموح سواء في الشركات او المؤسسات الوطنية . وكذلك هناك مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع التي تعطى طلاب الثانوية العامة مجالات كبيرة .. فعليه ان لا يتردد في اتخاذ الخطوة القادمة المناسبة له ..



علي عسيري: شيخ القبيلة أنقذ موهبتي من الضياع

● الاحزان والحرمان وهباني الشعر منذ الطفولة
● كتابة الشعر عيب يرفضه الاصدقاء وعمي

كتب خالد باحكم :

هوايته ان يقول شعرا وان يسمع شعرا وان يتذوق شعرا .. وكل حياته الشعر هذا ماقاله الشاب علي عسيري من رنيه ..

● قصته مع الشعر بدات كما يقول :

هويت الشعر وكتبته منذ اكثر من ١٠ سنوات ولاتحضرني الان اول قصيدة كتبتها ولكن اتذكر اول ابياتها .

● خطت دنيا الغرام في قلبي خطوط لم يكن اوهاما

● وكتبت الذكرى في خيال زمان كانت فيها الايام

ويقول : كنت اذهب منذ الصغر مع عمي الى مجالس البادية حيث كانوا يجتمعون على الشعر في منطقة محايل عسير .. حاولت كتابة الشعر ولكن للاسف كان الرفض يأتي دائما من عمي رغم انه هو الذي كان يأخذني الى مجالس الشعر ، اخبرت شيخ القبيلة بذلك فوجدت منه كل التشجيع وكان دائما يسمعني الى ان توفاه الله .. بعد ذلك كان لابد من الاعتماد على النفس ، فكنت اذهب مع ابن عمي الى مدينة خميس مشيط لاحضر مجالس الشعر ، وفي سن ١٨ سنة بدأت اكتب الشعر في الصحف والمجلات فكانت مجلة النهضة ثم جريدة « عكاظ » ثم جريدة البلاد .



الرغبة منذ الصغر

وكانت لدي الرغبة منذ الصغر في كتابة الاشعار .. وان حياتي كانت مليئة بالاحزان والحرمان ..

الشعر موهبة ودراسة

والموهبة بالطبع هي الاساس .. ثم تأتي الدراسة في المقام الثاني لتصقل الموهبة .. وقد كتبت الشعر عن موهبة بالاضافة الى اختلاطي بجو الشعراء .. والواقع ان شعراء الامس القدامى يتميز شعرهم بقوة المعاني .. اما شعراء اليوم فقد ادخلوا بعض الالفاظ الحديثة الى اشعارهم .. وقوة المعنى تختلف من شاعر الى اخر سواء كان ذلك بالنسبة للشعراء القادمى او الشعراء الجدد .

ويقول ايضا لقد كان جميع الاصدقاء يعارضونني في كتابة الشعر وكانوا يعتبرونها عيبا خاصة الشعر الغزلي .. وحضرت الى جده لعلني اجد من يشجعني .. وبالفعل نشرت اول قصيدة لي في الصحف واحسست عندئذ انه لابد من تنمية الموهبة .. واجد على شاطيء البحر دائما مجالا لاطلاق خيالي وكتابة الشعر ..

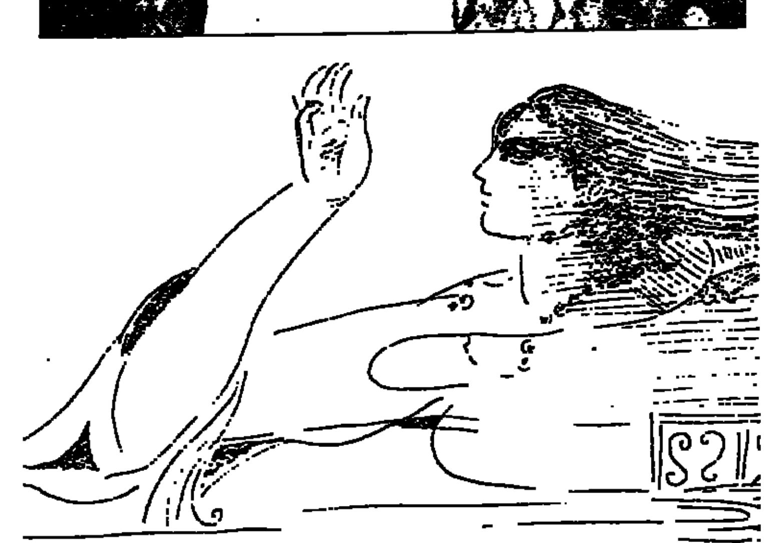
اعطيت الشعر وقتي :

● ماذا اعطيت للشعر .. وماذا اعطاك هو ؟

ومع ذلك فقد اعطيته وقتي ومااملك من احساس واعطاني الشعر حب الناس وانا مازلت في البداية ..

ابيات من شعري :

لفاني الطيف العليم بحالتي
مع طلعة الشمس والناس سارحه
بعد ليل طويل لازمني حجرتي
اتذكر ايام شبابي وايام مارحه
مر الزمان وانا اناظر لساعتي
والطير عنه والصقور جارحه
اليك اشكي ياخالق امتي
تلطف برجل خيبته ملامحه



على الشمري: الراديو يتحدث ويستمع للمكالمات الهاتفية

● لاستخدام الجهاز في التصنت وسأطوره للاستفادة العامة

خالد باحكم « جدة » :

في جميع مناطق المملكة تبذل مراكز التدريب المهني جهودا كبيرة لتخريج الكوادر الشابه المؤهله .. والشاب علي اسماعيل الشمري هو احد خريجي هذه المراكز حيث درس الهندسة الكهربائية ..

وقد اكتشف موهبته في الاجهزة الالكترونية وتمكن بعد جهد كبير من التوصل الى ابتكار جهاز راديو F M يستطيع من خلاله التحدث مع طرف المكالمات الهاتفية المسموعة عبر الهاتف اللاسلكي ..

يقول علي : لقد تركت الدراسة في المرحلة الابتدائية لعدم رغبتي في هذا النوع من التعليم وعملت في احد محلات اصلاح الاجهزة الالكترونية في المدينة المنورة .. واحببت هذه المهنة ، ونصحني الاصدقاء بدخول مركز التدريب المهني .. وفعلا دخلت المركز وتخرجت بدرجة امتياز .. وحاولت بعد ذلك العمل فذهبت الى الرياض للعمل مع احدى الشركات المتخصصة في اعمال الهاتف والتليفزيون وخلال فترة عمل دامت ثلاث سنوات في مجال الارسال والاستقبال في محطات FM اكتسبت خبرة اعتقد انها كافية لان اعمل في مجال الاتصالات اللاسلكية رجعت الى المدينة المنورة نظرا لظروف وفاة الوالد وحاولت ان اعمل بها لكن لم اجد الوظيفة المناسبة مع تخصصي .

واتفقت مع احد الاصدقاء على افتتاح ورشة لاصلاح الراديو والتليفزيون وبدات امارس بعض التجارب ولكني فشلت . ونزلت الى الاسواق اجهزة راديو مزودة بموجه FM تتمكن من سماع المكالمات اللاسلكية .. حاولت ادخال ميزة الارسال الى هذا الجهاز وبدات التجارب تلو التجارب ، واستخدمت في ذلك سماعات الهاتف الى ان تمكنت من سماع المكالمات عبر سماعة الهاتف منقوله من الراديو .. واستمرت التجارب الى ان توصلت الى طريقة تمكنت من خلالها من الارسال الى مسافة ٥٠ مترا وسأحاول مستقبلا ان يكون الارسال الى ٥٣٠ مترا .

ويقول انه ينوي السفر الى الولايات المتحدة لدراسة عالم الكمبيوتر وتركيب الاجهزة اللاسلكية وسيأخذ معه هذا النموذج الذي اخترعه ليعرضه هناك ويتعرف على الخطأ والصواب .

وعندما سألناه عن الاستخدامات الخاطئة لهذا الجهاز قال انني لم استخدم هذا الجهاز اطلاقا في اي تصنت على المحادثات الهاتفية لان ذلك طبعا لايجوز .. ولكن الاختراع يمكن ان يطور بشكل يفيد الصالح العام .

د . بليتران يتحدث للزميل خلف ● تصوير : لطفي شاهين

بريطاني يخترع « وركا » للعرب
ورك جدة يحل مشاكل العادات العربية

كتب خلف الغامدي :

الدكتور و .. ح .أ بيلتران .. كبير مستشاري الجراحة ورئيس قسم العظام بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجده .. استطاع تصميم « ورك » بلاستيكي متكامل بحيث يمكن تركيبه للانسان .

والجديد في هذا « الورك » الصناعي انه يختلف عما سبق تصميمه في البلدان الغربية حيث انه صمم بطريقة تتناسب مع عادات المواطن السعودي في الجلوس .

يقول الدكتور بيلتران (البريطاني الجنسية) ان الورك الصناعي ليس جديدا حيث ابتكر الجراح الالماني الدكتور جلال في القرن التاسع عشر عندما قام باستبدال كامل للورك .. كما قام الدكتور وايلز في عام ١٩٣٨ بتصميم وتصنيع اول ورك صناعي من الصلب .. وكان من الواضح ان لهذا الورك نتائج سيئه لان التجارب كانت في البدايات وفي الخمسينات من هذا القرن صمم الجراح تشارنلي البريطاني نموذجا كاملا للورك البلاستيك الذي اصبح الاساس الذي تطورت منه لاذلك النماذج الجديدة والمعدله .. وكانت جميع هذه التصميمات على اساس عادات الجلوس عند مواطني الغرب ولم يكن في الحسبان العادات العربية مثل الجلوس القرفصاء او الركوع في الصلاة .. ولذلك تحدث حالات « الخلع » للعرب الذين يستبدلون الورك طبقا للتصميم الغربي .. ولكي نتدارك ذلك تم تصميم « ورك كامل » يتناسب مع العادات العربية تم اطلاق اسم « جده » عليه ، لان جميع الدراسات الخاصة به تمت في مدينة جدة ، كما انه يشتمل على المميزات التي تتناسب مع المرضى من العرب المسلمين .. وانا هنا لااقول ان ورك الانسان العربي يختلف عن روك الانسان الغربي .. ولكن طريقة وانماط الاستعمال هي التي تختلف ..

ويقول الدكتور بيلزان ان جهاز الورك الكامل « جده » يتكون من ثلاثة اجزاء بدلا من جزئين ، وهذه الاجزاء الثلاثة منزلقة على بعضها البعض وتصميمها لايسمح بحدوث حالة الخلع ، واحتمالات حدوث تهتك ناجم عن الاستعمال ضعيفة جدا .. وبالتالي فهذا الورك يبقى صالحا للعمل لفترات طويلة .

وحول موعد استخدام هذا الورك الجديد يقول الدكتور بليتران . اتمنى ان يكون ذلك قريبا ولكن لن نبدأ باستخدام هذه الاعضاء الا بعد انتهاء كافة اختبارات المتانة والتحمل .

نعم مستوى التعليم متدن

• هل صحيح ان مستوى التعليم لدينا منخفض وان ذلك ينعكس بوضوح على الخريجين وانخفاض مستواهم ايضا ..؟

○○ الكثيرون من مختلف قطاعات المجتمع يقولون ان هناك تدنيا في مستوى التعليم .. رغم كل الجهود التي تبذل من قبل الدولة والمسئولين عن التعليم في سبيل نشره في كل مدينة وقرية وهجرة .. انتشرت المدارس .. وتوفرت الامكانيات .. وزاد عداد الطلاب والطالبات حتى وصل الى اكثر من مليونين .. مشكلة او ظاهرة او قضية « تدني مستوى التعليم » تظل راكدة طوال السنة الدراسية .. ولكن ما ان تبدأ الاختبارات وتعلن النتائج .. حتى نجد المشكلة تتحرك وتتلوى ..!! الطلاب يصرخون .. الامتحانات صعبة وليست في المستوى .. رجال التعليم يقولون : أبدا الاختبارات من واقع المنهج الدراسي وهي في مستوى كل الطلاب .. ثم تأتي النتائج مؤكدة لتدني نسبة النجاح .. ويبقى الامل كبيرا في الدور الثاني لعدد لا بأس به من الطلاب والطالبات .. وخلال شهور الصيف يعكف هؤلاء على تخزين المعلومات في عقولهم بشكل أو بأخر .. ثم يؤدون الاختبارات وينجح من ينجح ويرسب من يرسب والنتيجة هذا المستوى .. وتنتهي المشكلة .. وتبقى العملية التعليمية مجرد نجاح ورسوب .. على عكس أهدافها الحقيقية تماما .. أهدافها التي تؤكد ان التعليم تنوير وثقافة واطلاع وممارسة وتجارب وتطبيق ..

ونحن الان في بدايات العام الدراسي نود أن نطرح هذه القضية .. اسبابها .. ومظاهرها .. وعواملها المساعدة .. والحلول المطروحة .. كل ذلك على ألسنة اطراف القضية المعنية بالامر .. الاساتذة .. مديري المدارس .. المعلمات .. الطلاب .. الطالبات .. الاساتذة المسئولين عن اعداد المعلمين الاداريين في سلك التعليم ..

• ومن خلال هذه الاستعراضات .. والطرح .. والاستخلاص .. وجدنا انه فعلا توجد مشكلة .. الكل اجمع على ذلك .. ما هي هذه المشكلة .. وكيف نجد الحل .. ذلك ما سوف نتعرض له في هذا التحقيق .

طارق ميرة — محمد سالم القاضي — سعد الحارثي — مساعد الحارثي — حمدان الزهر — محمد الخلف

• الطلبة :

• نسعى للنجاح ولا يهمنا التفوق والتحصيل العلمي

• المدرس عاجز عن ايصال المعلومات والمناهج .. ثقيلة .. ثقيلة !

• الخطط الدراسية غير مكتملة والمعالجة مطلوبة سريعا

• ضعف مستوى المعلمة يجعلها موضع سخرية !

• بعض المواد لا تفيدنا والتخلص منها لمصلحة المجتمع

• الاباء والامهات لا يدرون عن دراستنا شيئا .. !

• المجتمع المتهم الاكبر في تدني المستوى التعليمي.. !

• بحثنا في سجلات المدرسة عن ابنه فوجدناه في مدرسة اخرى ؟

• المرحلة الابتدائية والمتوسطة عبء ثقيل على الثانوية

• الاختلاف كبير في اساليب التدريس رغم وحدة المناهج !

• الرسوب والنجاح لا يؤثران في الآباء والامهات ..

• المجتمع ضد المدرس .. والتلاميذ يحملون قصاصات الصحف في جيوبهم !

صلات فردية

○○ الاستاذ أحمد جميل شيبان وكيل مدرسة حراء الابتدائية بمكة المكرمة يقول : ان ظاهرة التدني في مستوى التعليم ليست موجودة في كافة المدارس ولا في كل المراحل .. لكن التقصير والتدني موجود في حالات فردية بسبب عدم تعاون البيئة مع المدرسة ..

أما من حيث المنهج فاعتقد انه يتناسب مع قدرات الطلاب في كل مرحلة .. اما الاساتذة منهم اكفاء وذلك ليس دفاعا عنهم ولكنها الحقيقة .. واذا كان المعلم غير كفء فكيف تخرج من المعهد او الجامعة وجاء الى هنا ليعمل مدرسا .. المعلمون قد يحتاجون الى دورات تدريبية وذلك شيء طبيعي ليستطيعوا مسايرة طرق التدريس الجديدة والمناهج ..

لا يوجد عقاب

○○ الاستاذ عبد الله محمد ادم مدرس بمدرسة حراء الابتدائية بمكة المكرمة يقول : الضعف في مستوى الطلاب يرجع اساسا الى عدم اداء الواجبات المدرسية في حينها وعدم اهتمام الطالب بمراجعة دروسه .. كذلك عدم وجود العقاب سواء من البيت او المدرسة . اذا المدرسة عاقبت يأتي ولي الامر شاكيا : لماذا تضربوا ابني ؟ وكأن المدرسون يمارسون الضرب كنوع من الهواية . ولا يعرف الإباء ان العقاب هو نوع من الاسلوب التربوي الذي يأتي في الغالب بنتائج ايجابية ..

اما الحديث عن سوء العلاقة بين الطالب والمدرس فانني اتساءل كيف تكون العلاقة سيئة بين رجل في الاربعين من عمره او اكثر وبين تلميذ في الخامسة عشرة مثلا .. المدرس يعتبر التلميذ ابنه ويحاول ان يقومه على هذا الاساس وعلى الطالب ان يفهم ان المدرس هو والده الثاني .

تعدد الأسباب

○○ الاستاذ محمد سعيد بن ضلوي المدرس بمتوسطة التوفيق في الظفير بالباحة يقول ان تدني مستوى الدراسة ليست ظاهرة في كافة المناطق او جميع المدارس .. واذا كان هناك تدن فالسبب يعود الى المدرسة والبيئة معا والمجتمع بشكل عام .. وبالنسبة للمعلمين يجب ان يدركوا ان مستويات التلاميذ متفاوتة وعلى ذلك يجب ان يراعي هذا التفاوت ولايشرح الدرس باسلوب واحد . ويجب ان يتأكد من ان الجميع قد استفادوا ..

ومسئولية البيئة تتركز في ضرورة المتابعة في المنزل والسؤال بالمدرسة وتوجيه الابن الى ما فيه مصلحته مع مراقبته ومنعه من مخالطة اصدقاء السوء حيث ان الطالب يعيش فترة المراهقة وهي اخطر الفترات في حياة الانسان .

قضية بسيطة !

○○ الاستاذ يعن الله عبد الله الغامدي المدرس بمدرسة الاوجام الابتدائية بالدمام يقول :

قضية تدني المستوى التعليمي في نظري ليست ذات حجم كبير . ولا اعرف لماذا نسميها قضية ..!! وانا هنا لا انكر وجودها لكن ليس بالشكل الذي يتصوره البعض .. والمشكلة ليست مشكلة المدرسة او المنزل وانما هي مشكلة المجتمع الذي جعل الطلاب يذهبون للمدرسة بأجسادهم فقط . انما قلوبهم وارواحهم مع الملاعب والفيديو والتليفزيون .. ففي الازمنة السابقة لم تكن وسائل الترفيه كما هي عليه الان .. وكانت المدرسة هي الشغل الشاغل والامنية الكبرى التي يحققها اي طالب .. لذلك كانت النتائج جيدة والمستوى مرتفعا .. اضافة الى ان الحاجة الى التعليم كانت شديدة . وكانت الاسر تقيم الحفلات والولائم بمناسبة نجاح ابنها .. اما الان معظم الاباء والامهات لا يهتمون بأبنائهم ولا بدراساتهم ويتركونهم يذهبون للمدرسة اولا يذهبون كيفما شاءوا .. واصبح النجاح والرسوب سيان لا تجد اي انفعال سواء على الطالب او الاب ..؟

في الماضي كان التفوق شعار يرفعه كل طالب رغبة في منافسة الاخرين .. اين هذا الشعار من طلاب اليوم الذين يتفاخرون في معاكسة المدرسين ..!

المدرس لا يدرك

○○ الاستاذ محمد سفر الغامدي مدرس ابتدائي يقول استطيع ان اجزم بأن تدني المستوى التعليمي يرجع الى اسلوب تعامل المدرسين مع تلاميذ الابتدائي حيث ان المدرس يتحدث مع التلميذ على انه فاهم ومدرك لمستقبله . والحقيقة ان الطلاب في هذه السن المبكرة لا يدركون شيئا من هذا . لذلك ارى وجوب تحديد مستقبلهم ولو بالضرب طبعا الضرب غير المبرح ويجب ان تكون العصا في يد عاقله تعرف متى تستخدمها وكيف .. هذا الاسلوب القديم كان ناجحا ومفيدا والى جانب الضرب هناك وسائل اخرى تربوية للعقاب ..

اليوم الطالب يأتي للمدرسة بدون عمل الواجب لانه مطمئن تماما الى انه لن يضرب . ومسألة حسم درجات منه لا تشكل لديه مشكلة .. واذا حاول المدرس ان يعاقب التلميذ ولو بشكل بسيط . تجد الكل يقف ضده . وتكتب عنه الجرائد وكأنه ارتكب جرما .. والتلاميذ يحتفظون في جيوبهم بقصاصات جرائد مكتوب بها اخبار تقول « ممنوع الضرب » ..!

ولعتقد بشدة ان عدم استخدام الضرب « العاقل » في المدارس سبب أساس في تدني مستوى التعليم وفي تدليل الطلاب ..

تدليل الطلاب

○○ الاستاذ محمد الخلف مدير مدرسة عين جالوت المتوسطة بالدمام يقول : هناك اكثر من سبب لتدني مستوى التعليم من اهمها تدليل الطلاب من قبل المجتمع الى درجة كبيرة . اغلب الطلاب يأتون الى مدارسهم بسياراتهم الخاصة .. ووسائل الترفيه والترف جعلت الطلاب ينظرون الى المدرسة على انها امر ثانوي وغير هام .. ما قيمة المدرسة اذن وهو يملك سيارة ويحقق كل احلامه .. كذلك الطلاب اليوم يهتمون بكرة القدم اكثر من الاهتمام بالمدرسة وبدورهم .. كل ذلك واولياء الامور لا يدرون عن شيء ولا يعرفون مستويات ابنائهم .. الكل مشغول .. ولا ابالغ اذا قلت ان هناك من الاباء من لا يعرف في اي مستوى دراسي يدرس ابنه .. او حتى في اي مدرسة !! اقول ذلك عن تجربة حيث جاء « احدهم » مرة يسأل عن ابنه .. فبحثنا عنه في كل المدرسة وجئنا بالدفاتر واكتشفنا انه ليس موجود بالمدرسة اصلا .. وبعد عدة اتصالات وجدنا التلميذ في مدرسة أخرى ..!

وهذه شريحة من شرائح المجتمع . بالطبع ذلك لا ينطبق على كل الاباء ولكنها في النهاية تعبير عن نموذج موجود بالفعل ..

لا نعفي المدرسين

وامام ذلك نحن لا نعفي المدرسين من المسئولية فالمعلم المخلص يستطيع ان يهيء الاجواء المناسبة لتفوق ابنائه في الفصول .. وهناك معلمون يستطيعون ذلك وهناك من لا يستطيع ان يتحمل ويؤدي عمله بشكل روتيني ووظيفي « من يفهم من التلاميذ .. يفهم .. ومن لا يفهم هو حر » ..

وارى بهذه المناسبة ضرورة التركيز على المعلمين بحيث يدربون على المواد المسلكية والتربية وعلم النفس وطرق التدريس .. كما ان هناك نقطة هامة وهي ضرورة التأهيل العالي المستوى لمدرسي المرحلة الابتدائية لانهم يتعاملون مع اطفال صغار لا يعرفون شيئا من الدنيا خيرا او شرا .. لذلك فان طريقة التعامل معهم لا بد وان تكون راقية وصادرة عن انسان فاهم لدوره التربوي .. واكاد اقترح ان يكون مدرسي الابتدائي من حاملي البكالوريوس او الدراسات العليا .. فعلى مدرس الابتدائي تقع المسئولية الكبرى فاذا نجح .. نجح معه جيل كامل .. واذا فشل .. فشل معه جيل كامل ..

الاساليب التربوية الحديثة

○○ الاستاذ حمدان الزهراني مدير مدرسة عبد الله بن عباس الابتدائية بالدمام يقول : ظاهرة تدني مستوى التعليم ليست بالصورة الكبيرة ..

واعتقد ان الوسائل التربوية الحديثة كفيلة بالنهوض بمستوى التعليم .. واختلاف المستوى التعليمي لا شك يعود الى الفروق الفردية التي اصبحت واضحة المعالم في الوقت الحاضر نتيجة تزايد اعداد الطلاب بالاضافة الى اللامبالاة من قبل فئة كبيرة منهم . وقد اصبح التنافس بين الطلاب في المستوى التعليمي مفقودا نتيجة الظروف الاجتماعية الجديدة .. ونحن بحاجة شديدة الى تشجيع الطلاب على التفوق الدراسي وبحاجة الى استخدام الاساليب التربوية ومتابعة الاسرة للطالب وايجاد جو من التعاون والتفاهم بين المدرسة والمنزل وذلك في نظري كفيل بالنهوض بمستوى الطلاب بعيدا عن الاتهامات الموجهة للمدرسين او للمنهج وهي اتهامات ليست في محلها .

المنزل اساس التعليم

○○ الاستاذ ناصر الفهد بالمرحلة الثانوية بالاحساء يقول : من الملاحظ ان مستوى الطلاب القادمين الى المرحلة الثانوية يختلف من طالب الى أخر وذلك باختلاف المدارس المتوسطة التي كانوا بها .. فالبيئة تلعب دورا كبيرا في النهوض بالمستوى التعليمي من عدمه .. وانا اعتبر المنزل أساس العملية التربوية والتعليمية في مختلف المستويات وذلك بغرس شعار التفوق في نفوس التلاميذ منذ نعومة اظافرهم . مع ابعادهم عن اللامبالاة واشعارهم بضرورة تحمل المسئولية .. وينبغي على الاسر تجنيب الطلاب للمشاكل العائلية التي كثيرا ما تكون سبب التأخر والتدني الدراسي .

اسلوب التدريس يختلف

○○ الاستاذ محمد سالم القاضي مدير ثانوية ثقيف بالطائف يقول ان النجاح والرسوب امر طبيعي ولا جدال فيه وهي لا تلفت النظر الا اذا طغى احد الجانبين على الاخر .. ورغم ان المناهج في مدارس المملكة موحدة وانظمة الاختبارات كذلك . الا ان اسلوب التدريس يختلف من مدرسة الى اخرى بل من معلم الى اخر .. ولعل من اهم اسباب تفوق او تدني مستوى الطالب هو الطلاب انفسهم .. فكم لدينا من نماذج لطلاب متفوقين لذاتهم دون وجود دور حيوي للمدرسة او المنزل .. وكم من نماذج اخرى عكسية رغم وجود كافة الامكانيات والرعاية سواء من المدرسة او الاهل .

ومن العوامل الهامة ايضا قدرة المدرسة على ايجاد جو تعليمي وتربوي يمكن من خلاله تلبية حاجيات الطلاب ورغباتهم ومد جسور قوية بين المدرسة وطلابها من جهة والمنزل من جهة اخرى .. مما سيكون له ابلغ الاثر في رفع المستوى التعليمي ..

كما ان الكتاب المدرسي يجب ان يكون في مستوى الطالب العقلي والدراسي وان يكون ذا هدف واضح في حياة الطالب الدراسية والعملية . والكتاب الذي لا يخدم ذلك يكون فقط عبارة عن جسر يعبر عليه الطالب من سنة الى اخرى دون تحقيق اى هدف اجتماعي .

ولا بد عنا ايضا من الاشارة الى ان الدور السلبي للبيئة وضعف الاهتمام والمتابعة يكون له دور سلبي على مستوى الطالب . ولا شك ان من اهم الاسباب التي تدفع الطالب الى الاهتمام بدراسته هو اهتمام الاسرة به ومتابعتها له .. والمدرسة لا يمكن ان تقوم بواجبها المطلوب دون تعاون الاسرة خاصة في ظروف الطلاب المتدنية مستوياتهم ..

لا بد من البحث العلمي

○○ الاستاذ مساعد الحارثي مدير مدرسة اليرموك المتوسطة بالطائف يقول ان ظاهرة الحديث عن تدني مستوى الطلاب في التحصيل الدراسي بدأت تظهر في الافق .. واذا أردنا ان نكون منصفين في هذه القضية فان للمجتمع الحق في الكلام عن تدني المستوى في الاونة الاخيرة .. ولكن ذلك الكلام لا يمكن ان ينطبق على جميع الطلاب .. فهناك من الطلاب من يعتبرون على مستوى عال جدا من التحصيل العلمي . اما اسباب التدني كمشكلة تربوية فانها تحتاج الى بحث علمي يستطيع تقديم الحلول المناسبة .. اما الاسباب الظاهرة امامنا فهي عوامل متعددة منها الطالب نفسه . ومنها البيئة المدرسية وضعف العلاقة بين البيئة والمدرسة . وكل عنصر من هذه العناصر قد أسهم بنسب متفاوتة في ايجاد ظاهرة تدني مستوى التعليم ..

الماديات هي السبب

○○ الاستاذ سعد سراج الحارثي مدير مدرسة موسى بن نصير الابتدائية بالطائف يقول انه لا بد من قيام دراسة ميدانية لتحديد مستويات الطلاب في جميع المراحل الدراسية . ومن خلال هذه الدراسات نستطيع ان نؤكد وجود المشكلة من عدمها .. على ان هناك ملاحظات اذا اخذناها بعين الاعتبار فانها تشير الى ان هناك ظروفا انعكست على المستوى التحصيلي للطلاب في مقدمتها الجري وراء الماديات لدى جميع طبقات المجتمع مما دعا بعض المدرسين باعتبارهم جزءا من المجتمع الى محاولات تحسين مادياتهم وجاء ذلك على حساب العطاء في المجال التعليمي .. وكان لنفس السبب اثر على الاسرة مما أدى الى عدم اهتمامها بالابناء وعدم متابعتهم بشكل جاد ..

كما ان المتابع للكتاب المدرسي يجد انه لم يتغير منذ فترة طويلة رغم ان الاسس العلمية للمناهج تركز على ضرورة احتواء المناهج للظروف الطبيعية للمجتمع ..

الجميع يساهم بالمشكلة

○○ اما طارق ميرة المدرس بالمرحلة الابتدائية في الطائف فيقول انه يمكن تلخيص اسباب تدني المستوى التعليمي في المدرس والمنهج الدراسي وولي امر الطالب والطالب وادارة المدرسة . حيث ان كفاءة المدرس شرط اساسي للحصول على مستوى جيد لدى الطلاب . كذلك تطور المنهج بما يتلاءم مع البيئة والمتغيرات . كما ان التعاون ـ المفقود حاليا ـ بين البيت والمدرسة من شأنه ان يساعد على تدني مستوى الطالب .. اما ادارة المدرسة فهي مسئولة عن ضبط العملية التعليمية وتحقيق اهدافها .. ولعل اهتزاز بعض الادارات المدرسية القائمة قد افرز مثل هذه السلبيات على مستوى تعليم الطلاب في مختلف المراحل .

فروق فردية

○○ الاستاذة نائلة مطر مديرة الثانوية التاسعة بمكة المكرمة تقول : لقد شاعت في الفترة الاخيرة استخدامات كلمة « تدني التعليم » وهذا في اعتباري خطأ واقول ان هناك فروقاً فردية يجب ان تعترف بها بالاضافة الى ان المؤسسات تجتذب العاملين اليها عن طريق الامتيازات المادية والمعنوية . بينما لا تجد مهنة التدريس جزءا يسيرا من هذه الامتيازات ومن ثم يقل الدافع للتدريس لدى بعض المعلمين ولا يهتمون بتطوير انفسهم ولا بالإجادة .. كما نجد ان نظام الامتحانات يساعد الى حد كبير على نجاح الطلبة بغض النظر عن مدى جهودهم طوال العام بينما لايحالف الحظ البعض الاخر ..

ويرجع تدني مستوى الطالب الى عدة امور منها المستوى العقلي للطلاب بالاضافة الى انه لا توجد حوافز تشجع على التفوق . وكذلك الظروف الاجتماعية للطالب ومستوى وعي اسرته وعدم وجود المشرفين الاجتماعيين بالمدارس او تعاونهم في تذليل الصعاب بالتعاون بين البيت والمدرسة واعضاء هيئة التدريس ..

ولا اعتقد ان للوسائل التعليمية اثراً في تدني المستوى التعليمي رغم ان دورها هام جدا في حسن عرض المادة . ولكن باستطاعة المدرس الناجح ان يجدد في اسلوبه بحيث يعوض غياب وسائل الايضاح ..

أما من حيث المناهج فالاقتراح هو ان تدمج المواد ولا داعي كثرتها وذلك تسهيلا للطلاب خاصة في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية ..

وبالنسبة للمعلمات السعوديات فهن على ثقة كبيرة بأنفسهن وان كن لسن على درجة واحدة حقيقة .. لكن الصفة الغالبة هي الثقة بالنفس حتى ولو كانت احداهن مقصرة .

البيئة لها تأثير كبير

○○ الاستاذة وداد عيسى « خبرة في مجال التعليم لمدة ٢٤ سنة » .. تقول : البيئة لها تأثير كبير على الطفل لدرجة انه يقال ان الفرد يفقد كثيرا من مستوى ذكائه في مراحل نموه واثناء التربية والتعليم .. ولكى لا نقع في دائرة تدني او هبوط مستوى التعليم يجب ان تكون هناك دراسة علمية شاملة المناهج تتناسب مع البيئة العربية ولا تكون منقولة عن البيئات الاجنبية .. ويجب ان يكون للمعلم دور كبير في كيفية تطبيق المناهج وملاءمتها مع ما يناسب الفرد والبيئة .. ولكن ماذا يحدث ؟ تجد ان المعلم مثقل بما هو فوق طاقته مثل زيادة عدد الحصص وزيادة عدد طلاب الفصل . بالاضافة الى العجز الواقع اصلا في اعداد المعلم من حيث استعمال الوسائل المساعدة والخبرات الخارجية .. كما ان للأسرة دوراً مهماً في عدم حدوث التدني ويتوقف ذلك على مدى ثقافة الابوين وقدرتهما على متابعة الابناء وتوفير سبل الراحة والتعلم للابناء .. وهناك نقطة هامة يجب ان لاتغفلها وهي الاشراف الغذائي على الابناء حيث يجب ان يكون الغذاء متكاملاً لانه بلا شك يؤثر على الذكاء ..

والذي أريد ان اقوله ان الطفل عجينة لينة يمكن تشكيلها اذا توافرت الاشياء السابقة .. فالطالب اليوم سيكون في الغد معلما ويجب ان تتوفر بكليهما الثقة والكفاءة الشخصية اضافة الى توفر الظروف الخارجية . ولعل من أهم هذه الظروف ان تكون المناهج مناسبة للبيئة العربية مع ابتعاد التكرار بكافة المراحل مع أهمية جودة التتابع والتسلسل في كل منهج على حده ..

عدم توفر الوسائل التعليمية

○○ الاستاذة لبنى محمد معلمة اللغة الانجليزية بالثانوية الثالثة عشرة بمكة المكرمة تقول : يرجع سبب التدني في بعض المواد وخاصة اللغة الانجليزية الى ضعف اساس الطالب او الطالبة في المرحلة المتوسطة . وعندما يصل الطالب الى المرحلة الثانوية لا يستطيع مسايرة المنهج او تفهمه .. وحبذا لو تقرر شيء بسيط من منهج اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية حتى يسهل على الطلاب متابعتها بعد ذلك في المراحل المتقدمة ..

اما اسباب التدني الاخرى فتشارك بها عدة عوامل منها طول المنهج وتعقيداته والظروف الاجتماعية للطالب او الطالبة . وكفاءة المعلم ومدى عطائه ..

وهناك مناهج مرتفعة المستوى العلمي وتكون صعبة على عقول الطلاب او الطالبات مهما كان مستوى المعلم او المعلمة .. وقد تطورت مادة اللغة الانجليزية الى الافضل ولكن قلة الحصص لا تتناسب مع طول المنهج خاصة بالمرحلة الثانوية .. وبذلك يكون الاهتمام بالكم اكثر من الكيف .. وتقول من الافضل ان يركز منهج اللغة الانجليزية على الدين الاسلامي والبيئة السعودية .

وعن دور الوسائل تقول ان في اللغة الانجليزية تلعب الوسائل البصرية والسمعية دوراً هاماً ولا بد من توفرها حيث انها تساعد كل من الطالب والمعلم في ذات الوقت .. وعدم توفر هذه الوسائل يؤثر بشكل او بأخر على العملية التعليمية .

وتشير الاستاذة لبنى الى المعلمة السعودية فتقول ان ثقتها بنفسها كبيرة وهي تساعد في اعداد لبنات المجتمع الجديد .

○○ الاستاذة هانم فلمبان تقول : في اعتقادي ان عدم المتابعة الدائمة خلال فترة الاعداد للطالبات والطلاب والمعلمين هي السبب وراء تدني مستوى التعليم لدينا .. ونحن كدولة نامية قفزت خطوات كبيرة في فترة زمنية قصيرة لا بد وأن نساهم جميعا كعاملات في التربية والتعليم في المتابعة الدائمة في كل ما يعود على العملية التعليمية . ونحن الان نحتاج الى عمل سريع ومكثف والدولة لم تقصر ابدا في اي مجال يدفع العملية التعليمية او غيرها . واتمنى ان نعتمد على انفسنا ككفاءة وطنية تفهم ما لها وما عليها وتخطط لمناهج تتناسب مع البيئة .. وذلك في اعتقادي سيرفع من المستوى التعليمي كثيرا ..

الطالبات ظروفهن افضل

○○ الاستاذة امل المرواني المعلمة بالمرحلة الابتدائية تقول : استطيع ان اجزم بأن حجم مشكلة التدني الدراسي لدى الطالبات اقل بكثير منها لدى الطلاب .. ويؤكد ذلك النتائج العامة للطلاب والطالبات .. اضافة الى ما نراه ونسمع عنه من التنافس الشديد بين الطالبات الذي يصل الى درجة الحساسية بسبب درجة واحدة تتفوق بها طالبة على الاخرى .. هذا الشيء معدوم لدى الطلاب .. وذلك يرجع الى ان الطالبات ينصرفن للدراسة والاستذكار اكثر حيث ليست لديهم الفرص المتاحة للطلاب .. ورغم ذلك لا يمكن ان ننكر ان هناك طالبات مهملات وذلك شيء طبيعي فلا بد من وجود التفوق والتدني ..

وبالنسبة للمعلمات فنفس الشيء الذي يحدث للطالبات يحدث لهن .. حيث التنافس الشديد في التدريب والنظام مما يجعل المعلمة تبذل اقصى طاقاتها من اجل ايصال المعلومات الى الطالبات .. لذلك انا لا اعترف بأن هناك تدن في مستوى التعليم خاصة اذا قيست نسبة المتأخرين الى الاعداد الكبيرة للطلاب والطالبات نجد ان هذه النسبة لا تمثل خطورة ..

مسئولية المعلمات

○○ الاستاذة هاجر الغانم معلمة بالمرحلة المتوسطة تقول : الحقيقة ان المعلمة تلعب دورا كبيرا في وجود التدني بمستوى التعليم حيث ان المعلمات اذا اخلصن في العمل يستطعن ازالة كافة العقبات .. اما اذا اغفلن دورهن الاساسي فذلك بلا شك يساهم في تدني المستوى التعليمي وزيادة حجم المشكلة .

اضافة الى دور المعلمة فهناك دور الاسرة . وقد اصبح هذا الدور غير فعال في الوقت الحاضر على عكس الوضع في السابق وذلك طبعا يساهم في تدني مستوى التعليم .

اما من ناحية المنهج فاعتقد ان مشكلة المنهج هي الشماعة التي يعلق عليها الاخرون فشلهم سواء الطالبات او المعلمات .. وانا اعفي المنهج من الاتهام .. ونستطيع كمعلمات ان نتجاوز بعض تجاوزات المناهج .

المنهج بالكم وليس بالكيف

○○ الاستاذة استقلال بدر المعلمة في المرحلة الثانوية بالاحساء تقول : ان كثافة المواد المنهجية سبب في وجود هذا التدني .. فالاهتمام بالكم اكثر من الكيف .. ذلك اضافة الى اهمال الطالبات وعدم متابعتهن وتركيزهن .. واعتقد ان الوضع الاجتماعي ليس له دخل في التفوق او التخلف وانما البيئة هي التي تتحكم في ذلك .. لذلك انصح الاسر بأن تراقب بناتها وتمنعهن من الاختلاط بالطالبات المهملات . وتشجيعهن على الاختلاط بالمتفوقات .

تغطية
محمد الجهني - قينان الغامدي - احمد الغامدي - سامية عطا الله - سارة السبيعي
تصوير : راجيف

الطفرة المادية

●● وفي ادارة تعليم الطائف التقت « عكاظ » بالاستاذ سعد عبدالواحد مدير الشئون التعليمية والادارية بالطائف الذي اكد ان وزارة المعارف تبذل كل ما في وسعها لتطوير المستوى التعليمي ولتحديث الاساليب التربوية .. ونسبة التدني التعليمي التي ظهرت بين صفوف التلاميذ في الاونة الاخيرة كانت نتيجة للطفرة المادية التي مر بها مجتمعنا في السنوات الاخيرة .. وكانت للقفزة التعليمية التي شهدتها بلادنا وما صاحبها من قفزات في شتى فروع الحياة . قد افرزت هذه النسبة من تدني التعليم وهو امر لم يكن غائبا لحظة واحدة عن اذهان المسئولين فهم يدرسون ويخططون ويضعون البرامج الكفيلة بتلافي هذه السلبيات .

وعند مناقشتنا لقضية تدني مستوى التعليم لابد من تناول مختلف الجوانب ذات العلاقة والارتباط بهذه القضية ومن التعسف ان نلقي بالمسئولية على طرف واحد لان التعليم عملية متكاملة تتضافر فيها جهود المدرس مع المدرسة مع المنزل مع الطالب .

وحديثنا عن المدرسة لابد وان يتناول المدرس والطالب والمنهج والادارة والمبنى والمدرسي حيث ان اي خلل في هذه الاطراف لابد وان تنعكس اثاره السلبية على الباقي . وبالنسبة للمنزل لابد من البحث عن مستوى وعي وثقافة ولي الامر واسلوب العلاقة بينه و بين المدرسة . وتأتي بعد ذلك المعطيات الحضارية التي يعيشها المجتمع من وسائل ترفيه وتسلية حيث ان كل جزء من هذه الاجزاء يتحمل جزءا من مسئولية تدني مستوى التعليم .. وبمعالجة تلك الجوانب يمكن الوصول الى مرحلة نستطيع فيها القضاء نهائيا على السلبيات التي يعاني منها الوسط التعليمي .

ارفعوا مستوى المدرسين

وحول المدرسين يقول لايمكن الحكم بتدني مستوى جميع المدرسين . وفي نفس الوقت لايمكن دفع هذا النقد عنهم . ولكنني اقول ان نسبة كبيرة من المدرسين لاتساعد على رفع المستوى التعليمي .. وهذه النقطة لابد من مناقشتها من جانب الجامعات . والجهات المتخصصة في تأهيل المدرسين .. وهنا اود ان اشير الى انه من المهم عدم ارهاق الطالب الجامعي الذي يتأهل لان يكون مدرسا . بالمواد الدراسية التي لاتفيده في التدريس حيث يجب التركيز على تخصصه الذي سيقوم بتدريسه بعد التخرج ولابد ايضا من زيادة التطبيق العملي الميداني قبل التخرج . بالاضافة الى الاهتمام بالدورات التي تصقل المدرسين كما وكيفا .

ومن حيث المنهج قال الاستاذ سعد عبدالواحد ان هناك دراسات جادة حاليا حول المناهج الدراسية ونحن متفائلون بأن يحدث تغيير ايجابي في هذه المناهج بما يحقق تلاؤمها مع المجتمع ..

ولكن ماهو دور مدير المدرسة كعامل مؤثر في تدني مستوى التعليم .. ؟

●● يقول الاستاذ سعد : بلاشك اذا كان مدير المدرسة ليس على مستوى عال من حيث تفهمه لرسالته ودوره . سيكون عاملا مهما في تدني مستوى التعليم .. والواقع ان هناك تقصيرا من جانب عدد من مديري المدارس . ونحاول بقدر الامكان ان نلتقي بهم ونوجههم بالشكل السليم . والامل كبير في ان يحدث شيء من التغيير لما لمسناه من تجاوب كبير من مديري المدارس في السير بالعملية التربوية والتعليمية الى المستوى الافضل .

وعن المباني المدرسية ومدى تأثيرها يقول الاستاذ سعد عبدالواحد ما في شك ان المدارس المستأجرة التي لايتفق تصميمها مع احتياجات العملية التربوية والتعليمية . يكون لها تأثير سلبي في هذا الجانب . ولذلك فان الوزارة تتابع هذا الموضوع باهتمام بالغ حيث يتزايد الاهتمام ببناء المدارس الحكومية وفي منطقة الطائف على سبيل المثال توجد ٦٠ قطعة ارض منزوعة الملكية لصالح انشاء مدارس حكومية وفي القريب العاجل سيكون الحل الكامل لهذه المشكلة .

وماذا عن التعاون بين المنزل والمدرسة ؟ يقول ان على الاباء ان يخصصوا وقتا بصورة مستمرة للاتصال بالمدارس وزيارتها اسبوعيا على الاقل ليقفوا على مستويات ابنائهم والمشاكل التي تعترضهم . ويتعاونوا في حلها مع المدرسين . ولايمكن ان يتم ذلك الا من واقع شعور الاباء بمسئوليتهم ووعيهم بأهمية ذلك . والمدارس من جانبها لديها البرامج الخاصة بهذه اللقاءات ولكن المدرسة ليس لديها امكانية احضار اولياء الامور بالقوة ! ولايمكن ان تحاسب الطالب لان ولي امره لم يحضر ولايتجاوب .. والحقيقة ان عدم تجاوب اولياء الامور يمثل مشكلة من اهم المشاكل التي نعاني منها .

وهناك امثلة مخيفة منها ان بعض اولياء الامور لايعرفون في اي صف دراسي يدرس ابناؤهم او في اي مدرسة .. ومنهم من لايراجع المدرسة الا بعد رسوب ابنائهم ثلاث سنوات متتالية رغم ان المدرسة ترسل اليه عشرات الخطابات .

وحول تكاسل المدرس الوطني في اداء واجباته بدعوى ان الوزارة لن تستغني عنه قال الاستاذ سعد عبدالواحد ربما كان هذا التفكير سائدا قبل اليوم .. اما الان فالحقيقة ان المدرس الوطني هو الذي يحرص على بقائه في العمل نظرا للمغريات المادية والمعنوية التي يحصل عليها ويؤكد ذلك عودة الكثير من المدرسين الذين تركوا العمل في السابق . ليبحثوا عن مواقعهم من جديد .. ولكن بالرغم من كل ذلك فان عطاء المدرس مازال محدودا واقل مما يجب . واستمرارية المدرس حاليا في عمله تخضع لتقديرات فنية دقيقة والمدرس الذي تهبط مستوياته التقديرية يحرم من العلاوة .. فاذا استمر في الهبوط يتم تحويله لعمل اداري ويحرم من مميزات الكادر التعليمي ولاشك ان ذلك حافز للمدرس لاعطاء افضل واكتساب خبرات جديدة .

المسئولية الاكبر على المنزل

● الاستاذ علي حسني الغامدي رئيس التوجيه التربوي بالطائف يقول :

سعد عبدالواحد وعلي حسني الغامدي وعبدالله الحارثي في حوار حول القضية مع الزميل قينان ..

ابراهيم البودي

عبدالعزيز العبدالهادي

● هؤلاء متهمون :

● الطفرة الاقتصادية والتدليل وكرة القدم .. !

● الترف واجهزة الفيديو وغياب التوعية الاعلامية .. !

● المناهج الدراسية تقليدية ومعلوماتها متأخرة .. ؟

● الاب والام قدوة غير حسنة لابنائهما .. ؟

● المدرس عاجز تعليميا .. وشخصيته ضعيفة !

●● ان المدرس والمدرسة مسئولان عن تدني مستوى التعليم ولكن المسئولية الاكبر تقع على المنزل بسبب تلك الطفرة المادية التي جعلت ولي الامر لايدري شيئا عن ابنه .. وكذلك لاننسى اجهزة الفيديو والملاعب التي كان من المفروض ان تكون عوامل مشجعة لتطوير التعليم والتحصيل العلمي فأصبحت سببا من اسباب تدني التعليم .

ويقول ان المناهج الحالية بها عيوب تساهم في وجود السلبيات التعليمية ولذلك فقد تم تكوين اسر في وزارة المعارف تتولى كل اسرة دراسة احدى المواد وتقديم الحلول اللازمة لتطويرها وفق متطلبات البيئة السعودية .

اما بالنسبة للمناهج في المرحلة الثانوية فهي على كثافتها تعتبر مشكلة ويجرى العمل حاليا على حلها بافتتاح الثانويات المطورة الشاملة لانها تحل هذه المشكلة وتقدم مناهجها على شكل ساعات مع اعتماد المناهج التي يحتاجها الطالب اساسا في الدين واللغة العربية ، ثم يأتي دور التخصص حيث يأخذ الطالب التخصص الذي يرغبه او يهواه .

وامام مشكلة المدرس الوطني يقول الاستاذ الغامدي ان الدولة قد كرمت المدرس بالعديد من المميزات .. وامام ذلك فلابد ان يعطى المدرس كل مالديه من قدرات واخلاص .

مناهج سلبية

●● الاستاذ عبدالله مسفر الحارثي رئيس التدريب التربوي بالطائف قال :

●● حول هذه القضية بالنسبة للمناهج ان الذين وضعوا المناهج السابقة والحالية لم يكونوا ملمين بطبيعة اوضاعنا الاجتماعية ومتطلبات حياتنا لذلك جاءت المناهج حافلة بالكثير من السلبيات وقد عانينا عند تطبيق منهج الرياضيات الحديثة لانه لم يسبقها تأهيل للمدرسين بل جاء التأهيل بعد التطبيق ولمدد قصيرة بينما كان الامر يتطلب وقتا كبيرا بشهادة الكثير من الموجهين .. ورغم ان التدريس عملية تحتاج الى الاطلاع والتدريب المستمر فان عددا كبيرا من المدرسين قد اكتفوا بشهاداتهم الدراسية ووقفوا عند هذا الحد .. واشار الى ان الدورات التدريبية في هذا المجال ذات فوائد لتنشيط ذهن وثقافة المدرس ولكن محدودية الاعداد التي تشارك بها ووقتها القصير وعدم توفر كثير من الامكانيات التي تساهم في نجاحها بشكل جيد ادى الى قصورها عن تحقيق المستوى الامثل من الاهداف المطلوبة منها .. ولابد لكي تأتي هذه الدورات بنتائجها ان لاتقل مدتها عن سنة وان تحظى بامكانات اكثر فعالية سواء بشرية او فنية .. ولاشك ان المدرسين الذين استفادوا بدورات طويلة قد ظهر اثرهم واضحا في الميدان وذلك مثل بعض خريجي الكليات المتوسطة المتخصصين .

اعترافات طالب !!

●● خالد حسن الشهري بالصف الثالث بمتوسطة عين جالوت بالدمام : لاشك ان طالب الامس افضل كثيرا من طالب اليوم الذي شغلته وسائل الترفيه الحديثة .. ونحن بصراحة كطلاب نسعى الى النجاح فقط .. وليس الى التفوق الى التحصيل العلمي .. المناهج الدراسية ليست صعبة .. وان كان بها بعض الصعوبة فان قليلا من التركيز يجعل الطالب يستوعب .

ولكن المسئولية هنا لاتقع على الطالب فحسب فهناك ايضا المدرس الذي لايستطيع ايصال المعلومات الى اذهان الطلاب .

الجغرافيا .. هل تفيد اللغة العربية ؟؟

●● الطالبتان سهير شلايل ويسرا جميل من كلية التربية التابعة لرئاسة تعليم البنات بمكة المكرمة ـ قسم اللغة العربية ـ المستوى الاول .. تقولان : بعض المواد تم حذفها وبعضها تم اضافتها ومنها مادة الجغرافيا .. ترى ماذا تستفيد طالبة اللغة العربية من الجغرافيا ـ لقد ، تجرعنا ، منها الكثير في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

كذلك لقد اضافوا الينا مواد علمية .. وبالطبع لن نفهمها لاننا تخصص ادبي .. وقد هربنا من المواد العلمية في المرحلة الثانوية واذا بنا تفاجأ بها في المرحلة الجامعية .. هل هذا معقول ؟!!

اننا لانرفض المواد الاضافية ولكن نطالب باضافة مواد تفيد التخصص وتدعمه مثل مادة المكتبة العربية او اي مادة اخرى في نفس الاطار الذي يدعم اللغة العربية وادابها وتراثها .. اي مادة تنمي العقل وتهذب الوجدان وتساعدنا على السير الصحيح .

لذلك فان من الاسباب التي تؤدي الى تدني مستوى التعليم والكلام للطالبتين ـ هو عدم مراعاة المسئولين لميول ومهارات الطلاب والطالبات .

المعلمة موضع سخرية !

●● الطالبة جميلة تركستاني من جمعية ام القرى الخيرية النسائية تقول : في اعتقادي ان اسباب تدني مستوى التعليم ترجع لعدة اسباب منها عدم مراعاة الاهتمام الجاد المبني على اسس علمية ، والفروق الفردية بين الطلاب وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية ، وتعقيد المناهج وكثرتها .

الاختر

وتقول : ان اخطر مايمكن ان يواجه العملية التعليمية هو عدم ثقة المعلمة بنفسها مما يجعلها موضع سخرية امام الطالبات .. وهنا يجب ان يكون اختيار المعلمات مبنيا على الكفاءة العلمية والشخصية في نفس الوقت وذلك لكونها مربية اجيال .

مناهج غير مرتبطة بالبيئة

●● الطالبة حنان سندي من المدرسة الثانوية الاولى بمكة المكرمة ـ الصف الثالث ادبي ـ تقول : معظم المناهج ليس لها اي ارتباط بحياتنا العملية .. وتلك هي مشكلة المشاكل .. حيث يسبب ذلك حدوث فجوة بعد التخرج بين مادرسناه وبين الواقع .

المطلوب ايضا التبسيط في مادة قواعد اللغة العربية وجعلها مادة شيقة حيث من الممكن استخدام الالوان والامثلة من واقع البيئة مما يساعد كثيرا على مواصلة مشوار الحياة العلمية والعملية بشكل ناجح .

اتعذب من الرياضيات !

●● الطالبة سميرة حسين من المدرسة السادسة عشرة المتوسطة بمكة المكرمة .. تقول : انني اتعذب من مجرد رؤية كتاب الرياضيات .. تمارينه معقدة وغير مفهومة وتثير اعصابي .. ولست وحدي في هذا الموقف بل معي الكثير من الزميلات اللائي لايستطعن مسايرة المنهج .. وذلك مايجعلني اتساءل .. الا يمكن تعديل هذا المنهج او التخفيف منه ؟!

وتقول الطالبة : ان لدينا معلمات على كفاءة عالية تتحملن المسئولية ولكن المنهج والوسائل التعليمية اهم سببين في تدني مستوى التعليم .. واتمنى ان اجد الحل المناسب والذي يشجعني على استيعاب المنهج .

الحساب صعب !

●● الطالبة تغريد عبدالرحمن من المدرسة ٨١ الابتدائية بمكة المكرمة ـ تقول :

الحساب صعب .. مافيه الوان ولا اشكال .. ان شاء الله بابا يشتري لي لعبة الارقام علشان اتعلم عليها مع زميلتي وصديقتي وعلشان نطلع الاوائل على الفصل .

المعلمات لايستطعن افهامنا

●● الطالبة مشاعل الخالدي بالمرحلة الابتدائية بسيهات ، الصف الرابع ، تقول : المشكلة ان بعض المعلمات لايستطعن ايصال المعلومات الى عقولنا .. اما المناهج فهي عادية ماعدا مادة الرياضيات فهي تبدو صعبة على اغلب الطالبات .

والبيت له دور اساسي في حياة الطالبات حيث لابد من المتابعة من قبل الام والاب .

المعلم وحده غير مسئول

●● الدكتور سراج محسن الغامدي عميد الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف يقول حول هذه الظاهرة : كثير من رجالات المجتمع والفكر يناقشون بين الحين والاخر ضعف المستوى التعليمي من واقع المعلم نفسه ، متناسين بذلك جوانب اخرى لاتقل اهمية عن دور المعلم ، ومنهم من يتهم المعلم بعدم الاطلاع ومنهم من يتصور تكاسله بعد حصوله على الوظيفة ، ومنهم من يلقي باللوم على مستوى التأهيل المتدني للمؤسسات التي تخرج منها المعلم .. ورغم ان الكثير من هذه الاتهامات قد تصدق على المعلم الا انه بالتأكيد ليس وحده السبب الرئيسي في تدني التعليم بين الطلاب ذلك ان الكثير من المشاكل وجدت حلولا لها عن طريق الدورات التدريبية وما شابهها من البرامج السريعة .. وفوق ذلك ارى انه لابد من تقنين عملية اختيار المعلمين وتكثيف المنهاج الذي يؤهلهم لان يكونوا معلمين اكفاء .. ومن ذلك ان ترتبط علاوته السنوية بمستوى تطوره وتقدمه ، وان يخضع للتدريب المستمر اثناء الخدمة وخاصة في المواد المتخصص بها .

ابحثوا عن التلميذ

● الدكتور سراج يواصل كلامه فيقول : ومادمنا بصدد هذا الحديث فلابد من التحدث عن الركن الثاني في العملية التعليمية وهو التلميذ الذي قد يكون ضعفه بسبب المعلم او بسبب عوامل اخرى ومنها :

ـ الصحة النفسية والبدنية للتلميذ ولاشك ان قصور احداهما يؤثر على استيعاب الطالب وقدرته على التحصيل .. وفي نظري ان حل هذه المشكلة يكمن في انشاء مستشفيات متكاملة خاصة بالطلاب .

ـ عدم رغبة الطالب في دراسة نوع معين من العلوم لعدم وجود الميل او القدرة وهنا لابد من وجود الاجهزة والادوات التي تفتقدها المدارس حاليا والتي من شأنها ان تنمي لدى الطالب الرغبة في التعليم .

ـ الاصدقاء الذين لهم تأثير شديد في حياة الطفل التعليمية وتقدمه الدراسي او العكس .. ولابد من وجود مشرفين اجتماعيين لمساعدة الطلاب في اختيار الاصدقاء والسير وفق السلوك الحسن الذي ينمي المواهب والقدرات .

● المطلوب بحث علمي شامل يحدد الاسباب والعلاج

● اعادة اسلوب الضرب يحفظ للتعليم هيبته !

● المحافعون :

● اولياء الامور ابرز عقبات العملية التعليمية ..

● تحصيل ابنائنا ضعيف جدا والهوة عميقة بين الاحتياج والاهداف

● الاصدقاء والقفزة التعليمية واختفاء العقاب وراء التدني !

● مدرس الابتدائي لماذا لا يحمل الماجستير والدكتوراه !

● اغراءات وامتيازات مهنة التدريس غير مشجعة !

● التخفيف من حجم المناهج يرفع مستوى التدريس

● التدني التعليمي مرتفع لدى الطلاب اكثر من الطالبات !

ـ عدم اتباع الاساليب الحديثة في الثواب والعقاب التي تكفل حرص التلميذ على التقدم العلمي وعدم التقاعس هذه الاساليب غير مطبقة بالصورة المطلوبة في كثير من المدارس مما ادى الى وجود صدمات نفسية لدى بعض الطلاب او احداث تسيب واهمال كبيرين .

ـ الدور السلبي للمنزل في حياة الطالب ، ولعل من اهم عوامل القصور والضعف لدى التلاميذ يرجع الى غياب الدور المطلوب من البيت ولايجب ان نغفل اهمية هذا الدور والمسئولية الكبيرة من جانب الاسرة للتعاون مع المدرسة .. فلابد لاولياء الامور من تكثيف متابعتهم وزياراتهم للمدرسة والوقوف عن كثب على مستويات ابنائهم وتقصي اسباب قصورهم ومحاولة معالجتها . ولابد هنا من عقد الندوات وتكثيف البرامج التي تقدمها اجهزة الاعلام في هذا المجال .

للمناهج دور اساسي في التدني

● الاستاذ عبدالرحمن الاختر رئيس مركز المناهج بالكلية المتوسطة بالطائف يقول :

●● لاشك ان للمنهج الدارسي دورا في القصور الموجود بالمستوى التعليمي ، ويتخذ هذا الدور جانبين احدهما يتعلق بتأليف المنهج والآخر بأسلوب تطبيقه . فالمنهج يلعب دورا حيويا في تحقيق اهداف المجتمع وتعديل السلوك وتغيير الاتجاهات ونقل المعارف ، الامر الذي يحتم ان يكون تأليف اي منهج دراسي متسما بالمرونة ومسايرة مقتضيات ومتطلبات العصر والبيئة واهداف المجتمع .. ولاشك ان اجراء مراجعة لوضع كثير من المناهج الدراسية الحالية سيكون ذا اثر فعال في رفع المستوى التعليمي ، اذ ان المناهج الحالية تتصف بعدم اشتمالها على الانشطة اللاصفية وطول الموضوعات واقتصارها على نواح معينة واغفال موضوعات اكثر اهمية ، وافتقارها الى الترابط والتسلسل المنطقي .

ويواصل الاختر حديثه قائلا ان ذلك لايعني ان المنهج السبب الرئيسي في تدني مستوى التعليم بل انه عامل من ضمن عوامل اخرى تتعلق بالمدرس وسوء الادارة واتباع اسلوب العقاب البدني وعدم تكامل بعض المباني المدرسية وعدم صلاحية البعض الاخر .. وكذلك عدم استخدام وسائل الايضاح خاصة وان المواد كثيرة فلابد من استخدام اساليب حديثة تعتمد على الوسائل والاجهزة المتقدمة التي تشحذ همة الطالب وتدعوه الى ان يتعلم سواء شعوريا او لاشعوريا .. وبالتالي ارتقاء مستواه .. ولاشك ان التعليم في بلادنا يلقى الاهتمام من المسئولين والمتابعة الجادة ونتيجة ذلك سوف نصل حتما الى الحلول السريعة لاسيما وان وزارة المعارف تضم اعدادا كبيرة من المتخصصين المؤهلين القادرين على وضع مناهج جديدة تتلاءم مع الاهداف التي نسعى اليها .

التوسع دون المقومات

●● الدكتور عبدالفتاح تركي من كلية التربية للبنات بمكة المكرمة يقول : لايمكن ان يكون سبب تردى التعليم في المملكة سببا واحدا انما هي مجموعة من الاسباب تؤثر بدرجات متفاوتة في ظاهرة التردي .. ولايمكن بدون الدراسة العلمية تحديد الاسباب التي تكون خلف هذه الظاهرة . وكذلك تأثيراتها المختلفة .. وكل مانستطيعه كعاملين في التربية ان نجتهد في طرح الاسباب المحتملة وهو جهد لايقوم بأي حال من الاحوال مقام الدراسة العلمية الجادة .

فاذا ماحاولنا في هذا الاتجاه نستطيع القول بأن معظم اسباب تردى المستوى تقع في جانب النظام التعليمي ذاته .. فهناك التوسع السريع في التعليم دون توفر المقومات الرئيسية له .. ويتفرع عن هذا السبب اسباب فرعية مثل الاستعانة بمعلمين غير اكفاء ومبان غير مناسبة وادوات غير كافية .. وهناك ايضا عدم المراجعة الشاملة والمستمرة للمناهج الدراسية لتكون اكثر ملاءمة ووفاء بحاجات المتعلمين ومايترتب على ذلك من مشكلات يصعب حصرها في هذا المجال .. ونعتقد اننا بهذا القول الموجز اجبنا على السؤال بشكل مختصر .

ماهو المقصود بالتدني ؟

●● الدكتور عبدالعزيز العبدالهادي عميد مركز العلوم والرياضيات والكلية المتوسطة بالدمام يقول حول هذه القضية

عندما نتحدث عن تدني مستوى الطلاب التعليمي لابد من تحديد المقصود بالتدني فهناك من يقول بان طلاب الامس كانوا يتلقون قدرا من المادة العلمية وخاصة في اللغة العربية والمواد الدينية اكبر بكثير مما يتلقاه طلاب اليوم .. وكان حامل الشهادة الابتدائية قديما يتقن كثيرا من المسائل اللغوية والفقهية في حين ان نظيره اليوم لايحسن حتى الخط والاملاء او قراءة سورة من القرآن

ـ وهناك من يقول ان التدني في المستوى التعليمي للطلاب هو تدن في مستوى تحصيلهم العلمي بالنسبة لكمية ونوعية المادة العلمية المطروحة في مقرراتهم

بالنسبة للمفهوم الاول للتدني ارى ان مثل هذا الفارق الكمي بين مقررات الامس ومقررات اليوم امر تحتمه ضرورة التعليم لاكبر قطاع ممكن من ابناء الوطن ممن هم في سن التعليم كما تحتمه الاسس النفسية والتربوية الحديثة . فاذا كنا نطمح في ان نجعل التعليم ممكنا لاكبر قدر من ابناء البلاد الذين هم في سن الدراسة فعلينا ان لانغفل ان حظوظهم من القدرات والملكات العقلية ليست متساوية وان هناك جزءا من ذلك القطاع قدراتهم العقلية دون الوسط ، وحتى تشملهم مظلة التعليم لابد ان يتيسر لهم التعليم ونراعي في ذلك الكم من المادة العلمية التي نطرحها في مقرراتنا الدراسية . كما ان مراعاة النواحي النفسية والتربوية تحتم علينا اختيار وتحديد لنوعية المادة العلمية التي يجب طرحها في المقررات دون غيرها لكي تكون منسجمة مع قدرات وملكات التلميذ وواقع حياته والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بعمر التلميذ ونضجه واستعداده لتلقي تلك المعلومات المنهجية .

هوة عميقة

ويواصل الدكتور العبدالهادي كلامه فيقول اما بالنسبة للمفهوم الثاني للتدني فذلك واقع فعلا حيث ان تحصيل ابنائنا اليوم ضئيل جدا اذا ماقورن بكمية ونوعية المادة العلمية والمطروحة في مقرراتنا الدراسية .. وان من يطلع على اهدافنا التعليمية والتربوية التي نتوخى تحقيقها من تدريس مناهجنا الدراسية ويرى حال اليوم يجد هوة عميقة بين الاثنين ولعل ذلك يرجع الى عدة اسباب اوضح بعضها

ـ كثرة المغريات في حياة الطالب اليومية التي تصرفه عن الاهتمام بدراسته واداء واجباته وهنا لايجب ان نحرم التلميذ من التربية النفسية حرمانا كليا وانما يجب ان يكون هناك تنظيم للوقت بحيث يعطي التلميذ للدراسة واداء الواجبات حقها ويعطي لنفسه حقها من الترفيه والتسلية . ومناهجنا الدراسية لم تصمم على اساس استقطاع كل الوقت للمذاكرة دون ان تترك فرصة للتلميذ للراحة والتسلية

ـ الاضواء الهائلة التي سلطت على الرياضة وخاصة لعبة كرة القدم . وقد انعكست هذه الاضواء على نجوم الرياضة فأصبحوا المع نجوم المجتمع واصبح حلم كل صبي ان يكون نجما من نجوم كرة القدم . وهذا بالطبع لن يأتي الا بالتدريب المستمر ولذا فاننا نرى ابناءنا جادين في ممارسة لعبة كرة القدم ليل نهار ولو كان ذلك على حساب التحصيل العلمي والمستقبل الدراسي .

ـ الطفرة الاقتصادية التي شهدتها البلاد في السنوات القلائل الماضية كان لها اثر على تدني مستوى التحصيل عند كثير من طلابنا وهو اثر لايمكن تجاهله .. فانشاء العديد من المؤسسات والشركات وتوسع اعمالها ادى الى الطلب المستمر في سوق العمالة للايدي العاملة بصرف النظر عن المستوى التعليمي ومدى التحصيل الدراسي .. وقد وجد الشباب ان سوق العمالة يطلبه بأدنى المستويات التعليمية وبامتيازات ومرتبات مرتفعة .. وقد شعر التلميذ بأن التعليم لم يعد عاملا اساسيا في تأمين لقمة العيش وتحسين الوضع المعيشي على عكس ماكان عليه الحال سابقا حينما كانت فرص العمل محدودة وحين كان التفوق العلمي سببا في انتزاع تلك الفرص .

مشكلة المعلم

● ولكن ماذا عن المعلم حيال هذه القضية ؟

●● يقول الدكتور العبدالهادي انه لابد من توفر قدر من الكفاءة العلمية والمهنية لدى المعلم بصرف النظر عن جنسيته لكي يستطيع ان يؤدي عمله على الوجه المطلوب وذلك ينعكس بلاشك على التلميذ ومستوى تحصيله .. ولاشك ان المعلمين متفاوتين في الكفاءات .. والمدرس واحد من العوامل الهامة في انجاح العملية التعليمية واكساب التلميذ للمعلومات والمهارات .. ولكن المعلم ليس كل شيء وهناك عوامل اخرى مصاحبة وضرورية لانجاح مهمة المعلم ، وبدونها فان المعلم مهما كان لديه من كفاءة علمية ومهنية ، لن يستطيع تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية .. فاذا وضعنا هذه النقطة في الاعتبار فاني ارى ان المدرس السعودي بحاجة الى تطوير بلاشك .. فالتطور في المناهج وادخال المعارف الجديدة في كل علم ضمن محتوياتها لابد ان يواكبه تطوير للمدرس السعودي .. ومن خلال تجربتي اقول انهم بحاجة الى ان يقرأوا ويطلعوا وينموا ثقافتهم ومهاراتهم التدريسية .. غير اني لا اقول بعدم قدرة المدرس الوطني في الوقت الحاضر اذا كان يفهم من ذلك عجزه التام ولكن اطمع في ان ارى مستواه العلمي والتدريسي افضل مما هو عليه الان ..

كيف النهوض

● كيف ننهض بالمستوى التعليمي ؟

●● الدكتور عبدالعزيز العبد الهادي عميد الكلية المتوسطة بالدمام :

هناك بعض الاساليب المجدية في النهوض بمستوى الطلاب وعلى سبيل المثال .

ـ هناك ثلاثة مجالات للاهداف التعليمية كما يراها التربوي الامريكي بنيامين بلوم . واحدها هو المجال الموقفي او الاتجاهي وهو الذي يعنينا بهذا الصدد .. هذا المجال من الاهداف التعليمية يعني بايجاد موقف ايجابي تجاه مايتعلمه التلميذ .

وهنا اريد ان اعمم مفهوم هذا المجال ليشمل العملية التعليمية باكملها .. ونحن بحاجة ماسة الى خلق مثل هذا الشعور وهذا الاحساس في نفوس طلابنا .. نريد ان نزرع في نفوسهم شعورا ايجابيا تجاه المدرسة وتجاه الكتاب وتجاه المادة العلمية .

ومن هنا نستطيع ان ننهض بمستوى طلابنا العلمي والسلوكي .

ـ ربط المادة العلمية بواقع التلميذ قدر الامكان وابراز الناحية النفعية لما يتعلمه التلميذ الذي يتساءل دائما : مافائدة هذا الذي نتعلمه في حياتنا اليومية او في المستقبل ؟

طبعا هذا السؤال له شرعيته .. والدراسات التربوية تشير الى ان هناك علاقة ايجابية بين ادراك المتعلم لاهمية ونفعية مايتعلمه وبين رغبته وتحمسه لتعلمه واعتقد بأن اهتمام مناهجنا وبرامجنا التعليمية بربط موادها العلمية بواقع التلميذ وحياته اليومية سوف يسهم في ايجاد الرغبة في تعلمها والاقبال عليها وبالتالي النهوض بمستواه العلمي .

ـ اتاحة الفرصة امام التلميذ لان يجرب مايريد ان يتعلمه بقدر الامكان وتحقيق هذا يحتاج الى وضع تعليمي يتيح الانغماس في التجربة التعليمية والوصول الى الحقائق العلمية بطريقة ذاتية لاتلقينية بمعنى ان يكون للتلميذ دور فعال في التجربة التعليمية لا ان يكون دوره عفويا وان لايكون ذهنه مجرد جهاز تسجيل خلال العام الدراسي ويأتي اخر العام ليفرغ ماسجله على الورق .. ان الاسلوب التجريبي ادعى الى جعل التلميذ قادرا على ادراك الدلالات الحسية لما يتعلمه وهذا الاسلوب ادعى الى ترسيخ مايتعلمه في ذهنه والى دفعه لمحاولات تعلم جديدة .. وهذا الاسلوب لاشك تطبيقه ليس بالامر اليسير .. ومن اهم العوائق ان هذا الاسلوب يحتاج الى زمن اكبر من زمن الحصة الدراسية المألوفة .. ولكني اقول ان ممارسة هذا اللون من التعليم لايشترط ان يكون في المدرسة بل يمكن ممارسته في البيت اذا ماتم توجيه الطالب بالشكل السليم من قبل المدرسة .. ولاانكر ان لهذا الاسلوب عوائق اخرى غير عائق الزمن ولكن اتمنى ان يتاح له الفرصة على قدر ماتسمح به الظروف والامكانيات والا يهمل تماما لاني اعتقد ان له مردود ايجابي في رفع مستوى الطلاب العلمي والى ترغيبهم في تعلم مايطلب منهم .

التدريس لكسب العيش !

ـ الى جانب اهمية كفاءة المدرس ارى ان وجود موقف ايجابي عند المدرس تجاه مهنة التدريس لايقل اهمية عن ذلك وهناك عدد كبير من المدرسين يرون ان التدريس مجرد وسيلة لكسب لقمة العيش . لامهنة يعتز بها وبممارستها ويهمه ان يتقنها ، ويبدع فيها كما هو الحال بالنسبة للطبيب الذي يهمه ان يصبح طبيبا ماهرا ، او النجار الذي يهمه نفس الامر . وفي هذا المجال اعتقد ان وجود موقف ايجابي من قبل المدرس تجاه مادته وتدريسها لابد ان ينعكس على طلابه ويجعلهم يقبلون على دراستها والاستزادة منها والعكس بالعكس .. وهنا لا اريد ان اصب باللوم كله على المدرس . فلعل نظرة المجتمع ذاته الى المدرس قد تركت اثارا في نفسية المدرسين وموقفهم من المهنة .

ويقول ايضا فان لاجهزة الاعلام دور هام في رفع المستوى العلمي لطلابنا اذا ماتم اعداد البرامج المفيدة التي تلائم مستوياتهم وميولهم .

ورغم ان جميع وسائل الاعلام يمكنها ان تسهم في رفع المستوى العلمي للتلميذ الا انني اود ان يستغل التلفزيون بصورة خاصة استغلالا جيدا لان الاطفال مولعون بمشاهدته لما فيه من جاذبية خاصة ويمكن ان تصاغ برامج علمية للاطفال بطريقة مبسطة ومرحة هي اقرب الى الدعابة منها الى الجد .. نريد للاطفال ان يشعروا بالتغيير وان يجدوا جوا اخر يختلف عن جو الفصل الدراسي بجديته وانضباطه .. فليجد الطفل هذا التغيير من خلال البرامج التلفزيونية ولنجعله يدرك ان بامكانه ان يجمع بين المتعة والاستفادة .

● وماذا عن دور الكلية المتوسطة في اعداد المعلمين ؟

●● يقول الدكتور عبدالعزيز العبدالهادي ان الكليات المتوسطة انشئت بغرض اعداد الكفاءات الوطنية للخدمة في سلك التدريس وكذلك لتطوير الكفاءات الوطنية التي على رأس العمل لسد النقص في هذا القطاع والنهوض بمستوى كفاءة المدرس الوطني من الناحيتين العلمية والمهنية .

وقد اعدت لذلك برامج مدروسة من قبل وزارة المعارف ونحن بحمد الله نرى ثمارها في كل مدرسة وهي بهذا قد ادت جزءا من رسالتها في خدمة التعليم ببلادنا والامل كبير في المزيد من التقدم .. وفي اعتقادي ان توفير المدرسين الوطنيين الاكفاء هو من الامور الهامة التي يجب ان نسعى لتوفيرها وتأمينها .. وقد انشأت الدولة مراكز العلوم والرياضيات والكليات المتوسطة لاعداد مدرسي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة .

ضياع شخصية المدرس

●● الاستاذ ابراهيم بودي المحاضر بقسم التربية وعلم النفس والمشرف التعليمي بمركز العلوم والرياضيات والكلية المتوسطة بالدمام يقول حول هذه القضية .

سبب تدني مستوى تحصيل الطلاب يعود الى عدة عوامل منها اهمال البيت للطالب وعدم متابعته في الدراسة بالمدرسة او الاستذكار وحل الواجبات في المنزل ، كذلك ضخامة المنهج الدراسي وقصر الوقت المخصص لاستيعابه . والاهتمام بالكم وليس بالكيف بالنسبة لمحتوى المنهج .. كذلك يوجد سبب هام وهو انشغال الطلاب بوسائل الترفيه واصدقاء السوء وعدم استخدام اسلوب العقاب والثواب في العملية التربوية مما ادى الى ضياع شخصية وهيبة المدرس امام الطلاب رغم انه المفروض ان يكون شخصية قوية يعمل لها الطلاب الف حساب .

الاستاذ بودي يقول ايضا ان على المدرس ان يلعب دورا هاما في النهوض بمستوى الطلاب العلمي وذلك بواسطة الاعداد الجيد للدرس واستخدام كافة وسائل الايضاح والاهتمام بالناحية التجريبية والتطبيقية العملية وكذلك الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه الطلاب وارشادهم الى كيفية اكتساب الخبرات وتشجيعهم في المشاركة الايجابية مع كتابة التقارير عن اوضاع الطلاب وتزويد اولياء الامور بصورة منها .

ويقول ان تأهيل المدرس تأهيلا علميا وتربويا يجب ان يكون الاساس في اعداد المدرسين لكي يستطيعوا ان يخدموا العملية التعليمية والتربوية بدرجة كبيرة من الثقافة والاطلاع .

اختلفت سلوكيات الطلاب

●● الاستاذ محمد السوداني رئيس الهيئة الفنية بالادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية يقول حول هذه القضية .. طالب اليوم تختلف اهتماماته تماما عن طالب الامس وكذلك تختلف سلوكياته وتفكيره نظرا لتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع .. ولذلك نجد ان النظرة الى العلم قد اختلفت مما ادى الى تدني التحصيل العلمي لطالب اليوم .. وذلك لايحدث في مجتمعنا فقط وانما هي ظاهرة عامة في المجتمعات العربية .. اما من ناحية المناهج فالوزارة تبذل جهودا كبيرة في وضع المناهج وتعمل على تطويرها دوما بما يتفق ومتطلبات مجتمعنا السعودي المسلم .

اما عن الكتاب المدرسي فلا اعتقد ان هناك مشكلة حيث انه عرضة للتنقيح والتطوير ومن السهل استيعاب الطالب للكتاب ببذل الجهد المطلوب .. كذلك لابد من التعاون بين المدرسة والاسرة بالاضافة الى اعداد المعلم بشكل جيد وتحسين مستواه باستمرار الى جانب التطوير المستمر للكتاب المدرسي

هكذا أصل الأصل

تفاعلا مع إيقاف اعتماد المخططات الجديدة وتحديد النطاق العمراني .. المسئولون يجمعون :

القرار في مصلحة المواطن .. أولاً

قرار مجلس الوزراء بشأن ايقاف اعتماد مخططات الاراضي الخاصة بجميع المدن لمدة لاتزيد عن سنتين .. وتحديد النطاق العمراني للمدن للعشرين سنة القادمة . قوبل بارتياح شديد من قبل اوساط الدوائر الحكومية المعنية بتقديم خدماتها الى السكان في المدن ..

وقد اجمع المسئولون على ان هذا القرار من شأنه التقاط الانفاس وتركيز الخدمات على المناطق الماهولة بالسكان فعلا بدلا من تشتيتها على مناطق ليس بها سوى عدد محدود من المنازل ..

وقد استطلعت عكاظ اراء المسئولين حول هذا القرار الذي يعتبر بحق حديث الناس والمجتمع بالامس واليوم وعلى مدى فترة طويلة قادمة .

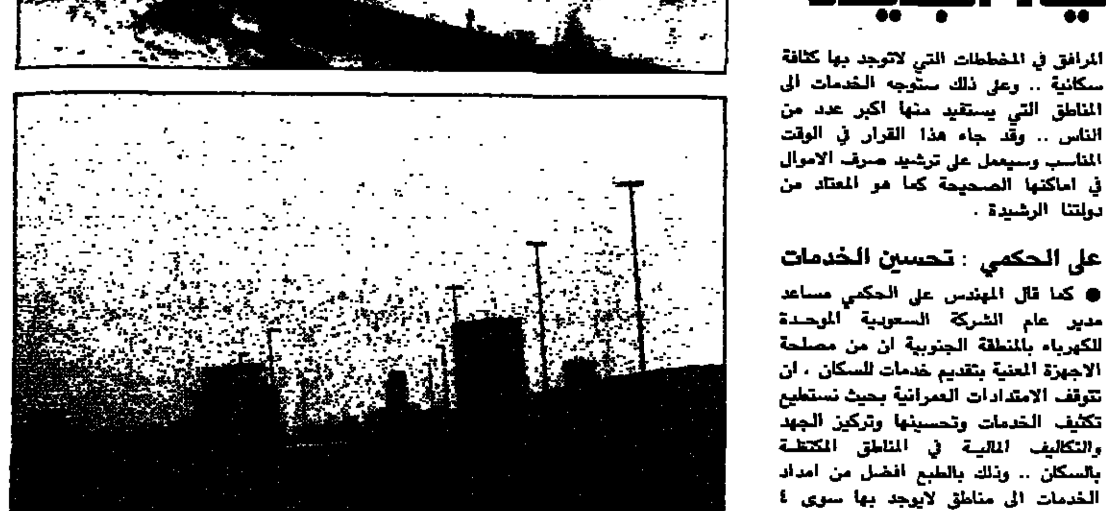
اهداف القرار :

● الخدمات ستصل للمواطنين في المواعيد المحددة

● تخطيط صحيح وشامل للتنمية المتكاملة في المدن

● تكثيف الخدمات وتركيزها على المخططات المعتمدة فقط

● القضاء على التأخير في ايصال الخدمات للاحياء الجديدة



متابعة

● محمد محجوب
● حسين فارسي
● قينان الغامدي
● عبدالله الحربي
● مرعي عسيري
● عثمان العدني
● خالد طه
● عليان البيحاني
● عسكر العنزي

السليمان : انتظرنا القرار

وفي جدة قال المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الغربية ان هذا القرار الحكيم كان مطلبا لكل الدوائر العاملة في مجال الخدمات وكانت مصلحة المياه والمجاري تعاني كثيرا لان عدم تحديد النطاق العمراني جعل جهودنا مشتتة حتى التخطيط المستقبلي كان متخبطا لاننا لاندري من اين او الى اين تتوسع هذه المدينة او تلك .. اما الان فالامور ستكون واضحة .. وسنعرف ان تلك المنطقة ستكون جاهزة في عام معين وسنعمل على ايجاد الخدمات بها في هذا العام .

وبذلك تكون كل دوائر الخدمات مخططة لان تصل خدماتها الى هذه المنطقة في وقت واحد .. ان القرار الجديد يريح هذه الجهات من القفز الى مناطق ليس بها سوى ١٠ منازل بينما هناك مناطق في داخل المدن لم تصلها المياه والمجاري مثلا .. كما ان القرار سيعمل على ايجاد الخدمات جميعها في وقت واحد وبذلك تنتهي مشكلة الحفريات .

ووزارة الشئون البلدية والقروية ممثلة في بلدياتها تستطيع ان تحدد النطاق العمراني للعشرين عاما القادمة مما يعطي مجالا كبيرا لتنفيذ الخطط الموضوعة .. وأنا اعتبر هذا القرار منحة من جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين الى الشعب السعودي حيث انه يعمل على تكثيف الجهود في مناطق العمران لمدة ٢٠ سنة .

العريفان : هدية للمواطنين

●● المهندس محمد العريفان مدير مشروع مياه جدة يقول · القرار حكيم جدا وجاء في وقته وسيكون مردوده جيدا جدا على المرافق العامة واتاحة الفرصة لاكمال الخدمات وشمولها لجميع الاحياء دون تشتت الجهود .. والحقيقة فان القرار يعتبر هدية للمواطنين قبل كل شيء واتمنى ان شاء الله ان تكتمل الخدمات في جميع المناطق .. وقد مر علينا وقت لم نستطع فيه متابعة جميع المخططات التي كانت تنتشر بشكل سريع وكان من الصعب جدا ايصال الخدمات اليها جميعا في وقت واحد فهنيئا للجميع بهذا القرار الذي سيعمل على تنظيم وصول الخدمات الى المناطق والاحياء .

د . الزيد : خطوة موفقة

● الدكتور عبدالله الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية يقول ان هذه الخطوة موفقة جدا من اجل الحد من الاتساع العمراني العشوائي والذي لايربطه اي رابط او ضابط .. وكم كنت اود ان تزداد فترة تحديد النطاق العمراني الى الضعف لان الفراغات داخل المدن كبيرة .. وحبذا لو استغلت هذه الفراغات في بناء المدارس والمستشفيات والحدائق العامة . واؤكد ان هذه الخطوة اساسية وهامة وجاءت في الوقت المناسب .

دحلان : تقديم الخدمات

●● الاستاذ ربيع دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية يقول لاشك ان القرار حكيم وموفق جدا حيث له دور كبير وايجابي على تقديم الخدمات للمواطنين .. وسيخفف من الاعباء وسيركز على تقديم الخدمة بالمناطق القائمة فعلا ..

كيال : التركيز على المناطق الماهولة

● الاستاذ طارق كيال مدير اتصالات جدة يقول ان القرار سيؤدي الى التركيز على ايصال الخدمات للمناطق القائمة سواء خدمات هاتفية او كهربائية او مائية وغيرها من الخدمات وسيعطي الفرصة للتوسع ايضا في هذه الخدمات بحيث تشمل جميع المواطنين .

الشاوي : القرار لمصلحة المواطن

●● وفي مكة المكرمة تحدث الاستاذ حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة فقال : بكل تاكيد فان هذا القرار حكيم ولم يتخذ الا من اجل مصلحة المواطن ووضع الضوابط التنظيمية للمخططات والمدن التي فاقت كل التوقعات وادى امتدادها العشوائي الى تاثر وصول الخدمات اليها مثل الهاتف والكهرباء والمياه وغيرها .

العبدلي : تخطيط سليم

●● وقال المهندس شرف العبدلي وكيل امين العاصمة المقدسة للشئون الفنية ان التخطيط السليم هو احد العوامل الهامة لنجاح النمو المستقبلي لاية مدينة .

ويمكن هذا القرار الحكيم البلديات من اعادة النظر في موضوع المخططات واستكمالها من الخدمات بالنسبة لكافة المرافق الحيوية . كما انه يهيء الفرصة لاعداد الخطط المستقبلية بشكل جيد واستكمال الخدمات المطلوبة للمدن القائمة فعلا ويعطي القرار الفرصة للسجلات العقارية بتدوين كافة المعلومات عن الاراضي والممتلكات نظرا لان بعض الامانات عانت كثيرا من ازدواجية الملكية في بعض الاحيان .

قاضي : دراسات شاملة

● معالي المهندس عمر عبدالله قاضي امين المدينة المنورة قال ان قرار مجلس الوزراء تم بعد اجراء دراسة شاملة حول هذا الموضوع من قبل وزارة الشئون البلدية والقروية والامانات والبلديات وهذا القرار يحقق تكثيف الخدمات وتركيزها على المخططات التي اعتمدت فعلا بما يتمشى مع خطط الدولة المعتمدة .. وعند ذلك يتمكن المواطن الذي يشتري قطعة ارض من معرفة الفترة الزمنية اللازمة لايصال الخدمات اليه .

وعلى ضوء ذلك يشرع في البناء بالوقت المناسب .. وقال : الان في كثير من مدن المملكة ونتيجة لتوزيع الجهود والخدمات مع وجود الامتداد العمراني يحدث الارتباك ولكن في حالة حصر الخدمات داخل اطار المدن سيكون هناك مردود سريع من شانه انعاش الخدمات العامة للمواطنين وتركيز الخدمات بدلا من توزيعه على مساحات شاسعة الامر الذي يشكل عبئا .

ولاشك ان الامتداد العمراني هو من المسائل التي تحرص عليها الدولة طالما ان هناك مايستدعي ايجاد الخدمات لها .

شيرة : تسهيل برمجة الخدمات

● وقال المهندس عادل شيرة مدير عام المياه والمجاري بمنطقة المدينة المنورة ان هذا القرار يسهل برمجة تقديم الخدمات من مختلف الجهات المعنية .. اما الاستمرارية في المخططات بدون ضوابط فانه يحدث ارباكا للخدمات في جميع الادارات ويصعب ايصالها .. وربما تعاد الدراسات الخاصة بهذه الخدمات لعدة مرات بسبب عدم توفر معلومات حقيقية عن اتجاه النمو العمراني في المدن .. اما تحديد النطاق العرماني فانه يعني تسهيل مهمة ضمان وصول المرافق العامة الى المواطنين في اسرع وقت ممكن .. وفي نفس الوقت نستطيع القول بان ذلك يساعد على اعداد دراسات لجميع الخدمات في نطاق محدود ومعلوم للجميع .. ويكون بذلك هناك نمو عمراني مواكب للتخطيط بكل مدينة وستكون النتائج ملموسة للمواطنين .. وهذا القرار كانت تنادي به كل الامانات والبلديات وادارات الشركات والمؤسسات المعنية بالخدمات .

ابوطربوش : اعطاء الفرصة للاجهزة

●● وقال المهندس فهد ابوطربوش مدير فرع الوزارة لشئون الاشغال العامة بمنطقة المدينة المنورة بدون شك لقد سعدنا بهذا القرار لان تحديد النطاق العمراني لمدن وقرى المملكة يعطي الفرصة لكافة الاجهزة والجهات الحكومية ذات العلاقة لتكثيف خدماتها داخل اطار معلوم ويساعد ذلك على ايصال جميع المرافق للمواطنين عند تنفيذ المراحل بخطط واضحة .. كما ان المخططات الجديدة التي تكون خارج المدن كانت تسبب الارباك في توزيع الخدمات .

جعفر : دراسات مستفيضة

●● الاستاذ رضا ياسين جعفر مدير الاتصالات بالمدينة المنورة : اعتقد ان القرار لم يصدر الا بعد دراسات مستفيضة اكدت ضرورته واهميته .. ولاشك انه سيحل الكثير من مشاكل الاتصالات حيث ان التوسع الكبير جعل امكانية استفادة المواطنين من الاتصالات محدودة ولكن الان سوف تركز الخدمات على المناطق المأهولة بالسكان ولدينا بالمدينة المنورة ٢٥ مخططا تحت الانشاء تحتاج جميعها الى خدمات من كافة الانواع .

التويجري : وقت مناسب

● ومن الطائف تحدث المقدم سعد التويجري مدير الدفاع المدني فقال ان هذا القرار جاء في الوقت المناسب وبعد دراسة كبيرة وذلك لاعتبارين الاول اتاحة الفرصة لتخطيط المدن والثاني اتاحة الفرصة للبلديات لتقديم خدماتها داخل المدن وعدم تشتيت جهودها بمخططات جديدة .

والحاصل ان التوسع في المدن كان غير عادي ولو ترك الحبل على الغارب لوجدنا ان هذا التوسع سيكون على امتداد مئات الكيلومترات وهذا طبعا غير منطقي وغير معقول . ولابد ان تكون هناك حدود لكل مدينة للمساعدة على تنفيذ وتقديم الخدمات بشكل سليم ومن ناحية اخرى للحفاظ على التناسق والتنظيم .. والدولة قد تحملت اعباء كبيرة في سبيل التوسع للقضاء على مشكلة الاسكان .. وقد وجدت هذه المشكلة الحلول المناسبة وسيطرت الدولة عليها عن طريق بنك التنمية العقاري حيث اصبح بامكان كل مواطن الحصول على سكن مريح واصبحت الشقق تزيد عن الحاجة .

حواري : معرفة حدود المدن

● المهندس غازي حواري مدير الزراعة والمياه بالطائف يقول ان هذا القرار يؤدي الى معرفة حدود المدينة ووضع التخطيطات بشكل سليم ومدروس ليكون كل شيء على الوجه الصحيح .. وسيتيح القرار الفرصة للادارات المعنية بتقديم خدماتها بشكل اوفر للمدن والمناطق المأهولة بالسكان .

احمد الحكمي : التركيز على الخدمات

● المهندس احمد الحكمي مساعد مدير عام مصلحة المياه والمجاري في منطقة عسير قال ان هذا القرار حكيم وسيحد من ايجاد المرافق في المخططات التي لاتوجد بها كثافة سكانية .. وعلى ذلك ستتوجه الخدمات الى المناطق التي يستفيد منها اكبر عدد من الناس .. وقد جاء هذا القرار في الوقت المناسب وسيعمل على ترشيد صرف الاموال في اماكنها الصحيحة كما هو المعتاد من دولتنا الرشيدة .

علي الحكمي : تحسين الخدمات

● كما قال المهندس علي الحكمي مساعد مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية ان من مصلحة الاجهزة المعنية بتقديم خدمات للسكان ، ان تتوقف الامتدادات العمرانية بحيث نستطيع تكثيف الخدمات وتحسينها وتركيز الجهد والتكاليف المالية في المناطق المكتظة بالسكان .. وذلك بالطبع افضل من امداد الخدمات الى مناطق لايوجد بها سوى ٤ منازل .

عسيري : خدمات منظمة

● وتحدث مدير الشئون الفنية في بلدية ابها المهندس علي حسن عسيري فقال انه تم تشكيل لجنة في البلدية ومن التخطيط العمراني في المديرية لحصر الاراضي وتحديد بعض المناطق في النطاق العمراني على اساس تحديد منطقة سكنية للمدينة وماجاورها في القرى والخطوط العامة .. وحقيقة فان ماكان يحدث كان يسبب تفككا في التخطيط بالنسبة للمدينة عند ايصال الخدمات .. ووجود المخططات بهذه الكثرة يسبب مشكلة في ايصال الخدمات اليها .. وقرار مجلس الوزراء يعتبر منظما لهذه المسألة ولاشك ان حكومة جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين لا تألو جهدا في ايصال الخدمات لكل مواطن ولكن بطريقة منظمة .. وهذا يساعدنا كثيرا كبلديات في تحديد الخدمات وتركيزها على المناطق الاهلة بالسكان .

القحطاني : خدمات صعبة للمناطق البعيدة

● وقال الاستاذ سعيد علي القحطاني مدير منطقة الجنوب للاتصالات السعودية ان صدور هذا القرار جاء في الوقت المناسب وهو قرار حكيم حيث ان جلالة الملك حفظه الله حريص على ان تصل الخدمات الى كل مواطن ولكن بطريقة مثالية ومنتظمة .. والحقيقة ان المناطق والمخططات الجديدة بعيدة تماما عن المدن ومن ثم يكون تمديد الخدمات اليها عملية صعبة .. والحقيقة فان القرار يقلل من المشاكل ويركز على الخدمات في مناطق مأهولة بالسكان .

البلاع : الارتقاء بمستوى الخدمات

● وفي منطقة القصيم قال الاستاذ صالح ناصر البلاع مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمنطقة ان هذا القرار سيكون له اثر جيد على الارتقاء بمستوى الخدمات المختلفة كما ان القرار صدر بعد دراسات مستفيضة لان كثرة التوسعات في المخططات العمرانية الجديدة لايساعد على ايجاد الخدمات بالشكل المطلوب .. كما ان هذه التوسعات الافقية لايوجد بها كثافة سكانية تستدعي ايصال هذه الخدمات لانه مازال هناك مساحات في المخططات القديمة لم يتم شغلها بالعمران .

المتعب : خدمة تطوير المدينة

● الاستاذ سعود المتعب امير مدينة تيماء قال ان القرار يخدم تطوير المدن وسرعة ايصال الخدمات لها بحيث لاتخرج مخططات جديدة بعيدة عن متناول الخدمات

ولاشك ان مثل هذا القرار قد سبقه دراسات عديدة وجيدة اثبتت انه في خدمة المصلحة العامة .

الدهام : المخططات كافية

● الاستاذ عبدالرحمن الدهام امير مدينة ضباء يقول ان القرار حكيم وجاء بعد دراسات طويلة حيث ان المخططات الحالية كافية وعملت على حل مشاكل الاسكان .. والقرار في صالح كل المدن لان التنظيم افضل من العشوائية ، ووجود مدن مكتملة الخدمات افضل كثيرا من وجود مدن متسعة ومتشعبة ولاتوجد بها خدمات .

الشنقيطي : فراغات كبيرة داخل المدن

● ومن جيزان قال المهندس محمد احمد الشنقيطي رئيس البلدية ان هذا القرار حكيم جدا وسوف يقطع مشكلة الامتداد العشوائي للمدن حيث ان بعض المدن تعاني من انتشار اطرافها قبل نمو الاماكن الداخلية بها مما اوجد فراغات كبيرة داخل المدن الامر الذي اوجد مشاكل للبلديات ومنها مسالة تسوير هذه الاراضي .. وقال ان عملية تركيز الخدمات في اطار نطاق عمراني محدد سوف يؤدي الى انجاح سياسات البلديات ومصالح المياه والمجاري لتقديم خدماتها بشكل منتظم وبشكل اقتصادي وهذا بلاشك مسلك حضاري سواء فيما يتعلق بالمفهوم العمراني او بالاقتصاد الوطني .. وهذا القرار يعايش المفهوم الحضاري للتنمية .

بعيداً عن الدبلوماسية

سفير السودان لايريد مغادرة المملكة ويقول :

خارج السودان أنا مواطن

اختفاء السائق ومجسم السيف في الحمراء لغز أحرجني

رحلة خوف اعادتني لاسمره بالطائرة

أسرتنا لاتجتمع إلا مرة كل سنة

زوجتي تقول لي دائما: أنت خطفتني

●● السيد عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة .. يحلو له ان يصف مدى تعلقه بعمله الدبلوماسي بان يقول :

« السمكة .. لاتستطيع ان تخرج من الماء .. وانا لااستطيع ان افارق العمل الدبلوماسي » فهو رجل امضى ٢٨ عاما من عمره في خدمة السلك الدبلوماسي متنقلا بين معظم العواصم العالمية .

لقاء :
عبدالله الطيارى

السفير السوداني حاصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية .. وهو متزوج وله من الابناء اربعة .. مصطفى .. مهندس من مواليد السودان وتخرج من بريطانيا ، نزار من مواليد لندن ويدرس الهندسة في بريطانيا الان ، آمل من مواليد السودان وتدرس الطب بالسودان ، مها من مواليد السودان وتدرس حاليا بالمملكة .

مواطن في البلد العامل بها

السفير عيسى مصطفى سلامة رجل مخضرم دبلوماسيا ويرى أن اهم واجبات العمل الدبلوماسي هي تقوية العلاقات بين الدول .. ويقول ان الدبلوماسي الناجح هو الذي يعتبر نفسه مواطنا في البلد الذي يعمل به ، لانه من هذا المنطلق يستطيع ان يكون فعالا وصادقا في نقل وجهات النظر .

بدايتي بعد الاستقلال

● متى التحقت بالعمل الدبلوماسي ؟

يقول : كانت البداية عام ١٩٥٧ م حيث بدأت كسكرتير ثالث بعد استقلال السودان بسنة واحدة .. وأول سفارة عملت بها كانت في أسمرة وكنت في منصب القنصل العام . وذلك حتى عام ١٩٦٢ م .

● كان ذلك اول خروجك من السودان .. فكيف كانت طبيعة الحياة في اسمرة ؟

●● التجربة بالنسبة لي كانت فريدة .. وأسمرة مدينة مرتفعة عن سطح البحر بنحو ٥ الاف قدم والطقس هناك غاية في البرودة .. وذات مرة كنت ذاهباً الى « مصوع » الميناء البحري .. وخلال الرحلة بالسيارة وجدت نفسي على قمة جبل شاهق .. شعرت بالخوف وطلبت من السائق أن يرجع ولكنه قال ان الطريق واحد ولايمكن الرجوع .. توكلت على الله ووصلنا الى مصوع فإذا بالجو حار بارد جدا .. وخفت من رحلة العودة فطلبت من السائق أن يعود بمفرده وأنا سافرت إلى أسمرة بالطائرة .

أسرتي هندسية

● كيف بدأت تفكر في الحياة الدبلوماسية ؟

●● معظم أفراد أسرتي من المهندسين أما أنا فقد أخترت كلية التجارة قسم الاقتصاد والعلوم السياسية .. وفي ذلك الوقت لم يكن السودان مستقلاً .. ولم أكن أظن في أن الاستقلال سيأتي سريعا وأنني سوف اتجه الى وزارة الخارجية ومن ثم الى العمل الدبلوماسي .

بعد أن أنهيت عملي في أسمرة ، عملت في بيروت نسأل الله أن يعيد اليها السلام والرخاء .

هناك كنت سكرتيراً أولاً وقائماً بالاعمال .. وقد تزوجت في ذلك الوقت .. واستطعت تكوين صداقات مع مختلف الشخصيات اللبنانية ومنهم الصحفيين وكنت أعتز كثيرا بصداقتهم .. ومن بيروت انتقلت الى لاجوس في نيجيريا وكنت أعمل مستشارا بالسفارة .. وبعد فترة عمل في لاجوس انتقلت إلى مدينة كانو وهي عاصمة الاقليم الشمالي بنيجيريا وهناك توطدت العلاقة مع الداعية الاسلامي « السردنون » رحمه الله . وقد استطاع هذا الرجل بفضل من الله ثم بدعم من المملكة ان يدخل المئات من النيجيريين في الدين الاسلامي الحنيف .

حول العالم

ويقول الاستاذ عيسى مصطفى سلامة .. بعد عملي في نيجيريا توجهت الى لندن وعملت بها لفترة اربع سنوات وكنت وزيرا مفوضا للسفارة ، ثم عدت الى الخرطوم وبعد ذلك عينت سفيرا للسودان في دولة قطر الشقيق .. ومن قطر توجهت الى ساحل العاج وهو بلد متقدم ثقافته فرنسية .. ويأخذ الطابع الفرنسي في كل شيء .. حتى العاصمة « أدنج » تسمى باريس الصغرى .. ومن ساحل العاج انتقلت رأسا الى المملكة العربية السعودية ، واسأل الله أن يطول في فترة بقائي هنا حيث الحرمان الشريفان وصداقة الشعب السعودي العريق .

احب التنس ولكن

● هل لديك هوايات تمارسها ؟

●● كنت ألعب التنس ولكن الان كبرت في السن ولا أستطيع ذلك .. ولكن هوايتي الان هي « المشي » على كورنيش الحمراء حيث يجلس الاولاد وامشي انا مع ابني الكبير .

التيه في الكورنيش

● هل واجهتك مشاكل على الكورنيش ؟

●● ذات مرة كنت وصديقي الدكتور محمد الشيخ ذهبنا الى الحمراء وأردنا ان نتمشى .. فقلت للسائق اتركنا هنا .. واذهب الى اخر الشاطيء عند مجسم السيف .. وتركنا السائق وذهب .. وسرت مع صديقي أكثر من ساعتين إلى أن بلغنا نهاية الشاطيء وهناك لم نجد المجسم ولا السائق طبعا ، الذي ذهب فعلا عند المجسم وانتظرنا .. ووقفنا في مكاننا حائرين .. وسألنا أصحاب السيارات عن مجسم السيف ، فتطوع شاب سعودي بإيصالنا إلى هناك . وعندما وصلنا لم نجد السائق الذي كان قد اعتقد أننا ذهبنا للمنزل .. وعندئذ أصر الشاب السعودي على أيصالنا حتى المنزل .. وهناك قرأ لافتة « منزل سفير السودان » فقال لنا : لماذا لم تخبروني من البداية ؟ قلنا له جزاك الله خيرا وما قصرت معنا سواء علمت أنني سفير السودان أو مواطن عادي .

حياتي العائلية هادئة

● كيف تعيش حياتك العائلية ؟

●● حياتي هادئة والحمد لله ولاتوجد مضايقات .. والعائلة دائما تكون معي في كل البلاد التي أعمل بها .. ولكن المشكلة الاساسية هي تعليم الاولاد حيث الحياه غير مستقرة ، مرة نكون في بلد تتحدث الانجليزية ، ومرة في بلد يتحدث الفرنسية ومرة العربية وهكذا ، ابني الاكبر تخرج من انجلترا ، والاصغر مازال يدرس هناك ، وابنتي تدرس في الخرطوم ، أما ابنتي الصغرى « آخر العنقود » فهي معي هنا تدرس بالمملكة . ونحن كعائلة لانجتمع جميعا إلا مرة واحدة في السنة .. بالطبع هذه مشكلة معظم الدبلوماسيين في العالم ..

● ماهي انطباعاتك بشكل عام على الحياة الدبلوماسية ؟

●● هي حياة لطيفة ومتنوعة ومتجددة ..

أعلم أولادي الصدق

● وكيف تعامل ابنائك ؟

●● ابنائي عودتهم على الصدق والحق .. وإذا أخطأ احدهم وقال ماحدث بالصدق لا أعاقبه .. أسلوبي مع ابنائي هو نفس اسلوب والدي معي ومع اخوتي .. إنني أعود أبنائي على الشجاعة والاعتماد على النفس وعلى التمسك بدينهم حتى اولادي الذين يدرسون في الخارج الحمد لله متمسكون بالدين جدا ومحافظون على صلواتهم .. وبناتي أعاملهن برقة متناهية ولااستخدم معهن أسلوب الضرب اطلاقا ..

زواج بالاختيار

● كيف كان زواجك ؟

●● تزوجت عام ١٩٦٣ م واستطيع ان اقول أن زواجي ناجح حيث كان مبنيا على الاختيار والاقتناع .. زوجتي تحمل شهادة الثانوية العامة .. وهي دائما تقول لي : لقد اختطفتني وانا صغيرة ولم تترك لي مجال لاكمال الدراسة .. ولكنها قد تعلمت من مدرسة الحياة .

عيسى مصطفى بين اكبر ابنائه والمحرر .

تصوير محمود ميرا

السفارة السنغافورية

تروج للسياحة

● محمد نور السكرتير الثالث بالسفارة السنغافورية

كتب ـ علي عطا الله

السيد محمد نور محمد يوسف .. السكرتير الثالث في السفارة السنغافورية بالمملكة يحدثنا عن النشاطات الاعلامية للسفارة فيقول انها تصدر نشرات عن التعاملات التجارية بين المملكة وسنغافورة ..

ويوضح ان معظم النشاطات الاعلامية تركز على السياحة حيث تهدف الى تعريف المواطن السعودي بالاماكن السياحية في سنغافورة .. وفي هذا الاطار يتم توزيع الكتيبات والصور على المكاتب السياحية في المملكة ..

ويقول محمد نور يوسف ان السفارة قامت قبل فترة بتقديم معلومات تجارية عن سنغافورة الى نشرة رجال الاعمال . كما اننا نتعاون مع مختلف الصحف السعودية في تزويدها بالاخبار التجارية التي تدعم التعاون بين البلدين .. واشار الى ترحيب السفارة بتقديم اي معلومات الى الصحفيين في هذا الشأن ..

اسماعيل عبدالله :

رفضت الانتقال للقاهرة لارتباطي الشديد بالمملكة

لعبت جناحا ايمن أمام نادي الوحدة قبل ٢٢ سنة

● السيد اسماعيل عبدالله هو اقدم موظف في السفارة الماليزية بالمملكة حيث امضى بالسفارة ٢٢ عاما ويعمل حاليا في مجال العلاقات العامة والاتصالات الخارجية .

يقول لقد درست في المملكة منذ الصف الثالث الابتدائي حيث كنت في مدرسة دار العلوم الدينية .. ثم انتقلت الى مدرسة متوسطة في مكة المكرمة ونظرا لظروف عائلية لم اتمكن من مواصلة الدراسة الثانوية ..

وعما اذا كانت هناك صعوبات في العمل الدبلوماسي يقول : لاتوجد اي صعوبات حيث الآن توفرت الامكانيات الحديثة بعكس ماكان عليه الوضع في الماضي ..

● هل عملت في اي بلد آخر غير المملكة ؟

يقول السيد اسماعيل عبدالله انه يعمل بالسفارة الماليزية في المملكة منذ ٢٢ سنة وقد طلب منه ان يذهب للعمل في سفارة ماليزيا بالقاهرة ولكن لم يستطع نظرا لارتباطه الشديد بالحياة هنا حيث عاش منذ الطفولة وتعود على ان يكون بجوار الحرمين الشريفين ..

● كيف كنت تمضي نهاية الاسبوع في الماضي وكيف تمضيها حاليا ؟

●● في الماضي كنت العب كرة القدم في نادي اهل مكة (الاشبال) وفي يوم الجمعة كنا نذهب الى منطقة المعابدة للعب الكرة .. وقد لعبت امام نادي الوحدة وكنت العب « جناح ايمن » ولم تكن هناك فرق رسمية ومباريات رسمية .. وكانت اندية الهلال البحري ، اهل مكة ، الوحدة ، الاتحاد ، اهلي جدة ..

وعن نشاطاته الحالية يقول : امضي الوقت في القراءة ، وبالذات الصحف السعودية سواء باللغة العربية او الانجليزية .. واقرأ الكتب الدينية والاحاديث النبوية الشريفة ..



● اسماعيل عبدالله

لقطات دبلوماسية

■■ السفارة الماليزية في المملكة مهتمة جدا بالنشاط الرياضي حيث يشرف السفير داتو احمد مختار شخصيا على جميع مايتعلق بهذا النشاط للترفيه عن اسرة السفارة .

■■ اغلب اعضاء السفارة الماليزية بالمملكة يتحدثون اللغة العربية بطلاقة ، وكثير منهم عاش في المملكة لفترات طويلة وتعلم في مدارسها ..

■■ المستشار بالسفارة البريطانية جاروي جرانستك رأس اجتماعا مؤخرا لمجلس ادارة المدارس العالمية (الفرع الهولندي البريطاني) بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .. حضر الاجتماع القنصل الهولندي في جدة ، حيث تم مناقشة ترتيبات العام الدراسي الجديد .

■■ السفير السوداني لدى المملكة الاستاذ عيسى مصطفى سلامة مشغول هذه الايام بالاعداد لترتيبات نقل السفارة الى الحي الدبلوماسي في الرياض .

■■ السفارة الكويتية تستعد لاستقبال السفير الجديد الاستاذ عبدالرحمن البكر الذي كان يعمل سفيرا لبلاده في قطر وتم تعيينه مؤخرا سفيرا لدى المملكة .. وقد تم نقل الاستاذ سعود العصيمي السفير الكويتي السابق ، إلى الديوان الاميري الكويتي ..

ناس في بلدنا

□ محاسب بريطاني .. وتجربة ٧ سنوات :

تقديس الحياة الزوجية والثقة سمة بارزة يفتقدها المجتمع البريطاني

كتب عبدالله الصحفي

في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني يعمل السيد نرمام ماكدونا ـ البريطاني الجنسية ـ رئيسا لقسم الحسابات .. وقد مضى على وجوده بالمملكة سبع سنوات تنقل خلالها بين الرياض وجدة .. وتكونت لديه فكرة واضحة عن المجتمع السعودي ..

يقول ماكدونا ـ بحكم طبيعة عملي تعاملت مع شرائح عديدة من المجتمع السعودي ، وفي غير مجال العمل كونت العديد من علاقات الصداقة ، وقد لمست من خلال تعاملاتي سواء في العمل او خارجه ، مدى الاخلاق الكريمة التي يتمتع بها السعوديين .. ولمست ايضا مدى الترابط الاجتماعي والاسري ذلك الأمر الذي نفتقده في بريطانيا ..

وكم كنت اتمنى ان يكون في بلادي مثل هذا الترابط .. ولكن طبيعة الحضارة الغربية اثرت كثيرا على ضعف الترابط الاسري ..

كذلك لمست في المجتمع السعودي تقديس الحياة الزوجية وهو أمر غير متوفر في بريطانيا ، على الرغم من ان ذلك امر حيوي لاستمرار الحياة بشكل طبيعي ..

ماكدونا يقول : توجد في المجتمع السعودي ظاهرة طيبة .. وهي « كلمة الثقة » حيث تكفي كلمة رجل لرجل ان تبرم اتفاقية أو معاهدة غير مكتوبة . على عكس مايحدث في البلاد الغربية حيث لا وجود للثقة ولا كلمة الشرف ..

وإذ لم يكن كل شيء مكتوبا فان الحق يضيع . اما هنا فالأمر يختلف تماما وذلك يرجع بالطبع الى تمسك الناس في المملكة بالشريعة الاسلامية والتقاليد الاصيلة ..



● ماكدونا : كلمة الشرف هي الاساس

هكذا من الأصل

الإدارة التهمت طموحاتي العلمية

حياتي

الدكتور
راشد
الراجح



د . راشد الراجح

معالى الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى من الوجوه ذات البريق فى المجتمع السعودى .. فقد استطاع بهمة واخلاص ان يحول فرع جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة الى جامعة مستقلة تحمل اسم « ام القرى » .. كما انه نذر نفسه منذ طفولته وحتى الان للعلوم الاسلامية والشريعة والعربية واستطاع ان يحقق فيها نجاحات كبيرة ومميزة . وسوف نتعرف عن قرب على شخصية هذا العالم البارز من خلال سرده الشيق لمراحل حياته ومن خلال ارائه ومواقفه ازاء القضايا التعليمية والاجتماعية التي تواجه الشباب السعودى ..

د . راشد الراجح يتحدث إلى ايمن حبيب

○ لايستحق الدكتوراه من لايمارس التدريس

○ المجتمع والأسرة مسئولان عن عقدة الزواج بالجامعية

○ غيرت اتجاه دراستي لعثوري على الكافية الشافية

○ ربط الزواج بالابتعاث مطلب أساسي لتحصين شبابنا

○ الفشل في الزواج أفضل من الانحراف.. وسن الـ ١٨ مناسب

○ جميع التخصصات متاحة للفتيات.. ماعدا القضاء

في العدد الماضي من هذا اللقاء المثير والحافل بالذكريات الشيقة والاراء السديدة ، مع معالي الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى .. استعرضنا لمحات من مراحل نشأته وكيف كانت دراساته في قريته تربة ثم انتقاله الى الطائف وهو في السنة الرابعة الابتدائية ليستصدر قرارا بتعيينه مدرسا في تربة .. وعندما اكتشف استحالة ذلك فضل البقاء لدى اقاربه بالطائف والتحق بالمدرسة العزيزية ، ومنها تخرج الى دار التوحيد بمكة المكرمة حيث حصل على الثانوية العامة ثم التحق بكلية الشريعة .. وكيف كانت قصته مع الابتعاث الى بريطانيا لتحضير الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية .

واليوم نستكمل معه سرد رحلته الحياتية والدراسية وارائه في القضايا التعليمية التي يعايشها مجتمعنا ..

مشكلتي القبلة

● كيف واجهتم الحياة في بريطانيا ؟

●● لم اكن اعرف اللغة الانجليزية وكانت المشكلة في اول وصولى هي كيفية استقبال « القبلة » للصلاة .. المهم اجتهدت حتى عرفتها وصليت .. وفي الصباح ذهبت الى الملحق الثقافي وكان يسمى في ذلك الوقت « ضابط اتصال » وهو الدكتور حامد .. كما كان معي ايضا عنوان الدكتور عبد الوهاب السليمان جزاه الله خيرا .. فذهبت اليه فاكرمني واخذني الى مكتب ضابط الاتصال الذي كان رجلا شديدا .. الله يذكره بالخير .. سألني لماذا جئت الى بريطانيا . فقلت له لتحضير الدكتوراه في اللغة العربية او الشريعة .. وكان النظام هو ان تمضي سنة في الدراسة .. بعد ذلك اما ان تسجل للدراسات العليا او ان تعتذر لك الكلية .. المهم سالني الدكتور حامد اذا كنت اعرف اللغة الانجليزية .. فقلت له لا اعرفها .. فقال لي : من الاحسن ان ترجع الى بلدك .. كيف تريد تحضير الدكتوراه في بريطانيا وانت لا تعرف الانجليزية ؟ تاثرت جدا بكلامه .. وكان واقعيا وعلى حق .. عدت الى الفندق وصليت وجلست واستخرت الله سبحانه وتعالى .. وبعد نزولى الى الشارع قابلت الدكتور حسن بلجودة والدكتور محمود .. فسالوني عن امري ، فاخبرتهما .. فاخذوني الى جامعة كمبريدج حيث الدكتور عبد الله وحيد وكان رجلا كريما وطيبا وله ايادٍ بيضاء على كل من درس بهذه الجامعة .. وعمل الدكتور عبد الله على تشجيعي واستمراري في بريطانيا حيث على ان ابدأ بدراسة اللغة الانجليزية ومن ثم ساعدني زملائي القدامى في ذلك ونجحت والحمد لله حيث وجدت اللغة الانجليزية سهلة جدا .. لذلك نجد الان في لائحة الابتعاث سنة لدراسة اللغة بعد ذلك تبدأ الدراسة الاكاديمية .. وطبعا الذي يكون له خلفية في اللغة الانجليزية يستطيع ان يساير الامور في بريطانيا او اي بلد اوروبي .. وقد كانت دراسة اللغة عقبة امامي وتيسرت بحمد الله .. ومن السلبيات ايضا التي واجهتها اختلاف البيئة تماما عما تعودت عليه في المملكة .. اما الايجابيات فيمكن تلخيصها في تعلمى اللغة الانجليزية وجوانب جديدة من الحياة .. وكما يقولون :

تغرب عن الاوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم واداب وصحبة ماجد
وان كان في الاسفار هم ومحنة
وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من مقامه
بدار هوان بين واش وحاسد

تحصين الطالب

● الا ترى ان المفروض ان يهيأ الطالب قبل الابتعاث الى الخارج من جميع النواحي وخاصة النواحي الدينية والاسلامية ؟

●● لقد احسنت بهذا السؤال .. وبالفعل لابد ان تبذل كافة الجهود لتحصين الطالب قبل السفر .. والحصانة بيد الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء . ولكن لابد من بذل الجهود .. والذي يحدث الان من ضرورة دخول الطلاب دورات في الثقافة الاسلامية قبل الابتعاث شيء هام جدا . كذلك لابد للطالب ان يكون قد اجتاز مستوى معينا في اللغة الانجليزية .. واذا توفرت هذه المسائل فان الطالب سيحصل على القبول للدراسة بيسر وسهولة .

متابعة شخصية

● وهل تعتبرون ان هذا شيء كاف ؟

●● انه ليس كافيا ولكنه بداية طيبة وخير من لا شيء .. ولكن بعد ان يسافر الطالب يجب ان تكون هناك متابعة من الملحقيات الثقافية وان تكون هناك محاضرات للتوعية .. وان تكون هناك متابعة شخصية من قبل المسئولين حيث يذهبون الى الجامعة ويطمئنون على احوال الطلاب بانفسهم ويستمعون الى احوالهم وشكاواهم ويعملون على ايجاد الحلول المناسبة .. وعلى اي الاحوال فقد تحسنت الاحوال حاليا كثيرا جدا عن الوضع في السابق .

الاحوال تحسنت كثيرا

● معنى ذلك انكم تدرون ان الطلاب السعوديين المبتعثين الان لا يواجهون المشاكل التي كان يواجهها اقرانهم في السابق ؟

●● انني لا اعيش المشكلة الان ولكنني اتصور ان هناك فرقا بالطبع بين ما هو حادث الان وبين ما كان موجودا في الماضي .. فايام زمان كنا في بريطانيا وكان الراتب ياتينا من فرنسا واذكر ان الراتب كان ٦٨ جنيها في الشهر .. وفي احدى المرات ضاع الراتب في البريد ومكثنا فترة طويلة دون نقود الى ان عثرنا عليه .. هذه المصاعب لا توجد اليوم حيث هناك ملحقية ثقافية وتعليمية في كل دولة تقوم شهريا بتحويل رواتب المبتعثين الى البنوك التي يرغبونها .. وذلك بالتاكيد شيء طيب جدا .. وعندما كنا في بريطانيا لم يكن ذلك موجودا .. ولكن في اخر ايامنا ببريطانيا تم تعيين ملحق ثقافي وهو الاستاذ عبد العزيز التركي حيث عمل على تنظيم الامور وبذل جهد يشكر عليه فاصبحت الرواتب تصلنا في اوقاتها فتحسنت الامور كثيرا .

مرحلة صعبة

● باعتباركم درستم الشريعة الاسلامية .. الى اي مدى تجدون ان الدراسات الاسلامية في بريطانيا تشكل صعوبات وتحديات وهل كان واجهتم بعض المضايقات ؟

●● في الحقيقة كانت هذه المرحلة صعبة جدا ولكن عندما يلجأ الانسان الى ربه وينشغل بما ذهب من اجله فان ذلك سيخفف المشاكل ويزيل القلق .. وذلك فعلا ما شعرت به حيث انتهت كل الصعوبات بعد فترة من الزمن .. شيء اخر صعب جدا هناك وهو الطقس حيث ان البرد شديد جدا ، ورغم تجربتي مع برد الطائف الا ان البرد في لندن شيء مختلف تماما .. وقد صبرنا وتحملنا الى ان تعودنا على الوضع واستطعت ان احافظ على ديني وعلى شرفي وان اهتم بما جئت من اجله ..

مهمة تنتظرني

● وكيف استطعتم التغلب على التحديات الاجتماعية التي وجدتموها هناك نتيجة التغير هناك ؟؟

●● من الناحية الاجتماعية كنت لا اختلط كثيرا باحد .. حتى بالنسبة للاخوة الذين كانوا هناك .. كان اختلاطي بهم محدودا ، كذلك كنت اختلط بالاخوة الاخرين من البلدان الاسلامية والتقي بهم ولكن بشكل محدود جدا .. ورأيت ان افضل اسلوب هو الانشغال بالدراسة .. وقد اتذكر باستمرار ان هناك اسرة تنتظرني في بلادي وان هناك مهمة يجب ان انتهي منها وان اعود الى بلادي ..

الزواج قبل السفر

● ما الذي يفتقده الطالب المسلم عندما يذهب الى بريطانيا او امريكا او غيرهما من بلدان اوروبا حسب تجربتكم الشخصية ؟

●● نصيحتي هي ان لا يسافر الطالب الا وهو متزوج ..

ظروفي منعتني

● ولماذا تاخر زواجكم ؟

●● لقد كنت اعيش ظروفا معينة لم تمكنني من الزواج قبل السفر .. وهذا خطأ ..

الزواج بعد الثانوية

● هل كانت هذه الظروف اقتصادية ؟

●● لم تكن كذلك .. وانما كان لوفاة اخي الاكبر تاثير في ذلك .. ولم اكن اعرف اذا ما كنت ساسافر ام ابقى في المملكة .. وجاء السفر بتوفيق من الله .. وبعد ان عدت لبلادي وعندما انتهيت من دراستي تزوجت .. لذلك فانا انصح بان يتزوج الطالب بعد انتهائه من الثانوية العامة مباشرة ..

● الا تعتقد ان للزواج مبكرا سلبياته ؟

●● في هذا الزمن يتوجب على الشاب ان يتزوج .. من استطاع منكم الباءة فليتزوج .. والباءة هي الشئون الزوجية .. ومن لا يستطيع القيام بهذه الشئون فلا يتزوج .. ونصيحتي للطالب الذي يريد السفر ان يتزوج قبل تلك .. واعتقد ان الزواج نعمة كبيرة .. وانا اتحدث عن تجربة شخصية ..

قسمة ونصيب

● هناك من يرى ان الزواج المتاخر له فوائد وايجابيات قد يكون من ابرزها نجاح الحياة الزوجية .. ما رأيكم ؟

●● في الحقيقة فان الزواج « قسمة ونصيب » فهناك من يتزوج مبكرا ويوفقه الله في زواجه وهناك من يتزوج متاخرا ويوفق ايضا .. وهناك من لا يوفق سواء تزوج مبكرا او متاخرا .. وقد كان هناك استاذ في كلية الشريعة يقول ان الذوق لا يكتسب بقراءة الكتب .. بمعنى ان تذوق الاشياء شيء غير موجود في الكتب .. كذلك الزواج ليست له معايير قياسية بالمعنى المفهوم .. فكل معايير الزواج تقريبية .. وحسب تجربتي فقد رأيت زملاء متزوجين ولديهم اطفال وعندما التحقوا بالدراسة حققوا نجاحا باهرا نظرا لاستقرارهم الاجتماعي والعائلي والنفسي ..

الزواج افضل من الانحراف

● ولكن الملاحظ ان حالات الفشل في الزواج المبكر تكاد تكون اكثر من الزواج المتاخر ؟

●● اعتقد ان الزواج افضل من الانحراف .. فالشباب الان لديهم الخير الكثير ونحن نعيش في نعمة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمها ولا يزيلها وغالبا فان المستوى المعيشي في بلادنا طيب .. ولذلك يمكن للشاب سواء كان طالبا او غير طالب ان يتزوج ما بين سن ١٨ و ٢٠ سنة ومن الخطأ الكبير ان يؤخر الشاب زواجه الى ٣٥ او ٤٠ سنة .. وانا ارى ان الانحراف اسوأ كثيرا من الفشل في الزواج .. واذا وقع الانسان في الانحراف فمن الصعب عليه ان يعود وخاصة عندما يكون شابا ..

المواءمة والموافقة في الزواج

● د . راشد عبر خبرتكم في المجال الاكاديمي والاداري ومن خلال معايشتكم للمشاكل الاجتماعية فيما يتعلق بالزواج كيف ترون العلاج والحل لهذه المشكلة ؟

●● دائما رايي في هذا الموضوع [illegible] تحر .. فالنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مخطوبته قبل الزواج ولابد ان تكون [illegible] فاحيانا عندما ينظر الشاب الى الفتاة [illegible] يجد ارتياحا نفسيا الى شكلها [illegible] الشعور .. فلابد اذن من وجود التوافق [illegible] التوافق يعتبر من الاسباب التي [illegible] اقصد هنا ان تذهب المقابلة والرؤية [illegible] ان تكون الرؤية تحت مظلة الاسرة [illegible] اللقاء محتشما بحيث يمكن للخطيب [illegible] في ادب واحتشام وان يتعرف عليها [illegible] يقرر اذا ما كان سوف يستمر ام لا [illegible] الاطراف الحق في القبول او الرفض [illegible] ان يكون برضا الزوجين .. واذا توفرت [illegible] حالات الفشل في الزواج تكون [illegible] البداية ان يعرف الخطيب من هي [illegible] واسرتها هل هي محافظة ام لا [illegible] وحرصها على الدين .. وكما قال النبي [illegible] فان المرأة تنكح لاربع .. مالها [illegible] ودينها .. فاربح بذات الدين تربت يداك [illegible] من كل ذلك ..

الزواج بالجامعيات يحتاج لتوعية

● كثرت الاحاديث مؤخرا عن مشكلة الزواج من [illegible] الجامعيات .. ما رايكم في ذلك [illegible]

●● حقيقة هذا موضوع طويل [illegible] او حتى لقاء مستقل !

نعم .. هناك مشكلة

● هل تعتقدون بوجود هذه [illegible]

●● ان كلمة ظاهرة معناها ان [illegible] جدا .. ولكن هذا ليس بصحيح .. [illegible] ان لا نضع رؤوسنا في الرمال .. [illegible] وضعها في كلمات محدودة معينة [illegible] الطالبة الجامعية لا تريد ان تتزوج [illegible] احسن .. معنى ذلك ان الشاب الجامعي يكون له عندما يتزوج بجامعية فلن تكون مطيعة له كما يجب لانها ستجد نفسها في نفس مستواه .. ورغم كل شيء فذلك شيء موجود ويجب الاعتراف به علما بانهما لو تفاهما فان الزواج سيكون شركة ناجحة بين الطرفين ..

صحيح ان المستوى العلمي له اثر في ذلك ولكن المستوى العلمي ليس كل شيء .. فالزوج لا يعيش مع زوجته في الجامعة ولكنه يعيش في البيت .. والزوجين يجب ان يدركا ان الحياة الزوجية لها متطلبات ويجب ان يحترمها الطرفان .. وقد حددت الشريعة الاسلامية كلا من الواجبات والحقوق ..

المؤسسات التعليمية تشارك بالمسئولية

● الا يعتقد معاليكم بان المؤسسات التعليمية في بلادنا تشترك في تحمل مسئولية مثل هذه المشكلة لعدم اسهامها في دراستها او البحث عن حلول لها ؟؟

●● حقيقة فان المؤسسات التعليمية تشارك في المسئولية ولكنها ليست المسئولة بالكامل فالاسرة تتحمل جزءا كبيرا من تلك .. والجامعة تتحمل جزء من هذه المسئولية ويمكنها ان تسهم في الامور الخاصة بالرأي او الدراسة .. ولكن في اعتقادي ان المسئولية هي مسئولية المجتمع والاسرة ..

الجامعة في خدمة المجتمع

● اذا اردنا ان نحصر هذا الكلام .. فهناك اتهام لجامعة ام القرى بان مساهمتها محدودة الفعالية في هذا المجال .. وقد ينسحب هذا ايضا على مجالات اخرى كثيرة في الخدمة الاجتماعية ومعالجة بعض الظواهر الاجتماعية ؟

●● اختلف معك تماما في هذا .. فقد قامت جامعة ام القرى بجهود طيبة في خدمة المجتمع ، ففي مكة المكرمة قامت الجامعة بدراسة النواحي الاجتماعية والجغرافية والتاريخية وغير ذلك ، بالتنسيق مع الامارة وامانة العاصمة المقدسة .. كما قامت الجامعة بتنظيم دورات تدريبية وبالمشاركة في اسبوع المرور على مستوى دول الخليج وعلى مستوى المملكة في العام قبل الماضي .. وقامت بالمشاركة في ندوات ومحاضرات تم القاؤها في رابطة العالم الاسلامي والنادي الثقافي الادبي وعدة مؤسسات ودوائر حكومية اخرى .. كما قامت الجامعة بندب بعض اساتذتها لزيارة بعض المناطق ومنها المنطقة الجنوبية وذلك بعد موافقة المقام السامي .. لذلك ارى ان الجامعة قامت بجهود طيبة في خدمة المجتمع ..

رسائلنا العلمية .. اجتماعية

● انا اقصد مساهمة الجامعة في البحث العلمي وتوظيفه لخدمة المجتمع .

●● نفس الشيء .. فقد قامت جامعة ام القرى بالبحوث العلمية في خدمة المجتمع .. فلدينا مركز البحوث النفسية والتربوية وقام باكثر من بحث في هذا المجال ولو انك اطلعت على قائمة الرسائل التي اعدت بكلية التربية على مستوى الماجستير لوجدت ان معظمها يركز على النواحي الاجتماعية والتربوية والتعليمية ..

بحث علمي عن الزواج

● وفيما يتعلق بمشكلة الزواج .. ما مدى مساهمة الجامعة ؟!

●● سوف نبدأ قريبا ان شاء الله في بحث هذا الموضوع .. وقد تم تعميد مركز البحوث النفسية والتربوية بان يقدم بحثا دقيقا عن هذه القضية .. واحب ان اوضح ان ما يمكن ان تسهم به الجامعة في هذا الموضوع هو الدراسات التي تخدم الاهداف التربوية والشرعية والدينية والاجتماعية ..

سجلت للدكتوراه راسا

● نعود الى الدراسة .. كيف استطعتم ان تجتازوا الماجستير والدكتوراه مباشرة ؟

●● عندما كنت في بريطانيا تحصلت على القبول بجامعة كمبريدج ، وهي من اعرق الجامعات .. وقد سجلت فيها كطالب دراسات عليا ونظام الجامعة يتطلب ان يقضي الطالب سنة كاملة دون ان يكون مسجلا على درجة علمية وانما كطالب دراسات عليا .. وبعد انتهاء السنة يكتب عنه تقرير وهو يوضح مدى صلاحية الطالب .. والحمد لله فقد سجلت للدكتوراه راسا .. وقد لاحظ المشرف ما كنت اقوم به خلال السنة الاولى وغيري من الطلاب حيث ان بعضهم قد سجل للدكتوراه مباشرة مثلي وبعضهم تم الاعتذار لهم ..

● هل كان ذلك بسبب تكثيف نشاطكم الدراسي ؟

●● لقد كان بتوفيق من الله سبحانه وتعالى .. وقد حاولت بقدر الامكان ان انجز المهمة التي جئت من اجلها في اقصر وقت [illegible] وكثيرون غيري فعلوا نفس الشيء .. و

تحليل منهج ابن مالك

● على اي وجه حددتم الاتجاه الدراسي ؟

●● لقد اتجهت الى قواعد اللغة العربية فقمت بدراسة تحليلية منهج ابن مالك النحوي في كتابه « الكافية الشافية » الكبرى مقارنا منهجه في الالفية المشهورة .

● هل يمكنكم ان تقدموا لنا مزيدا من التوضيح حول [illegible] التي توصلتم اليها من خلال هذه الدراسة [illegible]

●● ابن مالك من علماء النحو المشهورين ومن اعيان القرن السابع الهجري في علم القراءات والنحو والصرف .. وقد برز في علم النحو والصرف بروزا واضحا واشتهر بكتاب تام [illegible] الالفية ويسمى احيانا « الخلاصة » .. وهذا الكتاب من اشهر كتب النحو .. والناس تعتقد ان « الفية ابن مالك » هو اشهر كتاب لهذا العالم .. ولكن الحقيقة غير ذلك [illegible] كتابا اهم منه كثيرا [illegible] الالفية [illegible] الكتاب اكبر منه الله ابن مالك في قبل وهو كتاب « الكافية الشافية الكبرى » .. ويقع هذا الكتاب في ثلاثة الاف بيت بمنظومة شعرية او ارجوزة في علم النحو والصرف .. وكان هذا الكتاب مغمورا لا احد يعرف عنه الكثير الا المتخصصين في هذا العلم .. وقد وفقني الله سبحانه وتعالى فاخرجت هذا الكتاب وحققته وقمت بتحليل منهج ابن مالك في الكتاب واوضحت ما قدمه للغة العربية من خلال هذا الكتاب .. وما تضمنه الكتاب من قواعد نحوية وصرفية دقيقة وما استشهد به من ابيات وما تضمنه من مسائل وتعليقات نحوية وما استنبطه من غيره .. واثر هذا الكتاب فيما جاء بعده من

أجرى اللقاء : أيمن حبيب

الكتب والكتب التي اثرت فيه وشيوخ ابن مالك وتلاميذه ومؤلفاته .

ثم قارنت او حللت منهج ابن مالك في كتاب « الكافية » تحليلا علميا دقيقا ثم بعد ذلك قارنت هذا المنهج بمنهج الالفية واوضحت فضل الكافية الشافية على الالفية .

اكتشاف الكافية الشافية

● كم الفترة الزمنية التي استغرقها اعداد هذه الدراسة ؟

●● لقد قضيت اولا سنة في اللغة الانجليزية ثم طرحت موضوعا غير موضوع هذا الكتاب ثم غيرته .. فقد كان البحث الاساسي هو تحليل او نقد منهج ابن مالك في الالفية مقارنا بالفية « ابن معطي » في النحو وكانت قبل الفية ابن مالك .. وهي التي اشار اليها ابن مالك في الفيته عندما قال :

واستعين الله في الفيه
مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضى رضا بغير سخط
فائقة الفيه ابن معطي

وقد قضيت سنة ونصف السنة في هذا البحث وبعد ذلك اكتشفت كتاب (الكافية الشافية) وهو كتاب معروف لدى ولكنه لم يكن عندي .. وقد اضطرتني البحث لان ارجع لهذا الكتاب وكان موجودا في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .. وكانت نسخة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة الازهر بمصر ونسخة اخرى في مكتبة كستر بيتي في دبلن واخرى في ايرلندا ، وواحدة في مدريد .. فجمعت هذه النسخ وعندما قراتها اكتشفت ان هذا الكتاب يستحق البحث وان يكون هو موضوع دراسة لرسالة الدكتوراه ، ورايت ان بحثي القديم كان عبثا وذلك في رايي كطالب علم ، وذلك علما بأن كتابي ابن مالك وابن معطي جليلان .. وخشيت ان يسبقني الى موضوع الرسالة احد .. فذهبت الى المشرف صباحا وقلت له انني اكتشفت بحثا جديدا فضحك وقال كيف وقد قضيت سنة ونصف قدمت خلالها ١٧٠ صفحة قرانآها سويا وانتهينا منها . اما العودة الى بحث جديد فانها صعبة ، ولكن يمكنك بعد التخرج ان تحقق هذا الكتاب وتدرسه وتحلل منهجه وتقارن بين المناهج والكتب وتستطيع ان تنقد ابن مالك في منهجه حسبما تراه وتأخذ على ذلك درجة علمية كمشارك .. ثم اخذ مني الكتاب وكان يعرف قليلا من النحو في اللغة العربية ، فدرس الكتاب ورجع للمصادر والمراجع .. وجاء في صباح اليوم التالي ليخبرني بموافقته على العودة الى هذا البحث حيث ابدى اعجابه بالكتاب .. وكان هذا اليوم « جمعة » ، وقد صليت مع الاخوة وخرجت من المسجد وانا منشرح الصدر ، ومن ثم بدأت ابحث في هذا الكتاب . وبعد سنة ونصف بالضبط قدمت الرسالة وناقشتها وحصلت على الدكتوراه والحمد لله .

رد الجميل

● هل كان في ذهنكم العمل في مجال معين ؟

●● لقد عدت الى المملكة عام ١٣٩٢ هـ وكان في ذهني ان ارد الجميل لكلية الشريعة التي تخرجت منها . وقد وفقت في ذلك .. فقد كنت طالبا بها ثم معيدا ثم ابتعثت على حسابها وعدت وعينت استاذا ثم عميدا للكلية لمدة ثلاث سنوات ثم اصبحت مشرفا على فرع جامعة الملك عبدالعزيز بأم القرى ، وعند صدور قرار انشاء جامعة أم القرى كان لي الشرف ان اكون او وكيل الجامعة ثم اول مدير لها . وارجو ان اكون عند حسن الظن ..

بعد العودة

● في بداية رحلة العودة من بريطانيا .. هل كانت تدور في ذهنكم افكار معينة للمساهمة في النهضة التعليمية الجامعية ؟

●● لقد كان في ذهني ان اكون استاذا .. وقد عدت استاذا بكلية الشريعة .

● ولكن سرعان ما انخرطتم في الادارة ..

●● نعم تلقد التهمتني الادارة واشعر الآن بكل الشوق للعودة الى التدريس من جديد لامارس الاشراف على بعض الاقسام ولكن الوقت لا يتسع لذلك .

التدريس .. المهمة الاساسية

● هل ترون في اشتغال المدرس الاكاديمي بعمل اخر اداري ، شيئا من الايجابية ؟

●● لاشك ان التدريس هي المهمة الاساسية ولكن دعنا نكون واقعيين .. لو ان كل حامل دكتوراه عمل مدرسا فقط ، فمن يكون عميدا ومن يكون امينا للجامعة ومن يكون وكيلا ومن يكون مديرا .. وهكذا .. ولابد ان تكون الهيئة الادارية بالجامعة من نفس اساتذة الجامعة ولكن بشكل دوري .. وكلما قضى الاستاذ فترة في العمل الاداري ، يكون ملما بكل المسائل الادارية والعلمية في الجامعة ككل .. ففي مجلس الجامعة يتم مناقشة انشاء اقسام جديدة وبرامج علمية معينة والترقيات واستيعاب بعض الطلاب .. وكل هذه الامور علمية ، وبذلك فان العمل الاداري يخدم العلم .

● ولكن الا يأخذ ذلك من وقت الاستاذ خاصة وانه قد يكون على حساب البحث والقراءة والاطلاع ؟

●● انني اعتبر العمل الاداري لا يقل اهمية عن التدريس ..

مشكلة المناصب الوظيفية

● الملاحظ ان بعض العائدين الحاملين شهادات دكتوراه يركزون اهتمامهم للحصول على المناصب الوظيفية اكثر من التركيز الاكبر على الحصول على المستوى العلمي ؟

●● بالطبع هذا خطأ اذ يجب ان لا يكون الهم الاكبر لمن يحمل شهادات علمية ان يبحث عن مركز . فالمهمة الاساسية هي التعليم ، اما المركز فهو شيء ثانوي .. ولكني لا ارى ان الادارة تعتبر ابتعادا عن التدريس .. والمقبول هو ان يقضي المدرس فترة معينة في مجال العمل الاداري ثم يعود الى مجاله الطبيعي . ويأتي غيره في الادارة .. وهكذا ..

الجامعة لم توجد للمناصب

● ولكن كيف يمكن تغيير هذا المفهوم الذي يبدو انه اصبح منتشرا ؟

●● ان اي شخص يحمل الدكتوراه ولم يمارس التدريس فانه لا يستحق ان يحمل هذه الشهادة . لان الجامعة لم توجد للمناصب وانما للتعليم ..

الدكتوراه وسيلة الى البحث العلمي

● الاهتمام للحصول على الدكتوراه اصبح مطلبا مظهريا اكثر منه احتياجا عمليا .. ما رايكم ؟

●● الحقيقة ان الدكتوراه مجرد وسيلة ، واحيانا تكون الوسيلة سليمة مائة في المائة واحيانا لا تكون كذلك .. وطبعا نحن في زمن اصبحت فيه الشهادة شيئا هاما ويجب ان لاننكر ذلك ولكنها ليست كل شيء .. فكون الانسان لم يحصل على اي شهادة فهذا غير مقبول ، خاصة بعد ان توفرت جميع الامكانيات للتعليم ، واعتقد ان الدكتوراه لا تعني ان حاملها عالما او مثقفا ، والاقبال على الدكتوراه اذا كان من ورائه زيادة التحصيل العلمي والتوعية والثقافة والرغبة في العلم والطموح فهذا شيء طيب .. اما اذا كان الهدف هو الحصول على الشهادات وتعليقها داخل الغرف فان ذلك يصبح بدون جدوى ولا داعي له .. ونحن في جامعة ام القرى على سبيل المثال يوجد ١٢ الف طالب في هذا الفصل .. وهذه ظاهرة طيبة حيث يقبل الشباب على الجامعات .. اضافة الى الجامعات السعودية الاخرى التي قد يكون بها اعداد اكبر من جامعة ام القرى .. ولكن كان المفروض ان يتوجه عدد من هؤلاء الطلاب الى المعاهد المهنية والكليات المتوسطة .. وليس من المفروض ان الطالب المتخرج من الثانوية العامة يتوجه فورا الى الجامعة ، ومن هنا لابد من فتح مجالات اخرى امام هؤلاء الطلاب وذلك بالتنسيق بين وزارة المعارف وبين المجالات المتخصصة وكذلك لابد من البرامج الاعلامية التي تعمل على توعية الشباب بأن الاتجاه الى التعليم الفني والمهني افضل وقد اتيحت الفرص للكثير من الطلاب . ولكن الجامعة ليست المجال الوحيد امام خريجي الثانوية العامة .. والطالب الممتاز خير من الطالب الجيد جدا ، والطالب الجيد جدا خير من الطالب الجيد ، والطالب الجيد خير من الطالب الضعيف .. ونحن نحاول ان نقبل كل من يتقدم الينا ولكن في حدود .. واعتقد انه لابد ان يكون هناك مخطط لكل جامعة وهذا هو المعمول به ، فالجامعة تسير ضمن خطط تضعها لنفسها . والفرص كثيرة امام الطلاب الى جوار الجامعة ولابد من التوعية الجيدة في هذا الشأن .

رفع مستوى التعليم الفني

● الا ترى ان رفع مستوى التعليم الفني الى مستوى التعليم الجامعي ، يمكن ان يكون عامل جذب للطلاب ؟

●● يمكن ان يسأل في هذا المسئولون عن التعليم الفني ولكنني اتصور ان تتعاون كل الجهات في سبيل فتح قنوات مختلفة للشباب المتخرج من الثانوية ونحن نشعر باهمية ذلك ..

التعليم الجامعي ضروري

● في رايكم .. هل ذلك سيكون على حساب التوسع في التعليم الجامعي ؟

●● ابدا .. التوسع في التعليم الجامعي ضروري وعدد الطلاب سيزيد ولكن بنسب معقولة .. ولا اتصور ان جامعة جديدة بدأت بكليتين مثلا تبقى كما هي .. اذن لابد من التطور والتوسع ..

نقبل الطلاب

● هناك من يرى ان الاتساع الكبير لجامعة ام القرى وقبول الجامعة لاعداد كبيرة من الطلاب يشكل عبئا على امكانياتها لاسيما وانها مازالت في مرحلة البناء ؟

●● نحاول ان نقبل الطلاب بقدر الامكان ضمن قدراتنا وامكاناتنا .. ولا نستطيع ان نقبل اكثر من طاقتنا والا اصبح ذلك على حساب الكيف والنوعية .. واعتقد انه حتى الآن هناك نوع من التوازن بين الكم والكيف .. وسيتم تأمين اعداد من هيئة التدريس . والدعم موجود والدولة لا تقصر ابدا عندما ترى ان هناك حاجة للمزيد من الدعم وان شاء الله سيكون كل شيء على ما يرام ..

التشكيك في حاملي الدكتوراه

● هناك قضية تثار بين وقت واخر وهي عملية التشكيك في العائدين بشهادات الدكتوراه ما رايكم في ذلك ؟

●● في جامعة ام القرى لا نوافق على مواصلة الطالب في اي جامعة خارجية للحصول على درجة عليا الا بعد دراسة كاملة عن هذه الجامعة ومستواها العلمي .. وهناك من يشرف على طلابنا في الخارج ويقدم عنهم التقارير اللازمة عن طريق الملحقية الثقافية وعن طريق المشرف ونحن عموما لا نوافق على الحاق اي طالب بجامعة خارجية ما لم تكن جامعة محترمة ، ومعترفا بها عالميا ، وقد اتخذ مجلس الجامعة قرارا في العام الماضي صادق عليه معالي وزير التعليم العالي ، عن شروط قبول من يحمل درجة الدكتوراه لان يكون عضوا في هيئة التدريس بجامعة ام القرى ان يكون متخرجا من جامعة معترف بها ، وان يكون متفرغا في الدراسة طوال تحضيره لدرجة الماجستير او الدكتوراه ، وان يوافق القسم المختص بهيئة الجامعة ومجلس الكلية على ترشيحه وان يقدم نسخة من الرسالة وتقريرا من الجامعة التي تخرج منها ، وان يقدم الملحق الثقافي في البلد الذي حصل الطالب منه على الدكتوراه تقريرا عن الطالب .. فاذا اجتمعت كل هذه الامور يتم قبوله في الجامعة كعضو هيئة تدريس .

الاختيار السليم

● اتباع الجامعات في المملكة لاساليب متباينة في هذه الناحية .. هل تعتقدون انه ظاهرة صحية ام سلبية ؟

●● انا شخصيا لا اعتقد ان هناك اختلافا بين الجامعات في هذا الموضوع ، واعتقد ان كل الجامعات حريصة على الا يكون اعضاء هيئة التدريس بها حاصلين على الدكتوراه من جامعات معترف بها .. وكما هو معروف فان لكل جامعة مجلسا خاصا بها يضع السياسة والنظام الذي تسير عليه .. ولا يشترط ان تكون كل السياسات متشابهة في كل الجامعات ، ولكن المهم ان تكون المحصلة النهائية واحدة وهي الاختيار السليم لاعضاء هيئة التدريس .

تكرار الاقسام

● الا تعتقد ان تشابه الاقسام والتخصصات في الجامعات يعتبر اهدارا للجهود وتكرارا لا داعي له ، وعلى سبيل المثال القسم الاعلام الذي وصل عددها الى ٦ اقسام في جامعات المملكة ؟

●● هناك لجنة من وكلاء الجامعات تم تكوينها لدراسة هذا الموضوع وللتنسيق بين اقسام الاعلام والجغرافيا وغيرها من الاقسام المتشابهة في جامعات المملكة .. وقد تكونت لجنة من وزارة التعليم العالي بقرار من معالي الوزير لهذا الغرض ..

التفاعل مع المجتمع شيء اساسي

● باعتباركم عايشتم الظروف التعليمية في مكة المكرمة بشكل خاص ، الى اي مدى كان التفاعل كبيرا بين الجامعة والمجتمع ؟

●● التفاعل بين الجامعة والمجتمع شيء اساسي وقد ذكرت ان اهداف الجامعة هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع حيث ان التفاعل بين الطرفين هام جدا . ولا يمكن ان تقوم جامعة بدون مجتمع .. واذا وجد مجتمع بدون جامعة فانه يكون متخلفا .. ووجود الجامعة يعتبر مؤشرا حضاريا لان الجامعة تعتبر من علامات الرقي والتقدم . ولاشك ان التفاعل موجود ، واذكر ان الجامعة نظمت ندوة حول تعليم المجتمع وحضرها عدد كبير من المهتمين ، والكثير من الاسئلة كانت مطروحة خلال الندوة .. وكان هناك الكثير من الملاحظات والاقتراحات وهي محل تقديرنا واعتبارنا .. وكثيرا ما نستمع الى هذه الاقتراحات لانها تكون الصورة الحقيقية عن رأى المجتمع في الجامعات وذلك هو ما نترجمه في برامجنا ومناهجنا وسياستنا التعليمية لذلك اعتقد ان التفاعل موجود وقائم وسوف يستمر دائما وابدا .. وبالفعل كانت الحاجة ماسة الى وجود جامعة ام القرى لايجاد هذا التفاعل .. وتمتد خدمات الجامعة الى الطائف حيث توجد بها كلية التربية التي تشمل ٦ اقسام وعدد كبير من الطلاب والطالبات ، كما انها تقدم خدماتها لكل المناطق الواقعة جنوب الطائف وشرقها ومنطقة مكة المكرمة التعليمية وبعض المناطق الاخرى التي يأتي ابناؤها لتلقي العلم .

كل الفرص للطالبات

● تشكو الطالبة الجامعية من عدم التكافؤ مع الطلاب من حيث الفرص التعليمية والاطلاع وارتياد المكتبة .. ما رأيكم في ذلك ؟

●● لا اعتقد بوجود ذلك .. وبالعكس عندنا عدد كبير من الطالبات نحو ٥ الاف طالبة ، يعني النصف تقريبا ، ولدينا طالبات يقمن بتحضير الماجستير واخريات يقمن بتحضير الدكتوراه .. وهناك مكتبة مركزية بقسم الطالبات كما انه توجد عمادة لقسم الطالبات بالاضافة الى الادارة الطبية للطالبات .. وامام الطالبات الفرصة لتلقي العلوم في جميع الكليات وان يحصلن على درجات علمية عالية ، وذلك فيما عدا قسم القضاء فهو للطلاب فقط ..

التخصيص قبل التوسع

● هل تؤيدون التوسع في اعطاء الطالبات فرصا اكثر بالتعليم العالي ؟

●● اننا ندعو الى التخصيص قبل التوسع .. فالتوسع قد يؤدي الى الارباك احيانا .. وارى ان تكون هناك خطة مرحلية معقولة حيث ان القفزات احيانا تؤدي الى حدوث كبوة ، ولكن عندما تسير الامور بخطوات مدروسة ومنظمة فان النتائج تكون افضل ..

زواجي بعد العودة

● اذا عدنا الى الجانب الاخر في حياتكم .. متى كان الزواج ؟

●● بعد العودة رأسا من الغربة .

● هل كان الزواج باختياركم ام باختيار الاسرة ؟

●● كان ذلك مشاركة .. وقد تزوجت من احدى قريباتي ..

● وكيف تقضى اوقات اليوم ؟

●● اغلبية الوقت في المكتب والباقي في البيت ..

● هل لكم ساعات عمل محددة ؟

●● من الصعب تحديد ذلك وانما العمل حسب الظروف .

المدينة الجامعية تاخذ وقتي

● لقد ذكرتم انكم حريصون على ان تكون لكم مشاركة في التدريس .. فهل تقومون بذلك ؟

●● نعم ولكن بشكل محدود بسبب كثرة الاعمال في الجامعة خاصة وان المدينة الجامعية الجديدة ومخططاتها تاخذ جل وقتي .. ولا اود ان انقطع عن التدريس والجانب العلمي ، بل احب ان اكون على صلة مستمرة بالطلاب ..

● ماهو الجديد في مشروع المدينة الجامعية ؟

●● سوف ننتقل ان شاء الله الى المدينة الجامعية الجديدة في حي العزيزية وقد بدأ تنفيذ المشروع وتم بناء ١٥ وحدة ..

كل الدعم من جلالة الملك

● هل تشمل هذه المدينة سكنا جامعيا ؟

●● نعم سوف تشمل المدينة جميع مباني الكليات والمعاهد والعمادات ، كما تشمل وحدات سكنية للطلاب والطالبات ، بالاضافة الى مساكن لهيئة التدريس والاداريين ، ومباني للمرافق العامة .. وقد وجدنا كل الدعم في ذلك من جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز .. وهذا العمل سوف يسجله له التاريخ بكل فخر كرائد للعلم ومنذ ان كان وزيرا للمعارف .

اقتراح بانشاء كليات جديدة

● الانتقال الى المدينة الجامعية .. هل سيواكبه تطوير في كليات الجامعة ؟

●● لقد وضعنا الأن الخطة الخمسية للجامعة ، وقد تضمن مخطط المدينة الجامعية اقتراحا بانشاء كليات جديدة ولكن حتى الأن لم يصدر بها امر ..

ومن هذه الكليات كلية الطب وكلية الاقتصاد التي من شأنها ان تساهم في دفع هذه الجامعة نحو المزيد من الخدمات للمجتمع .. ولكن بعض الصحف للاسف لم تتحر الدقة عندما نشرت ان هذه الكليات ستقام فعلا ..

لم ادرس الموضوع !

● هل تؤيدون انشاء اندية رياضية للطالبات ؟

●● عندما ادرس ذلك يمكن ان اقول رايى .

الصحافة لا تتحرى الدقة

● كيف هي علاقتكم بالصحافة؟

●● لقد قلت ان الصحافة لم تتحر الدقة بسبب نشر اخبار انشاء الكليات .. والحقيقة ان الجامعة تقدم دراسة وهذه الدراسة تخضع ايضا للدراسة وهي قابلة للموافقة او التعديل والتغيير او الرفض .. لذلك فان التسرع في نشر الخبر على انه سيتم انشاء كليات فيه شيء من عدم الدقة والمبالغة وذلك لا يكون محبذا ..

صحافة موفقة .. ولكن !

● وماهو رايكم في الصحافة المحلية بشكل عام ؟

●● الصحافة المحلية موفقة وان كنت بالنسبة لها قارئا غير دائم لانه ليس لدي وقت .. والملاحظ ان هناك تكرارا او نقلا من بعضها لبعض .. كما نجد ان هناك تأخيرا في نشر الخبر حيث نجد ان الخبر ينشر في جريدة ما ، ثم ينشر في جريدة اخرى بعد يومين .

انا لا استبد بالراى

● الى اي مدى يبتعد العمل في هيئات الجامعة عن المركزية ؟

●● حقيقة فاننا في بداية الطريق بالنسبة لانشاء الجامعة ، مما يجعل الانسان يضطر للوقوف بنفسه .. ودائما احب ان اشترك مع الاخوان في كل شيء .. وذلك لا يعني الاستبداد بالرأي بل على العكس هناك تشاور وتبادل للرأي حيث يتم النقاش وكل زميل يبدى رايه حيث نأخذ بالرأي السليم .

هكذا أصل الأصل

معرض بصالة روشان لرسوم الأطفال بمناسبة أسبوع النظافة بجدة

عائنية عشيخ .. جدة :

● يفتتح معالي امين مدينة جدة اليوم الاربعاء ١١ محرم ١٤٠٦ هـ بصالة روشان بجدة المعرض المقام بمناسبة اسبوع النظافة تحت « حافظوا على نظافة مدينتكم » .

المعرض يشارك فيه تلاميذ مدارس جدة برسوماتهم التي توضح وتبرز أهمية النظافة .. وهذا المعرض مقام بالمشاركة بين أمانة مدينة جدة ، وشركة النظافة العربية .

ويستمر المعرض بصالة روشان .. من يوم الاربعاء ١١ محرم سنة ١٤٠٦ هـ وحتى يوم الجمعة الموافق ١٣ محرم ١٤٠٦ هـ .

جمعية أم القرى النسائية الخيرية بمكة المكرمة وبداية النشاط لهذا

مكة المكرمة .. نزار بنجابي :

قامت جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة المكرمة كما هو الشأن في كل عام دراسي جديد بتوزيع الكتب والدفاتر على الاطفال وكل مايحتاجونه طوال العام الدراسي .. ومن جهة اخرى لازال باب التسجيل لدورة الالة الكاتبة والخياطة والتطريز وغيرها من الدورات مستمرا وذلك لاتاحة الفرصة لجميع الراغبات في التسجيل للالتحاق بهذه الدورات .

والجدير بالذكر أن الجمعية ستشارك في الموسم الثقافي الذي سيقام في المركز الاعلامي بالزاهر من خلال تقديم اعمال وانتاج اطفال الروضة من الفنون والزخرفة والتطريز والمصنوعة يدويا .

سيدة بحرينية تقول :

أبها .. مدينة جميلة ذات طابع مميز

الفراغ .. اكثر شيء يقلق ربة البيت

● السيدة « فهده العبدالله » زائرة من دولة البحرين الشقيقة .. قدمت للمملكة لاداء العمرة .. التقينا بها لتحدثنا عن انطباعاتها عن المملكة وعن أسلوب حياتها الاسرية .

حماية البيت من العواصف :

● ماهي مواصفات الزوجة المثالية

○○ الزوجة المثالية هي التي تستطيع أن تجعل بيتها عشا زوجيا سعيدا ، وهي التي تحافظ على بيتها من جميع العواصف التي قد تهب عليه .

الفراغ الدائم

● ماهي ابرز المشكلات التي تواجه ربة البيت ؟

○○ اهم مشكلة تواجه ربة البيت هي الفراغ الدائم بعد انتهائها من أعمالها المنزلية .. وهذا يسبب لها الكثير من الازعاج .

حب الخير للناس

● ماهو الاسلوب الذي تتبعينه في تربية اطفالك ؟

○○ الحرص على تنشئتهم تنشئة اسلامية صالحة ، مع تعويدهم على الاعتماد على النفس ، وغرس حب الخير للناس في نفوسهم .. وهذا ماأحرص عليه دائما ..

زيارتي ليست الاولى

● هل سبق وان زرت المملكة من قبل ؟

○○ لقد زرت المملكة ثلاث مرات لاداء العمرة بالاجازة الصيفية .. واتمنى من الله أن يوفقني للحج في العام القادم بإذن الله .

كل ماشهدته يثير الدهشة والاعجاب

● ماهي اهم المعالم التي اعجبتك بالمملكة ؟

○○ في الحقيقة كل ماشاهدته بالمملكة يثير الدهشة والاعجاب ، وذلك لما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تقدم وازدهار خاصة في السنوات الاخيرة .. ولكن أكثر شيء عجبني هو مدينة أبها وذلك لجمالها وجمال جوها ولما حظيت به من نهضة معمارية وازدهار أختلفت فيه عما شاهدته منذ خمس سنوات مضت .. كذلك زرت الرياض ، والدمام ، وجدة ، والطائف .. وأكثر مالفت انتباهي هو تميز كل مدينة عن الاخرى في شكلها العام .

المرأة السعودية هي الاصالة

● ماهو رايك في المرأة السعودية ؟

○○ المرأة السعودية هي المرأة العربية الاصيلة التي لازالت تحافظ على الكثير من العادات والتقاليد الاسلامية والعربية مما يجبر كل من يتعرف عليها على احترامها ، والمرأة السعودية استطاعت أن تثبت جدارتها في شتى المجالات الامر الذي يدعو للفخر والاعتزاز ..

كلمة أخيرة

● ماهي الكلمة الاخيرة التي تودين قولها ؟

○○ أولا .. أجد هذا الحوار فرصة سانحة لأدعو جميع السيدات وفتيات المملكة لزيارة بلدهم الشقيق دولة البحرين ، والتعرف على أهم معالمها وعلى المرأة البحرينية بشكل خاص ..

المرأة السعودية مازالت تمثل الأصالة العربية





عزيزتي .. هذا الزي نقدمه لك : إذا كنت تنتظرين حدثا سعيدا .. وهو [illegible] فستان واسع بتصات

أقوال في المرأة

* هناك نساء يحولن الرجال إلى مجانين .. ونساء يحولن المجانين الى عقلاء .

« دسيتال »

* إن امرأتي هي التي جعلتني من أنا .

« بسمارك »

* أكبر عيوب الرجل .. إنه لايضع نفسه موضع المرأة التي يحكم عليها .

« مدام دينبام »

* كلما نظرت الى عيني امرأة .. نسيت آلامي واحزاني

« هايني »

فراغ الشباب أكثر خطورة

● تهتم أكثر المجتمعات العربية بقضية التعليم وتصرف البلايين للقضاء على الجهل والامية .. وذلك لان الجهل يفتك بكيان الامة .. والامية تهدم المنجزات الحضارية .

ولكن قضية فراغ الشباب المتعلم .. وغير المتعلم .. مالذي نحته عن حيز اهتمام المجتمعات العربية .. رغم خطورة الفراغ على كيان الشباب الثري بطموحاته امام احباطات الفراغ .

يقولون أن التعليم يفتح الطريق للتنمية والتقدم والتطور .. ولكن نقول أن الفراغ يسد الطريق المفتوح لانه إهدار للطاقات البشرية .. فالشباب ، اكثريتهم في الفراغ ، يتسكعون في الشوارع حتى منتصف الليل .. اما الشابات فيقتلن الفراغ في الاسواق .. بالصرف المادي .. وماله من آثار سلبية على اقتصاد الاسرة أو بمشاهدة الفيديو .. أو بالثرثرة في الهاتف .. وكلها وسائل تهدر الطاقات البشرية .

ومنذ ايام قرأت خبرا هاما .. يوضح كيف أن المجتمعات المتقدمة تعطي اهتمامها معنويا وماديا لحل مشكلة الفراغ .. فيكفي أن نعرف ان ٦٣ مليار دولار ينفقها الالمان سنويا في قضاء وقت الفراغ داخل بلادهم .. اى أنها تنفق هذه الاموال لتعود مرة أخرى في خدمة وتطوير المجتمع .

ويكفي أن نعلم بأن الحدائق بما فيها من وسائل جذب للصغار والكبار استطاعت ان تجلب ربع سكان المانيا .. الذي يبلغ ١٥ مليونا .. في حين ان عدد العرب في الاجازات في الخارج بالالاف ..

حتى يمكن القول أن « كان » و « لندن » أصبحتا عربيتين .. من شدة التواجد العربي .. وكل ذلك في خدمة الاقتصاد الاجنبي .. بخلاف هدر الطاقة البشرية شهورا طويلة من كل عام .. بدون الانتفاع بها في خدمة المجتمع العربي .

ونضيف إلى ماسبق .. ان الشباب العربي يعود من الخارج واكثريته يصطحب معه العادات والتقاليد الغربية .. والمغايرة لمجتمعاتنا العربية وماينتج عن ذلك من تغيير في الرؤية والمفاهيم الاجتماعية التي تؤثر بسلبيات لاحصر لها على المجتمع .. ولايتوقف الأمر عند هذا الحد بل بدأنا نسمع عن ظهور أمراض صحية خطيرة .. تنتقل من تلك المجتمعات الى المجتمعات العربية .

وكل ماسبق يأتي بمثابة جرس التنبيه أو الانذار بضرورة التحرك بشكل جاد لمعالجة قضية فراغ الشباب في المجتمعات العربية .. إذا اردنا أن تحقق مجتمعاتنا مفهوم التنمية والتطور حقا .

امجاد

امين مدينة جدة :

يفتتح معرضا لمعدات التصوير

محمد محجوب (جدة) :

افتتح معالي امين جدة المهندس محمد سعيد فارسي مساء الاحد الماضي معرض السوق السعودي لمعدات التصوير (فوتو ٨٥) والذي يقام في مدينة جدة بفندق الغاو موندای ان .. بحضور مدير عام الاعلام الخارجي الاستاذ عزت مفتي ومدير عام الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية الاستاذ انس ابو السمح ومستشار الشركة المهندس علي مراد رضا .

وقد تجول معاليه ومرافقوه في المعرض الذي احتوى جميع واهم العلامات التجارية الدولية في مجال التصوير ووكلاء اجهزة ومعدات التصوير .

وقد اعرب الفارسي عن سروره لمشاركته في افتتاح هذا المعرض وقال ان هذا المعرض هو حلقة في سلسلة المعارض العامة والمتخصصة التي تنظمها الشركة وهو جهد تشكر عليه

واضاف بان المعارض والاسواق المؤقتة والدائمة هي وسائل وادوات تخدم في مجموعها الاقتصاد الوطني بما توفره من فرص الالتقاء بين رجال الاعمال الوطنيين والاجانب كما انه يتيح امكانية الاتصال المباشر مع التكنولوجيا العالمية المتقدمة في مختلف المجالات الانتاجية والخدمية .. وهذا الاتصال ييسر لرجال الاعمال الوطنيين فرص التعرف على منجزات التكنولوجيا والمقارنة وبالتالي الوصول الى الاختيار الافضل واشار الى ان المواطن العادي الذي لا تيسر له ظروفه امكانية السفر خارج الوطن يجد في هذه المعارض فرصة لمعرفة ماذا يفعل الآخرون فضلا عن معرفته بما تنجزه في مختلف المجالات .

الجدير بالذكر ان المملكة من الدول التي اخذت بالجديد في هذا العالم الحافل بالاسرار عالم التصوير وتشغل السوق السعودية مركزا متقدما في استخدامات معدات ومواد التصوير فقد بلغت واردات المملكة من معدات التصوير ٥٠٠ مليون ريال عام ١٤٠٢ هـ و٤٥٠ مليون ريال عام ١٤٠٣ هـ .

في المسرح الشعبي الكويتي :

مسرحية المفتش العام بعد صيوحة خطبها نصيب

جرت مؤخرا بمقر المسرح الشعبي الكويتي مناقشة وقراءة النص الجديد الذي يزمع المسرح تقديمه خلال الموسم الحالي وهو مأخوذ عن مسرحية « المفتش العام » لنوغول .. ومن اعداد نادر القنه واخراج دخيل الدخيل .



دريد لحام يغادر الكويت الى دمشق

يغادر الفنان دريد لحام الكويت عائدا الى دمشق بعد ان اطلع على نصوص السهرة التليفزيونية المنوعة التي سيتم بها افتتاح برامج القمر الصناعي العربي .. السهرة من اعداد مفيد فوزي واخراج سعيد عيارة ويشارك فيها حسين عبدالرضا وسعاد عبدالله .

هذا وسيعود الفنان دريد الى الكويت ثانية في غضون اسبوعين بعد بناء الديكورات .. كما تلقى دريد مجموعة من العروض الفنية من بينها عرض من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك للمشاركة في برنامج « أن الاوان » الذي ساهم في حملة القضاء على الامية .

عبدالرحمن يغمور

غالب كامل

برقية عاجلة

● الاستاذ عبدالرحمن يغمور ـ المشرف على القناة الاولى

● السادة المذيعين ـ غالب كامل وفهد الشائع

● السادة المخرجين ـ يحيى توفيق ـ خالد الطخيم

● محطات تليفزيون المملكة المشاركة في برنامج محطات على الهواء ..

نفيدكم بأن مستوى برنامج محطات على الهواء رائع يحمل فكرة جديدة باعداد ممتاز وتنفيذ ممتاز كذلك .. نرجو الاستمرار في تقديم مثل هذه الروائع .. فقط نرجوكم مراعاة موعد تقديم هذا البرنامج ضمن سهرة الخميس ولكم تحياتنا .. وفقكم الله ..

مشاهد

صفرات

قيمة الاخلاق في حياة الفنان

سألني ماالذي تراه في الفنان فلان ؟

قلت له وضح ما تقصد لم افهم ماذا يعنيه سؤالك

اجاب اعني تلك الشعبية التي تتضاعف فترة تلو الاخرى مع ان هناك من يؤدي الوانا هي اكثر جودة في صورها واقرب للفهم من قبل مختلف الفئات

قلت اتقصد بأن اللون الذي يؤديه الفنان المعني لا يأتي في حجم ما يحيط به من جمهور ومحبين

قال ذلك ما قصدت .. الست معي في ذلك ؟

اجبته . معنى ذلك بانك تعتقد بان الفنان يرتكز فقط على ما يقدمه سلبا كان او ايجابا .. فاذا كان من تعنيه من الفنانين يؤدي لونا قد يكون غير مفهوم من قبل الكثير فلا تنس بأنه يمتلك جانبا له في مقومات اي فنان الاثر الكبير

●● صمت برهة وقال وماذلك الجانب

●● قلت له الاخلاق . نعم الاخلاق ان ما يمتلكه الفنان المذكور من مستوى اخلاقي رفيع اعجز ان اصفه لك ولكن بامكانك ان تسأل واحدا من جمهوره الغفير نفس السؤال الذي سألتني اياه وبدون ادنى اي شك ستجد انه استطاع ان يمنحهم بجانب فنه البسيط حبه الكبير واحترامه ودماثة خلقه فاصبح له في كل قلب مساحة حب

وتأكد لو كان الفنان نجم النجوم وهو يفتقر الى هذا الجانب في شخصه وتعامله فانه يظل عاجزا عن الوصول الى اعماق القلب لانه لا يمتلك الجسر الموصل لذلك وان وجدت له عشاقا ومحبين الا انهم يمارسون ذلك العشق والحب من جانب واحد وواحد فقط وتلك هي عظمة الاخلاق وقيمتها والله من وراء القصد

عابد

ممنوع في مدرسة البنات

عبداللطيف عبدالواحد

مكتب القاهرة :

عن استغلال اصحاب المدارس الخصوصية لاولياء الامور بدأ المخرج السعيد مصطفى تصوير فيلم جديد بعنوان « ممنوع في مدرسة البنات » قصة وسيناريو وحوار محمد السباسوي وبطولة امين الهنيدي والمطرب محمد الحلو وخيرية أحمد وسهير الباروني وسميرة صدقي .

جوليوس قيصر على مسرح قصر الرياضة بباريس

عكاظ ـ مكتب باريس « رولا الزين » :

بدأت منذ مطلع الشهر الحالي تظاهرات المسرح الفرنسي حيث تعرض خلاله مسرحية يوليوس قيصر لشكسبير من اخراج الممثل الشهير روبرت حسين بمسرح قصر الرياضة .

وتجدر الاشارة الى ان مسرحية جوليوس قيصر هي ثاني عمل مسرحي ضخم ورائع يخرجه روبرت في باريس وكان قد حضر عرضه السابق حوالي ٨٠٠ الف مشاهد ويتوقع النقاد ان يحضر العرض الحالي اكثر من هذا العدد .

فيلم « افغانستان لماذا » ! يعاد تصويره بالمغرب

عكاظ ـ مكتب الرباط

بعد توقف استمر اكثر من سنتين يعود المخرج المغربي عبدالله المصباحي الى تصوير بقية فيلم « افغانستان لماذا » بمدينة شفشاون الجبلية بشمال المغرب ذات الطبيعة المشابهة لطبيعة افغانستان .

كان العمل في فيلم « افغانستان لماذا » قد توقف لظروف خاصة ويقول المخرج السينمائي عبدالله المصباحي ان الفيلم سيكون مفاجأة فنية على المستوى الدولي خاصة بعد تفاعل القضية الافغانية على الصعيد العالمي .

يشارك المصباحي في انجاز هذا الفيلم فريق فني من مصر ويلعب ادواره ممثلون من مصر والمغرب .

للعلم فقط

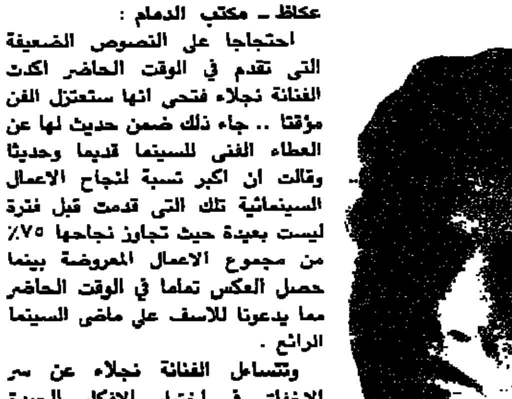
بلغني ان كل من الفنان محمد حمزة والمخرج عدنان ابراهيم قد زارا قسم المسرح اثناء الاختبار وقد رحبت اللجنة بهم اشد ترحيب . ثم قام الفنان فؤاد بخش بعد انتهاء الاختبار بتعريف المخرج عدنان ابراهيم على المنتسبين بالقسم ثم ابدى الفنان فؤاد اعجابه بالممثل بخيت الحربي احد المنتسبين لقسم المسرح واشاد بما قدمه من اجادة في مشاركاته السابقة على خشبة المسرح ثم قال ان المقصود من هذا اللقاء هو تعريف المخرج عدنان ابراهيم بكم فقط .. ولا اريد ان يفهم احدكم ان معنى هذا اللقاء المطالبة بمشاركتكم . في اي عمل درامي حتى لانفاجأ بـ « مجرد سؤال » نقرأها في « صوت وصورة » يسألنا ماالمقصود من هذا اللقاء وعلى اي حال نحن في انتظار الاجابة من الزميل ابي وحدان

فضولي

مؤكدة اعتزالها عن الفن مؤقتا :

نجلاء فتحي تحتج على النصوص الضعيفة وتتساءل اين الأفكار الجيدة

عكاظ ـ مكتب الدمام :



احتجاجا على النصوص الضعيفة التي تقدم في الوقت الحاضر اكدت الفنانة نجلاء فتحي انها ستعتزل الفن مؤقتا .. جاء ذلك ضمن حديث لها عن العطاء الفني للسينما قديما وحديثا وقالت ان اكبر نسبة لنجاح الاعمال السينمائية تلك التي قدمت قبل فترة ليست بعيدة حيث تجاوز نجاحها ٧٥٪ من مجموع الاعمال المعروضة بينما حصل العكس تماما في الوقت الحاضر مما يدعونا للاسف على ماضي السينما الرائع .

وتتساءل الفنانة نجلاء عن سر الاخفاق في اختيار الافكار الجيدة والمشاكل البيئية .

هذا وقد وصفت الفنانة نجلاء جيل المخرجين الشباب بانهم اثبتوا كفاءة جيدة في اقناع المشاهد .

الرقابة المصرية ترفض قصة لنجيب محفوظ

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

الربيع القادم .. قصة الاديب نجيب محفوظ رفضت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر تحويلها الى فيلم سينمائي حيث رأت ان احداثها غير مناسبة للعادات والتقاليد المصرية .

جدير بالذكر ان هناك اقبالا متزايدا من السينما المصرية على تحويل اعمال الاديب نجيب محفوظ الى اعمال سينمائية حيث تم تصوير ستة افلام مأخوذة عن قصة « الحرافيش » .

ومرت الأيام ..



عبدالله عمر خياط

الأيادي البيضاء.. كيف تكون!

.. من قديم الازمان والكرم عند العرب على رأس قائمة الصفات الحميدة التى يتفاخرون بها ويفاخرون غيرهم بها .. !

صحيح انهم يتفاخرون ويفاخرون بالذى يتصف بالشجاعة .. او الامانة .. او الحلم .. او الحكمة فى الرأى .. ولكنهم يجعلون المتصف بالكرم فى المقدمة من هؤلاء لأنه حسب ما يرون .. وهو ما اكدته تحليلات وأراء علماء النفس والاجتماع .. بأن كل صفة اخرى غير الكرم قد تبقى منفردة .. ولكن الكرم وحده هو الذى لا يمكن ان يبقى منفردا وانما يتلازم وصفات اخرى لعل فى مقدمتها الحلم والشجاعة والعفة وحسن الخلق .

فالكريم من بنى الانسان يظل دائما صاحب صفات عديدة يتميز بها على ما عداه من اصحاب الصفات الاخرى .. ولهذا يظل ذكره محمودا فى اكثر من مجال .. وعلى مر السنين والليال .. ولقد احسن الشاعر ايليا ابو ماضى عندما وصف الكريم بقوله :

قـالـوا الا تصـف الكـريـم
لنـا فقلـت عـلى البـديـه
ان الكـريـم لكـالـربيـع
تحبـه للحسـن فيـه
لا يشتـهـى ابـدا لصـاحبـه
الـذى لا يشتـهيـه
واذا تحـرق حـاسـدوه
بكـى ورق لحـاسـديـه
كـالـورد ينفـح بـالشـذى
حتـى انـوف السـارقيـه

مناسبة الحديث :

هذه خلاصة لحديث شيخنا الاستاذ ابو تراب الظاهرى عن الكرم .. أو هى بالاصح خلاصة لمقدمة حديث الشيخ ابو تراب عن الكرم والكرماء الذى استمعت اليه منه وشدنى القلم لطلاوة موضوعه لاستعراضه اليوم .

.. **فلقد** سعدت فى الايام الاولى من هذا العام .. على ما جرت به العادة من أعوام مضت بزيارة المسجد النبوى الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحبة شيخنا الاستاذ ابو تراب الظاهرى .

وفى الطريق من جدة الى المدينة المنورة .. أثار الشيخ ابو تراب ما سبق وان كتبته عن العلامة الزاهد عبدالله بن المبارك رحمه الله وكرمه .. وما تحدثت به فى موضوع سابق بعنوان « وقليل فى عصرنا الكرماء » عن المواقف الكريمة .. والرأى الشجاع .. والسخاء اللا محدود لصاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبدالعزيز ثم عقب قائلا : صحيح ان الكرام قليل .. ولكنهم ولله الحمد بما يفعلونه ويقدمونه للناس من اعانات ومساعدات تسد عوزهم وتقضى حاجاتهم ليعتبرون كرماء يحق ان نسجل مواقفهم النبيلة كما حفظ التاريخ سير الكرماء فى عصور مضت .

ثم راح ، إثر ذلك ، يحدثنى عن الكرماء العرب من قبل الاسلام .. ثم كرماء كبار الصحابة رضوان الله عليهم .. وما كانوا يجودون به من اموالهم ابتغاء ما عند الله .

ومن حديث ابى تراب عن هؤلاء واولئك استمد مادة موضوع اليوم ـ كما اسلفت ـ وقد استأذنته فى كتابته كما وعته ذاكرتى .

كرماء العرب :

يقول الشيخ ابو تراب .. لقد كان العرب اقرب من غيرهم الى الكرم يشهد بذلك تاريخهم الذى يرويه ديوان الشعر العربى .. ولقد جاء فى كتاب « بلوغ الارب فى معرفة احوال العرب »تأليف محمد شكرى الاحوس .. اما كون العرب اقرب للسخاء من غيرهم .. فذلك لا يحتاج الى بيان ولا يعوز الى اقامة دليل ولا برهان قد شهد لهم به الاوداء والاعداء واعترف لهم الاقربون والبعداء اذا الم بهم ضيف حكموه على انفسهم واستهانوا له ما وجدوه من نفيسهم وهذا شعرهم ينطق بما جبلوا عليه ويعرب عما الفوه وجنحوا اليه .

ولقد ذكر المؤلف فى حوالى ثلاثين صفحة مجموعة من الاشعار التى تروى فيض كرم الاستحياء ومواقفهم النبيلة فى الثرى والمعونة .. ثم قال : « والشعر فى ذلك كثير ثم ان السخاء لا يتوقف على بذل المال فانه هيئة للانسان داعية الى بذل القنيات حصل معه البذل ام لم يحصل » .

ولقد اشتهر بالجود والسخاء .. وكل ذلك من ابواب الكرم كثير من عرب الجاهلية لعل فى مقدمتهم حاتم الطائى الذى يضرب المثل بكرمه فيقال : « كرم حاتمى » وكعب بن مامة الايادى .. واوس بن حارثة بن لام الطائى وعبدالله بن حبيب العنبرى وعبدالله بن جدعان التيمى ومطاعيم الريح الذى قال ابن الاعرابى انهم اربعة وزاد الركب .. وغيرهم وجميع هؤلاء ممن يضرب المثل بكرمهم .

هكذا يقول ابو تراب ثم يضرب امثلة لبعض مواقف هؤلاء :

حاتم الطائى :

ذكره مؤلف « بلوغ الارب » فى مقدمة الذين اشتهروا بالسخاء وضرب بهم المثل فى الكرم من عرب الجاهلية بقوله :

قالوا فى المثل : اجود من حاتم .. يريدون به حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج ابن امرىء القيس بن عدى بن احزم الطائى الجواد المشهور واحد شعراء الجاهلية ويكنى ابا عدي وأبا سفانه وادرك ابنه الاسلام واسلم وأخرج احمد فى مشهده عن ابنه عدي قال قلت : يا رسول الله ان ابى كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا قال ـ يعنى الرسول صلى الله عليه وسلم ـ إن اباك اراد امرا فادركه يعنى الذكر وكانت سفانه ابنته اتى بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت . يا محمد هلك الوالد وغاب الرافد فارايت ان تخلى عنى ولا تشمت بى احياء العرب فان ابى سيد قومه كان يفك العانى ويحمى الذمار ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يطلب اليه طالب قط حاجة فرد انا ابنة حاتم الطائى فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا جارية هذه صفة المؤمن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق .

وكان حاتم من شعراء الجاهلية وكان جوادا يشبه جوده شعره ويصدق قوله فعله وكان حيثما نزل عرف منزله وكان مظفرا اذا قاتل غلب واذا ضرب بالقدح فاز واذا اسر اطلق وكان اذا اهل رجب نحر فى كل يوم عشرة من الابل واطعم الناس واجتمعوا عليه وكان اول ما ظهر من جوده ان اباه خلفه فى ابله وهو غلام فمر به جماعة من الشعراء فيهم عبدالله بن الابرص وبشر ابن حازم والنابغة الذبيانى يريدون النعمان بن المنذر فقالوا له : هل من قرى ولم يعرفهم فقال : اتسألون القرى وقد رأيتم الابل والغنم انزلوا فنزلوا ونحروا لكل واحد منهم فسألهم عن اسمائهم ففرق فيهم الابل والغنم ولما جاء ابوه وسأله عما فعل قال : طوقتك مجد الدهر طوق الحماية وحكى له الواقعة فقال له ابوه : اذا لا أسائلك أبدا ولا آويك : فقال حاتم : اذا لا ابالى .

وقد سار فى حياته بعد ذلك على هذا المنوال .. ومن حديثه انه خرج فى الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بأرض عنزه ناداه اسير لهم : يا أبا سفانه اكلنى الاسار والقمل . فقال : ويحك ما انا فى بلاد قومى وما معى شىء وقد أسأت بى اذ فوهت باسمى ثم ساوم به العنزيين واشتراه منهم فخلاه واقام مكانه فى قيده حتى جىء بفدائه ففداه لهم .

ومن شعره يخاطب خدامه :

او قـد فـأن الليـل ليـل قـر
والـريـح ـ يـا واقـد ـ ريـح صر
علّ يـرى نـارك مـن يمُـر
ان جلبـت ضيفـا فـأنـت حـر

وقوله :

وقـائلـة أهلكـت بـالجـود مـالنـا
ونفسـك حتـى ضر نفسـك جـودهـا
فقلـت : دعينـى انمـا تلـك عـادتـى
لكـل كـريـم عـادة يستـعيـدهـا

كعب الإيادى :

وكان ممن يضرب بهم المثل ايضا فى الجود ومن حديثه انه خرج فى ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط فى شهر ناجر « شهر صيف » فضلوا فتضافنوا ماءهم وهو ان يطرح فى القعب ـ اناء كالقصعة « ثم يصب فيه الماء بقدر ما يغمر الحصاه وتلك الحصاه هى المقلة فيشرب كل انسان بقدر واحد فقعدوا للشرب فلما دار الاناء وانتهى الى كعب ابصر النمرى يحدو النظر اليه فآثره بما فيه وقال للساقى اسعد اخاك النمرى فشرب النمرى نصيب كعب ذلك اليوم واليوم التالى ولما حان للرحل قال القوم لكعب ارتحل فلم تكن به قوة للنهوض وكانوا قد اقتربوا من الماء فقيل له رد كعب انك وارد فعجز عن الجواب فلما يئسوا منه جعلوا عليه بثوب يمنعه من السبع ان يأكله وتركوه مكانه فقال ابو مامه يرثيه شعرا بهذا البيت :

اوفى عـلى المـاء كعب ثـم قيـل لـه
رد كـعـب انـك وارد فـمـا وردوا

وله .. ولحاتم الطائى يقول القائل :

كـعـب وحـاتـم اللـذان تقسمـا
خطط الـعـلى مـن طـارق وتليـد
هذا الذى خلف السحاب ومات ذا
فى الجهـد ميتـة خضـرم صنـديـد
إلا يكـن فيـهـا الشـهيـد فقـومـه
لا يسمحـون بـه بـالـف شـهيـد

أوس بن حارثة :

وثالث ممن نكتفى به اثرهم من استحياء العرب .. اوس بن حارثة بن لام الطائى .. وقد ذكره ابو العباس المبرد فى الكامل قائلا : أوس بن حارثة بن لام الطائى كان سيدا مقداما وقدم هو وحاتم بن عبدالله الطائى على عمر بن معد وابوه المنذر بن ماء السماء فدعا اوسا وسأله : اأنت افضل ام حاتم فقال اوس : أبيت اللعن « وكان العرب فى الجاهلية يخصون ساداتهم بهذه التحية » لو ملكنى حاتم وولدى ولحمتى لوهبنا فى غداة واحدة ثم دعا عمر حاتما وسأله : اأنت افضل ام أوس فقال : ابيت اللعن انما ذكرت باوس ولأحد ولده افضل منى .

وكان النعمان بن المنذر دعا بحلة وعنده وفود العرب من كل حى فقال احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فحضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تخلفت فقال : ان كان المراد غيرى فأجمل الاشياء ان لا اكون حاضرا وان كنت المراد فسيطلبونى ويعرف مكانى فلما جلس النعمان لم ير أوسا فقال : اذهبوا الى اوس وقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فألبسه الحله وحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة : اهجه ولك ثلاثمائة ناقة فقال الحطيئة كيف اهجو رجلا لا أرى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا من عنده ثم انشد شعرا فقال لهم ابن خازم احد بنى اسد بن خزيمة انا اهجوه لكم فأخذ الابل وفعل فأغار أوس عليها فاكتسحها فجعل ان لا يستجير حيا الا قال قد اجرتك الا من أوس وكان فى هجائه قد ذكر امه فلما جىء به دخل اوس على امه وقال : قد اتينا بالهاجى لك ولى قالت ام أوس : أو تطيعنى ؟ قال : نعم . قالت : أرى أن ترد عليه ماله وتعفو عنه وتحبوه وافعل مثل ذلك فانه لا يغسل هجاءه الا مدحه فخرج وقال : ان امى سعدى التى كنت تهجوها قد امرت فيك بكذا وكذا فقال الشاعر لا جرم والله الا مدحت حتى اموت احدا .

وفيه قال :

الى اوس بـن حـارثـة بـن لام
ليقضى حـاجتـى فيمـن قضـاهـا
فما وطىء الثرى مثل ابن سعدى
ولا لبس النـعـال ولا احتـذاهـا

جاء الإسلام :

.. **يقول** الشيخ ابو تراب : هذا بعض ما كان فى الجاهلية .. اما فى الاسلام فقد كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الاجواد وقد ورد فى الحديث انهم تذاكروا الماضى فقالوا : ان فينا الشجاع وفينا الجود فشجاعنا عمر بن معد بن يكرب وجوادنا حاتم فقال عليه الصلاة والسلام : اما الشجاع فعلى بن ابى طالب واما اجودكم فأنا .. صلى الله عليه وسلم .

ولقد روى ابو وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا الا أوصى بشىء . وروى عمر بن مرة عن سويد بن الحارث عن ابى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يسرنى ان لى أحداً ذهبا انفقه فى سبيل الله اموت يوم اموت وعندى منه دينارا ان اعده لغريم وكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل وهو لا يملك شيئا وعد ولم يرد وانتظر ما يفتح الله ـ روى حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن الحسن ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله فقال : اجلس سيرزقك الله ثم جاء اخر ثم اخر فقال لهم صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجاء رجل بأربع اواقى واعطاه اياها وقال يا رسول الله هذه صدقة فدعا « الرسول صلى الله عليه وسلم » الاول واعطاه اوقية ثم دعا الثانى واعطاه اوقية ثم دعا الثالث فأعطاه اوقية وبقيت معه « صلى الله عليه وسلم » أوقية واحدة فعرض بها للقوم فما قام احد فلما كان الليل وضعها تحت رأسه وفراشه عباؤه صلى الله عليه وسلم فجعل لا يأخذه النوم فيرجع فيصلى فقالت له عائشة يا رسول الله حل بك شىء ؟ قال : لا قالت : فجاءك امر من الله قال : لا .

قالت : انك ضعت منه الليلة شيئا لم تكن تفعله فأخرجها « الاوقية » وقال « صلى الله عليه وسلم » هذه التى فعلت بى ما ترين انى خشيت امر من الله ولم امضها « اى افرقها على مستحق » .

وروى الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : انا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا فعلى ومن ترك مالا فلورثته .

كرم واسع :

والحديث عن سخاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه لا ينتهى .. ولكن يكفينى منه الى جانب ما سلف ما رواه القاضى عياض فى « الشفاء » حيث قال :

أما الجود والكرم والسخاء والسماحة فكان صلى الله عليه وسلم لا يوازى فى هذه الاخلاق الكريمة ولا يبارى بهذا وصفه كل من عرفه حدثنا القاضى الشهيد ابو على ويسرد الرواة الى شعبان بن المنكدر الذى يقول :

سمعت جابر بن عبدالله يقول : وعن انس رضى الله عنه وسهل بن سعد رضى الله عنه مثله وقال ابن عباس رضى الله عنهما : كان النبى صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما كان فى شهر رمضان وكان اذا لقيه جبريل عليه السلام اجود بالخير من الريح المرسلة وعن انس ان رجلا سأله فأعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه وقال اسلموا فان محمداً يعطى عطاء من لا يخشى فاقة واعطى « صلى الله عليه وسلم » غير واحد مائة من الابل واعطى صفوان مائة ثم مائة ثم مائة وهذه كانت خلقه صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وقد قال له ورقة بن نوفل : انك تحمل الكل وتكسب المعدوم ورد على هوازن سباياها وكانت ستة آلاف واعطى العباس من الذهب ما لم يطق حمله وقد حمل اليه تسعون الف درهم فوضعت على حصير ثم قام اليها « صلى الله عليه وسلم » فما رد سائلا حتى فرغ منها وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل فسأله فقال له : ما عندى شىء ولكن ابتع على فاذا جاءنا شىء قضيناه فقال له عمر : ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبى صلى الله عليه وسلم ذلك فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخش من ذى العرش اقلالا فتبسم صلى الله عليه وسلم وعرف البشر فى وجهه وقال : بهذا أمرت ذكره الترمذى وذكر معوذ بن عفراء قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب يريد قثاء فأعطانى ملء كفه حليا وذهبا قال انس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد .

وعن ابى هريرة : اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم يسأله فأستلف له رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف وسق فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا وقال نصفه قضاء ونصفه نائل « اى عطاء » والخبر بجوده صلى الله عليه وسلم وكرمه كثير .

سخاء الصحابة :

وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهم رضى الله عنهم .. السابقون الاولون من المهاجرين الذين اتبعوه وصدقوه وتفانوا فى محبته واتباع ما جاء به او سار عليه صلى الله عليه وسلم .. كانوا فى المقدمة من الكرماء .

يقول الشيخ ابو تراب كان كثير من الصحابة رضوان الله عليهم قد اوتوا نصيبا وافرا وحظا عظيما من الثروة التى وصلوا اليها بما اكتسبت ايديهم من التجارة والصناعة ومما أفاء الله عليهم فى الفتوحات الاسلامية واتسعت عليهم الدنيا فكانوا على جانب كبير من السعة فى الرزق إلا أنه غلب عليهم التقشف فكانوا يميلون الى الايثار وحب الخير والزهد بما فى ايديهم جودا وكرما اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بهم المثل فى الجود والسخاء وصلة الارحام واطعام المساكين واكرام الضيف ومساعدة المحتاج .

أبوبكر الصديق :

سأختار من بين الصحابة رضوان الله عليهم نفرا معدودا فالحديث عنهم جميعا تضيق به صحيفة سيارة .. ولكن البداية مع ابى بكر الصديق خليفة رسول الله وصاحبه فى الغار رضى الله عنه .

بعث النبى صلى الله عليه وسلم وعند ابى بكر اربعون الف درهم فكان ينفق منها ويقوى المسلمين حتى قدم المدينة وليس عنده سوى خمسة الاف درهم .. وروى الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالاحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ماخلا أبابكر له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامه ومانفعنى أحد قط مانفعنى مال أبى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا » .

وقد أجمع المفسرون على ان الايات الاخيرة من سورة (الليل) قد نزلت فى حق ابى بكر رضى الله عنه وهى : وسيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى » .

ولقد ساهم رضى الله عنه فى تجهيز جيش العسرة بمال كثير قيل أنه بلغ عشرة الاف دينار .

أبوبكر وعمر :

وكما كان ابوبكر حريصا كريما فى انفاقه فقد كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب كثير الانفاق ولقد روى الترمذى عن عمر رضى الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك عندى مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما .

قال فجئت بنصف مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله وأتى أبو بكر بكل ماعنده فقال ياابابكر وما ابقيت لأهلك ؟ فقال أبقيت الله ورسوله .

يقول عمر : قلت لاأسبقه إلى شىء ابدا ..

كما يروى ان النبى صلى الله عليه وسلم .. صلى الصبح ذات يوم فلما قضى صلاته سأل أيكم اصبح اليوم صائما ؟

قال عمر : أما انا يارسول الله فقد بت لاأحدث نفسى بالصوم واصبحت مفطرا .. وقال أبو بكر .. انا يارسول الله بت الليلة أحدث نفسى بالصوم فأصبحت صائما .

ثم سأل النبى صلى الله عليه وسلم : إيكم عاد اليوم مريضا ؟

قال عمر : إنما صلينا الساعة ولم نبرح .. فكيف نعود المريض .

فقال أبوبكر : انا يارسول الله .. أخبرونى ان اخى عبدالرحمن بن عوف مريض فجعلت طريقى اليه فسألت عنه ثم اتيت المسجد .

ثم سأل النبى صلى الله عليه وسلم : فأيكم تصدق اليوم بصدقة .

قال عمر : مابرحنا معك منذ صلينا فكيف نتصدق

فقال ابوبكر : انا يارسول الله دخلت المسجد فإذا سائل يسأل وابن لعبد الرحمن بن ابى بكر معه كسرة خبز فأخذتها للسائل .

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أبشروا بالجنة .. ويعلق عمر بن الخطاب رضى الله عنه بقوله : لاجرم ماسبقت أبا بكر الى خير قط إلا سبقنى اليه .. كما يقول الامام على كرم الله وجهه : هو السباق دائما والذى نفسى بيده ماأستبقنا إلى خير قط إلا سبقنا اليه ابوبكر .

كرم عثمان

لقد تنازل عثمان رضى الله عنه لاسلامه ولهجرته عن جاهه وعن ماله .. وأخيرا عن حياته فى سماح منقطع النظير .. ولو رأيناه وهو يعطى أمواله بغير حساب للدعوة التى أمن بها وحمل مع المؤمنين لواءها لرأينا رجلا من طراز فريد .

بهذه الكلمات وصف الكاتب الاسلامى خالد محمد خالد الخليفة الراشد عثمان بن عفان فى كتابه (وداعا .. عثمان) ثم يضيف :

لقد كان يبدو بعطائه وسخائه وكأنه الممول الوحيد للامة الناشئة الجديدة .. ولو أردنا أن نتعرف الى مسلم هاجر من دنياه ومن أمواله وثرائه الى البذل العريض والعطاء المفيض لعز علينا أن نجد لعثمان فى هذا المجال .

عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة لم يكادوا يستقرون حتى فاجأتهم مشكلة الماء وكان بها عين تفيض بماء عذب طيب المذاق .. وتدعى « بئر دومة » ويملكها يهودى يبيع ملء القربة بمد .. وتمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يجد من بين أصحابه من يشتريها حتى تفيض ماؤها على المسلمين بغير ثمن ....

وسارع عثمان رضى الله عنه إلى تحقيق رغبة الرسول .. فعرض على اليهودى صاحب البئر أن يبيعها له فأبى .. فساومه عثمان على نصفها واشترى النصف باثنى عشر الف درهم على أن تكون لليهودى يوما ولعثمان يوما .. فكان المسلمون يستسقون فى يوم عثمان مايكفيهم ليومين .. وهكذا وجد اليهودى نفسه وقد خسر سوقه التى كانت رائجة فعاد يعرض على عثمان أن يشترى منه النصف الثانى فاشتراه وفاضت البئر بمائها العذب تروى أهل المدينة بغير ثمن وبغير حساب .

وعندما كثر الداخلون فى دين الله بالمدينة وصار المسجد يضيق بهم .. تمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يجد من بين أصحابه من يشترى الرقعة المجاورة له كى تضم الى المسجد ويزداد بها رحابة واتساعا .. ومرة أخرى لم يكن هناك غير عثمان تلقن رغبة الرسول فى حبور وغبطة وذهب الى أصحاب ذلك المكان واشتراه بثمن باهظ قدره الرواة بخمسة وعشرين الفا .

وعندما فتح الله مكة لنبيه وعاد اليها ظافرا راى صلى الله عليه وسلم أن يوسع المسجد الحرام فعرض على اصحاب بيت ملاصق للمسجد أن يتبرعوا به لغرض التوسعة فاعتذروا بأنهم لايملكون غيره وليس لهم مال يشترون به سواه ومرة ثالثة كان هناك عثمان الذى لم يكد يبلغ الى مسامعه حتى سارع الى اصحاب الدار الواسعة العريضة واشتراها منهم بعشرة الاف دينار .

ويمضى الكاتب الاسلامى خالد محمد خالد فى تصوير مواقف عثمان رضى الله عنه .. وبعد أن يرسم صورة لما كان عليه حال المسلمين عندما تآمر هرقل الامبراطور الرومانى على السير بجيشه الى بلاد العرب لتحدى المسلمين وترامت الانباء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فنادى فى أصحابه بالتهيؤ للجهاد وكان الصيف حارا يصهر الجبال .. وكانت البلاد تعانى الجدب والعسرة ولم يكن مايتبرع به ـ كل قدر وسعة ـ كافيا لتجهيز الجيش يومها يقول خالد محمد خالد : نظر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال :

من يجهز هؤلاء ويغفر الله له .. وماكاد عثمان يسمع نداء الرسول حتى سارع الى مغفرة من الله ورضوان .. ويقول حذيفة جاء عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جيش العسرة بعشرة الاف دينار صبها بين يديه فجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده ويقول غفر الله لك ياعثمان ماأسررت وما أعلنت وماهو كائن الى يوم القيامة .

ويقول عبدالرحمن بن عوف : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاءه عثمان فى جيش العسرة بسبعمائة أوقية من الذهب .

الم اقل لكم ـ يقول خالد محمد خالد ـ انه يبدو وكأنه الممول الوحيد للامة الجديدة .

الإمام على :

ولقد كان الامام على بن ابى طالب كرم الله وجهه كريما لايجارى إذ روى انه كان يزكى ماله فى أول رمضان اربعين الف دينار ثم يفتح باب خزائنه الى اخر الشهر ويأذن لمن شاء من الناس أن يأخذ مافيه فيأتى يوم العيد فيجد خزائنه ليس فيها شىء .

ولقد قال بعد أن تولى امر المسلمين : أأقنع من نفسى بأن يقال أمير المؤمنين ثم لاأشارك المؤمنين فى مكاره الزمان ؟ والله لو شئت لكان لى من صفو هذا العسل ولباب هذا البر ومناعم هذه الثياب ولكن هيهات أن يغلبنى الهوى فأبيت مبطانا وحولى بطون عرقى وأكباد حرى » .

ويصور خالد محمد خالد .. مسيرة الامام على رضى الله عنه فى كتابه (فى رحاب على) فيقول :

وإذا كان الولاء للحق يتمثل أول مايتمثل فى قهر الدنيا والتفوق على اغرائها وفتونها فإن ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم وتلميذه العظيم قد بلغ فى ذلك المدى .. وجاوز المستطاع .. ها هو ذا يخرج الى سوق الكوفة وهو خليفة المسلمين وأمير المؤمنين حاملا أحد أسيافه الاثيرة لديه الحبيبة اليه عارضا اياه للبيع قائلا :

من يشترى سيفى هذا ؟ فوالله لو كان معى ثمن ازار مابعته .

وفى موضع اخر يقول : إن الله فرض من أموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير إلا بتخمة غنى .. ولو كان الفقر رجلا لقتلته . رضى الله عنه وارضاه .

جود طلحة :

وكان طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه من الذين يشار اليهم بالكرم .. روى أنه اتاه مال من حضرموت سبع مئة الف .. فبات ليلته يتململ فقالت له زوجته مالك قال : تفكرت منه الليلة فقلت مانحن ؟ رجل يبيت وهذا المال فى بيته .. قالت له زوجته : فأين أنت من بعض اخلائك فإذا اصبحت فادع بجفان وقصاع فقسمه فقال لها رحمك الله إنك موفقة بنت موفق .. وهى أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها فلما أصبح دعا بجفان فقسمها بين المهاجرين والانصار فبعث الى على منها بجفنة فقالت له زوجته ياأبا محمد اما كان فى هذا المال من نصيب ؟ قال : فأين كنت منذ اليوم فشأنك بما بقى فكانت صرة فيها الف درهم .

ويروى انه اعان بعلى بن منبه باربعمائة الف وحمل سبعين رجلا وزوجا أيامهم واخدم عائلهم وكفى مؤونتهم .. كما روى أن اعرابيا جاء اليه يسأله يتقرب اليه برحم فقال : إن هذه الرحم ماسألنى بها أحد قبلك أن لى ارضا قد اعطانى بها عثمان ثلاث مائة الف فاقبضها وإن شئت بعتها من عثمان ودفعت اليك الثمن فقال الرجل الثمن فأعطاه .. وباع ارضا بسبع مائة الف فبات ارقا من مخافة ذلك ولما أصبح فرقه كله .

ويروى أن كان يغل بالعراق اربعمائة الف بالسراة عشرة الاف دينار وكان لايدع أحدا من بنى تميم عائلا إلا كفاه وقضى دينه .

ويضيف ابوتراب لقد روى أنه رضى الله عنه باع ارضا بسبعمائة الف فبات ورسله تجوب فى سكك المدينة توزع المال حتى أمسى وليس عنده درهم .. وكان يرسل الى أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها كل سنة بعشرة الاف .

عبدالرحمن بن عوف :

ومن كرم الصحابى الجليل عبدالرحمن بن عوف يتحدث الشيخ ابوتراب فيقول : وقع فى أسد الغابة أن عبدالرحمن ابن عوف رضى الله عنه كثر ماله حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البر والدقيق والطعام فلما دخلت المدينة سمع أهل المدينة رجة فقالت أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها : ماهذه الرجة ؟ فقيل لها عير قدمت لعبدالرحمن بن عوف سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام فقالت أم المؤمنين سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يدخل عبدالرحمن بن عوف الجنة حبوا . فلما بلغ ذلك عبدالرحمن بن عوف قال : ياأمه إنى أشهدك أنها بأحمالها واحلاسها واقتابها فى سبيل الله .

وباع مرة أرضا بأربعين الف دينار فقسمها فى سبيل الله على بنى زهرة .

وباع ضيعة له بخمسة عشر الفا فقسمها فى الاطباق .. وتصدق مرة بشطر ماله اربعمائة الف ثم تصدق بأربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على خمسمائة راحلة فى سبيل الله .

وروى أنه لما سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : خياركم خياركم لنسائه أوصى لزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديقة قومت بأربعمائة الف .. كما أوصى لاهل بدر .. وكان يقضى ديون ذوى الديون ويقرض المحتاجين قرضا حسنا وكان يصل فى سخاء ذوى رحمه من الاقارب الاقربين ومن ذوى القربى البعيدين .. ووصل الامر بكرم عبدالرحمن بن عوف أن صلاته وهباته كانت تصل الى ثلث اهل المدينة .

وأخيرا :

فإن الحديث عن الكرم .. والكرماء اكبر ممن تتسع له الكتب فضلا عن صفحة فى صحيفة سيارة .. ولهذا فإننى اكتفى بما أسلفت ولعل الله يجعل فيه قدوة للذين أنعم الله عليهم .. فليس كالكرم واعانة المحتاج وسد الدين من عمل فيه الذكر الحسن والاجر العظيم من الله .. والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه .

آية :

قال الله تعالى . الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون . (سورة البقرة آية ٢٧٤)

وحديث :

فى حديث قدسى متفق عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الله تعالى : « انفق يابن ادم انفق عليك » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : من اراد ان تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن معسر .

شعر تفيض :

يقول استاذنا الكبير محمد سعيد العامودى فى رباعية له :

قـال لى صـاحبـى . الا لاتلمـه
إنـه الحـرص .. داؤه القتـال
إنـه الحـرص كم اذل نفـوسـا
كـل عاق الـدنيـا لـديهـا المـال
إنه الحـرص يااخى .. شر ما يمـ
ـنى بهـذا الحـرص المذل رجـال
ليس يجدى فيـه عـلاج . ولانـ
ـفع فيـه نصيحـة او مقـال

مناقصات — مناقصات حكومية — مناقصات

الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة

ترغب الامانة العامة لمجلس القوى العاملة في اسناد اعمال نظافة مبنى مكاتبها الكائن بشارع العليا العام فعلى الراغبين من ذوى الاختصاص الدخول في هذه المناقصة التقدم لادارة الشئون المالية والادارية بالامانة لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة على أن تقدم العروض داخل مظروف مغلق بالشمع في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١١/٢/١٤٠٦ هـ وسيتم فتح العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم.

العنوان: الامانة العامة لمجلس القوى العاملة ص ب ١٠٩٩١ ـ ت: ٤٦٤٧٣٦٣.

١/٧/٤٥١٢

وزارة الداخلية

اعلان منافسة رقم ١ / ٤٠٥ / ١٤٠٦

الجهة . وزارة الداخلية ـ مجلس الامن الوطني .

الموضوع: استئجار مبنى مسلح بالرياض بحي شمال المربع أو العليا .

الشروط . مراجعة ادارة المجلس بمقره بوزارة الداخلية لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات (مجانا) .

الموعد : اخر موعد لقبول العروض هو يوم الثلاثاء الموافق ١٥/٢/١٤٠٦ هـ وستفتح المظاريف في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا .

١/٢/٤٤٦٩

إعلان من معهد الجوازات

• خاص بالطلبة الذين سبق وان اجريت لهم المقابلة الشخصية فقط .

يعلن معهد الجوازات بالرياض لعموم الطلبة الذين سبق وان اجريت لهم المقابلة الشخصية واعلن عن قبولهم المبدئي فقط في الصحف اليومية ولازالت ملفاتهم لدى المعهد بأن عليهم مراجعة المعهد يوم الاحد الموافق ٢٢/١/١٤٠٦ هـ متمنين للجميع التوفيق .

١/٢/٤٤٤٦

وزارة الشئون البلدية والقروية

يعلن مجمع الخدمات القروية بضرية عن طرح مشروعي السفلتة المؤقتة والإنارة الفرعية بضرية في مناقصة عامة بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة المجمع مقابل توريد مبلغ (٥٠٠) خمسمائة ريال لصندوق المجمع قيمة النسخة الواحدة لكل مشروع وعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم عن كل مشروع داخل مظروف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر على ان يكون مستوفيا للشروط التالية :

١ ـ يكون المظروف معنون باسم سعادة رئيس مجمع الخدمات القروية بضرية .
٢ ـ يكون العطاء من أصل وصورتين لكل مناقصة على حدة .
٣ ـ يرفق بكل عطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة سارية المفعول لعام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ .
٤ ـ يرفق بكل عطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ
٥ ـ يرفق بكل عطاء صورة من السجل التجاري .
٦ ـ تقديم ضمان بنكي بواقع ١٪ من اجمالي القيمة لكل عطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ولايقبل الضمان النقدى ولا الشيكات .
٧ ـ إذا كان العطاء مقدم من وكيل يجب أن يرفق توكيل شرعى من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى .
٨ ـ بيان الاعمال التي نفذتها المؤسسة أو الشركة لكل مشروع على حده .
٩ ـ ارفاق شهادة تصنيف في مجال السفلتة او الانارة حسب العطاء المقدم .
١٠ ـ فترة الاعلان من ٢٢/١٢/١٤٠٥ هـ إلى ٢١/٢/١٤٠٦ هـ مدة شهرين هذا وإن ادارة المجمع ترفض أى عطاء يرد بدون استيفاء الشروط الموضحة بعالية علما بأن اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاحد الموافق ٢١/٢/١٤٠٦ هـ حسب تقويم أم القرى وسيتم فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٢/٢/١٤٠٦ هـ في الساعة العاشرة صباحا إن شاء الله .

رئيس مجمع الخدمات القروية بضرية
مرزوق بن علي العتيبي
١/٢/٤٤٦٠

●● تعلن بلدية منطقة جيزان عن طرح منافسة نظافة مدينة جيزان وبلغ قيمة النسخة الواحدة (١٠٠٠) الف ريال لاغير وعلى ان يكون اخر موعد لتقديم العطاء يوم السبت الموافق ٢٨/٦/١٤٠٦ هـ وفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ٢٩/٦/١٤٠٦ هـ
١/٢/٤٤٧٨

●● تعلن امانة مدينة جدة عن تأجيل موعد فتح المظاريف للمناقصة الخاصة بالسفلتة المؤقتة المرحلة الخامسة الى ٢١/٦/١٤٠٦ هـ
١/٢/٤٤٧٦

مناقصات

رقم المناقصة ١ .

اسم المناقصة . تعمير المعدات الميكانيكية الكهربائية لمحطات مجارى وامطار بريدة تعمل على تردد ٦٠ ذبذبة/ث

الجهة المعلنة: بلدية مدينة بريدة

قيمة المواصفات: خمسة الاف ريال

اخر موعد لتقديم العطاءات . ٢٢/٢/١٤٠٦ هـ

مكان بيع المواصفات : قسم المناقصات بلدية بريدة

موعد فتح المظاريف . ٢٤/٢/١٤٠٦ بالمديرية

مكان تقديم المظاريف: قسم المناقصات بريدة

شروط

١ ـ يلزم تقديم ضمان بنكي ١٪ .
٢ ـ يلزم كتابة الاسعار بالحبر كتابة وحروفا وعدم الكشط في الاسعار .
٣ ـ يلزم التوقيع والختم على المواصفات وعلى عرض الاسعار .
٤ ـ يلزم تقديم شهادة زكاة ودخل وصورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
٥ ـ يشترط على المتقدم بأن يكون مصنف طبقا لعروضه

١/٢/٤٤٦٢

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]

هكذا اصه الأصل

● رئيس نادى النهضة فى حوار صريح :

ماجدوى اقامة المعسكرات الخارجية قبل بداية الموسم بشهرين ؟

● ارتباط اللاعبين بالدراسة .. وتأخير موعد الدوري .. وراء تأخير معسكرنا الخارجى
● لازلنا فى حاجة لخبرات المدرب الاجنبى .. لحين يتم تأهيل المدرب الوطنى
● اهتمامي بالنشء .. هو شاغلى الاكبر ..

احمد عفيفى ـ مكتب الدمام :

● اكثر من مشكلة تواجه الاندية السعودية هذا الموسم وتسبب قلقا لجماهير تلك الاندية العاشقة للعبة فلم يبق على الدوري الا شهر وايام قليلة ولازالت بعض مجالس ادارات الاندية تبحث امكانية اقامة معسكر لفريقها الاول بالخارج او الاكتفاء ببعض المباريات الحبية داخل المنطقة.

ومع ذلك تأتى مشكلةاخرى وهى عدم وجود الملاعب او عدم الانتهاء من تحويلها الى النجيلة الخضراء لذلك تحس بالقلق فى وجوه المسئولين عن هذا الموسم القادم.

التقت عكاظ بالاستاذ حمد العلى رئيس نادى النهضة وناقشته فى اكثر من امر يهم الجمهور النهضاوى الذى يريد الاطمئنان على ناديه الكبير واتسم كلام العلى بالصراحة غير انه حاول اخفاء قلقه لكنه لم يستطع .

● كثر الكلام فى الفترة الاخيرة حول امكانية اقامة المعسكرات فى الخارج واحالة الظروف المادية لمعظم الاندية دون ذلك فهل ترى لاقامة المعسكرات كل هذه الاهمية ؟

●● ليس هناك شك ان اقامة المعسكرات بالخارج لها اهميتها وجدواها بحيث تكون مدروسة وليست فقط للتنزه او السياحة وهى تعطى اللاعبين نوعا من الحماس والاحساس بالمسئولية وتضفى على « وجوههم » الالفة والمحبة وتضم الكل فى واحد.

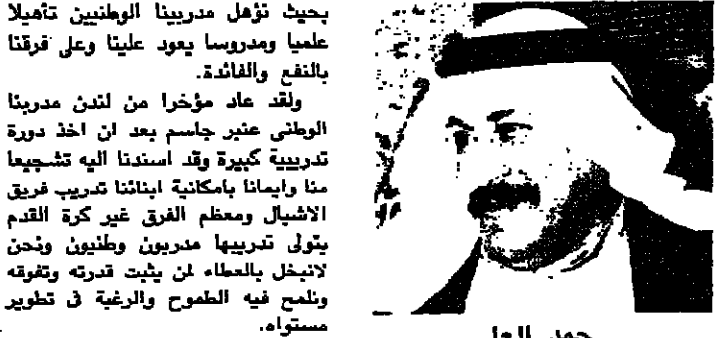
ومما زاد من حتمية اقامة المعسكرات عدم الانتهاء من الملاعب وتحويلها الى ارض طبيعية بحيث يتعذر تدريب اللاعبين حاليا بالصورة المطلوبة.

لكن مع ذلك يكمل العلى ومع تأكيدى على اهمية اقامة المعسكرات الا انه فى حالة تعذره لابد ايجاد الحل البديل الذى لا يقل بحال من الاحوال عن هذا الشيء فعدم التعسكر ليس نهاية العالم.

ثم نقطة اخرى يغفل عنها البعض وهى عدم الدقة فى اختيار وقت المعسكر لذلك شرطت لاقامته ان يكون مدربا فما جدوى ان اعسكر بفريقى شهرين بالخارج ثم اعود قبل بداية الدوري لشهرين اخرين من المؤكد فى هذه الحالة انه سيحدث خمول تضيع معه الفائدة التى « طلعوا بها » فى المعسكر .

● بالنسبة لنادى النهضة اين هو هذه المشكلة ؟

●● الحقيقة نحن ايضا نعانى من هذه المشكلة مشكلة اقامة معسكر سريع لمدة اسبوعين او ثلاثة على الاكثر فى الخليج وسبب المشكلة ليست الظروف المادية بقدر ماهى نتيجة ارتباط معظم اللاعبين بمدارسهم ودراستهم ولم تستطع اقامته قبل ذلك اثناء اجازاتهم الصيفية لانه كما قلت مضطر للعودة قبل بداية الدوري المتأخرة جدا هذا العام وكأنك يابوزيد ماغازيت .. لذلك لازال موضوع المعسكر قيد الدراسة لم يبت فيه الى الان.


حمد العلى

لكن الشيء المطمئن جدا ان اللاعبين يتواجدون بصفة منتظمة ودائمة ويتدربون بحماس شديد برغم عدم وجود المدرب الان وانا بنفسى اشرف على تدريبهم احيانا والمس جديتهم فى الاستعداد للدوري الجديد.

● وماهى اخبار المدرب الهولندى « تان » ؟

●● كان المفروض ان يصل الاسبوع الماضى لكنه لم يحدد ميعاد وصوله ومن المؤكد ان شاء الله ان يأتى هذا الاسبوع ويتولى مباشرة تدريب الفريق الاول لكرة القدم .

● هل تعتقد ان الكرة السعودية لازالت الى الان فى حاجة ملحة لوجود المدرب الاجنبى ؟

●● الى حد كبير لازلنا فى حاجة الى امكانيات وخبرات من سبقونا وتقدموا فى مجال لعبة كرة القدم لكننا هنا فى نادى النهضة نضع خطتنا المستقبلية بحيث نؤهل مدربينا الوطنيين تأهيلا علميا ومدروسا يعود علينا وعلى فرقنا بالنفع والفائدة.

ولقد عاد مؤخرا من لندن مدربنا الوطنى عنبر جاسم بعد ان اخذ دورة تدريبية كبيرة وقد اسندنا اليه تشجيعا منا وايمانا بامكانية ابنائنا تدريب فريق الاشبال ومعظم الفرق غير كرة القدم يتولى تدريبها مدربون وطنيون ونحن لانبخل بالعطاء لمن يثبت قدرته وتفوقه ونلمح فيه الطموح والرغبة فى تطوير مستواه.

● مامدى عنايتكم بالنشء ومغامرتكم بدفع الاشبال ؟

●● هذه المسألة تهمنى بالدرجة الاولى فان لم نهتم بمستقبل النادى نهتم بمن اذن لذلك عندنا هنا فى النهضة مدرسة للبراعم عمرها سنتان وقد اثبتت هذه المدرسة وجودها وغذت الفرق خاصة الاشبال والشباب بمجموعة جيدة جدا من اللاعبين وهذا العام فقط تم تسجيل ٣٠ لاعبا من البراعم فى درجة الاشبال وليس هذ الاهتمام وحده ينصب على كرة القدم ولكن بالتأكيد على مختلف الالعاب.

● واسأل الاستاذ العلى فى نهاية الحديث عن توقعاته بالدوري العام السعودى المقرر ان يبدأ فى صفر القادم فيقول :

●● احساسى انه سيكون موسما ساخنا جدا فلأول مرة سنلعب دوري المجموعات واتمنى التوفيق للعبة وموسما طيبا لنادى النهضة.

رياضة عالمية

● اخطر كلام عن الكرة البرازيلية :

« النيوزويك » تتوقع انهيار الكرة البرازيلية .. مارأى سانتانا !

● الاندية مهددة بالافلاس ونصف الحكام والمدربين هاجروا للخارج ؟
● الجمهور هجر المباريات .. وبيليه مشغول بأعماله الخاصة
● اعداد البرازيل لنهائيات كأس العالم ٨٦ .. سيء للغاية

اعداد : محمد منصور

نشرت مجلة النيوزويك الامريكية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر الحالى موضوعا رياضيا تحليليا عن الكرة البرازيلية والتوقعات التى تصاحبها خلال الفترة القادمة وخاصة فى نهائيات كاس العالم القادمة ٨٦ والمستقبل بصفة عامة.

ويعد هذا الكلام من اخطر ماقيل عن الكرة البرازيلية ففي الوقت الذى توقع فيه الكثيرون انصلاح الكرة البرازيلية بعد ان استطاع سانتانا ان يجعل منتخب بلاده يجتاز ازمة التصفيات ويصعد للنهائيات الا ان للمجلة الامريكية راى اخر نوجزه فيما يلى :

● تقول المجلة ان البلد الذى انجبت بيليه اللاعب العظيم والتى فازت بكاس العالم ثلاث مرات واخرجت العديد من النجوم اللامعين اصحاب المستوى العالى فى التمريرات المعروفة والتسديد القوى المثمر اصبح حال هذا البلد كرويا صعبا حيث لم يتبق الا ثمانى شهور على نهائيات كأس العالم ٨٦ ونتيجة لذلك اصبح مستوى منتخب البرازيل لا يتعدى منتخبات بوليفيا والارجواى وغيرها من الدول الضعيفة

ونتيجة لذلك اضطر كوتنيو جاليت رئيس الاتحاد البرازيلى لكرة القدم ان يدافع عن موقف الكرة البرازيلية ويطالب بان تأخذ الامور فيها بعناية اكثر وان يبذل اللاعبون والجمهور والاداريون كل جهودهم للعودة بالبرازيل الى مستواها.

وقالت المجلة ان مايزيد من ازمة الكرة البرازيلية ان جماهير البرازيل لا تعرف الا المنافسات الشديدة للعبة والا انصرفت عنها فبعد ان كانت بطولة ريودى جانيرو اقوى المسابقات البرازيلية تمتلىء فيها المباريات بالجماهير اصبحت ومنذ ٣ سنوات نادرا ما يمتلىء استاد ماركانا جنيئت.

واضافت المجلة رغم ان كل الشعب البرازيلى مشغول حاليا بالبحث عن اسباب هذا التردى الا ان نجوم البرازيل وخاصة بيليه مشغول باعماله الخاصة والتنقل بين امريكا والبرازيل وجارينشا افضل جناح فى العالم مات من عامين يعانى فقرا شديدا وحتى النجوم الحاليين هاجروا البلاد جريا وراء مصالحهم.

وتقول المجلة ان هناك سببا اخر لهذه الازمة وهو العامل الاقتصادى فأندية المحترفين كلها حاليا تعانى من عجز فى ميزانيتها حتى ان نصف حكام البرازيل و ٣٠٠ مدرب من ٨٠٠ مدرب برازيلى يعملون خارج البلاد.

وهناك محاولة للتغلب على هذه الازمة وهى انهم يحاولون ان يجعلوا الاندية تتبع الشركات المحلية لتغطية العجز ولكن حتى لو تم ذلك فهل فى امكانية الشركات ان تسكت اللاعبين خاصة فى حالة الاجادة والفوز والمجلة تتساءل وهى تؤكد فشل هذه الطريقة لان اقتصاد هذه الشركات هو الاخر مثقل بالعجز.

وفى ختام التحليل تؤكد النيوزويك انه لن يكون هناك فريق بين الـ ٢٤ التى ستلعب فى نهائيات كأس العالم وضعه سيء مثل وضع المنتخب البرازيلى المنتظر ان تسوء حالته اكثر واكثر حتى موعد كأس العالم فى يونيو ٨٦ .

The Soccer Slump in Brazil

صورة زنكوغرافية للموضوع المنشور بالنيوزويك

مباراة « السبت » احدثت ثورة فى عالم الملاكمة

● سبنكس اول ملاكم يحمل لقب وزنين فى اللعبة
● هولمز يعتزل ورصيده ٦٥ مليون دولار
● كلاى وفريزيار كانوا وراء فوز سبنكس

احدث مايكل سبينكس بطل العالم الجديد للوزن الثقيل حسب قائمة الاتحاد الدولى للملاكمة ثورة فى تاريخ الملاكمة اذ تعد هذه اول مرة يفوز بالبطولة حامل اللقب لوزن خفيف الثقيل وذلك يوم السبت الماضى على حلقة رفييرا هوتيل المفتوحة فى لاس فيجاس « بولاية نيفادا » .

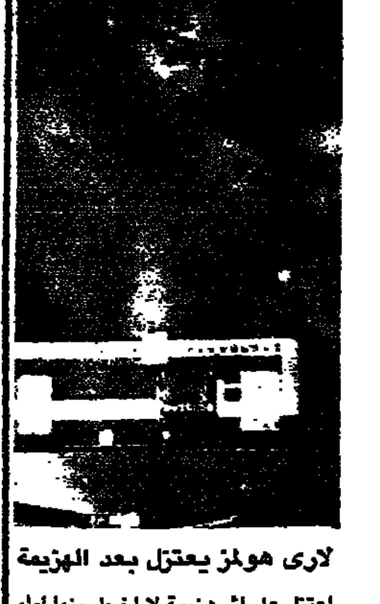
وقد حطم سبينكس (٢٩ سنة) الذى لعب ٢٨ مباراة فاز فيها جميعا ومن بينها ١٩ انهاها الحكم قبل اتمام الجولات المحددة لها كل التكهنات فى مباراة شجعه خلالها ١١ الف من المشجعين المتحمسين ومن بينهم محمد على كلاى ١٥ جولة كانت على مستوى فنى رفيع فاز فيها على مواطنه لارى هولمز ملك الوزن الثقيل بلا منازع منذ فوزه بالنقاط على كين نورتون فى التاسع من يونيه (حزيران) ١٩٧٨ والذى اعلن بكثير من الحكمة اعتزاله بعد فشله فى محاولته التعادل فى عدد مرات الفوز مع روكى مارشيانو الذى اعتزل بعد ان فاز فى ٤٩ مباراة دون هزيمة واحدة .

وقد صعد البطل الاوليمبي السابق للوزن المتوسط الى الحلقة بعد ان سجل وزنه عدة كيلو جرامات اقل من وزنه الرسمى ٩٠,٧١٥ كجم الذى اعلن فى اليوم السابق مما اثار استخفاف المتخصصين الذين كانوا على ثقة باستثناء محمد على وجو فريزيار وانجلو داندى من فوز هولمز الذى يزيد وزنه عن وزن خصمه بعشرة كيلو جرامات . كما توقع كل من ارشى مور وبوب فوستر وهما من بين تسعة من ملاكمى وزن خفيف الثقيل حاولوا دون جدوى القيام بنفس المغامرة هزيمة سبينكس بالضربة القاضية كما اشارت المراهنات فى لاس فيجاس الى ان هولمز سيفوز بنسبة ١٦الى ١ .

وقال مايكل سبينكس الحاصل الآن على لقبين فضلا عن لقب وزن خفيف الثقيل بالطبع وبدت ان افوز ولكن قبل واثناء المباراة لم اشعر مطلقا باننى ساكون المنتصر اذ لم اجرؤ على ذلك .

وبعد ان نجح فى تحقيق اعلى مستوى وربما يكون قد فتح افاقا امام نوع جديد من الاوزان الثقيلة قد تكون اقل من ناحية القوة الجسمانية ولكن ,اكثر دقة وسرعة فى الاداء يحتم المنطق على فتى سان لويس ان يتخلى عن لقبه فى وزن خفيف الثقيل الذى ظل محتفظا به منذ فوزه على مصطفى محمد فى يوليو (تموز) ١٩٨١ اذ اصبح الابقاء عليه اكثر صعوبة مع لقبه الجديد . وقد يكون المنافس الجديد لسبينكس فى لاس فيجاس واحدا من بين برنارد بينتون بطل العالم الجديد فى وزن متوسط الثقيل الذى فاز على الفونسو راتليف امس الاول او تيريل بيجز الحاصل على الميدالية الذهبية فى الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ او اندريس ايكلوند السويدى بطل اوروبا .

على اية حال اذا لم تطرأ مفاجآت .. وهو امر غير مستبعد من قبل هولمز .. فلن يكون ثمة مباراة ثأرية بعد لقاء السبت . وذكر هولمز على اثر اول هزيمة يلقاها خلال ٤٨ مباراة من بينها ٢١ مباراة صراع على بطولة العالم . لقد كانت هذه معركتى الاخيرة . انتى


لارى هولمز يعتزل بعد الهزيمة

اعتزل على اثر هزيمة لا اخجل منها امام خصم ازعجنى كثيرا باسلوبه الذى لم يعرضنى مع ذلك لاية خطورة . فى الحقيقة انا لم اعد احتاج للملاكمة . لقد ربحت ٦٥ مليون دولار منذ بدء ممارستى لهذه اللعبة فى عام ١٩٧٣ . ولدى سيارتان رولز رويس ومنزل قيمته مليون دولار وفندق قيمته ١٠ مليون دولار و ٩٩ مليون دولار فى البنك . ساهتم الآن بزوجتى ديان وباطفالى الذين طالما اهملتهم . لقد منى هولمز بهزيمة حصل من خلالها على ٢,٥ مليون دولار ولكنها سببت المرارة لهذا الملاكم الذى هزم محمد على بعد ان تعذر دخوله سجلات التاريخ وبعد ان فقد اعجاب جمهوره الذى تحول مشدوها الى سبينكس .

رغم الزلزال :

المكسيك تهزم بيرو وديا

فازت المكسيك على بيرو ١ / صفر فى المباراة الودية التى اقيمت بينهما مساء الاحد الماضى فى سان خوسيه (كاليفورنيا) والتى حضرها حوالى ١٢ الف متفرج . وقد احرز هدف المكسيك اللاعب كارلوس هيرموسيلو قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق .

وكان الفريقان قد تعادلا يوم الجمعة الماضى فى لوس انجلوس صفر / صفر . وجاء هدف المباراة الوحيد من ضربة رأس بعد ان رفع اللاعب خابيير اجيرى الكرة من ضربة ركنية .

وقد اعطى فريق بيرو الذى لا يزال يخوض الادوار التمهيدية للدور النهائى لكأس العالم انطباعا افضل فى مباراة الامس غير ان هداف الفريق لوريب ولاروزا لم يتمكنا من هز شباك المكسيك . بل لم تكن هناك اى خطورة على حارس المرمى المكسيكى اولف هيريديا .

وتلعب المكسيك مباراة ودية اخرى فى الشهر القادم فى لوس انجلوس مع الارجنتين .



اليوم .. اربع مباريات هامة في كاس فلسطين :

منتخبنا يلاقي منتخب قطر .. والجزائر مع فلسطين

○ تونس مع سوريا .. والعراق ومقابلة سهلة مع الإمارات



* كاس فلسطين

* منتخب المملكة لكرة القدم للشباب

كتب / عبدالسلام محمد

اليوم في الجزائر .. تتابع مباريات مجموعتي دور الثمانية .. حيث تقام مباراتان في مجموعة الجزائر .. واخريتان في تلمسان يلعب منتخبنا الوطني للشباب مباراته الثانية في مجموعته امام قطر فيما يلعب الجزائر امام فلسطين وذلك بمدينة الجزائر .. وفي تلمسان .. تلعب تونس مع سوريا والعراق امام الامارات وبنظرة سريعة على اللقاءات نجد ان :

منتخبنا ـ قطر

مباراة هامة لشبابنا الذين يتطلعون الى قمة المجموعة وضمان الصعود الى الدور قبل النهائي .

● بدأ منتخبنا في استعادة انضباطه وايقاعه من ناحية الاداء واللعب الجماعي .. من خلال المباراتين السابقتين .. وان كان اللعب يميل احيانا الى التسرع وتعجل التسجيل مما يجعل اغلب الفرص التي تتاح لمهاجمينا تضيع امام المرمى .. مع ان الثلاثي سعد مبارك وهذال الدوسري وعلي حسين يشكلون قوة هجومية .. يمكنهم الوصول من خلال تبادل المراكز واستغلالهم لمهاراتهم الفنية والمرور من الدفاع وايجاد الثغرة فيه من حسم النتيجة لصالحنا .. رغم ميل الدفاع القطري الى التكتل داخل منطقة جزاءه .

● وسط شبابنا هو المحرك ـ الرئيسي لخط الهجوم .. وايضا لسير المباراة وعلى الثلاثي الرزقان .. والمطلق .. والمهيزعي مهمة كبيرة اذا ضبط الثلاثي الكرة وحركوها في الاتجاه الصحيح وعمدوا الى اللعب المباشر والانطلاق الى الامام والعودة السريعة الى الخلف .. لمعاونة الدفاع وعدم اعطاء الفرصة للوسط المقابل في امتلاك الكرة والتحرك بحرية في منطقة المناورة .

● خط الدفاع : يعتبر من اقوى الخطوط لوجود رباعي صلب وقوي هم باسم ابوداود .. ومنصور حسين .. والرومي .. وعصام سفيان واذا ماواصل الرباعي اداءه المعتاد .. ووضع الرقابة ايضا فانه من الصعب على الهجوم القطري الوصول الى مرمى السليماني الذي يعتبر قوة هائلة بين القوائم الثلاث .

شباب قطر :

لعب مباراته الاولى امام الجزائر .. وكان للخسارة القاسية التي تلقاها العراق وقوامها اربعة اهداف بلاشيء في أخر مباريات مجموعته تاثيرها على اداء الفريق وان كان يحاول التعويض .. لذلك سيرفع الفريق بقوته كاملة وسيلعب ايضا بخطة هجومية في محاولة للتسجيل .. ويدرك ايضا قوة شبابنا .. وسوف يزيد من دفاعه والذي نعتقد انه سيؤدي المباراة بالميل الدائم لتلك الناحية والاعتماد على الهجمات المرتدة .

الجزائر ـ فلسطين :

مباراة سهلة للفريق الجزائري اذا ماقيس مستواه من الناحية الفنية مع مستوى فريق فلسطين ـ خاصة وان الفريق الجزائري يلعب بين جمهوره وعلى أرضه .. ويحاول الفوز بالمباراة وباكبر عدد من الاهداف .. ايضا وان كان شباب فلسطين سيحاولون المقاومة بقوة .

في تلمسان سوريا ـ تونس :

مباراة هامة لكلا الفريقين .. وعليها سيتوقف الكثير بالنسبة لكل منهما نحو الصعود .. المنتخب التونسي من الناحية الفنية لديه لاعبين ذو امكانيات مهارية .. لكن عامل الخبرة والهدوء ينقص الكثير من لاعبيه .. فيما يعتمد السوريون على لياقتهم البدنية العالية والهجوم الخاطف والسريع من هنا فالقوى متكافئة ومن الصعب تحديد شيء .

العراق ـ الامارات

موازنة كروية بين المنتخبين .. رغم الفارق الكبير في الامكانيات الفنية الفردية .. والجماعية لدى شباب العراق عنها في منتخب الامارات .. فالفريق العراقي لديه خط هجوم قوي وهداف يمكنه حسم نتيجة المباراة لصالحه اذا ما سمح له الدفاع المقابل .. واعطاه حرية المرور دون رقابة ولدى ثلاثي الوسط امكانية السيطرة على المنطقة اذا لم يستطع الوسط المقابل المشاركة معهم بقوة وجدية يمتاز رباعي خط ظهر العراق بالطول وقوة الانقضاض والتغطية .. ومع ذلك قد يشكل هجوم الامارات خطوة في حالة اللعب السريع .. والمشاركة معهم .

شباب الامارات .. مهمته عصيبة وصعبة في لقاء اليوم وخسارتهم قد تطيح بهم بعيدا عن المنافسة لذلك سيلعب الفرق بكامل قواه وسيحاول ان يكون ندا للعراق .. سوف يميل اللعب الى حد ما الى الطريقة الدفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة والسريعة عن طريق الجناحين وتواجد لاعب سريع وهداف ـ مع ميل ثلاثي الوسط الى المعاونة الدائمة لخط الدفاع .

● العراق الاقرب وقد يكون للامارات شيء أخر

في دوري جيزان للطائرة :
فاز التهامي واليرموك

عمر غورية « جيزان » :

فاز التهامي على الامجاد ٣ / ١ في الاسبوع الثالث من دوري كرة الطائرة لمنطقة جيزان .. وفاز اليرموك على بيش ٣ / صفر في نفس الدوري وحضر المباراتين جمهور غفير وظهرت بمستوى طيب وكان التحكيم جيدا .

غدا .. غدا

عكاظ .. تعلن اسماء الفائزين الخمسة في مسابقة « من بطل الدورة العربية » ..

خمس مباريات ودية للفريق في الإمارات والبحرين

خالد الدماك ـ جدة :

تغادر مساء اليوم الى دبي بعثة نادي الاتفاق لاقامة معسكر استعدادا للدوري الممتاز لكرة القدم كما يقيم معسكرا أخر في البحرين وسيلعب الفريق ثلاث مباريات ودية في الامارات ومباراتين في البحرين ويستمر المعسكر لمدة ٢٥ يوما وسوف يلتحق بالمعسكر لاعبو منتخب المملكة الاول والشباب بعد الانتهاء من ارتباطهم بالمنتخبين .. الجدير بالذكر ان النادي بدأ تمارينه منذ اسبوعين تحت اشراف مدربهم البرازيلي « فورميقا » وتتكون البعثة من ٢٩ لاعبا وهم :

ـ مبارك الدوسري ـ هيثم الحقيف ـ عادل بدر ـ سامي جاسم ـ سلمان نمشان ـ محمد المغلوث ـ عادل الصالح ـ زكي الصالح ـ عادل خضير ـ عبدالله الصالح ـ فيصل البدين ـ صلاح باخشوين ـ عيسى خليفة ـ عادل سلمان ـ احمد يوسف ـ سعدون حمود ـ عمر باخشوين ـ محمد ابوحيدر ـ فايز الحويجي ـ زكي جمعة ـ جميل عجاج ـ جمال محمد ـ صالح خليفة ـ راشد فيروز ـ استر ياقوت ـ مروان الشيحة ـ عبدالعزيز ابوولي ـ ابراهيم الدوخي ـ سعد السرهيد .

بالاجماع ادارة احد توافق على اعتزال العمدة
الوقت مناسب يا ادارة احد في تكريم العمدة وزملائه

عبدالحميد الجهني ـ المدينة المنورة :

عقد مجلس ادارة نادي احد اجتماعا له مساء امس الاول وحضر الاجتماع عضوا الشرف واللجنة الفنية لكرة القدم الاستاذان عبدالعزيز ساب وياسين جعفر اضافة الى الاستاذ انس سلامة مدير كرة القدم بالنادي وقد كان الاجتماع امتدادا للاجتماعات السابقة من حيث الاعداد والاستعداد لفرق النادي لاستقبال الدوري خاصة بالنسبة لفريق القدم حيث قدم الاستاذ سلامة كافة تصوراته وخطة اعداده للمجلس وذكر المهندس عادل شيرة عضو المجلس والمتحدث الرسمي بان مجلس الادارة إطمأن على استعداد الفريق لخوض الدوري العام وسوف يبدأ المجلس اقتراحات اللجنة الفنية في سبيل تطوير الفريق .

وقال الاستاذ الشيرة بان مجلس الادارة تقدم بالشكر الجزيل لكابتن النادي الاب عبدالله فودة الذي اعطى للنادي الكثير وكان عطاؤه لاحصر له حيث تقدم الفودة في طلب الموافقة على اعتزاله . وبعد مناقشة العمدة في اكثر من اجتماع سابق من قبل المجلس ومن اصراره على طلب واقتناع المجلس في المبررات التي قدمها . اجمع اعضاء المجلس على قبول اعتزاله وشكره على ماقدمه طوال مشاركته لفريق القدم .

● المحرر :

لا اعتقد ان العمدة في حاجة الى اشادة عن مجهوداته وتضحياته التي قدمها لنابيه احد من خلال فريق القدم وعليه نرى ان تكريم العمدة واجب يجب ان تشارك فيه ادارة النادي خلال الايام القريبة القادمة حتى لايطوى النسيان تكريم العمدة كما تناست ادارة النادي في وقت سابق زملاء العمدة .. ونرى ان تقام مباراة اعتزال وحفل تكريم لجميع لاعبي النادي خلال استعداد الفريق للدوري القادم وليكن مع الاسبوع الاخير لاستقبال الدوري ولن تمانع احدى فرقنا الكبيرة في الحضور الى المدينة والمشاركة في تكريم لاعبين اعطوا الكرة جل اهتمامهم وخدم معظمهم الوطن من خلال المشاركة في المنتخبات .

أسرار النجوم

يكتبها : القلم الخفي

* تدريب الفريق الاول لاحد الاندية الكبيرة ـ يشهد تجمعا كبيرا من اللاعبين حتى اصحاب « الاعذار » وذلك بعد وصول الرئيس ..

* عذر « عائلي » هام وراء تاخر وصول رئيس ناد كبير من الخارج .. العذر في طريقه الى الزوال بعناية من الله سبحانه وتعالى .

* لاعب ابتعد عن ناديه في الموسم .. الماضي .. وعاد مع بداية تدريبات فريقه بصورة مرضية .. اللاعب قرر ان يعطى كل مالديه .. ليعيد للاذهان ايام .. زمان !!

* مشرف على فرق كرة القدم .. يبحث عنه زملاء المهنة لمعرفة أخر « الاخبار » عن نادي « ... » وبعد بحث طويل وجدوه تحت الاضواء .. !!

* قائد منتخب .. ونادي « ... » قرر عدم تلبية اي عزومة لمدة طويلة خوفا على « المعدة » .

* جماهير ناد كبير وصاحب شعبية اكبر .. رغم خسارته « بالخمسة » الا انهم راضوون .. طالما ان الخسارة في البداية وليست في النهاية .

* الاخبار العالمية الرياضية .. لها متابعوها في صحفنا المحلية اخبار « عكاظ » العالمية اصبح لها صداها عند الجميع .

* « عتاب » كثير .. جاء لاحد الزملاء .. من مقال « ساخن » جاء في غير وقته ..

* ملحق رياضي .. ينتظر غربلة منتظرة .. بعد ان كثرت فيه . الاسماء « المستعارة » وه اصحاب « الافضلية » !!!

نائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة :

* كان بالامكان ان نحقق مركزا افضل ولكن
* لم نفكر في التعاقد مع مدربين من كوريا

كتب / صالح محفوظ :

بعد عودة منتخبنا للكرة الطائرة من ايطاليا والذي شارك في بطولة العالم للناشئين وظهر الفريق السعودي بمستوى جيد ومشرف واستطاع ان يقدم مستويات فنية عالية تغلب فيها على الفريق المصري والفريق التونسي والمكسيكي .. كان لعكاظ لقاء مع رئيس بعثة المملكة ونائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة الاستاذ صالح الزيد والذي قال ..

استقبال جيد في ايطاليا :

فور وصول المنتخب السعودي الى ايطاليا كان في استقبال البعثة اعضاء من اللجنة المنظمة للبطولة وتم عمل اللازم في تسجيل اللاعبين وتثبيتهم وقد كان الاستقبال والمعاملة للمنتخب السعودي من قبل اللجنة جيد ويشكرون عليه والسكن والمعاملة كانت جيدة .

مجموعتنا اقوى مجموعة

وضعتنا القرعة في اقوى مجموعة والتي تضم افضل فرق العالم وهي روسيا ـ كوبا ـ فرنسا بالاضافة الى المملكة العربية السعودية ولعبنا المباراة الاولى مع روسيا والثانية مع كوبا وقدم الفريق السعودي مستوى مشرف واداء جيد في تلك المباراتين .. وكان املنا ان نفوز على فرنسا حتى لانخرج من المجموعة ولكن كان الفريق في هذه المباراة اقل من المباراتين السابقتين وايضا فارق الطول بالنسبة للفريق الفرنسي وايضا الخبرة .

صالح الزيد

لعبنا مباريات جيدة :

بعد خسارتنا من فرنسا كانت مهمتنا صعبة للهروب من المؤخرة فكانت امامنا منتخبات مصر وتونس والمكسيك .. الفريق المكسيكي بالطبع ليس لدينا اي فكرة عن مستواه .. تونس مستواه معروف وفي مقدمة الدول العربية والافريقية في الكرة الطائرة والمباريات كانت تهم الشباب وبعزيمة واصرار ولعبنا المباراة الاولى مع تونس وكسبنا المباراة ثلاثة اشواط مقابل لاشيء والمباراة الثانية كانت مع المنتخب المصري وكانوا طوال القامة ويفوقون فريقنا من الناحية الفنية .. ولكن المنتخب السعودي لعب بروح عالية وبعنيات عالية واستطاع ان يكسب هذه المباراة بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ايضا وكانت النتيجة مفاجاة للمنتخب المصري . والمباراة الثالثة والهامة مع المكسيك والتي كسبناها بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

اشادة بالفريق السعودي :

جميع من شاهدوا المنتخب بمستوى الفريق والروح التي ظهر بها ومن الذين اشادوا بالفريق رئيس لجنة الحكام الدولية ورئيس قواعد اللعبة وايضا مدرب فرنسا قال كنا نتوقع ان نخسر امامكم لان مستواكم جيد امام كوبا وروسيا وايضا المدرب الروسي اشاد بالفريق هناك بعض الاشياء الفنية كانت تنقص افراد الفريق وخاصة الدفاع والاستقبال وطول القامة ولو وضعنا في غير تلك المجموعة لكان ترتيبنا احسن من هذا وطبعا هذا ليس تبريرا ولكن من مشاهدتنا للفرق والمجموعات الاخرى .

كان لدى البعثة منشورات عن تطورات الكرة الطائرة والنهضة الرياضية بالمملكة وقد اشادت الصحافة هناك بهذه الكتيبات وحازت اعجاب الكثير منهم وكانوا يطلبون منا هذه المنشورة في كل مكان نذهب اليه .

حكامنا جيدون

من مشاهدتي للحكام الذين اداروا المباريات نفتخر بحكامنا السعوديين .. ليس لانني سعودي لاننا شاهدنا في المباريات حكاما مستواهم متواضع واشاراتهم للتحكيم خطأ وقراراتهم التي يصدرونها .. و ليسوا كلهم ولكن ماشاهدناه وكان معنا الحكم الدولي عبدالله الخليفي والذي شرفنا وشرف الحكم السعودي هناك من خلال ادارته لبعض المباريات هناك .

سنة ونصف تدريب

المنتخب الروسي الذي شارك في البطولة اختيار الفريق من ٦ ملايين لاعب وكانوا يتدربون لمدة سنة ونصف استعدادا لهذه البطولة وبمعدل ٦ ساعات يوميا .

تعاطف معنا الجمهور الايطالي :

عن الجمهور الايطالي كان متعاطفا مع الفريق السعودي ويشجع الفريق بحماس شديد وايضا حتى رجال الخطوط كانوا يشجعون الفريق وهذا طبعا لاول مرة نشاهد رجال الخطوط يشجعون فريقا يلعب مباراة وبوضوح .

لم اتعاقد مع مدرب كوري

وعن سفره لكوريا الجنوبية قبل حوالي شهر وتعاقده مع مدربين للمنتخب .. قال الاستاذ صالح بان سفره لكوريا كان زيارة خاصة ولم اتعاقد او افاوض اي مدرب كوري وكل ماقيل مجرد توقعات .

هذا وللحديث بقية .

اهتمام كبير بالتربية الرياضية في مجلس جيزان

عمر غورية « جيزان » :

اكد مديرو التعليم بمنطقة جيزان وصبياء ضرورة الاعتناء ببرامج خطة النشاط الرياضي والتربية الرياضية للمدارس وطالبوا بضرورة متابعة سير التنفيذ حتى تؤدى الدروس والانشطة الغرض منها وهي تمسك الابناء بالدين الاسلامي وتعميق مبادئه وتتجه الى رفع اللياقة البدنية والقدرة على الحركة ومراعاة الخطة ايضا للفرق الفردية للطلاب والاهتمام بتوفير عناية معينة في ملاعب المدارس والملاعب لاداري التعليم ورعاية الموهوبين .

كلام لايعجب أحدا

● احلم ان (موظفا) انيقا .. يجلس على (مقعد) انيق .. ويتصدر واجهة (مكتب اكثر اناقة - الى درجة تظن فيها - ان كل هذه - الاناقة في الموظف - وكل هذه الاناقة - في (مقعده) .. وكل هذه - الاناقة - في (مكتبه) ... ماهي الا نتيجة طبيعية - لواقع - الموظف (الديكور) ..

ولكن ظنك كان سيئا - فما تراه من (أناقة) في - الموظف ... واناقة في (معقده) ... واناقة في (مكتبه) ... ماهي الا نتيجة طبيعية - لواقع - الموظف (النظيف ... النظيف - في ذاته ... النظيف - في تعامله ... النظيف - في خلقه . واخلاقه ... والموظف (النظيف) بهذه الصورة .. لايمكن ان يكون (ديكورا) في - مكتبه ... او (انتهازيا) في - عمله ... او (بيروقراطيا) في - تعامله ...

● واحلم - ايضا .. ان هذا الموظف الانيق - يحضر الى مكتبه - في الوقت المحدد لبداية الدوام - ويخرج من مكتبه في الوقت المحدد - لنهاية الدوام .. وانه يتفاهم مع (المراجعين كما يتفاهم مع - اصدقائه ... ويحترمه كما يحترم - اصدقاءه ... ويبتسم في وجوههم كما يبتسم في وجوه - اصدقائه .. وانه لايفرق بين مراجع اسود ، ومراجع ابيض .. ولابين مراجع يضع (الغتره) على كتفه ، واخر يتأبط (بشتا) ...

واحلم - ايضا . وايضا ... انه ضد وضع (اللافتات) الصغيرة على - مكتبه .. لانه ضد - فلسفة (ذر الرماد في العيون) بواسطة بعض (المراود) الشوكية ، ولانه ضد (زحلقة) المراجع من خلال (الصبر مفتاح الفرج) ... و (لاتؤجل عمل اليوم الى - غد) ... و (نحن في الخدمة - دائما) ... و (الحلم سيد - الاخلاق) .. فهو بقدر ايمانه بالحكمة - يرفض ان تستعمل ، او تطرح - للزينة - فقط

● واخيرا ... فلازلت - كما بدات ... احلم ان موظفا انيقا ، ومثاليا ، ومخلصا ، وبسيطا سوف اصادفه - في نهاية مشوار الحلم - وقد اخذ مكانه على (دائرة) الواقع - الوظيفي ... ولكنني - وحتى تاريخه بداية عام ١٤٠٦هـ لازلت بهذا - الموظف (النموذج) احلم . فاحلموا - وسامحونا !!!

حسني

هذا الصحفي الباحث عن حتفه قتله جريه وراء الحقيقة ودفع حياته ثمنا لتحقيقات نشرها عن طبقة اللصوص في نابولي « الكامورا » .. وقد اغتيل جيانكارلو سياني ، ٢٧ عاما ، في سيارته امام مسكنه امس الاول وفر المجرمون ...



العالم يؤكد اعجابه واحترامه للمملكة

عكاظ - طارش قحطان ، عواصم عالمية ، :

المملكة تحظى بمكانة عالمية مرموقة وتتزايد اهميتها يوما بعد يوم بسياستها الواضحة الثابتة والمتميزة في جميع القضايا المحلية والقومية والعالمية .

هذا ما اكده الكثير من الرسميين والدبلوماسيين في انحاء مختلفة من العالم . وفي احتفالنا امس الاول بذكرى يومنا الوطني المجيد عبرت عدة شخصيات وهيئات وجهات خليجية وعربية وعالمية عما تكنه من اعجاب واحترام وتقدير لهذه البلاد ولقيادتها الحكيمة حيث عجت سفاراتنا في الخارج بالمهنئين بهذه المناسبة الجليلة .

ففي قطر حضر الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ولفيف من المواطنين القطريين والجالية السعودية في قطر حفل العشاء الذي اقامه سفير المملكة الاستاذ عبدالمحسن الزيد .

وفي صنعاء حضر عدد كبير من الدبلوماسيين العرب والاجانب والمسئولين اليمنيين حفل العشاء الذي اقامه سفير المملكة الاستاذ علي القفيدي بهذه المناسبة الجليلة فيما ابرزت وسائل الاعلام اليمنية الشقيقة القفزات الحضارية والانجازات الهائلة التي حققتها بلادنا منذ وحدها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

وفي لندن اقام معالي الاستاذ ناصر المنقور سفير المملكة لدى بريطانيا حفلا كبيرا بفندق كلاريجز بهذه المناسبة امس الاول حضرها السيد مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني وكبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية وعدد من رجال السلك الدبلوماسي ورجال المال والاقتصاد والصحفيون العرب

وفي باريس استقبل الاستاذ جميل الحجيلان سفيرنا لدى فرنسا حشدا كبيرا من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية الفرنسية والعربية والاجنبية في الحفل الذي اقامه في بافيون دار مي توفيل امس .

وخصصت اذاعة الشرق العربية في باريس ارسالها يوم امس الاول لذكرى اليوم الوطني وبدأت ارسالها بالسلام الملكي السعودي وظلت تبث برامجا باللغتين العربية والفرنسية عن المملكة واليوم الوطني وتاريخ المغفور له الملك عبدالعزيز وعددا من المنوعات الغنائية والشعبية السعودية .

كما اقام سعادة سفير المملكة في جمهورية الصين الوطنية عبدالعزيز الزهير حفل شاي بمدينة تايبية مساء امس الاول بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة .

واكد وزير الخارجية الصيني تشوفو - سونج خلال الحفل ان العلاقات بين البلدين ودية وانها ستلقى مزيدا من الدعم .

وقد شارك في الاحتفال بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة رئيس الوزراء الصيني يو - كوو - هوا وعدد من كبار المسئولين في حكومة الصين الوطنية .

سؤال ؟

ابا الخيل — الحجيلان — مشيخ

● الاستاذ محمد ابا الخيل - وزارة المالية
سعدنا باخبار توحيد العملة الخليجية فالى اين وصلت الدراسات في هذا المجال ؟

● الاستاذ فيصل الحجيلان - وزارة الصحة
الا ترون ضرورة اعادة تقويم نظام فتح العيادات للاطباء غير السعوديين..؟

● الاستاذ محمد حيدر مشيخ - وزارة الاعلام
استقبال البث التليفزيوني في المنطقة الجنوبية مشوش أليس هناك حل جذري لهذه المشكلة ؟

حديث الاربعاء

محمد عمر العامودي

دعيت قبل اسبوع الى مائدة صديق .. لم يتجاوز عددنا ستة اشخاص .. وكعادته .. لقد حفلت المائدة بشتى انواع الطعام . كان من ضمنها بطتان محشوتان . لاحظت ان احدا لم يمد يده اليهما .. ولذلك اعتبرنا وجودهما « ديكورا » او زينة تضفي على المائدة طابعا خاصا ومنظرا جميلا ، او هو امعان في التعبير عن احتفاء المضيف باصدقائه ، وصديقنا لم يرتكب بدعة ، فهو لم يفعل اكثر مما يفعله الكثير من القوم عندنا الذين يبالغون في تكريم الضيف بذبح جمل ، عادة لاتمتد اليه يد احد من الاكلين .

ولكن هاتين البطتين اللتين اخذتا طريقهما في اخر الليل ، الى صندوق الزبالة حسب العرف الجاري في مجتمعنا ، تصلحان لكي تكونا وحدهما اطباقا متنوعة ولاربعة اشخاص على مائدة عشاء في دولة مثل الصين او اليابان . ويروى الاستاذ محمد حسنين هيكل .. انه دعي ذات مرة الى عشاء في مطعم « بط بكين » الشهير ، وكان العشاء سبعة اطباق من بطة واحدة .

- خمس قطع ممتازة باردة من البطة في اول طبق .
- كبد البطة مقليا في طبق ثاني .
- اضلاع البطة بالصلصة في طبق ثالث .
- قلب البطة في قطع صغيرة محمرة في طبق رابع .
- لسان البطة وامعاؤها والبنكرياس ، مطبوخة مع الخضر في طبق خامس .
- جسم البطة نفسه اخيرا وهو الطبق الرئيسي مشويا في طبق سادس
- عظام البطة مسلوقة في طبق حساء في النهاية وهو الطبق السابع .

وتساءل هيكل امام الداعي .. لم يبق من البطة غير ريشها وارجو ان لاناكله ؟ .. وكاد رد الداعي وهو رئيس تحرير اكبر صحيفة تصدر في الصين .. لا .. ان المطعم يبيع ريش البط لاغراض صناعية ولااظن ان في عالمنا العربي من اقصاه الى اقصاه من يقتنع بمثل تلك المأدبة الصينية ؟ .

الخط الساخن








●● الو .. معالي الاستاذ عبدالعزيز الخويطر .. وزير المعارف ..

●● اهلا بك ..

●● انا اسف على ازعاجكم .. لكنني انهيت توا مكالمة تليفونية ، لااظنها الاخيرة في الموضوع الذي يطرحه المتحدثون طوال الاشهر الماضية في الموضوع ذاته .

●● السؤال من عشرات المعلمين يتضمن شكوى وتضررا يقول : كان بدل تدريس ، محو الامية ، المسائي .. ٥٠٪ من الراتب حتى عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ .. واختزل هذا العام الى النصف فاصبح ٢٥٪ ... بينما ظلت النسبة ثابتة في المجال ذاته ، ٥٠٪ ، فيما يخص المعلمات .. لماذا انهم يتساءلون ؟

●● قد تكون لكم وجهة نظر .. لكن هذا الاتجاه اربك ميزانية المعلم التي انبنت منذ سنوات طويلة على ، رقم معين ، تمت برمجة حياته المعيشية عليه .. ؟

● الم يكن بامكان الوزارة ان تحافظ على هذا البند كما هو وتختزل بنودا اخرى اقل اهمية لاقتضاءات سبب الاختزال ذاته .. اذ لانعتقد ان هذا الموضوع يدخل ضمن البنود غير المهمة واظنكم توافقونني على ذلك .. لان راحة المعلم نفسيا ومعيشيا يدخل في صلب العملية التربوية ويرفع من مستوى ادائيته ؟

في الواقع الشكوى تجيئنا حزينة وملحة والحل في تصورنا ليس صعبا .

●● نحن نقدر موقفكم .. فالتوسع التعليمي فاق كل المقاييس وتجاوز املنا تتوقعة في فترة وجيزة ، وهذا نجاح نحمد الله عليه .. فلايكاد يكون للجهل مكان بيننا .. ومع ذلك يطمع المعلمون في اعادة النظر في قرار الوزارة حول ، مكافأة محو الامية ، التي اختزلت الى النصف ..

●● هل نستطيع ان ناخذ وعدا منكم باعادة النظر في الموضوع نبشر به هذا القطاع ، الغليان ، كما يصف نفسه .. ؟

●● وحتى تدرسوا الموضوع وتعيدوا النظر فيه .. لكم مني فائق التقدير شاكرا لكم هذه اللحظات التي اتحتموها لي لمرافقتكم عبر هذا الحوار الذي ائتمنت عليه لطرحه عليكم .. !

محطات اخبارية

● صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ابدى لفتة كريمة بزيارة فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الغني خياط في بيته امس للاطمئنان على صحته .. الخياط راى في هذه اللفتة وفاء من التلميذ لمدرسه حيث كان يعمل مديرا لمعهد انجال المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .. وقد كان لهذه الزيارة اكبر الاثر في نفسه .

● معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يشارك في اجتماعات المؤتمر الطبي الاسلامي الدولي الاول بالقاهرة وسيتوجه الى البرازيل لحضور مؤتمر الدعوة الاسلامية بدول امريكا اللاتينية الذي سيبدأ غدا في ريودي جانيرو .

● الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران افتتح متحف بيكاسو الذي يضم مائتي لوحة واكثر من الف رسم واعمال نحت وتجول ميتران في المتحف ويرفقته افراد اسرة الرسام العالمي بيكاسو .

● المهندس عمر عبدالله قاضي امين المدينة المنورة اصدر قرارا بترفيع المهندس عبدالرحمن يوسف محروس رئيس بلدية العقيق الى المرتبة الثامنة مع منحه درجة اضافية تقديرا لجهوده .

● الاستاذ ناصر خالد السديري وكيل امارة نجران اجتمع مع المهندس خليل عبدالكريم الفريح العضو المنتدب لشركة الكهرباء الموحدة في المنطقة الجنوبية وبحث معه احتياجات المنطقة من الخدمات الكهربائية .

● العميد فؤاد عبد الرحمن خضراوي قائد قوات الطوارىء الخاصة رعى حفل تكريم عدد من رجال الامن العام بمكة المكرمة

د . نصيف — الخياط — ابوالعيش

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة يقوم يوم غد مع نخبة من المتخصصين في التراث والاثار بزيارة متحف الاستاذ عبدالرؤوف حسن خليل بجدة .

● الدكتور سالم علي الثقفي تم تجديد فترة رئاسته لقسم الدراسات الاسلامية بكلية التربية بالطائف لمدة عامين بموجب قرار اداري اصدره معالي مدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح .

● الدكتور سعود حميد السبيعي عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى شارك مع ثلاثة من اساتذة قسم اللغويات بجامعة دلوير الامريكية في مناقشة الاطروحة التي قدمها الطالب حسن جاب الله وحصل بها على درجة الدكتوراه من الجامعة المذكورة .

● الدكتور علي المرشد مدير عام التعليم بمنطقة المدينة المنورة غادر الى الرياض لبحث المسائل التعليمية واحتياجات المنطقة مع المسئولين في وزارة المعارف .

● الاستاذ محمد الدحلان مدير مكتب معالي وزير الصناعة بذل جهودا كبيرة في وضع البرنامج الاعلامي للاجتماع الرابع لوزراء الصناعة الخليجيين الذي بدأ امس في الخبر .

● الاستاذ عبدالكريم الشويعان مدير عام جمرك مطار الملك عبدالعزيز بجده غادر الى المانيا لحضور معرض فرانكفورت لمعدات الشحن الجوي المقام هناك .

● الزميل محمد ابراهيم ابوالعيش مدير ادارة الاعلانات بمؤسسة عكاظ رزق بأمورة جميلة اختار لها اسم ، هناء ، بعد ان نقل الدكتور محمد خليل دفاري قسم النساء والولادة بمستشفى الدكتور عرفان النبا السعيد للزميل ابوالعيش .

عالم عجيب

● اوهايو ، امريكا :

● اكتشف اطباء مستشفى دلوين الخاص في ولاية اوهايو بالولايات المتحدة الامريكية ان فتاة تعيش في حالة غيبوبة تامة تقيم في المستشفى منذ عدة سنوات قد حملت مؤخرا وانها في الشهر الرابع او الخامس من الحمل .. وبالتحري كشفت التحقيقات ان مجهولا قد اغتصبها في المستشفى ... واستغل استغراقها في غيبوبتها الطويلة وعدم مقدرتها الاخبار عن ذلك الحمل .

الجدير بالذكر ان المريضة ترقد بالمستشفى منذ عام ١٩٧٨ وان التحقيقات التي اجريت مع العاملين في المستشفى المذكور لم تسفر عن اية نتيجة .. لعدم قدرة المريضة على الادلاء باقوالها .

● مشيدا بالعدد التذكاري

الامير سلطان : نشكركم على جهودكم المخلصة

● عكاظ ، خاص ، :

● اثنى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز على الجهود المخلصة لاسرة تحرير عكاظ والممثلة في العدد التذكاري الخاص باليوم الوطني للمملكة .

جاء هذا في برقية تلقاها رئيس التحرير قال فيها سموه : اننا اذ نشكركم على جهودكم المخلصة داعين المولى ان يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها .

وعكاظ اذ تعتز بهذا الدعم المعنوي وتسعد بهذا التشجيع المستمر من سموه راجين الله ان يوفقنا جميعا لاداء مسئوليتنا على اكمل وجه .

وتجدر الاشارة الى ان سموه قد تلقى يوم امس الاول العدد المذكور .. الذي تصادف صدوره مع الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس هذا الكيان على يد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

مدير المرور ينتقد صحافة « المسجلات في الجيوب »

عكاظ :

شن العقيد شحات مفتي مدير مرور جدة هجوما عنيفا على رجال الصحافة وذلك في لقاء خاص وليس للنشر مع بعض الصحفيين ... واستدرك المفتي بانه يقصد الصحفيين الجدد الذين وصفهم بعدم النضج .

واستطرد المفتي متنهدا : ليه .. اين صحافة الامس القوية المتعمقة من صحافة « المسجلات في الجيوب » هذه الايام .

حقيقة الرياض اروع من معرضها كثيرا

هذه المناظر الخلابة والاثار التاريخية واتعرف على النهضة التي رأيت نماذجها وصورها في هذا المعرض الرائع .

بهذه الكلمات بدأت السيدة الالمانية ارمقارد كرافت التعبير عن شعورها وهي تتجول في اروقة معرض الرياض بين الامس واليوم في كولون متأملة بعمق ودهشة كل مافيه .

وقالت وهي تحتضن طفلتها الرضيعة ان ماسمعته من وسائل الاعلام الالمانية ومن بعض جيرانها عن المعرض واعجابهم الكبير بمعروضاته المعبرة .. واضافت : ان شعب كولون يفخر بأن معرض الرياض اقيم في مدينته .. فالرياض مدينة جديدة قديمة وهي تشبه بذلك كولون .

وختمت السيدة كرافت حديثها بان قالت : اعتقد ان حقيقة الرياض اروع مما شاهدته في معرضها ولذا فانا متشوقة جدا لزيارتها مع زوجي وطفلتي .

المانية تقول :

سامي المهنا - كولون :

كم اتمنى زيارة مدينة الرياض وبلادكم الجميلة لاشاهد على الطبيعة

ينبع تفشي معلوماتها التجارية والصناعية

يحيى درويش - « ينبع » :

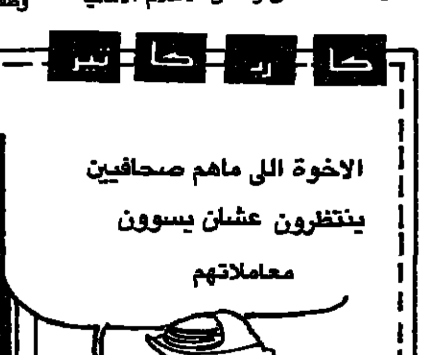
دليل تجاري صناعي شامل ستصدره قريبا ادارة الغرفة التجارية الصناعية بينبع باللغتين العربية والانجليزية ، بحيث يشتمل على كافة المعلومات التي تهم الشركات التجارية والصناعية الوطنية والاجنبية الراغبة في الاستثمار والعمل في ينبع وذكر امين عام الغرفة الاستاذ اسامة المفتي بانه سيتم توزيع هذا الدليل على سفارات المملكة في الخارج وجميع الدوائر الحكومية والسفارات الاجنبية والجهات المهتمة داخل المملكة

١٨٢٨٨ مولودا في الخبر العام الماضي

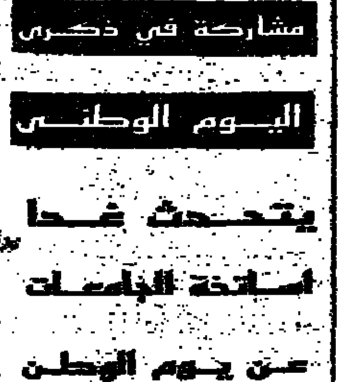
محمد القرني - « الدمام » :

١٨٢٨٨ مولودا سجلوا في مستشفى الخبر الحكومي خلال العام الماضي ١٤٠٥ هـ منهم ٧٩٤٣ من الذكور السعوديين و٣٩١٣ اناث سعوديات و٢٤٣٢ من غير السعوديين وبلغ عدد الوفيات ٦٨٧ حالة .

ذكر ذلك الدكتور محمد المحرج مدير المستشفى وقال بانه يجرى حاليا التعاقد مع عدد من الاطباء الاخصائيين العالميين للعمل في مركز تقويم البصر ليعمل بطاقته التشغيلية الكاملة في تقديم الخدمات الضرورية لمرضى ضعف البصر .







لا خسائر بشرية في حريق العبارة شهر زاد بميناء جدة

عكاظ - جدة

الحريق الذي شب في العبارة شهر زاد امس الاول تم اخماده وانقاذ طاقمها البالغ عددهم ٣٢ بحارا ولم تحدث اية خسائر بشرية بفضل الله وبفضل التحرك السريع والفوري للسلطات المختصة وعلى راسها صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الذي اشرف بنفسه على اطفاء الحريق وعمليات الانقاذ .

واعربت شركة النجمة للملاحة التي تمتلك العبارة المحترقة عن شكرها وامتنانها لسمو الامير ماجد ولمعالي رئيس المؤسسة العامة للموانىء الدكتور فايز بدر ولمدير عام ميناء جدة المهندس زهير ابراهيم مسعود ولقائد الدفاع المدني بجدة المقدم عبد الله الرابغي وقيادة الامن والادارة البحرية وجميع الذين ساهموا في اخماد النار فورا وانقذوا البحارة .

واوضح الاستاذ زهير مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي ان الباخرة التي احترقت باخرة بنمية مملوكة لشركة سعودية واشتعلت النيران فيها عند وقوفها على الرصيف المحدد لها وتمكنت السلطات الامنية من ابعاد الباخرة عن الرصيف لتسهيل عمليات الاطفاء والانقاذ .

مشاركة في ذكرى
اليوم الوطني
يتحدث غدا
اساتذة الجامعات
عن يوم الوطن

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر